شبكة الألوكة
www.alukah.net

دار الكتب الوطنية بتونس

مخطوطة

شرح أبيات المفصل للزمخشري

المؤلف

مجهول

نقض التور ٣	حروفات ٧	منصوبات ١٤	مجرورات ٣٩	اثبات المنفي ٨٧
ابنيات الجموع ٨٩	اسم الدكر والانث ٩٠	اسمي المذكر ٩١	ادرجم الحروف ١٣٤	
ابنيات الوقف ١٤٠	ابنيات التقسيم ١٤٣	تخفيف الهمزة ١٤٦	التقاء الساكنين ١٤٧	
القول واول الكلم ١٤٧	فزيادة الحرف ١٤٨	ادالحرف ١٤٩	الاعلال ١٥٧	الادغام ١٦٦

08735

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله وهو بالحمد جدير على ما [illegible] عسير وحقيق
لمن رجوته بشـ[illegible] وأصلي
على رسوله الكريم الداعي [illegible] في بالخلق
العظيم وعلى اله واصحابه ذوي النسب القديم وبعد فلا يخفى
ان كتاب المفصل في الاعراب لجار الله الزمخشري هو الذي قصد اليه
نيل المقصود ضامن للناشد فيه ضالته بدرك المنشود وانه
له اصلية الاتباع لوضوح عباراته الفصيحة وظهور دلالاته الصريحة لا يشكل على
به بشر ولا يزهد فيه العارف بوصف صحة التركيب المناسب حق التأمل ومع آلا إبيانه
عن مخبئة الابهام واشاله التي اوردها للاستشهاد بها وأنه ان اقتصر لكشف معاني
الالفاظ لم يحص جامع الابيات والوقوف على مضرب الامثال على واحد شروحه طلبا
ان يشونه بعض التخفيف بقي اكثرها مجنوبا عن عينيه وعمي سبيل عامتها عليه
انه تكمل بدراسة حتى يراجع شروحه كلها وينقر عنها وينظر فيها وفي ذلك من
تشاركها من التعب ما لا يخفى هذا اذا تيسر له وجدانها مجموعة حيث كان وهيهات
[illegible] هيهات ذلك كل ذلك فاجبت ان اكفي جملة هذا الكتاب الناظرين
[illegible] بمعونة فيه تلك المؤونة واسيهم عنها حيثما كانوا فجمعت شروحه المتداولة
[illegible] يقتضي الى ثبت اليها من الحوج اليه ايدها الله تعالى من
[illegible] المكتبة المذكورة الذي تلو ربيعي سنة ثمان

تجوز الرد فيما اشكل عليه من مقاله وان لا يعول به عن نقله ان يتكاله
فما صار بدلالة دواة الشبع للعباد وان يناديه باسمه في المسجد يوم التناد
وسيشير عليه بدلالة وسعه على اتمه حالة الشرح وشكله لئلا يفوت المتأمل حسن
ونظرت فيها فلخصت معاني ابياته وزدت ما هو محتاج اليه
ونقصت ما هو مستغنى عنه وقربت حصول الاريب تقريرا وافيا
شافيا وشرحت [illegible] في الاستعمال فما خلت
انه يخيل على طالب الصناعة دخيل والتنبيت في ايراد ما قبل
البيت وما بعده مما يتوقف معناه عليه اسال الله ان يجعل افادة
الناس تهوي اليه شرح ابيات تضمنها اقواح العلم نبيت
اخوالي بني يزيد ظلما عيشهم فريد قال صاحب الصحاح نبأة مثل
أعلم في التعدية الى ثلاثة مفاعيل فبنى الفعل للمفعول أقيم
المفعول الاول مقام الفاعل وهو تاء الضمير واخوالي هو المفعول
الثاني وبني يزيد منصوب على انه عطف بيان لاخوالي والجملة
وهو قوله لهم فريد في محل النصب على انه المفعول الثالث والفريد
الصياح من فد الرجل بفتح فريدا [illegible] منصوب بمعنى اللام يريد
انهم يصيحون لظلمهم علينا ويجعل ان يكون انتصابه على التمييز يريد
انهم يصيحون ظلما لا عدلا وانصافا ومعناه انهم ظلموا علينا الشهرة
وظهور شانه كانه يصيح في قاف ازنيا وينادي على نفسه هذا
كلامه وقال صاحب الايضاح وقد اجيز ان يكون ظلما مفعولا ثانيا

بمعنى ظالمين ويكون ما بعد كالتفسير له او منصوبا على الحال على ضعف
وقال صاحب المقتبس وعلينا متعلق بظلما اى لظلم علينا وفديد
لا يجوز ان يكون عاملا في ظلما لانه مصدر والمصدر لا يعمل موخرا ولكنه دل
على فادين ومحصول معنى البيت على حسب قول اعرابي ظلما انه
يقول الشاعر شاكيا أخوة له أتى أخبرت بأن اخوالي وهم بنو
يزيد لهم فديد وصياح ظلما اى يصيحون لظلم علينا ويتحاملهم
الظلم علينا على الصياح بنا والشغب او يصيحون من حيث الظلم
علينا اى يصيح ظلم لشهرته او اخبرت أن اخوالي الظالمون علينا
وظلم انه لم فديد وشغب او اخبرت ان اخوالي لهم فديد حال
كونهم ظالمين او اخبرت انهم فادون صايحون ظلما علينا قول
اشلى سلوقية باتت وباتت بها بوحش اصمت في اصلابها او داشلى
الكلاب الكلب بالصيد اذا اغراه والضمير المستكن في اشلى للكلاب
سلوق قريه باليمن لها منسب الدروع السلوقيه والكلاب السلوقيه
والباء في بوحش صلة اشلى واصمت اسم مغازة اضاف الوحش
اليها وانما سميت بذلك لان وحوشها يكثر فيها بحيث ان تقول الرجل سهم
لصاحبه اسكت ليلا يسمعنا الهلاك او كان انسانا قال الصاحبه فيها اصمت

لبناءة أوجسها ويشهد له تسمية المفازة الاخرى اطرقا قال الشيخ
يحوز ان يكون اصمت رباعي فعل بفعل فلم يلتفتنا وان لم يكن قريبا وهو
فعل بفعل فلما صار اسما وغير عن سمته غير ايضا عن حركاته البنائية
قال صاحب الايضاح قبل وحش اصمت علم لكل مكان قفر كاسامة
والضمير في بها بوحش اصمت لان وحش اصمت مقدم على هذا
الضمير من حيث النية والتقدير قال صاحب المقتبس قلت
ويحتمل ان يكون الضمير في بها يعود الى الكلبة والباء فيه بمعنى مع ويكون
الفعلان الموجهين الى بوحش اصمت فاعرفه هذا كلامه قوله في اصلابها
او صفة سلوقه وكلاب الصيد يكون كذلك او ساطها مخروطة الشكل
والاود الاعوجاج وقوله سلوقه يقتضي موصوفا فان قدرت كلابا
فوجه الجمع في الاصلاب ظاهر وان قدرت كلبه فوجه الجمع ان يحمل كل
طاينه والفقرات ضلبها قال صاحب المقتبس ويروي اضلابها
بالهمز جمع ضلاء وهو حضر الذنب عن يمين وشمال والمعنى ان
الكلاب اغرى كلابا منسوبة الى هذه القرية بوحش هذه المفازة
الموصوفة باتت هي مع وحش اصمت وبات الكلاب ايضا معها
او بات هو مع كلابه وقصد الشاعر فيما حكي من حال الكلاب بيان جزاءة

وثباته على الاهوال فى اختيار لفظة بات دون ظل مع استقامة
الوزن به زيادة بيان لما قصد قوله على اطرقا الهات الخيام
الا الهام والا العصى البيت للعذلى قوله على اطرقا قيل هو اسم لبلد
مهيب كاصمت واصله ان ثلثه نفر كانوا فيه فقال احدهم لصاحبيه
اطرقا كانه امرهما بالسكوت لهيبة البلد كما ذكر فى اصمت قال الجوهرى
قال يعقوب اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم قال صاحب المنتخب
قلت ويصح ان يكون اطرقا امرا للواحد وتثنيه تثنية الفعل الفاعل
كانه قال اطرق اطرق كما قيل فى القيا فى جمع اى القوا القوا وفى قفا نبك
قف قف تاكيدا ومبالغة قال صاحب الصحاح الخيام جمع خيم بمعنى الخيمة
وهو بيت تبنيه العرب العدان ونظير هذا الجمع قوم وقروان والهام
نبت ضعيف رتما حشى به خصاص البيوت الواحد تمامه والمراد بالعصى
ههنا قوائم الخيمة وبالهام ما يشد به جوانب الخيمة وسماك الخيمة
القصيد مقيدة لان اولها عرفت الديار كرقم الدوى يزبرها الكاتب
الحميرى والهام منصوبة هذا كلامه وقال صاحب المنتخب قال الشيخ
وجورى قاموس القصيد التقييد والاطلاق فان قيدت كان الوصل
نصب الهام لانه مستثنى عن موجب والعصى منصوبة الموضع وان

اطلقت رفع الهام على تاويل ان باليات الخيام بمعنى بليت وهو متضمن
معنى لم يبق منها الا الهام فصار الهام مستثنى التقدير عن غير
موجب هذا كلامه تعالى يلزم منه ان القوائم الذى هو عيوب
الشعر لان التقريع غير واجب فلا يلزم منه ذلك وقال ايضا و
يروى باليات الخيام مرفوعا ومنصوبا على انه خبر مبتدا محذوف
اى هى وعلى الحال وقوله على اطرقا متعلق بعرفت هذا كلامه وعلى
رواية باليات الخيام بالرفع وتقدير المبتدا يكون الجملة منصوبة المحل
على الحال ويجوز ان يكون قوله على اطرقا فى محل النصب على الحال من
الديار ويجوز ان يكون خبرا مبتدا اى باليات الخيام على رواية الرفع
والاضافة فيه على هذا كما فى قولهم سحق عمامة وعلى هذا كان كلاما
منقطعا عن الاول واخبارا ثانيا عن اندراس المنازل نسب
الشيخ هذا البيت الى الهذلى ونسبه الجوهرى الى ابى ذؤيب
وتبعه فى ذلك صاحب المنتخب حيث قال القصيد لابى ذؤيب يرثى
بها هذليا يخاطب نفسه على طريق التوجع لما راى من شمول البلى
للديار هذا كلامه والمعنى عرفت على اطرقا الديار باليا خيامها
فاينات منذرسات او هى باليات خيامها فاينات منذرسات

الا انما كانت جوانب الخيمة تستر بها وعصيا كانت قوائمها
فانها لم يبقيا فيها اصلا الا انهما فيها غير باليتين كما يشعر به ظاهر
كلامه قال صاحب التحرير فان سالت فهل لنا الى معرفة ان الخيام
لم سق منها الا العصى اجبت لان الثمام ألوث بها الرياح
واما العصى فقد استصحبوا لحاجتهم اليها فى منزل آخر الرقم
مصدر والمراد المرقوم والذرى بضم الدال جمع ذروة واضاف
الرقم اليها لملابسة منها قال الجوهرى الزبر الكتابة يقال
زبر يزبر وزبر يزبر الضم فى يزبر للرقم الزيادة
المدرسة شبهة بالكتابة المجنون وهذا التشبيه كثير فى
اشعارهم قوله اذا ما دعوا الكيسان كانت كهولهم الى الغدر
اذنى مشابهم المراد البيت لنمرين تولب الكيسان
بمعنى الغدر من الكيس الذى هو خلاف الحمق قوله الى الغدر من
باب وضع الظاهر موضع المضمر والاصل ان يقول اليه الشاب
مصدر فى الاصل فوصف به يصف قوما بالغدر فيقول هو لا
القوم اذا دعوا الغدر كما يدعوا الرجل صاحبه ليقبل عليه
كانت كهولهم ومشايخهم ادنى واقرب الى الغدر من شبابهم

المراد ان الكهولة يقتضى حسن الستر بصنعهم بانهماك الصغير
والكبير فى ذلك وقوله كانت كهولهم فيه قلب اذ الظاهر ان يقول
كان الغدر ادنى الى كهولهم كما ينبئ عنه تقرير صاحب الكشاف
حيث قال اذا دعوا الغدر والغدر اجوب للكهولهم ومشايخهم
منه لتثبتهم قوله عدت عادية زبر وبرا اوله اذا قال غاو
من قنوخ قصيدة هاجرت السب للطرماح وعلل ان لعمر
قال الجوهرى ابو زيد اخذت الشئ بزبر وبزبن وبزبن وبزغبن
اذا اخذته كله ولم تدع منه شيا قنوخ قبيلة قوله هاجوب
اى عيب وفساد وقوله عدت على بزوبرا اى نسبت الى
بكمالها والمعنى اذا قال غاو ضال جاهل من هذه القبيلة قصيدة
بها عيب نسبت الى بكمالها وكليتها وقيل لزلطرماح قالها
وفى طريقه قول ابن الابيرق او كما قال الرجال قصيدة
حين تاه قالوا ابن الابيرق قالها قوله علا زيدنا يوم النقى
راس زيدكم بابيض ماضى الشفرتين يمان البيت لرجل من طيئ
قوله يوم النقا اى اليوم الذى كنا فى النقا والاضافة فيه لبيان
اليوم وايضاحه قيل الباء فى بابيض للملابسة وقيل للتعدية

اى سيف ابيض لصفايه ونقايه عن الصدأ قال الجوهري شد السيف
حتى قوله يمان اى يمنى الالف بدل من احدى الياءين ولذلك لا يجتمعان
يقول مخاطبا لمخالفيه على وجه المفاخرة على زيدنا راس زيدكم وغلبه
فى يوم اللقاء ملتبسا بسيف ابيض مصقول ماض الحدين نافذ مما
فى الضرائب لا ينبو عنها الحديدة منسوب الى اليمن والسيوف الجياد
تنسب اليها او جعل زيدنا هذا السيف عاليا راس زيدكم وضربه قوله
باعدام العز من اسيرها حراس ابوابها على قصورها السمو الى النجم بعد
فهو بعيد وابعد غيث وباعد وبعد تبعيدا عنى ابو النجم
باسير نفسه لان حبها اسره يقول ابعدهن الجبينة المكنا
بام عمرو رقباؤها وحرسه ابوابها الذين على قصورها اسيرها
ومحبها الذى اسرته محبتها وهذا وصفها بالعز والتمنع
قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باحنائه الخلافة كاهله
هذا هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويكنى ابا العباس توفى بعد
هشام بن عبد الملك وكان ماجنا سفيها يشرب الخمر ويقطع دهره
باللهو والغزل ويقول اشعارا للغنيين يعمل فيها الالحان فسار اليه
يزيد بن عبد الملك فقتله وكانت ولايته سنة اثنى وتسعين وعشرين

ليلة وبلغ من السنين اثنين واربعين سنة قوله مباركا منصوب لان
لزمت وشديدا صفته وارتفع كاهله بشديد الاحناء على الجوانب
جمع حنو واصلها احناء السرج والقتب وفى اثبات الاحناء للخلافة
تشبيه لها بالرحل والقتب وهو تشبيه للمدفوع بالحمل المتحمل للاثقال
وهذا التشبيه كثير فى اشعارهم والمعنى علمت الوليد بن اليزيد
رجلا مباركا كثير الخير والبركة شديدا كاهله باحناء الخلافة قويا
تحملها قوله وقد كان منهم حاجب ابن اخيه ابو جندل اراد الوليد زيد المبارك
السيد الاخطل الضمير فى انه للحاجب وابن امه هو اخوه وابو جندل كنية
حاجب وهو حاجب بن لقيط بن زرارة والزيد بيان لابن امه وهو
زيد بن لقيط بن زرارة واضاف الى المبارك دلالة على انه شجاع يمارس
الحروب عالم قويا ما له كان منهم هذان الرجلان الزيفان احدهما حاجب
والآخر زيد الشجاع الباسل قوله وقبلى مات الخ الذان كلاهما عميدا بنى
حجوان وابن المضلل البيت لابى اسود بن يغفر وقيل لامرئ القيس
الحم فى بحوان مقدم الحاء وهو رجل من بنى اسد العميد السيد
المضلل بفتح اللام المثقلة اسم رجل من بنى اسد المصراع الثانى بيان للذان
يقول على سبيل التشبيه لنفسه ومات قبلى هذان الرجلان احدهما سيد

بنى خفوان وهو خالد بن نضلة والآخر خالد بن قيس بن المضلل فلا أبالي بالموت
قال الحافظ في كتاب البخلاء خالد بن نضلة وخالد بن قيس مما سيد ابني
اسد وخالد بن قيس هو المهزول شبه بذلك لانه كان بخيلا مانعا لنفسه الاكل
حتى هزل قوله ابن سعد اكرم السعدينا البيت لهزمة وصل الرؤية قال
صاحب المقتبس هزمة بفتح الهاء والزاي هكذا في بعض نسخ المفصل قال
صاحب المحكم اكرم السعدينا بكسر الميم كذا صحت الرواية عن النحوي وفي
رواية سيبويه اكرم السعدينا بالنصب على المدح قال صاحب المقتبس
قلت وفي بعض النسخ بالرفع وليس بصحيح لانه حينئذ يكون حالا على
الاثنين والمعنى غير مستقيم لكونه مضافا الى السعدين ولو قيل برفع
على المدح لكان قولا مرادا كلامه نفتخر انا عربانة ان هذا الرجل المسمى
بسعد الذي هو اكرم الرجال المسمى كل واحد منهم بسعد وقوله لم يلم
بفضل مئزرها البيت ولم تشق دغد في العلب التلفع الاشتمال
المئزر الازار العلب جمع علبة وهو وعاء من جلد الاشتمال بما
نفضل مئزر الازار عادة الاماء الخادمات والتشرب العلبة من
عادة البدويات بقوله لم تشتمل هذه الجميلة بما فضل من مئزرها
لانها مخدومة لا خادمة فتا تزر كما تأتزر الاماء ولم تشق مشروبا

في العلبة لانها حضرية منعمة لا بدوية حتى تكون مشربتها في الجلد
الاناء شرح ابيات يتمتها المرفوعات قوله جرى فوقها
واستشعرت لونا مذهب اقوله ولكنا مدمماة كان متونها
البيت لطفيل الكث جمع الكث قال الجوهري الكيث من
الخيل سبتوى فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكثة وهي حثرة
يدخلها قثرة قال سيبويه سالت الخليل عن الكيت فقال
انما صغر لانه بين الستولة والحمرة كانه لم يخلص لواحدة منهما
فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكيت والاشقر
بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا
اسودين فهو كميت كل احمر شديد الحمرة فهو مدمى
فكانه ملطخ بالدم استشعر جعله شعارا وهو ثوب يلي
الجسد قوله ولكنا معطوف على منصوب في البيت قبله وهو
ولادا وخيولا مشرفا حجبانها بنات حصان قد تعولم منجب
والمعنى تركب اولادنا خيلا ولادا وخيلا جزلا وخيلا
كمتا مدماة شديد الحمرة كان متونها الصفا لونها وغاية شعاعها
جرى عليها لون شيء مذهب وجعلته شعارا لها لانها تلمع لمعان
الشيء المذهب

يفتخر بانه صاحب الخيل هذا مما تتمتع به العرب واشعارهم ناطقة بهذا
فرس ورد واسد وزد بين كميت واشقر والانثى وزدة والجمع ورد
وزلاد والحق لمنة يعلوها سواد وقد جوى وهو اجوى والجمع
جوة وفي الحديث خير الخيل الجوة المشرف العالي الجبهة راس الورد
والجمع حبات فرس حصان كريم يصون مآته فلان عز والاعز
كرمة المنجب الذي يلد النجايب وهي المختارة قوله تعلم تعالمه
الناس وعلموه اي قد عرف هذا الحصان وصار مشهورا كذا في حاشية
بعض نسخ الفائق وقال صاحب المنبس تعلم من العلمة وهي الشهرة
قوله تخل فاستاكت به عود اسحل اوله اذا فهل تستك بعود اراكة البيت
لعمر بن ابي ربيعة الاستياك استعمال السواك قال الجوهري
سوك فاه تسويكا واذا قلت استاك او تسوك لم تذكر
الفم الاراك شجر من الحمض الواحدة اراكة تتخذ منها المساويك
وكذلك الاسحل في ديوان الادب تخل اي تخير واصله
من نخل الدقيق يصف تنعم حبيبته فيقول اذا لم تستك
بعود اخذ من الاراكة لكونه غير ملايم لطبعها تخير لها
عودا اسحل فاستاكت به طلبا لما يوافق طبعها ووجه الفعلين

وحه الفعلين وما تثنى واسناكيا الى عود اسحل و
اعمل اول واعمل الثاني واسناكيا تعود اسحل قال
كفاني ولم اطلب قليل من المال اوله ولو انما اسعى لادنى معيشة
تعم قليل السلام لقيس ان يقوله كفاني وابانه سعى لاجدال المجد
والشرف فيقول لو كان سعي لادنى معيشة ولاد بال
اقل يعاشره لكفاني قليل من المال لكنه الله اشمله
في طلب المجد ولم اطلب المجد ولم اطلب الملك الا لاقاي
من اجله ما اقاسي من المشاق والمتاعب والدليل على ذلك
قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
قوله ليبل يريد ضارع لخصومة تمامه ومحبط مما تطيح الطوائح
البيت لضرار النهشلي يرثي يزيد بن مخرش الضارع من ضرع له
اذا ذل وخضع وارتفع ضارع بفعل مقدد ومويليه
لانه لما قال ليبل كان قيل من يبليه فقال يبليه ضارع فاك
صلحت التمتم قوله ضارع لخصومة بالتنوين على المصدرية
قوله ومحبط عطف على ضارع في المحبط منها القفيد

لقال

ومفعول لم اطلب محذوف وهو الملك نصف نفسه تعلو الهمة صح

قوله في باب المضاف والمضاف اليه وما علم فيك وتعلقه

السائل قال صاحب المقبس في لواقط الرجل
الرجل اذا جاء يطلب معروفه من آخر وتطيح الطوائح
تملك المملكات والطوائح تطيحه على غير قياس كالوقائع
في حمل ملقى ولا تقال المطيحات وهو الذي ورد قوله مما يطيح
متعلق بمحيط اي ابتداء من ذلك او محيط من اجل ذلك هذا
كلامه والمعنى كان هذا الرجل دافعا للخصوم على الغائب
وناقلا اموالهم للسايلين فلما مات امر الشاعر بان يثنى عليه
فعل من سلبه فقال يبكي الضايع الدليل للخصوم اذ لا تجد
بعده شبيها بحسبه بالملك فقال صاحب المقبس ويروى
لبيك يزيد مبنيا للفاعل ونصب يزيد وفاعل ضايع
ومن دفع منهم ادلا صرفه فيه فقال ان ذو
لوثة لانا اوله اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة
السب لبعض شعراء بني العنبر مراسات في مدح بني مازن
وقيل لو كنت من مازن لم يستبح ابلي بنو اللقيطة من ذبل
بن شيبان اللام في لقام جواب لمن مقدرة والتقدير اذ ذك

من رفعها عنه والفقير السايل من اطاحه الطوائح لانه لا يجد

ولله لقام وتقال قام بالامر اذا تكفل به والمعشر
اسم للجماعة لا واحد له من لفظه وقال القليل هو اسم للجماعة
امرهم ولجد وخشن جمع اخشن وخشن وآلة الحفيظة المحصلة
التي تحفظ بها وقيل هي الحمية وآلوثة بالضم الضعف
وبالسكون خاء وبفتح وتفعل بضم والفعل الذي يعمل
بتكيش والتقدير ان لان كان ذو لوثة لان كان سوء الفطنة
استباحوا ابل هذا الشاعر واغاروا عليها واستاقوها
ولم يشعروقومه فاخذ يصيح بني مازن وتعرض لقومه ليتعصبوا
ويهتاجوا لنصرته وهذا في البهت احسن من النصر
فيقول لو كنت من قبيله بني مازن لم يستبح مولاء القوم
وهم بنو اللقيطة ابلي ولم يجترؤا على اغارتها اذن ولله
لقام نصري ويكفل به قوم اشداء عند الحمية وابلاء
واراد بني مازن ان لان الضعيف وعجز القام نصري
واراد قومه والقصد بهذا الى تهييج قومه لا الى الذم
المرفوع فان قيل ما جواب لو قلت هو لم يستبح وابلي

شبكة الألوكة

ادن موان هذا القرع السب الذي مجرح جواب قائل قال له
ولو ابتياعها هوا ما اذا كان نفعل نوازب فقال ادن لقام
نفعون قال بسعوده ادن جواب وجزاء واذا كان كذلك
فهذا البيت جواب لهذا البيت وجزاء على فعل المبتدء
ويجوز ان يكون ايضا اذن لقام جواب لو كانه احتجوا بان
وهذا كما تقول لو كنت جرّا له ستجبحت ما تفعله العبيد اذن
لاستحسنت ما تفعله الاحرار فاما صاحب التحمير فان سالك اشار
هذا الكلام عن الاصمعي انه قال فلان سمحي اذا بخل السمح
اما قوله سمحي اذا بخل البخيل شيء لم نسمع به احدا من
كلنا الطريقتين عنه مجموعه اما الطريقه الاولى فعلى معنى
المبالغه واما الطريقه الثانيه فعلى معنى التعريض وعن بعض
اصحاب الشيخ ان سماعه من الشيخ لوثه بالفتح وهي القوه
في اللبسه وله شبهه قال المرزوقي بعد لله ولعل الناس
بعاه إن ذولوثه وزعم ان ذولوثه لسر جيد لهذا الضعيف
ابدا مهرك الواجب اه تقول إن القوي لان واللوثه

القوه والروايه العليا هي بضم اللام من اللون والغايه
ما ذكرت من التعريض بقوه ولأن يكون طرفا البيت متناولين
لمعنيين متقابلين احسن من ان يكونا مفيدين لمعنى واحد
قال صاحب المقتبس قال الجوهري اللوثه بالضم ما يستر به الراس
وبالفتح القوه قلت البيت يحتمل المعنيين وان كانت
الروايه المعروفه بالضم بل بالفتح اقوى معنى وابلغ هذا
كلام والجواب ما ذكره المرزوقي وصاحب التحمير قوله
لو ذات سوار لطمتني هذا مثل للعرب ويروى
ذات قلب اي لو طمتني حسناء ذات خلق لاحتملت ولكن
لطمتني امة عاطل وقال اصله ان امراه شريفه
سبيت اسر ذلك وقال بعضهم اصله ان امراة
عاطلا كانت في نساء حوال فلطمها خلافا فقال ذلك
تضرب لكريم يضربه دني فلا يقدر على اخماك ظلمه
نقل عن كتاب علامه جار الله المقتفى في امثاله وقال
صاحب المنصف قوله لو ذات سوار لطمتني يحتمل ان

القلب من السوار ما كان قلدا واحدا والقلد السوار المفتول من قضه صحاح

العطل خالي من ذوق ازال وذلك از يعرى واد والباب تدل على الفراغ والخلو صحاح ٢٠

لو للتمني وان يكون شرطية وهو مثل لكريم يجني عليه لئيم
وتعيش بذات سواد الحرة لان الاماء لا يتسودن وقيل
حاتم الطائي كان ذات وقت اسيرا فجاءته بعض الاماء
ولم تعرفه فخلت وثاقه وقالت قصدي ولكانت عيناك
ناقة فنحرها وقالت سمنا فرجي انه اي قصدي فلطمته
امة فقالت ذلك توجه الى خطبته فلا آلية
هذا ايضا مثل لخطبة ذات الخطوة من النساء عند
انداحها وجمعها خطايا ولا لته لا آلية من آلى في امر
اذا قصر وآصله ان يحلف لا تزوج امرأة فلم تخطب عنده
ولم تكن لخطبته في مراشاة التي تخطب النساء عندانوهب
بها فقالت لزوجها ما خطبته ولا لته اي ان لم يلزك
خطبته من النساء له طبعا لا يلائم طباعهن فانك عن مقصد
فيما يلزمني للزوج فارتفاع خطبته لانها فاعلة الفعل
المضمر الذي هو تكن وهذا من كلام التامة اي ان توجد خطبته
عندك وآلية بالرفع لانها خبر مبتدا محذوف تقديره فيما

لا اليه

لا اليه اي فما غير اليه ويجوز بنصب خطبته وآلية
على تقدير ان لا تكن خطبة فلا آلوه آلية يضرب في ذم الماء
النائب والتوجد اليهم لتوصل ذلك الى نيل ما غرامتهم
نقل عن المستعصي في حد اذا قال الخمين نعم اوله لا
يبعد الله التلبث والغارات اليس للمرقش سند بدال القاف
وليس ما توجه للسند للسمي لعظام دعاء معنى التلبث
من الثبوم والتثبم ومعنى بيت اصل مطاوع لثبت الرجل
اذا جمع شبابه وبيد لثتهم حسن وثبه الخمس الجيش
لانه الجيش الذي له مقدمة وساقة وميمنة وميسرة قلب
فمعنى خمسه ابطان واباد من نعم فحذف المبتدا والنعم
مرابك وكل ماشية فيها ابل والمعنى لا سقى الله النعم الذي
وما سعد اذ بها والغارات في وقت قال في الخمين نعم
فاغتنموها وهذا الكلام من مطالب الاغاة واخذ العنيمة
وهذا مما يتمدح به العرب فاك صاحب العنيمة ونعم مع
تعالك ايهام قوله اما خطبة الوعساء الخ

شبكة الألوكة

وبين النقا آنت ام ام سالم البيت للذبيانى النابغة الجعدى

١ رض اللينه ذات الرمث تمتد خلال يعمل بضم الجيم وكسر الثانى وروى بالحاء المهملتين ايضا وساوك السماع وسواهج البوانين ادخل الف بين احدهن تين فرادا من اجتماع المثلين والمعنى آنت ملك الطيبة ام ام سالم لتشابههما عندى لكونهما فيها قاله صاحب المقتبس قوله آنت اى آنت الطيبة ١ رض تعارف صاحب الطيبة الحقيقيه فيقول اما لك هل لك اى آنت الطيبة من الابل كاينة من هذا العمل ومن السقاة وهو الكثيب من الرمل آنت او آنت الطيبة ام هل المحبوبة المكناة بام سالم قاله الاميرى ومنها الخبر فى الكلام لغرض المناسبة وهذا منه بحاسك وفايدته ما ذكر من شباه وجهه فى الحسن وغاية الشبه بينهما حتى لا يمكنه التمييز بينهما ونظير هذا المعنى قول كثير مزدت بجزوى والجآذر تربعى فلم تبد جزوى ايهن الجآذر وقال سلمة ولقد علمت لتغلبن تربعى

جزوى موضع والجآذر الوحشيه والجمع جآذر صحاح

وسط روضه انت احولى فقال نقال قوته وكل رجل وضيعته الفيحوى لشرفه لانك ان تعزبها ضيعت وان تمها ضاعت كذا فى التمهر قال فى المنسوب مثل من امثال العرب والمراد كل رجل مختبر بان يحذف الجزاى سعى ان يكون كل انسان ملانا لحرف مشتغلا بها قوته انا ابو النجم وشعرى شعرى النسبة الى النجم والمعنى انا المعروف المشهور وشعرى شعرى اى شعرى الذى عرف بالفصاحة وفى التمهر الرواية فى شعرى انا بالالف قال ابن جنى واما قوله انا سيف العشيرة فاعرفونى حميدا قد تزريت بكلتا يدى ونحو قول ابى النجم وشعرى شعرى فى ما بلغوا الهول مجرى الوقف ايهما كلامه وبعد قول ابى النجم لله درى ما اعتاص صدرى تنام عينى وفوادى يسرى مع العفاريت مارد قفز فوقه ما اعتاص صدرى دعا عليه بالحمق وتيقظه فوقه ان محالا ان يحلا

ابو النجم العجلى

الاعرابى من بنى الحارث

شبكة الألوكة

وان فى السفر اذ مضوا مهلا ابيت اللعن فى المنتبذ
المهل والمتمهل مصدران بمعنى الحلول وان يحل فى السفر
بسكون الفاء وفتح السين المسافرون وهل سفرا اى خرج
الى السفر فهو سافر وقوم سفر كصاحب وصحب
وبك اسم جمح ولم يجمح على القياس فى المعنى مهلا
اى تمهل وروى مثلا مكان مهلا وفى الصحاح المهل الرويد
التؤدة يحظنا الله عيشنا ويخبرنا فنقول ان لنا فى مثل
الدنيا حلولا وان لنا عقبى عنها ارتحالا وان فى القوم السابق
الى الآخر ثقدما وسيقا فلا بد لنا من المسابقة فى اثرهم
واما رواية مثلا فهى كما تقول فى الجواب عن الاحباء
وفى الايضاح وان فى السفر الراحلة عنها مهلا اى امهلا
وطولا وفى المعنى ويدى يا مضوا ومى مجلدة اى فى
اصحاب السفر سنة متقدم مضوا على هذا السنن
وهو ما ثبت ايام الحضار راجعا
هذا البيت مختلف فيه بين البصرة والكوفة فالبصرة

اثار اهسك كرد
ومى التؤدة امسك عقله

تقول خبر ليس مرفوع وواحد منصوب على الحال
والكوفة تقول هذا البيت على لغة من تمام معلوم ليس اعمال
ظن فتقولون لست زيدا شاخصا كما تقولون ظننت
زيدا شاخصا كذا فى الصحاح تمى الشاعر دفع امام الجبا
من الذين لا تمى ذلك فوه ولا كرم من الولدان مصبوح
اوله اذ اللقاح غدت ملقى اصرتها السب لحاتم الطائى وقبل
وردّ جانبهم حرفا مضرّسة فى البأس منها وفى الاصلاب
تمليح الحرف الناقة الضخمة القوية والمضرّسة التى تعالج
ضرعها حتى تعطل لبنها لتكون اقوى لها لحمل الخدود
قللا اللقاح جمع لقحة وهى الناقة التى تحلب الاصرة
جمع صرار وهو خيط يشد فوق الضرع ليلا يرتضعها ولدها
المصبوح الذى يشرب الصبوح نصف فوه
بالجود فى الشدة والقحط فيقول وردحاذ هؤلاء
القوم من المرعى للنجر وافاء القرى للاضياف
ناقة صلبة قوية منقطعة اللبن فى رأسها واصلابها

الصبلة

الرضع والوضاعة
والارضاعة والوضع مكيدان
من ارضع ووضع رحمه

شبكة الألوكة

بسم قليلا الوقت الذى فيه اللقاح مبارك لنا فى اجرها وطيب
لا يشدّها اخلافها لانه ليس فيها فيض فضمها ولدها ولا يلزم
من الولاد على ابويه يسقى من اللبن شراب المنبوح
قوله من صدّ عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
اليس لبعد بالك وموها سى الضمير فى نيرانها للمجرب
البراح هو الزوال والذهاب يقال برح مكانه اى زال عنه
برا حافاك البرزخة ومعنى فانا ابن قيس انا المشهور
المستغنى عن تطويل نسبه يقول من اعرض عن نيراننا الحرب ف
عن اقدام عليها فانا المعروف المشهور الشجاع لا نزال عنها
عنده فى التخمير فان سألت هل لعوله لا براح فى البيت
محل من الاعراب اجبت بمحله النصب على الحال العامل من اين
قبيرو هذا لما تقول انا ابن عمرو منعدى ثوب بطلا اشجعا
وقال المرزوقى فى قوله لا براح الوجه النصب ان الضرورة
دعت الى دفعها وقال سيبويه لا كليب هو منا فرفع به النكرة
وجعل الخبر مضمرا لانه قال لا براح عندنا فى الحرب جعل

غير براح مبتدأ والخبر مضمرا واما حسن ذلك اذا نكرت
لا كقول القايل لا رجل فيها ولا امرأة انه جوز الشاعر الرفع
فى النكرة بعد لا وآه نكرة لان اصل اينفى بلا الرفع فجاء من
باب رد الشئ الى اصله انى لأمنحل الصدود وانى شجع اماك بصفها
قسما اليك مع الصدود لأميل البيت للاحوص منحه الشئ اعطاه فى التخمير لا منحل بكسر النون وفتح الكاف كذا
التبساع والذى يدل على بوابه فتح الكاف ان للعطا
فيه للبيت بدليل البيت المتقدم " يا بيت عاتكة الذى اتعزل
حذر العدى وبه الفؤاد موكل " بحاطب بيت حبيبته
فيقول انى لا عطيك الاعراف اى اعرض عنك خوفا من
الهجاء وانى مع الاعراض عنك لا ميل الملك من كل
مايل اليك فيما على ذلك فى المغنى عن اميل فى البيت ليس
بتفضل وانما هو كما جيد من ميل مبلا وهو ما كان خلقة
لا من مال يميل قلت قوله اليك يدل على انه منه فى نظر السن
هذا لا فى ذلك اسقافا لكن يقال مال اليه ولا يقال مبل اليه

اللهم لا اذا ابدا محاذا انتهى كلامه قلت يعلق قوله
الملك متعلقا بمحذوف واراد انى لفرط الشغاف الملك لا
ميل مائل العنق وهو قول الفراء وانى لفرط الشغاف
سمو بين اصبوا قوله فيها مصدد مؤكد لنفسه
لانه يفيد معنى يفيده الجمله السابقه لان الجمله السابقه
وانى الملك من الصدق لامل وذلك يفيد معنى القسم
لان قول الجمله ابتداسه ثم حرف التاكيد ثم لام الابتدا
لتاكيد معنى الجمله والقسم ليس اذلك والمعنى بالمصدد
المؤكد لنفسه هو الذى يفيد معنى يفيده الجمله السابقه
قوله لم ترها ولو امكنت الوصول اليها فى مفارق الراس طيبا
السفير الا وترى فيها طيبا فى مفارق الرايس وترى اذا
كان معنى العلم فيها مفعوله نارة طيبا مواول كذا فى المغنى
والمعنى لم ترى نفس الحسنه ولم تبصرها الا وتبصر طيبا
واى طيب كما ينالها فى مفارق رايسها وترى وتعلم طيبا
بليغا حاصلا فى مفارقه فى جال تلك وتظرك الجبلاق

وفى وصفها بالتطيب اشاره الى شرفها وشرفها لان
الطيب لا يجعله الا اشراف وذوا الشرف قوله
حتى اذا الكلاب قال لها كالوم مطلوبا ولا طلبا
السلاقيب حتى عن ابتداسه ومعنى قال لها لاجلها
والضمير للكلاب والطلب مع طالب كخدم مع خادم
ونصب مطلوبا بفعل مضمر وهو لم ار والمعنى سعيت
الكلاب فى طلب الثور فى الفراد عنها حتى اذا قال
الكلاب القايد لاجلها تعبا لم ار مطلوبا اجد فى الفراد
ولا طلبا اجبن فى ابدال المطلوب كمطلوب وطلب
بانهما اليوم وهما الثور الوحش والكلاب قوله
فيا لكما اما عرضت فيلغنى نجران ان لا تلاقيا
عرض الرجل اذا اتى العروض وهى مكة والمدينه وما حولهما
نجران اقدم تلاد اليمن كذا فى التحفه قوله ان لا تلاقيا
ان هى مخففه من المثقله واراد انه لا تلاقى بيننا
والضمير للثنا وهى مع ما فى حيزها فى محل النصب لانه

مفعول ثان لينادي يناديك يا الها من معين دالة على
ان مراد الذي تحمل تبلغه جد فيقول نادا الها اه
اتيته والمدينة فبلغ ندامای وجلسائی من اهل کنعان
ان الشان لا تلاقی منا البته وانه قد اتبعک سبیل
الملاقاة الیکم لما حدث من الحوادث المانعة منها وفی
الغمر وهذا المصراع من بیاض لفرق ایاد الما اما
عمرت فیلعب بی منا من عدت وهاشم ایاد من
الحاف امر ظلم وعدوانه اعتبهم ایاد هاشم ایاد من
بردان تعرضت لقاء بنی عمنا کاه الحاف ولی صدقات
هولاء القوم فظلمهم فشکوتهم فعزل ولی هاشم مکانه
فعمل فیهم الحاف فشکوه الاعتاب راضیا فی حیفته
ایاله العتب هذا البیت لعبد الرحمن بن حسان احد بنی
العاب بطن من سعد قال الحوماني قال ابو عبید اراد
فیا راکبا للندب فرق العاهن قوله یا ابسفا علی یوسف
ولا تصرف یا یاء الکنوس لانه قصد بالنداء یا ابا العیس

فی شرح العنقا وما یراح ثمه وابی احسن الفتح الفتاح
حطاما ایکم بجل وکذا بلح بفتح الراء وفی المغنی موکبر
الراء وما لیا بالمثناة التحتیة والحاء غیر المعجمة النفاح
المولد الذی یعطی کل من نفحه واذا اعطاه سلکه مولاه
الرجاء علی سبیل الاستعانة ویقول یا قوم تعالوا فاعینوا
او للاستغاثة غیرکم وبعدا لقومی من للعلی والمجد
الا فتی من للندی والسماح یرید کنتم معتنین بامر من
یعتنی بها بعدکم قوله یا للماء ویا للبن واهی
هذا تعجب من عظم الدواهی ومن کثرة الماء ویکون دعاء
للماء کانک تری ما یتعجل فیقول تعال یا ماء فهذا وقتک
حتی ترکی فانک عجیب الشان فلا یعرفک کل احد فی مثل
هذا الموضع وعلی هذا فقس معنی قولهم یا للدواهی قوله
ارید اطاوقاما ان کنت ثائرا فقد عرضت انا آسعد فخاضها
وقاء اسم رجل اخاوقا صفه زد الثائین فی الثائر والمجد
عرضت ظهرت الجراحات من الحرب یقول یا زید

اعتنی بحاجته ای بالامر الذی یهمه

الموصوف بكونه اخاورفاء ان كنت طالب ثأب عند اعدائه
وتشفي صدرك فقد ظفرت بما عملت هذه القبيلة التي
حصومك فناصيهم وحاربتهم وهذا نهيج وبعث على
المفاصيحة فوجه حاليه من قيس بن ثعلبة وهو قباء ذات
سر مقعبر اسم للاغلب العجلي قيس بن ثعلبة قبيلة
عظيمة قباء ضامرة البطن السرة المقعبة التي دخلت
في البطن فعلا ما حولها فصار موضعها كانه قعب يحود ان
يكون حالية مبتدأ وقوله من قيس بن ثعلبة صفته له وقوله
قباء خبر المبتدأ ويجوز ان يكون جالية خبر مبتدأ محذوف
وما بعدها صفتها والتقدير حالية موصوفة بهذه الصفات
قوله الا اهذا الباخع الوجد نفسه بما لشئ نحته عن يديه المقادر
السر لله الرفع بخع نفسه قتلها غما وغيظا كذا في
الصحاح الوجد الحزن يكون في الوجد الرفع والنصب
فالرفع على انه فاعل الباخع والنصب على انه مفعول له
والباخع صفة ذا ونفسه مفعول به والمعنى ايها الذاكر

قتل الوجد نفسه او قتل نفسه وجدا لشئ صرفه ما قدر
عن يديه وفاته ولم يظفر به وهذا في الظاهر اخبار وفيه
نهي عن التاسف على الغايب واستقباح للحزن عليه فوجه
ما صاح ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب والحلس
السر الحزن لوذان حرز نعم الخاء المعجمة والزايين ولوذان
بفتح اللام وبالذال المعجمة في ديوان الادب العنس الناقة
الصلبة والاقتاب رحل صغير على قدر السنام والحلس كساء
يكون تحت الرحل ذكره الضامر برفع الراء صفة ذا ومن اضاف
الى العنس فلان الناس يسيبونه والكوفيون ينشدونه بخفض
الضامر باضافة ذا اليه كما في قولك يا ذا الملك العنس ليست
باضافة الها وانما هو عطف بيان للضامر يقال جمل ضامر
وناقة ضامر كما يقال رجل عاشق وامرأة عاشقة واجتجوا
لصحة روايتهم بخفض الرحل بالبيت الثاني والرحل و
الاقتاب والحلس ترى انه لا يستقيم عطف الرحل على
العنس اذ لا يقال ضمر رجل وهذا عند سيبويه على طريقة

وقيل اراد بالضامر الفحل

قوله غلّقتها سآوما، يا بدا لتعنى والبالى الرجل وللعنى
ياصاحب يا هذا الذى ضمن عنيته وبلى رجلها وقتبها
وحلبها لكن لا يستعمل يا بدا اعمال يبدا وهذا مما يمدح
به العرب لدلالته على جلادة الرجل وقوته قوله
ياد المخوفا بمثل شيخه حجر تمنى صاحب الاحلام
التحييد من ارض الجيد وفتح العين المخوفا بالرفع
وهو بمنزلة العناصر العنس فى التخمر تمنى منصوب على البدل
والعامل فيه ما فى المخوفا من معنى التمنى وفى اصل تمنى منصوب
على تقدير تتمنى تمنا مثل تمنى صاحب الاحلام المراد
بالملام فى هذا البيت هو امرؤ القيس الشاعر وابيد
بشينه ابو حجر وكانت بنو اسد قوم عبيد قتلته
والمعنى يا هذا الذى تمنى ان يخوفنا ويوعدنا بسبب قتلنا
شيخه واباه حجرا مثلا لا يصل اليه ولا يقدر عليه انما هو
من قبيل الهذيان يجرى فى اثناء الكلام كما يجرى النائم
اضغاث الاحلام فى المنام وعلى قول من قال التقدير تمنى

تمنى صاحب الاحلام فالفعل المقدر منصوب المحل على الحال
اى ياذا المخوفنا متمنيا ذلك تمنى النائم ما يراه فى نومه قوله
من احلك يا التى تحملت بالوصل عنى
قوله من احلك متعلق بمحذوف اراد احملك المشاق من اجلك تيمه
الحب ذلله يقال ذل يذل ذلا وذلة بمعنى والمعنى احملك المشاق
من اجلها انها الحسنة التى ذللت قلبى حبك وانت بخيله
بالوصل على ولا تواصلينى وفيه يقبح لما فعلت التخل بالوصل
يا بيم عدى لا ابا لكم يا ما ان الملقينكم فى سوءة عمر
البيت لحذيفة بن انس من عدى مناة وبيم قوم عمر بن لجأ وعدى
اخو تيم وارادبالبيت بيجاء فلم يولوه تيما اول مضافا الى
عدى والثانى مقحما لتمائلهما اول ان يلوه اول مضافا الى
مضاف اليه محذوف تقديره يا بيم عدى حذف اول لدلالة
الثانى عليه وعلى هذا تيم عدى الثانى بدل من اول والمعنى
يا اخوعدى تنبهوا حتى القينكم عمر بن لجأ فى مكروه ولا
يوقعكم فى بجاء فاجتنبوا ذلك سببا لذلك من اجل نجرته

لى وتحكمه فى سيرانقرّوا بعضلى وكفّوا عن اذاى لنا، منوا فوق
يا يزيد بن الصعلات الذبّل تمام بطاول الليل عليكن فانزلن
البيت لبعض ولد جرير واسمه عبدالله بن رقاعة سوّر بن ابرقم
البعلات جمع بعيل وهى الناقة الفوية واضاف يزيدا الى البعلات
لانه كان ينزل ويحثّهن فتسير نشاطا الذبّل جمع ذابل وهو
نحولها الرشح فى جمع رائح واراد بها الضمر فى المقتبل بطاول
الليل اى ذهب الزمن الليل يقول يا يزيد الحادى للابل الضوامر
قد لفت النزول اليها حتى ذهب الزمن الليل فانزل واجدها
وصف بالقوة والجلادة وحثّه على سوق الابل وحمّسه
ان يكون المعنى يا يزيد النازل الى البعلات الحادى لها بطاول
الليل وانت تحدوها وتسوقها فانزل واقم ولغّبها واسنح فوقه
يا بنت عمّا لا تلومى واضبحى ما الم بكن بيض ان لم تصلح
البيت فى الضم من ابيات اولها قد اصبحت ام الخيار تدّعى علىّ ذنبا
كله لم اصنع ان رأت رأى كريم اصلح ثم اصبح الذى
انحر شعر رأسه والصلح انحياز الشعر عن الضمر فى سنّ

وتسبل لدباس منك المرأة ادعت على الناعر ذنبا وتجنّبت عليه
لاحمل ذنبه فقال لها يا بنت عمّ لا تلومينى فى صلح الرايس فانى
على ذلك المبلى الرايس سفر اى كان سفر ان لم يجبر
سعر والشيب مكروه عند النساء كالصلح قوله
اصبح ليل اراد يا ليل فحذف حرف النداء وهو سلاوى
معى اصبح ادخل فى الصباح والغبق على ما مثل ذكره فى كتاب المستقصى
فى مدح امثال العرب وقال فيه قالته امرأة يأتيها امرؤ القيس
وكان مغرّما فغرمت به فما زالت تقول اصبحت يا امرأ القيس فانزل
القوم فاستعطف الليل لغرطه ضجرها بتضرب فى لبّة الخرق
الخرق من الثوب قوله افتد مخنوق اراد يا مخنوق فحذف
حرف النداء وهو سلاوهذا مثل ذكره فى المستقصى وقال
تضرب فى الحث على تخليص المرء نفسه من السبّ والاذى
قوله اطرق كرى ان النعام فى الاطراق ان يطأطأ عنقه
وتسجد بصدره الى الارض وكرى تخيم كروان على مذهب
العرب قولهم بالجاز بضم الراء وسود الذنابى وتكون طويل العنق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقال له ذلك اذا أريد اعطيلاء اى تطأطأه واخفض عليك
للصيد فان البرمك اطول اعناقا وهى النعام قال اصطيدت
وخلفك من الدوّ الى القربى نعرب لمن تتئب وقد تواضح
من هوا سرفه نقل عن المستقصى وفى المثل اطرق كرى فيه
شذوذ ان ترخيم ايم الجنس ولاتاء فيه وحذف حرف النداء واما
قلب الواو الفا واصله كرو فلتحركها وانفتاح ما قبلها مثل
لمن تطل وحضرته اولى من ذلك وعلى الحوبى يضرب للمعجب
نفسه كما قال فغضّ الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
لاتستنكرى عذيرى بعد سيرى واشفاقى على بعيرى انت للعجاج جادت
ترخيم جابية واراد يا جابية فحذف حرف النداء ومن مثل
قيل لها العجاج نصلح جلساله تطرح على البعير فمرّ به
جابية فنظرت اليه متعجبة فقال جابى لاتستنكرى البيت
العذير الحال التى تعاودها المرء وتعتذر عليها عذيرى مبتدأ
وما بعده خبره ومفعول تستنكرى وما بعده بدل من عذيرى
انتهى كلامه وعلى هذا اول مفعول تستنكرى محذوف وما بعده

الدوّ بياباه

الغض جشم فزو
هوازن يقال
غضّ بصرك

وذكر ابو فيل
من قيس صاحب

البغل اى كلام صاحب

تستنكرى
مبتدأ لانه وقعت جوابا للسوال وقد يقتضيه قوله لاتح
ويجوز ان يتحمل على النفور من اجابته لاتستنكرى اصلا
حلسا للبعير ولاتعدّيه منكرا لان عذيرك وجالى التى
احاولها واعتذر عليها عند سيرى واشفاقى وخوفى على
بعيرى من ان يدبر ظهره فلذلك اصلح حلسا له اولا تستنكرى
عذيرى وحالى التى اجاولها واعتذر عليها من اصلاح الجليس
ثم ابدل منه بعيرى واشفاقى توضيحا له وسانا فى
مرسل اله شتمك لانه البشير بلاس اصلاح للحلس لا يكون
للبعير وما شفاق البعير فى احد من نوخه وياوى
الى نسوة عطّل وشعثا مراضيع مثل السعالى البيت لامية
ابى عاذ العذلى الضمير فى ياوى للصايد وعطّل جمع عاطل
اى لاحلى عليها الشعث جمع شعثاء وهى التى لا تسرّح
راسها ولا تدهنه ولا تغسله والمراضيع جمع مرضع
اشبعت الكبرة فولدت منها اياء وتحوها مفاعيل
فى جمع مفعل وتحوزان يكون جمع مرضاع على غير قياس

تسريح الشعر ازالة
وتلبد الشعث فعل
الشعث

بمعنى كفّ لا بمعنى ارضاع السعالى هم سعلاه يصف الشاعر الضبائد وسوء حاله وتركه صيانة نسائه الثانى اسوأ حالا من الاول فلذلك خصّه بالنصب دلالة على هذا المعنى وقول شغل هذا الضبائد بالصيد ويأوى بعد ذلك وليجا الى نسوة عاجلا لا احلى عللها واخصّ منها شعثا ذوات اطفال فى السعالى فى قبح الوجوه وقبحها ما ورد ما مرصدا حافظا به ان الدجى لاطيا كالطحال الضمير المرفوع فى اوردها للعير والبابذ المنصوب فيه للاتن والدجى جمع داجية ومنوبيت الضبائد لذلك لقال له الظلمه والمراد بابن الدجى الضبائد وارتفع بابن الدجى بقوله حافظا وهو مع فاعله صفة مرصدا والضمير فيه للمرصد ويحتمل ان يريد بابن الدجى ابن الظلمة كما يقال للوحش بالليل ناطيا لطى بالارض اى لزق بها ليلا يراه الوحش يريد انّ لزوقه بالارض كلزوق الطحال بالجنب قوله بالعنة الله وبرا قوام كلهم والصالحون على سمعان حزاز انا دياقوم فحذف المنادى والصالحون بالواو وفيه

وجهان آحدهما ان يكون معطوفا على محلّ قوله والا قوام لان محلّه الرفع اذ هو فى معنى الفاعل للعنه ونحوه طلب المعيب حقّه المظلوم والثانى ان يكون على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه تقديره ولعنة الصالحين وتروى الصالح بالتاء وهو ظاهر بالعطف على الاقوام سمعان من اسماء الرجال وهو مكسور السر وكذا الرواية عن الشيخ قوله من حاد حال او تمير فيل حمله على التمر مسلم لا على الحال لان من يأتى ذلك يكثر جواد هذا الرجل المعنى ظاهر قوله

اذا ابن اوى موسى بلالا ملغبة فقام نفاس بين وصلّ جارد

السبلة اللحية نصب ابن اوى موسى بفعل مضمر يفسّره الظاهر وهو ملغبة والخطاب للناقة بلالا معطوف بالا لا بابن اوى موسى وهو بلال بن اوى بثدية ابن اوى موسى قامى البصر الوصل بالكسر المفصل وهو كل ملتقى العظمين على الموصول كالمفصل الذبح قوله فقام نفاس دعاء على الناقة وقبله

وقلت لها اذ شمر البرد واستوت بها البيد واشتدت عليها الحرائر
والست مقولة قولي وقلت والمعنى وقلت للناقة قولي
تشبيه البيك اسداد الرياح الجانة عليها اذا تلعب هذا البرد
فقام جاذبا بالقابين او صالك ومفاصلك فتقطعك
تقطعا لاني لا ابالي بعد بهلاكك لحصول المقصود منك
وهو بلوغك هذا الممدوح وهذا المعنى توهم ظاهرا انه
تجوز وليس به قائل في طريقه قول الشماخ اذا بلغتني وحملت
رحلي عمرابة فاشرقي بدم الوتين فقد تعلقت
فلاحسبا فخرت به لتيم ولاجدا اذا ازدحم الجدود السجر يرمي خاطب
عمر بن الجاء التيمي ويمجوه في الصباح الحسيب بعد حسبان من مفاخر
آبايه وفي الفائق وما بعد من مآثره ومآثر آبايه ونصب حسبا
بفعل مضمر وموذكرت وقوله ولاجدا معطوف على حسبا
واللام في لتيم يتعلق بحسبا واباد بازدحام للجدود
تفاخرهم بنسب الاباء وذكرهم ايهم ولما قيهم والمعنى يا عمر
لجاء فلاذكرت حسبا لتيم اباءك يسوغ ان يفخر به

ولا زكرت حبا وقد ازدحام الجدود والمفاخر بينهم
وذكر مناقبهم يعني ليس لتيم حسب ولا لك فيهم جد يفخر
بهما وفعله ويقتضي الامر حين تغيب عنه ولا شاذكره
وهم شهود يعلمون انك لا ترجون في مشاورة و
لا تقف امضاء الامور دونهم فقد اجراه الله على
ما فعل اولا اجيران كانا آخيا في كلا اسما السلاف الا سود فقد
كلا اسمهم يقتضي الظاهر بعد فقد اميران اي مما
اميراه او هما آخيا في من المواخاة والمعنى اميران عالمان
معاملة الاخ للاخ فجرى لله لك واحدا منهما عني جزاء فعله
بي من المواخاة الى وما فعله من الاحسان الي في ضمن المواخاة اد
بفعله وهو المواخاة او باحسانه فقد لا تجزى ان منهما
اهلكته هما واذا هلكت فعندك لك فاجزى السلف للغنم يتوقب
قال الحوفي لفلاه متغنم وتغنيم اي مال كثير
وانتصب متغنما بمضمر يفسره الظاهر بعده وجواب الشرط
في قوله لا تجزعي والفاء في فاجزعي زائدة كذا في

المقبس الموصل ويجوز ان يكون عطفا على مفعول اعدد
واذا هلكت فاحزني عند ذلك والتأسي لنا كدني طلب
نفحته فيقول ان اهلكت مالا لاصرا واتلفته فلا تجزعي
ولا تقلقي لاني ان تبيت فسبيت لكِ مثله واذا هلكت وبيت
فاحزني عند ذلك وابكي عند هلاكي او فاحزني عند ذلك
فاحزني لانكِ لا تجدين مثلي بعدي قوله وان تعتذر
بالمحل من ذي ضروعها الى الصوح في عراقيبها تصلي البيت للنابغة
الضمير في تعتذر للناقة البيت في باكملك من الثقل للاداة
لا للظرف اراد بذي ضروعها البيت الذي في ضرعها
كما يراد بذي بطنها الولد الذي في بطنها العرقوب العصب
الغليظ وعرقوب البابه في بعدها بمنزله البطه في يدها
قوله صوح بريد فعل الصوح في عراقيبها تصلي سيفي والمعنى
ان تعتذر الناقة وتتم العذر الى ضيفي من لبنها وفلته
بسبب تملك وعدم المرعى بفعل الجوع سيفي في اعضائها
لتبتسط على مرضي وتنحر وهذا مجاز والمراد ان لم يكن

فاجزعي صح

هالكن بسبب القحط عرقبتها ونحرتها للضيف فان صاحب
الضمير وتفسيرهم بنت ذي الرمة مدلس وحقيقته بجرح
موضعا في عراقيبها قوله ويوم شهدناه سليما وعامرا كما
قليل سوى الطعن الدراك لو افله يريد النهال وعلى هذا
قاس في وصف الطعن بالنهال من ياب وصف المفرد بالجمع
للمبالغة قوله ويوم شعدنا سريات لهراء الطرف
مجرى المفعول به وما صل شهدناه الدال على المتبادل
من المتابع والنهال جمع نهل لمجاك جمع حلس ومن مراضا
نعال للعطشاه ولدياه ناصل قاله ابن السيد العطشاه
العطن الى الورد وان اريد الرياه فمعناه العطن الذي اتيان
من كثرة الاباه والنوافل جمع نافله وهي العطيه وانتصب
نوافله بفعليك الفل بمعنى العدم بقول لب لوم
فيه هاتين القبيلتين للمقاتله لم يكن عطايا ذلك اليوم
الا العطن المتابع او الناهل الورد او الرياه لكثرة
الدم اي كانت عطاياه هذا العطن وهذا من قبيل قوله

العطن

تميّة منهم حرب وجيح فوجه اسائر اليوم وقد زالت الظهيرة
ابيعب سابر بفعل مضمر يقدر انيسر سابر اليوم اي
باقي اليوم مرسائر يسوّد في مراتاه اذا بقي والظهيرة بعد الزوال
وهو هنا بضم الهاء لانه نظم في مراجل فصار مثلا
والمثل لا يقبل التغيير كما لنظم كذا في بعض الشروح وفي
المستقصى اصله الرجل يريد السير فلا يسير ويقول
حتى اذا مضى وقت الظهر واسقط معظم اليوم والمعنى
ابيابر اليوم اي انا في اليوم مرسائر بمعنى نفي اي انتظر
حاجتك يتبيّه نهارك وقد مضى اكثره يضرب للطامع
في الشيء بعد تبيّن اليأس منه وقيل اصله ان قوما
اغير عليهم فاستصرخوا بني عمهم فابطاوا عنهم حتى
اشرفوا وذهب بهم جادا يابالوز عنهم فقال المسؤول
ذلك يضرب لطالب امر قد فات قوله كونوا انتم
وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال في المفتش قال صاحب
الكتاب مكان منصوب بمعنى الكون والمضاف محذوف

اي كونوا انتم مع ابيكم كما مثل قرب الكليتين
من الطحال ومكان ظرف فاي كونوا انتم مع ابيكم في مكان الكليتين
من الطحال فقوله كونوا على اول مكانه الناقص وعلى الثاني
خبرها مكان الكليتين يأمرهم بالتواصل والتقارب
فيقول اكونوا واحصلوا انتم مع بني ابيكم اي اخوتكم
مثل حصول قرب الكليتين من الطحال واقربوا منهم و
اتصلوا بهم مثل اتصالهما به او كونوا مع اخوتكم في التواصل
والتقارب في مثل مكان الكليتين من الطحال فرط المواصلة
والالفة ومبالغة وفي النجم يريد يستتم الى بني ابيكم ونسبه
بني ابيكم الى نسبة الكليتين من الطحال لزوم فرع لأصوهم
ان المنسوب الشيء كفر قبل قوله كونوا زال الحرم وروى
البيت بما قوله فما لك والتلدد تموتها عام وقد غضت هامه
بالرجال في النجم يقال ان هذا البيت ليس للبابرتي
الواو في قوله والتلدد بمعنى مع العامل فيه ما في قوله فمالك
من معنى الفعل التلدد التردد وروى التلدد بالرفع

ومى حملها بتبايه فى محل النصب على الحال عمّ امتلاء سماك محلها غبار القوم
ممتلى بهم يجلّ البناء مرتفع على حضوره بها ويقبح الله التردد
حول النجد فتقول ما تصنع مع التردد وفالك حالك التردد
والتوقف حول نجد قد امتلاء بلادنا بها حال قوله
لحسل والضحاك سيف مهند اولاه اذا كانت الهيجا وانشقت العصا
العصا الحرب انشقاق العصا عبارة عن الخلاف والتفرق يقال
فلان شق عصا المسلمين اى خالفهم وفارقهم وحسبك بمعنى
يحسبك اى كافيك سيف مهند ممدود او مطبوع فى الهند
والمعنى اذا وقعت الحرب ووقع لخلاف التفرق فقد كمل مع هذا
الرجل الضحاك اى كفاك هذا السيف لتستغنى به عن غيره
وفيه حث على الشجاعة وكف عن الاستعانة بالغير وآلوان فى
والضحاك معنى مع وقيل حاذ النصب فى الضحاك بالعطف على
الكاف فى يحسبك لانه من حيث الظاهر مجرور من حيث المعنى
منصوب والمعنى يكفاك ولذلك كانت الاضافة لفظية كما فى
كافيك ومحسبك والضحاك معطوف منصوب على موضع معنى قوله

وما ادعى

ما انت ويب ايل والفخر الله يا زبرقان اخا بنى خلف
السلمى المقتل السعدى وزبرقان اسم ملك وسواخلف قوله فى
اخا بنى خلف بدل او ثان ومعناه ما واحدا منهم يقال يا اخا العرب
يريد يا واحدا منهم جعله واحدا من قومه وقصده فى هذا تحقيره
ويب معنى ويل وسوء الهلاك وقيل انهم قالوا ويب ليقبح ليستعمل
ويل عندهم فيغيروه وقال الجوهرى ويب كلمة منك ويل تقول
ويلك وويب زيدا تقول ويلك معناه الزم الله وويلا نصب بفعل
مضمر فاجيئ باللام قلت ويبٌ لزيد فالرفع مع اللام
على الابتداء اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من
الرفع قوله ويب اصل معناه الزم الله هلال ابيك اى
فقلته وسواء امن بين المعطوف والمعطوف عليه قيل
انما قدر بقوله اخا بنى خلف وجعله عطف بيان احترازا
عن زبرقان الفزارى يهجو الزبرقان ويقول يا زبرقان
ما واحدا من بنى خلف اى شيء انت والعرب ان سئلت
اى لا تفخر بسيادتك قومك لان من سادهم لا تفخر لانهم

وقيل نصب السير بتقدير ما كنت انا والسير اى ما
شيء كنت انا فانتصب اى لانه خبر كنت والمعنى اى شيء
انا مع سيري ومعناه ما انا مع تلفي بتعب الفعل القوي
الشديد وقد انكار ليسيره فيها على نفسه وتعجب من
على المشاق قوله تركت كل عاقر حمهور
مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبوك
تعلاق هم علق وهو النفيس من كل شيء وخلت الرجل عيدانه
الكوب الرجل اذا ته الشراة الظهر الناشط البعد الخارج
من ارض الى ارض المطر الذي اصابه المطر كذا في بعض
الشروح البيت والخروع وانشد البيت عاكيت اتساعي وجلب
الكوب على سراو باح ممطور العاقر الرمل التي لا تنبت
المحمور المرتفع الرمل النشاط المجبول الذي يظهر فيه اثر
الجبر التهول ان يعظم الشيء في عينك حتى يهولك خوفه
امره قيل التهول مصدر تهوله بمعنى هاله اى خوفه
الهبود من الجبن ن بين الروابي جمع هبر بالفتح فيقال

لبيام رفع الغرلانه ليس في الكلام فعل ولا معناه وبعد هل انت
ساوى بني خلف كما لا شكتين علامة البظر تقال لناجيتي فج
المرأة ساشكتاه والبظر منه بين شفرتي فرجها وامراه بظراء
لم تختن شبه قوم وهم حوله بالاشكتين حول البظر وشبهه
انا احتمعوا حوله بالمطر بشكتين قوله فما القيسي بعدك
والفخار اوله وكنت هنال انت كريم قيس هنال اشار الى
مكان الممدوح والمعنى ولست حيث تكون كريم هذه القبيلة
ولست فيهم وفخرهم فاى شيء القيسي بعدك والمفاخرة اى اذا
لم يكن فيهم فليس لاحد منهم شرف ولا فخر فدفع الفخار لعدم
الفعل ومعناه قوله فما انا والسير في متلف تمامه
متلف الذكر الضابط المتلف المفازة التي يتلف فيها
سالكها مدح به انه اراد بالذكر الفعل من البلد والضابط
الشديد القوى قوله فما انا قد معناه اى شيء
الموجب السير فاخبر وانا مبتدا سواء قلت
فيه كان او لم تقل وقدم الخبر لتضمنه معنى الاستفهام

معنى الجملة أن من لا يخف يقول كان أعلاقي نفائس عيدانه
تحمل على ظهر ناشط نوب وحشي خارج من أرض الى أرض
اصابه مطر هذا الوصف يزيد سرعة وادية ما قبله
شبهها بالظبية في السرعة يترك هذا النوع الذي شبهه بما قبل
كل رمله مشرقة مترائمه لانه يخاف ان يكون وراءه من المطيه
من يتبعه ولان له نشاط المسرود فهي صاعد للدراك ولانه خائف
يحاف من نفسه لا برء المطيه للاستئثر فيها صايد وانما وصفه بهذه الصفات التي تزيد حزاوة وعلوا لانه شبهه بالقبة
ه فتكون وصفا لها في الحقيقة قوله مما فه منصوب بمعنى
اللام لكنه تكرر وزعل المجيء بمعنى اللام ايضا لانه
معرفه بالاضافه والهول منصوب بمعنى اللام ايضا
لانه معرفه باللام قيل جعل قوله والهول معطوفا على
كل لانه قال ترتب كل خائف ويرتب الهول فعلى ذلك
لا يكون الهول مفعولا له بل من قبل قولك فلان يرتب الخوف
اي يبادر خايفا واما يستقيم كونه مفعولا له على تقدير الحذف

على ورعل وهو للصعب في سهبها فوقه متى ما تلقه
فردين ترفع رواني البيل وتسطار ا البيت لعنترة
قوله فردين حال من الفاعل والمفعول في يلقى الرجفان
باضطراب الرايفه ناجيه الالية وقيل الشعيرة
اسفل الالية قوله وتسطارا يجوز ان يكون معطوفا
على ترفع ويكون مثنى مزوجا والتاء ضمير الفعل لان المراد
بالروانف الروانفتان ويقال سنام ابي البيك ويكون ايضا
عن شبيل نفيحان فيه لرمسكا اذ قرا انه قال يفعلان في الضمير
للذكر لانه اراد الركبتين قوله وتسطارا من قولهم
استطير الفزع اذا قلق وطار قلبه وقيل اراد يستطار
بالكسر فحذف الواو الفاء عند الوقف قيل ويجوز النصب
باضمار ان ومحل ان مع الفعل منصوب بمعنى مع وعامله
وقيل يجوز ان يكون مرفوعا على تقدير ذلك منذ بجنبات الروانف
وتسطارة على الوجهين يجوز ان يكون قوله وتسطارا خبرا
مبتدا محذوف عائده فتقول متى ما تلقى فالكاف متجرد عن النصب

شبكة الألوكة

تضطرب نولهى هذا الموضع مذكورة خوفا منى وذكر له
اظهر القوله مسالة تعصبه حتى يتبين على التعريج عن العوص
منه فوله ولا احاد جا فى نقد كلام اوله
على حلفه لا اشتم الدهر مسلما * الكف للمفرد وقبله
الم ترنى عاهدت ربى وانتى لبين رتاج واقفا ومقام رتاج الرتج الباب
الباب ورتاج الكعبة المقام مقام ابراهيم كان الفرزدق حلف اه لا يقول الشعر واقبل على قراءة القرآن ثم رجع عن هذا فجعل احدا ومواسم الفاعل موضع خروجا الذى هو المصدر والفعل المعطوف على قوله لا اشتم مقسم به ولا يخرج قوله ولا اشتم جواب القسم ومن عاهدت ربى كانه قال حلفت بعهد الله لا اشتم الدهر مسلما ولا يخرج من فى كلام قبيح قتل وجوز ان يكون لا اشتم جوابا لقوله على حلفه والتقدير الم ترنى عاهدت ربى على انى لا اشتم ولا يخرج من فى كلام قبيح كذا فى الوقليد قلت لا يبعد ذلك ان يكون قوله لا اشتم بيانا لما عاهد عليه ربه على وجه الاستيناف كانه قائلا قائل

ما الذى عاهدت عليه ربك فقال لا اشتم والمعنى الم ترنى
يعنى وانثنى عاهدت ربى على العهود انى لا اشتم طول الدهر
مسلما ولا اخرج من فى نقد كلام اى كائنا على حلفه اى
حالفا بالله على ذلك فوقع القسم مؤكدا لما عاهد عليه
ربه ويجوز ان يكون المعاهد عليه متوقعا والتقدير عاهدت
ربى على جنس الشتم اوقبل ما لا يسمى ثم خصص عدم الشتم
للمسلم وعدم خروج الكلام النزور عنه بالكذا لتقييما فى
نفسه وقوله على حلفه فى هذا الوجه يجوز ان يتعلق بمحذوف
دل عليه وان يتعلق بقوله لا اشتم كانه قال عاهدت ربى
على جنس السبر حالفا بالله على ذلك او عاهدت ربى على ذلك
حالفا بالله لا اشتم طول الدهر مسلما خصوصا ولا امجو
ولا يخرج من فى كلام نقد كذب وباطل يظهر مما ذكرنا
معمول معنى البيت فلا حاجة الى تقدير على حلفه
وجه ارسلها العراك فى الصحاح اورد ابله العراك
اذا اوردها جميعا المآء اى تعالى بعضها بعضا من شدة

ما نجاهم وتارة يسأل بمعنى البعث وبمعنى الخلية
وهو المراد هنا اى خلى بين عنق الابل من شربها ولم يمنعها
العراك مصدر معرف باللام وقع موقع الحال او الظاهر
غير انه وقع موقع ما لا يعرف فهو من فعل تقديره
ابسلها تعزل العراك والقصد هنا الى وصف المرسل او
الورد للابل بما يلوح سببا لانديادها شربها الا ان ايرادها
جميعا مزدحمة ادعى لها الى شرب الماء فوجه حاؤا
قضهم لقضيضهم فعل قضى بالقضف الفاء من القضيض القضض
فعل بمعنى مفعول لازم في الاصل بكون كالبيع والمكسور وان
صار اسما للقضض الحصى الصغار والقضيض الحصى الصغار
اى جاؤا الكبار منهم والصغير وعن المبرد جاؤا وجدادا وزرافات
اى جماعات يستعمل هذا الكلام في جمع الجمع فوجه مررت
بهم الجماء الغفير قيل الكلمتان من المجموم وهو اجتماع
والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فوضعتا موضع الشمول
وللاحاطة وعن المازني لم يقل العرب الجماء الا موصوفا يقال جاؤا

جاؤا عقبرا وجماء الغفير اى جاؤا بجماعتهم الكثير والقليل
ولم يتخلف منهم احد وقيل اصل جاؤا مجتمعين لعناء الجماء
الغفير ثم جاؤا بالجماء الغفير توكيد لفظي موجبا طلل
فلا يتكم عفاه كل اسحم مسبل البيت لكثير عزة اسم
امراة اوحش المنزل صار ذا وحشة الطلل ما شخص من آثار
الدار قديم سفا دام الجهد عفت الريح المحل وعفا المنزل
يعفو ويعفى والاسحم السواد وسحم اسود اى
كل سحاب اسود لكثرة مائه وبرائكه مستديم دائم المطر
من استدام الامر والمصراع الذي صفه طلل في الاخبار
عن الدار به اظهار التحسر والتاسف فوجه
وقد اغتدى والطير في وكناتها بمجرد قيد الاوابد هيكل
البيت لامرئ القيس اغتداء الدخول في الغدوة والوكنات
والاكنة بالضم موانح الطير حيث ما وقعت منه وكنة الطائر
بيضه اى ضمنه والجمع الوكنات بالضم والفتح والسكون
ويجمع على وكن ايضا المجرد القيد الماضي في السير

شبكة الألوكة

وقيل هو القليل الشعر قيد الاوابد الآوابد الوحشي
النوافر اي يتيد الوحش بسرعة عدوه كالشكل العظيم
الجرم تقول وادخل في الغداء والحال ان البعير في
مواقعها جاثمة لم تطرعنها على انه نفرت بها المثل
ويقال البكور تفرس مجد امن في السير اول وقد يتيد الوحش
وياخذها ولا تفوته عظيم الجرم فوله ابرحت جارا
ابرحه اعجبه تقال ما ابرح صدا الامر وتقال ابرحت
بالبناء وهو العجب ومعناه اعجبت من حسن الجواب اي
اعجب الناس جوابك وهذا مدح للنمر بما بحسن الجواب وقال
صاحب الموصل معناه هو ل خوش آمدى اذ روى نميا يلى
وهذه الكلمة من قول الاعشى اقول لها حين جدّ الرحيل
ابرحت ربا وابرحت جارا وروى هذا بردا بين بكسر النون
وفتحها على خطاب المونث او على خطاب المذكر وفي الصحاح
والمغرب اقول لها حين وفي رواية الاقليد تقول ابنتي
حين جدّ الرحيل ان تركب البيد والمالك فلما ان يشد اليها

ا كلها واليه لم يعلم الجهة التي تقع منها الاعجاب فيذكب
الرب والجاد زال ابهام والمعوط امر وقت وما كاد نفسا
بالفراق تطيب اولم تحرسلى للفراق حسها ما استفهام للانكار
بمعنى لم تحرهان نحن انها من نكرى واراد بالحسنة وفي كاد
ضمير الشان ونطيب عطف على تطيب والمعنى لم تحرسلى وتترك
حسها للفراق والحال ما كاد الشان تطيب منها نفسا بالفراق
ولا يرى فيلم تبرئ ما بنفسك ما بيسه به ولقد نبئت ما بيت
من حد تقدم المهنة على عامله وقد اعتبر ان في كاد ضميرا
الشان في تطيب ضمير سلمى وكاد تطيب سلمى نفسا
هم قدم نفسا والاصل كاد الرواية وما كاد نفسي بالفراق تطيب
نفسي اسم كاد ونطيب خبر ولو كانت الرواية بالباء على التذكير
في يطيب لم يكن الا ذلك ح فاطبع الاحتمال ان يكون في كاد ضمير
الحبيب المذكور فكانه قال وما كاد حبيبها نفسا تطيب بالفراق
ونفسا يكون تمييزا عن حبها قوله الا كل ما خلا الله باطل
زائل وكل نعيم لا محالة زائل ه السيد روى ان النبي عليه السلام

لما سمع هذا اللفظ قال كذب في اول وصدق في الثاني وقيل
لما بلغه النبي عليه السلام او عمر رضي الله عنه قال له نعم الخلف
والمعنى ظاهر فوجه وما لي لا آل احزن شيعته وما لي
اسأل مسعب الحق مسعب اسعد الله بك ايها بامحمد بن رسول الله صلى الله
وسلم وآله عترته واهل بيته في دواوين ادب شيعة الرجل الضباب
ومسعب الجوهري ثقة فوجه ما آل لغة مستثنى مقدم وكذلك ما سعب
الجوهري والمعنى ليس لي اضباد ما اهل بيت رسول الله عليه السلام
وليس لي طريق الحق وحبهم وموالاتهم وبعده وطابقه
قد اكثروني بحبهم وطابقه قالوا شئ وتذبت فوجه ولا
سيما يوم بدارة جلجل اوله لان رب يوم من فلان صالح البيت
لامرئ القيس آتيته المثل اذا قلت فيهم فضلا كما ولا سيما زيد
فمعناه لا مثل له في معاني الخير فيما زيد جاء في تفضيل
يوم هذا المكان على سائر الايام فيقول رب يوم حصل لك
من النساء صالح طيب لا مثل يوم كان بدارة جلجل فانه كان
اصلح واطيب هذا معنى البيت واما ادارة جلجل فهو جبل

كما ذوف وما موصوفه نقدير له بشئ هو يوم وادا خبره
فهو مضاف اليه وما صلة نابد نقدير له بشئ يوم وادا نصب
فاما ان فعل وما بعدها له موصول ولا موصوفه نقدير لا شئ
سواء عنى به يوما فصل القول بان لا سيما في الاستثناء
مشكل من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فادخال الواو لانه يقال
جاء في القوم لا زيدا واما في المعنى فلان المراد تفضيل
هذا اليوم على سائر ايام الصلاة ولو لم يستثنى هذا اليوم كان
المعنى انه خطي بالايام الصالحة كثيرا وفاز فيهن غالبا فاما
هذا يوم دارة جلجل فانه غير صالح وسأتم على عكس هذا والجواب
عن الاول ان الواو مقحمة لانها لا تتوسط بين العامل والمعمول
له تقول ضربت زيدا والواو تقحم عند بعضهم وان اباه البصريون
وعن الثاني ان سيما تغاير سيما في الاستثناء بالا فان الا
لاخراج المستثنى عن حكم ثبت لغيره فالمعنى الثابت لغير زيد
في جاء القوم لا زيدا ولا سيما لاخراج المستثنى عن حكم ثابت لغيره
لكن ساما موضوعا لافضل له نحو اكرمني القوم لا سيما زيد والمعنى

فان هكذا
خطر ببالي فلان حين
تهدم مارد ضه

الامر

الكريم زيدا فاكرامهم بل الكرامه افضل من اكرامهم وهذا الوجه
فلما تعقق فيه بما معنى صبتنا صح ان ينصب بهما بالاول
وكل اخ مفارقه اخوه لعمرو ايبل الا الفرقدان
كل مبتدأ وقوله مفارقه اخوه خبر وقوله الا الفرقدان
صفة كل اخ اى وكل اخ غير الفرقدين مفارقه اخوه خرق غير
ووضع الا مكانه لان العمرو والعمر بمعنى البقاء الى المستحيل في القسم
الفتح وهو مبتدأ محذوف الخبر تقديره لعمر ايبل قسمي وهو
اعتراض فالمعنى كل اخ غير هذين الكوكبين مفارقه اخوه اي بين
غيرهما من الاخوات في الدنيا تفرق وفيه كفاية وتسلية عن قوله
كما ان الفرقدين قبله وكل قرينة قرنت باخرى وان طالت ستفترقان
وقيل معناه كل اخ مفارقه اخوه حتى ان الفرقدين مع شدة اتصالهما
وكثرة مصاحبتهما تفترق كل واحد منهما عن صاحبه فما ظنك
بغيرهما وعلى هذا الخان لا يستعمل الا في المناسبة بين
شيئين او الغاية وكان ذلك كقولهم ما الثاني حتى الاثنان
وقيل في البيت سؤال احدهما انه وصف المضاف وهو

من الضيعة وهي البخل

وكل اخ والجواب ان وصف المضاف اليه في مثل هذا
هو المقصود لانه يرجع الى قولهم كل لفظه دلت وهو مع ذلك
جايز وحمله على ذلك ضرورة الرد فمع الف اتاني
ايضا من الصفة وهي الفرقدان والموصوف وهو كل اخ بالخبر
وهو مفارقه اخوه وهو قليل قال صاحب المفتاح قلت في البيت
تخرج يترآى لي غير بعيد عن الصواب وهو ان يجعل قوله مفارقه
اخوه صفة لكل وساغ ذلك لكونه نكرة اذ اضافته لفظية
ثم يجعل الا الفرقدان خبرا للمبتدأ الموصوف وله تخرج بجعلها
خبرا عن الموصوف لفظا ايضا حصفة فيكون نظير قوله تعالى
الا الله لفسدتا صفة بجوبه وفي البيت معنوية وبهذا الوجه
تخرج الكلام عن خلل الخبر عن الصفة والموصوف وتقدير البيت
على ما ذكرت وكل اخ مفارق اخاه معا الا الفرقدان لا تفترقان
لانهما لا تفرقان وهذا كما قال ابو بيني لستم بيد الايدا
ليست لها عضد ولا ساعد الا طرفه وقال الاوس بن حجر بنو لبيني
قوم مرى اسد وانتم لبيني مرى والد الحارث بن علبة قوله

فالى عليهم الى ان قالوا ان لبنابات النعمان بن المنذر منهما
وهناك ليس بن ناذ الحيتي وله مزيد فيه واختصما بالنعمان
ويشاور منه عداوة فقال لبيد لستعصون في اكثر مهامكم فلما
انتهوا لبيد الى باب النعمان لينادنه ناه بالباب صباحا
فادخل وادخل لفظ القرابة في اصل مصدر وكذلك فتح
على الجمل قوله على النعمان فقال والبيت هناك شعره
من نتج ام البنين الاربعة ونحن خير عامر بن صعصعة
الكاهنون اذا الملا استبعة تخبر عن هذا خبيرها واسمعه
يدخله حتى يوارى اشجعه فما استطال ساضيعه
فلما سمع النعمان ذلك سئل عن مسالته فقال الربيع ابيت
اللعن ان لبيدا كذاب مرائسا نا يتقى عنى ذلك فقال النعمان
ودخل ذلك ان حقا واان كذبا البيت ومثل هذا المثل آه حيث
يشرع بسماعه فاك صاحب المقتبس وانا يمعت سخا سمعنا البيت

ارسف الدين الزوزاني

ثم له ان الوزير اظهر براءته في ذلك المقام فلم ينفعه ونفاه
عن ذلك واختصابهم قوله بلاد اتبعه اى ذات سباع

ما يدل من قوله بيد محمول على ملك الحاد والمجرور لا على لفظه ولذلك
نصبه شبههم في الضعف سدا عضد بها قوله قد قيل
ذلك ان حقا وان كذبا ما اعتذر لك عن شيء اذا قلا البيت
لنعمان المنذر ملك العرب وان ملوكها نا طب الرسح بن زياد العبسي
وكان له عند مزيد فيه واختصا عرضي فكان يوالله فاتهم بالبرص
والعرب تطير عن ابرص فامتنع عن اكله وطرده عن مجلسه فقال
الرسح ليس في برص واما حسد في عملك اعداء فقالوا فذلك
فقال النعمان قد قيل ذلك اى انك ابرص فالنعمان الذي قيل
حقا وصدقا وانه كذبا واعتذارك واى شيء عندك عن شيء
قيل اى لا ينفعك اله عذار عنه بعد ان تبين وثبتهما لانه
لا يمكنك ان عن الناس من الحديث وقوله شرد بر حلك عني
حيث شئت ولا تكثر علي ودع شرد به طرده وقوله شرد بر حلك اى
ابعد وابعد عني فاك صيد لا فاضل لهذا البيت فضه عجيبه
فاه للبيد بن بيعة العامري قرابة بانهم ذات ليلة اى
وهو مسي مغتبين فسالهم عرسا هم فلم يلتفتوا اليه

اى الاقوام من
الاصل مصدر
ولا كرفي على ما هو

موفة قوله تخبر عن هذا اشاب الى الرجل خبر الصغير وهو
مصغير تعظيم لانه اخبر عن ابيه قوله فاسمعه كانه على
حذف النون للخفة واراد بها قوله مهلا اى لا تعجل قوله
ابيت اللعن تحية كان يحيى بها الملوك واصل اللعن الطرد
اى انت ما تأتى ما يوجب طردك شاجع واحد اشاجع وهى اصول
الاصابع التى يتصل بها ظاهر الكف قوله اما خراشه
اما انت ذا نفر فان قومى لم يأكلهم الضبع الرجل الذئب
خراشه بضم الخاء اصل الكلام لان كنت ذا نفر فحذف الجواب
لانه يحذف كثيرا مع ان وان وحذف كان للاختصار وضمت
ما وهى للتأكيد الى انه ليكون عوضا عن ذهاب الفعل وادغمت
النون فى الميم وانقلب الضمير المتصل لما كنت منفصلا فصار
اما انت الخاء فى قوله فان قومى جزاء الشرط فى قوله اما انت
بناء على مذهب الكوفيين لانهم يقولون لا نهم يقولون اصل ان
فى هذا ان المكسورة التى للجزاء وانما انما تفتح اذا دخلت
عليها ما الكافة مثل ربما وكثيرا ما ونحوها وقد جاء فى الشعر

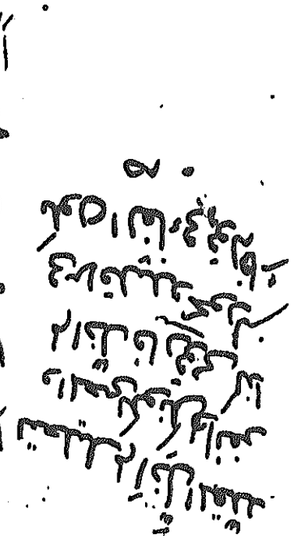

مع فتح الهمزة وبلوى من قبل قوله تعالى وان كانوا فقد كذبت
رسل من قبلك قوله لم يأكلهم الضبع فى اسلامهم افتخر بالضبع
لانها اذا وقعت فى الغنم عاثت ولم تكتف بما تكتفى به الذئب
قال حمزة الاصفهانى ومن عجب الضبع واشرافها فى الفباء
ما استعانت العرب اسمها للبنة الحميرية فقالوا اكلتنا
الضبع وعن ابن عباس رضى الله عنهما لا يردون الضبع البنة واما قوله
انا بنو اذا الجدب اصعفوا عن انبعاث وسقطت قوائم
فعاثت فيهم الضباع والذئاب فاكلتهم كنا فى التخمة
والمعنى يا ابا خراشه لو كنت ذا نفر وجماعة كنت تفتخر
بمكانهم وتفتخرهم لم انك فان قومى لم يقتلوا ولم يفنهم
قحط اولم يجدبوا ولم يجبهم قحط فيضعفوا ويسقط قوائم
فيصبحت فيهم الضباع وما كلهم وتفنيهم او ان كنت كذا
فلا ابالى فان قومى قوله اما انت واما انت مرتجل
فالله يكلأ ما تأتى وما تذر ليس ممن اما انت واجب لانه
شرط ودخول على ان الشرط كدخولها فى نحو ما ان كان من

وحزاه قولك فالله يكلاه وفيه معنى أمّا انت مرتحلا
فانه واجب لان تقديره لان كنت مرتحلا ومتعلقه محذوف
يدل عليه قوله فالله يكلاه ومرتحفظك والكلاءة الحفظ
وتقدم معناه تردك ولا تستعمل ماضيه ولا المقال وقد
استغنى عنه بترك قوله ما تاتى متعبدته واسم الفاعل
قبله محذوف اى مدة اتيانك وتركك اللهم وتفيد هذا
معنى ما دمت حيا او موجوده والتقدير فى ما دامته فى
فحذف الجار واوصل الفعل وحذف الراجع الى الموصول
المراد فى جسم الوجود ومعنى البيت اه انت حفظك الله اى
الله حافظك معهما ومن تملا ما دمت حيا او فى جسم الوجود
التى تاتيها وتتركها فوجه لا تسب اليوم ولا خله تمامه

وتكونك مرتحلا
منفكك انضمام

اسع الحرف على الرابع الرقعه المعروفه يقول منه رقعت
الثوب بالرقاع اذا خطتها عليه واصلحته بها قال بعض النحاة
المتقدمين جيشا الى بنى سليم فر الجيش على غطفان فاستباحهم
على بنى سليم وكانت بنى سليم وبين غطفان قرابة

خطتها

الاستباحة
لكن جواسلس
وقوت جواعلن
اول ج ٣ ص

هزم بنى سليم الحسن وطعن امير الجيش واسروا منهم غطفان
الى بنى سليم بالقرابة التى بينهم فقال شاعرهم ابو عامر عاتبا
على غطفان لا نسب اليوم ولا قرابه بيننا ولا ارى خله
ولا مودة ايضا ولا تراعى ذلك اذ اغتنمتم علينا جيش الملك
ولم تراعوا القرابة وقد لبثتم بيننا سنا بحيث لا تقبل
الصلاح فهو كالخرق الواسع فى الثوب يتعجب من يريد اصلاحه
وفى كتاب المستقصى اتسع الخرق على الراقع نضرب فى الامر الذى
لا ينطاع تداركه لتفاقمه قال لا نسب اليوم التى وفيه
الا رجلا جزاه الله خيرا قال صدقت افضل تمام البيت
على ما رايته فى حاشيه المفصل يدل على خصلة تبيت المخصله
بكسر الصاد المهمله المراة التى تنخل تراب المعدن و
يسمى النقب تبيت تراب المعدن اباث البيت لقرح ترابها
وفى الصحاح باث الشىء يبوث بوثا بحثه والمصدر الثانى
صيغه بجلاء والدعاء اعتراض كان الشاعر عشق ملك
المراه فيقول على طريقه يفيد التمنى يرانى رجلا ليلى

النخل ينخل وخالد
كورن مرحد بصر تاج

بصر ونى ج

شبكة الألوكة

على هذه المرأة ويهديني طريقا يوصلني اليها اى يصرفني له
يحلا هذ صفته فانه متمنا ى قيل رؤى تيت اى يبيت يشتى
اى يتمنى ولعله تصحيف فبالتاء البيت بالمحصلة وفي
الصحاح ٣ رجل حزاه الله تعالى خيرا بالرفع قيل ورؤى
الا يحل معنى امر من رجل قوله لاصم الله للطي تمامه
ولا فتى مثل ابن حمرى هيثم اسم رجل كان حسن الرعي
للابل وقيل كان حاديا معروفا بجودة الحداء بها والعلل
في الطرف الطرف والمعنى لا مثل هذا الرجل حاصل في هذه
الليلة للمطي عاها مثل رعية او يحدوها مثل حدابه
ولا فتى ولا فتاة لك في خصال الرجولية مثل هذا الرجل وفيه
ما سف تجيئ عليهما ومدح فيهما في جعل لا النافية نفي
الجنس على هيثم ونحو مرعاك الله ما وبلاه احدهما وعليه
الكوفيون لا معناه لا مثل هيثم ومثل وان اضيف الى
المعرفة نكر وآلفا في هذا الوجه الا العلمي اشتهر معنى من
المحاذاة نزل تنزيل الجنس الدال على ذلك المعنى كما في قولهم

الرقم بان زدن جامه قرحه مرهم الخصيف ودعتن
الانجاد بخدشدن آنجه ٥

لكل فرعون موسى اى لكل جبار قاهر من يعصى لاصنم لا
راعي جيد الرعية فوله اري الحاجات عند ابي خبيب
يكون ولا امية في البلاد السلام الزبير بلاي قال صدر
ما فاصل ٥ بفتح الزاي كذا الرواية واسمه عبد الله
فضاله ابو خبيب بالضم عبد الله بن الزبير وخبيب ابن له
وهو اكبر ولد ولم يكن يكنيه الا ذلك فجعل كالتفاته
وكنيته المشهورة ابو بكر النكد قلة الخير رفع الشاعر
الى عبد الله ان الزبير حاجة فلم يقضها فقال اري حاجاتي
عند هذا الرجل فلة الخير عن مقضيه ولا مثل امية او
ولا جواد في البلاد حتى لا ترفع اليه حاجة ويكن امية
فما يقال جواد قال صدرت ٥ فاضل اتى ابن فضاله
بن الزبير فقال نفدت نفقتي وتبعتني ناقتي فقال لغلمه
فاحضرها فقال اقبل بها وادبر بها ففعل ارقعها بسبت واخصمها
بمثلب واجدبها يزد خفها فقال ابن فضاله اني ابتاك
مستعملا ٥ من وصبا فلعن الله ناقه حملتني اليك

فقال صح
السبت بالكسر جلود
البقر المدبوغ بالقرظ
تجذى منه النعال
السبتية صحاح

نسخ الزاي كذا الرواية
عن المصنف رحمه الله
وكان عبد الله بن خبيب رحمه الله
تشبه ابا خبيب رحمه الله

نسخه بيهم بيهم
قيل صح

نسخه الصحيح بالكسر
ارداف الناقة صحاح

اسم وصف الطبيب علاج
كردن خواستن ترطيب
مذكور

الاستحمال طلب بردي استن
خواستن آب

بزد اخف صلاح ٩

فقال ابن الدمينة ارق راكبها ما نصرف عنه قائلا

اقول لظلمي شدّ وارقابي ٭ اجاوز بطن مكة في سواد

فما لي حين اقطع دات عرق ٭ الى ابان الكاهلية من معاد

ارى الحاجات البيت آراد ما ابان الكاهلية ابان الزيد

والكاهلية امّة نسبت الى كاهل وهي قبيلة تجد من حرّ

بالبرد وكان جرير اذا انشد شعر عمر الى ربيعة قال

شعر تهامي فاذا انجد وجد البرد ومن كلامه عن الحسان قوله لا يصن لكم قيل نصرة منا احدى

البراقين اي لا يرين مرينه مثل نصرة وهذا تفضيل لها

على العراق لان قوله وقضيه ولا اناحسن لها المراد بها الحسن

على بن ابي طالب رضي الله عنه وكان قبيلا في المحبوبات اي

هو قضية لا قاضيها مثل علي رضي الله عنه وقيل

هذا قول الصحابة رضي الله عنهم يقولونه عند القضاء و

معناه انهم نحن ولسنا على جاضرا فيه وقيل من قال

ولا اناحسن حملا فكانه قال ولا علم لها لانها كانت معروفا بالعلم

والرحل اذا كان مشهورا بصفة كان اسمه بمنزلة ذكر تلك

الصفة التي هو مشهور بها قوله لا اب لك قيل

سخر به الذم ووجهه ظاهر وقيل لا ام لك ذم ولا اب لك

مدح وكذا لا ابا لك والصحيح ان كليهما مدح ووجهه انه لغلوّ

شأن المخاطب وعدم نظير وشبهه جعل مسقط النسب

من كل احد وعن النضر بن شميل سألت الخليل عن قولهم لا

ابا لك فقال معناه لا اب لك في الكرم قيل معناه بعث وتحضيض

وليس بنفي للابوة وجرّ لا محذوف كانه قيل لا ابا لك موجود

في الدنيا وبها يستعملته الجفاة من اعراب عبد المثيله

والطلب يسقول القايل للامير انظر في امور عبيدك

لا ابا لك قوله ابى الاسلام لا اب له سواه اذا افتخروا

بقيس او تميم البيت لنهار بن توسعه التشكري موالم

من نهاد صند ليل توسعة بفتح التاء المثناة الفوقانية

وكسر السين المهملة كذا في النسخ والمعنى ظاهر ولله در

ما احسن قوله واجمل فيه قوله فلا اب وابنا مثل مروان وابنه

تمام اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا

يروى اذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزرا قوله وابنا معطوف على
المنفي المفتوح محمول على لفظه ان مروان موعبد الملك
مروان المعنى فلا اب موجود في الدنيا ولا ابنا يشبه مروان
وابنه في وقت ابن من كل واحد منهما بالمجد وناذبه في ليبا
قوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب اوله هذا لعمرك الصغار بعينه وقله
مثل في القضية ان اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنبي
واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا لعمرك البيت هذا وذاك اشاب الى مضمون البيتين قبله
الصغار الذل قوله وان كان ذلك فعل وفاعله يعاد الى
الخبر له نهاية وموشرط وجزاء في قوله لا ام لي وقوله ولا
اب معطوف على محل النفي المفتوح قوله لا ام لي ولا اب
يجوز ان يريد بهما الذم على ما قبل ووجه ذلك ان يريد ما من اصلها
وهو الدعاء على الرجل بالتجنيه والافتراق وانا مستعملين
في البث وان يريد ما يستعملان فيه وهو الحث يعني ان ذكره
بدعاء على نفسه بسلال ابويه يخاطب الشاعر عامله معاملة

خائبة عن الانصاف ويشكوهم فيقول هذا اي يعلم عني
واجتنابكم اياي في حال ليستغنائم وامنكم ودعاؤكم لي وقت
وقوع البلاء ودعاءكم جندبا يوم الرخاء الذل والهوان
لا غير او الذل المتناهي ان كان ذاك ووقع ولا ام لي
ولا اب وذعي على ما تعجبنه وسافتراقنا ان كان ذاك وجب
على ما ابتعاث وما استيحاش للدفعة او ان كان ذاك فقد ابواي
وهلكا فاك المرتفق في هذا تحري مجرى ساء ما قوله
ساض صحيح
ان اذا استغنيتم قيل هي ان المخففة
من المثقلة وانا اعني عن البين الواقعة بعدها الحيس عيس
يخلط سمن او زيت وتقول منه حاس الحيس يحيس حيسا اذا
اتخذ جندب اسم رجل وتعد عجبا لتلك قضية واقامتي
فكم على الكعبة اعجب قضية نصب على الحال ووجه لا نولك
ان تفعل كذا هو في الاصل مصدر ناله يناله اذا اعطاه ثم
سمي باب اضافة المصدر الى المفعول والمعنى لا اعطيت
ان تفعل كذا مبنيا للمفعول وقيل معناه ليس ما اعطيت ان

تفعل كذا اي ليس خلقك هذا ولا يليق بك لانك اذا اخبرت بانه
لم يعطك ذلك ولم يجز له فقد لفقته عنه وتولك مبتدا، وان تفعل
خبر وفعل لا عمل بمعنى ليس وتولك مرفوع به وان يعطك في
قوله حتى يك لانفع وموتك فاجع اول وانت امرء منا خلقت لغيرنا
السليطي اسم امرأة من بني الرقاش وهو في الكتاب منسوب الى بني حارث
من بني سدوس والمقول فيه الشعر هو الحصين بن المنذر الرقاشي
معاتبا له فيقول انت يا حصين بن المنذر جعلت منا ومن اقراننا
خلقت لغيرنا حيث ننتفع بك عزيزا ولا تنتفع بك حيتك
لا نفع لنا فيها وموتك تفجعنا الدهر بفقده بخلاف الفقيد
وتعيره وانت على ما كان من اجرة ابى ذلك ما يرضى به الخصم مانع
مرير انت مع ما كان من البنا مرير سوء المعاملة احمر عبهم
ابى ذو حمية مانع لما يرضى به الخصم قوله ان لا اجوعها
البنا اوله قضت وطرا واسند حسيم اذ نأت السكت ثوى بكت
حزنا ولم تجزع الوطر الجلحة لم تبرح عند المصيبة
اذا قال انا لله وانا اليه راجعون علم ان لا علام قوله

ان لما مخففة من الثقيلة والاصل بانه والضمير للشان وحذف
الجار واسند الى بكايها مجاز او تمييز وليس بعد اذ ما الا الاذان ص
للتمييز اذانا والمعنى فصب المصيبة جلحة فانثنت
مهمها واستعظمت حادثة الفراق حتى كانها مصيبة
الموت واعلمتنا جداة بكايها بانه لا رجوع لها البتا وبانه
فراق لا وصال بعده وفي هذا الاخبار اظهار تاسف وتحسر
قال صدرا فاضلا ما قوله ان لا النافية رجوعها فلا يتسبب لما
بعدها التي على الفعل المضارع تدخل ورجوعها مرفوع على انه
فاعل فعل مضمر يقدر ان لا يقع رجوعها الا ترى انه لو لم يضمر
فيه الوقوع للزم البنا في هذا الاذان بمعنى ان لا يكون
الرجوع في الحال متحققا مما نقل عن العايبه يؤذن بان لا يكون
اذا لم تكن واقعا ولو لم يضمر الفعل فيه لا قضت لا ان يكون
الرجوع في الحال متحققا شرح ابيات نصمنها المجرد لك قد
فسما وارى خمسة الاشبار اوله ما زال مذ عقدت يداه ازار
البيت للفرزدق بعد بيتين خوافق خوافق تلتقي في كل طاه

حفقت الابل تحفق وتحفق حفقا وحفقانا وكل ذكر القلب والسراب اذا اضطرب صحاح

في كل معتبط الغباد منادٍ قوله قبلا معطوف على عقبات
قبل اراد بحمير ملوك اليمن والقبل ما في بيت النهامي من قصيدة
يبكي بها ابنه والشوق في الغرب اقرب شقة من تغلب
تلك لغلبة حصنا بارقبل قول عمه حصنا اشار
الى ما ذهب على ابن ابي طالب رضي الله عنه فانه كان
يعتبر البلوغ بالقاء ويقدر ذلك بخمسة عشر عاما في
اخذ الفرد وقد كان الشيخ يذكر في تقريره ما زال
اراد بالخوافق الرايات ومعتبط الغباد ما لم تقاتل فيه
قبله ولم يثر غبار حتى اثاره وشوحط بن عبد الله المهلب فيقول
ما زال هذا الممدوح مذ كان صغيرا قادرا على عقد ان قبضا
وعلا ان مات يقود الجيوش الى الجيوش ويقرب رايانه
الى رايات اعدائه وحضر الحروب يتلافى في كل حال مثبت الغباد
لم تقاتل فيه قبله فقاتل فيه هذا الممدوح فاثار غبارا
ومعناه انه امير مذ كان او ما زال مذ كان صغيرا يقرب
الجيوش الى الجيوش في مثل هذا المكان الى ان بلغ قوته

الاوتاد الاناني والديار البلاقع اولا وصل يرجع التسليم او يكشف العمى
التسليم لذكر الله ويروى او يدفع البكاء وقيل
استوقفني مسلما عليهما هل الآن من الداني مقيض رواح
سماتا في حي اثيبة وان شئت خففت وهي حالة تنصب
للفيد عند الصباح قيل البلقع والبلقعة بمعنى الخراب
لانباب بها وقال منهم بلقع وداء بلقع بغير الهاء
واذا كان نعتا واذا كان اسما يقال اتيتنا الى بلقعة
قيل اراد بالعمى عدم الخبر بشكرها كانوا عليه من التسلم
على الديار والسؤال عنها والبكاء عندها وبنو عمه فيقول
وهل يرجع اي لا يرجع ولا يرد الثاني الباقية في الديار
بالديار المندرسة خراب البلام ولا يرجع عن خبر
اي البيت عنه او لا يدل بكاؤك عندها فلا تفعل ما لا
فايد فيه قوله ايها الشامتي لتعجب مثلي لما اتيت
في الضلال عيبه البيت لعبد الرحمن بن حسان عاتب في البيت
تحير فيها قوله لتعجب مثلي اي ليعجب الناس اذا مثلي

تقول ايها المقابل لى بالشتم والشنعه على لبطلك الناس ذلك
مثلا لى انت تتجسس فى الضلال والبعد عن الحق حيث تزعم
انك تطرب مثل ذلك السفه بل هو دليل على دنائتك حيث لا اقابلك
ولا اشتمك ولا اشنعك فلت لى ان سبنى من الرجال
الكريم اليبك الكبير الذى يشابهك فى شمائله اى معانيه من الرجال
الكريم لا انت ولا تعادينى بدوى يسبنى ان سبنى بالباء
المفعوله بتقطيرحبه فالكتيبة المثلثة هذا وفى لمكان
الكريم فوجه ذم الامرؤ للخير والفاعلوه ذمهم اذا
احتشوا من تحذف الخبر منطقا فوجه الامرؤ الخير من باب
الحذف والايصال والاصل الخير فاعلا من ذلك والتقاء
الساكنين على حذف النون للاضافه فهو مدح وقيل الوليك
القوم الذين يسألون الناس الحنطه والباعثون لهم عليه والفاعلون
بانفسهم الخير فى وقت خشيتهم وخوفهم حادثا منظما
من حوادث الدهر فى باب الامر بالمعروف ويقولون له
ويتصلبون فيه على اى خوف لحوق الضرر فيه فرخص فى ذلك

على ما عرف فوجه بانت سلمى الى النساء عزيزة عناه
سفاء فدشنعها بطلاق فصل البين للفرد والبادية
تقف لحذف المبتدى امرأة غنى وغريرة لمعها بلة وغنى
فى النساء وصف حميد لانه يدل على بلاه صدرها ونقائه
عن الغل قال اليمن ولقد لقيت بطفله مثلها تتطلع
على ايسارها وفى خلاف الفطنه والدهاء وقيل العرب
القوى فى غرة من العيش لم تتوقع عليها بائس من فوقهم عيش
عزيز اى لم تغرق اهله والمعنى بانت بى امرأة مثلك
فى النساء عزيزة ذات بلة سليمة الجلد نقية متنعمة لم
تلق فى عيشها شدة سمحة حسنة الوجه متعها بطلاق
عليظ وجعلت الطلاق متعها اى طلقتها ولم ابالى بها
اذا لم اضبط طريقتها وان كانت موصوفة بصفات المدح
وهذا يحمل ذما من المحاسن ومخالفه مراده فوجه
فاى ما وائل كان شرا وقيد الى المفاصل ملايرها
البيت لغلبات من مجزوء بالرمل فوجه فانى بامرئ ابادر

بالمقام المجلس فوجه فتحذا حاجة بالقاف لانه لا يقال ذهبت
منه فوجه لابراها فى محل النصب على الحال يدعوا على ان ترمنها
فيقول اينا كان شرا فقد الى مقامه غير راجع ذما اى صار اعمى
يقود فما يدا الى مجلسه قيل هذا مثل لا صاف يحق تغابيت
عن فلان فطنوا غباوة تعرف اغبانا جمعى وتراث تعدد
ولا ولدت له ابدا حصان وخالف ما يريد اذا بغاها قوله ولا ولدت
معطوف على قوله فقيد داخل تحت الدعاء على الحصان
المراد العفيف قوله وخالفت اى اذا قصد الجماع فى الموضع
الذى فى محله فاخطاه وهذا دعاء عليها بانقطاع النسل
قوله وان الله تعالى وصا وتعلم ان شيلفاه كلانا
ان مخففه من الثقيلة اى انه الضمير للشان قوله شلفاه
قبل صح بالياء ويكون كلانا فاعله وبالنون ويكون كلانا
تاكيدا واضيف كلا الى ما مثنى معنى والمعنى قال لله
تعالى اى بعلم نبيه ما اخفيه فى صحابى وبعلم نبيه صاحبى
وضميمة تبشره فى وتعلم بحق انى تلقى لله البته فجازى كلا

حول

على ما فى ضميرى وفصل هذا وعد لوعيد بباءة نباجة قلبه عنى
الخل حقه وهو ذان تقصد الوعيد للخبر ونظمى صفا قلبه
وهب فوجه ان للخير والشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل
البيتان الذى تعزى من ابيات قالها فى يوم لحد المدى الغاية
اى ذلك فى معنى المشتى لان المعنى كلا الامرين الخير والشر الوجه
الجهة قبل مع قبلة وهى الجهة يقال ما له قبل ولا دبر اذا
لم يهتد لجهة امر وما الكلام قبلة اى جهة ومر ايت قبلتك
اى جهتك والمعنى ان لكل واحد من الخير والشر غاية تنتهى اليها
ويجازى فاعله لديها وكلا الامرين من الخير والشر مهيا بوجه
اليها لانبان للجزاء لفاعلهما فانه يجزيه لنفسه بظهر الشما
بالمسلمين اذ كانت الغلبة يوم احد للكفار وكان بعد حرب
بدر وكانت الغلبة فيها للمسلمين وقيل ما غراب البين انعمت فقل
اما تنطق شرا قد فقل وبعد كل عيش ونعيم نابك وبنات
الدهر يلعبن بكل بنات البشر حوادث فوجه اذا كوكب
الخرقاء لاح بسحر ما مثيل اذا عنى رحلها الغراب لخرقاء

البين الفراق والبين
الوصل وهو من الاضداد
وغراب البين فاعله
الافتح وقال ابو الغوث
غراب البين هو الاحمر المنقار
والرجلين فاما الاسود
فهو الجاثم لانه محرم بالفراق
صحاح

المراة التي فيها ثمن وقيل يقوم عيني بكوك الخرقاء سعيد
حيث جعل عطف بيان لكوك الخرقاء الشجن الشي اذا
الشيء نشن الغزل القطن الغرابيب جمع غربيب وهو اسم الغراب
الكوك الى الزرقة لان الحمقاء تضيع غزلها ولا تحسن النساء
فاذا طال سهيل نحرة وسمها البرد في تاخر في الصيف لان
تفرق في قرابيها القطن تعني بذلك الغزل فخصها بسهيل
لبلك قوله اذا ما قدني قال اسد حلفة تغني عني ذا اياك اجعا
قوله قدني معناه حسبي حلفة منصوب على المصدر والعامل فيه
ما في الله من معنى القسم لتغني بفتح اللام والياء وهذا على تقدير النون
وحذفها لانه وقع جوابا للقسم ولابد لجواب القسم اذا كان مثبتا
من اللام واحدى النونين الثقيلة والخفيفة ومثله ايمن الله
لاقومن طايرها صنبل بالتشديد قوس الفرس قوله لتغني عني
من قول العرب اغن عني وجهك اي تنحه اراد بذي اياك ذا
اللبن يصف رجلا مضيافا فيقول اذا قال الضيف قدني
وحسبي من اللبن فقد بوتب قال هذا الجمل اقسم بالله

لتبعدن عني اللبن الذي في اناياك اجمع ولتشربن جميعه اي لا تبعدن
اني واشرب لبنك اضاف ذا الى اناء والاناء الى الضيف للملابسة قوله
والمومن العاذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند
السند لنابغة وبعده ان ايمن شيء انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي
الى يدي اراد بالمومن الله بالمومن تعالى لانه الذي يومن الطير وغيرها
وانما اقسم للقسم وجوابه قوله ما ان ايمن شيء البيت قيل
العاذات هي عاذ وهي الحديثة النتاج من الطير والبهايم وقيل
من عذت بالشيء اي لجات اليه لان الجامل اذا ضربها المخاض عاذت
وهو في الاصل من ناب لها به قيل والظاهر انها هي التي تعوذ بالبيت
واما الحرم والمومن عليه لله تعالى اعطى ما ان كل ما علا
بالحرم والطير نصبت على انه عطف بيان للعاذات لا انه
موصوف قدمت صفته وقيل الطير نصبت على انه بدل البعض
من الكل لان العاذات عامة يقع على الطير والوحش وغيرها
والغيل والسند ضحاة الشجر فصيد يعتلد فيها
الضمان من الذئب عما انتم به فيقول او بالله الذي

ويعصم العاذرات بالحرم ومن الطير يمسحها بالبيد فيما تنفر
الركبان الذين قصدوا مكة من مختلف المواضع ما تيتني انت
تكرمه ولا ترفث لدى الهبوط اى شلت يدي ولم تقلد
على رفع السوط فوجه عزمت على اقامة ذي صباح لامرها

وما فعلت امر الامرين
اذن اي ان كنت
آتيا لشئ مكرمة
صح

يسود من يسود السن انس من مدركه المخضع قوله اقامة ذي صباح او قبيلة صح

انس بفتح الهمزة
والنون ومدركه
بكسر الراء وفتحها

مبلح اى اقامة وقت صاحب هذا الاسم وما في قوله لامر ما
امامية وفيه نوع تفخيم يسود يجعل سيدا قبل كان انس
ملكة مجاورا لبني الحارث بن كعب في جد اصحابه منهم جفاء
فاراد ان يغادروا فقال اقيموا الى الصباح فلما طفر الحارث
بني عامر وطفروا اصحابه بطفرهم ولو عجلوا المغادرة لفاتهم
الطفر فاكد هذا البيت والمعنى عزمت على اقامة الى الصباح
على خلاف ما يتوقعه الناس لان الراى والحزم يوجبان لك
ثم قال مصوبا لما كان عزم عليه لامر عظيم ولرأي صواب يجعل
سيد قومه مرتبطهم يعني ان قومك انما جعلوك سيدهم لامثال
هذا الراى الصايب ولما راى اني من الخيل المضمرة والهيم

العليه قيل هو اصباح ولا يحفظ مثل هذا في لغة ليقوم من خشع
او نضبط اليه شاعر وقايل هذا البيت من خشع قوله
الكم ذوى آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبيت البيت للحمت
اراد ما ذوى فحذف فخرف الناء ومعناه يا اصحاب هذا الاسم
وآل النبي وفي هذا اسلوب من التفخيم والمدح والتعظيم
السر في قوله يا آل النبي لانه بقوله ذوى آل النبي قد جعلهم
اصحاب هذا الاسم ومن كان صاحب هذا الاسم فهو ممدوح بقال
تطلعت الى وبود تطاول اى تشوقت نوازع اى اسواق نوازع
من قلبي يقال نزع الى اصله اى لصاق هذا كلوكم خشع
جنونه الظماء العطاش وصف النوازع بالظماء للمبالغة
في قوتها وشدتها اللب العقل وجمعه الباب فيكون
على اللب وربما اظهروا التضعيف في ضرورة الشعر يصف
اشتياقه الى آل الرسول فيقول اليكم يا آل البيت لا الى غيركم
تطلعت اسواق نوازع من قلبي عطاش قويه شديده
وعقول بنيد انما مشتاق اليكم لا الى غيركم فوقه

الى الحول ثم اسم السلام عليكما منه ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر
البيت للسيد وقبله تمنى ابنتاى ان تعيش ابوهما ومهلا انا
بما من ربيعة او مضر فقوما وقولا بالذي عرفتما ولا تخمشا
وجها ولا تحلقا الشعر قوله تمنى اراد تمنى بحذف احدى
التاءين في قوله وهل انا معناه وما انا الا من الكرام الا ترى
ومن كان منهم لا يعيش طويلا ان الكرام قليل اعلم ان قوله
ثم ابهم السلام عليكما اي حفظ الله وابهم مفخم ثم يستعمل
في معنى البرء والاعراض قال ابن السكيت اعذر بمعنى اعذر
اي صار ذا عذر والمعنى تمنى ابنتاى ان اعيش زمانا طويلا
وما انا الا من الكرام فلا علم في كتمتماتهما التعديل بما
وقال لا تمتا فقوما وابكياني وقولا واندباني بالذي
عرفتماه من خصال مرضية وافعال محمودة واذكراني بما
ولا تفعلا ما من قبيح من خمش الوجه وحلق الشعر وكونا على
ما امرت الى الحول ثم السلام عليكما اتركاني ولا بكياني
ومن بكى على ميت منه كاملة فقد اعتذر وصار ذا عذر

الخمش روى لا خراشدن مقدمه

٤٥

في ترك البكاء عليه فلا تعيبه بعد ذلك فوله داع
ينادي باسم الماء منعوم او لا يعيش الطرف الا ما تخونه البيت للذي
البينة تخشه رفعه والضمير المستكن في يعيش للمخشف التخونه
المتهدد وايضا النقص ملا في قوله ما تخونه مصدر بمعنى قلة
مضاف محذوف اي وقت تخونه هي بتاء ام المخشف الماحكا
صوت الظبي وهو قوله ما بها ولا بها منعم بعمت الرجل
اذا لم تغبر منه هر معنى ما ذكرت به قيل مبغوم بمعنى باغم
وفعل بمعناه وهو صفة داع اما انه باغم فلانه ينادي
مخشفة ماما واما انه مبغوم فلانه يجيبه المخشف ماما
ايضا يصف المخشف بكثرة النوم وهذا لان المنام يغلب
على الطفل ليطوبه مزاجه فيقول لا يرفع المخشف طرفه
من النوم في وقت من اوقات الا في وقت تعهد فيه داعيا
داع ينادي بهل اللفظ باغم مصوت غير مشبع معنى
او مبغوم حيث يجيبه المخشف ماما وقت دعائه اولا يرفع
طرفه من نومه الا في وقت ينقص نومه دعاء امه وقبل

انه مبغوم ليس من صفة داع والمعنى ينادي به باسم المدعو
مبغوم فلم يذكر المدعو لانه الكنى بباطن في داع من معنى الدعاء
وحصول المعنى دعاء ذاك الداعي بغيم مبغوم وقيل مبغوم
مبغوم فاعل ينادي به اي ينادي الداعي مبغوم صوت
وقيل لا يدع الخشيف طرفه اليها الا تقدير ايضاع
اذا ناديته مي فما كنت طارقا اجابها موصل ذلك وبغونها
ايضاعها داع مبغوم مبغوم مجاب داع قوله ينادي به
صفة داع وصل ينادي في موضع الحال والمعنى داع مبغوم
ينادي باسم الماء وعلى هذا يلزم الفصل بين الصفة والموصوف
وفي جعله صفة لداع لا يلزم ذلك فيكون صفة او في الحال
يظهر ما يصح كونه حالا من المعنى قوله يقران اكل
حتى حوليل وكنت خافة على الاحماق البيت لذي الرمة
العصم في دراعي الليل السبيب صوت ما فوق الابل عند
شربها الماء وباسم مخصم البصر حسان وجه يضرب الى
السواد وبها سمت البصرة واذا استطبت الماء فلت بعضهم

السلام بالكسر الحجارة الواحدة بفتح الباء وكسر اللام
جوانبه مبتدأ من نصب وسلام خبر والجملة صفة
منثلم وهو الحوض المنهدم نصف بلا وبدل على حوض
منهدم فشرب الماء فيقول لها بعض الابل يضا الى البرد
بضوت مشافرها عند شرب الماء في حوض منهدم جوانبه
من مذنب التوعيت من الاحماد والهاء محذوفة بهما اي اذا
سمع كل منها صوت جرعة الماء ازداد فيه رغبة فكان ذلك
ادعى الماء الى الشرب قوله يا قران اكل حتى حوليل
فلكنت خائفة على الاحماق قن بخيم قن والحي مقحم قن معناه
السمع لعمرك المراة اذا جاءت ولد الحمق فلك امراة من العرب
لبئت اتالي ان اكون مقحمة اذا رات خصيه معلقة اي مقحمة له
افا بايت اليولود ذكرا بحر قن فيقول يا قن ان ايلك
قد ولدا كنت اخاف قبل ولادتك عليه ان يحي ولد الحمق في
ذلك الحي وهذا كناية عن كونه فوق الحمق ونفيت عنه
مقام الذب كما كالرجل اللعين ولوله ذعرت به القطا

شبكة الألوكة

عن سفام الذئب كالرجل التعبن ... البيت يشرح وقبله

وما قد قدمت لوصل أبقى على الطير كالوقف التعبن

والضمير في عنه للماء في قوله وما قد قدمت أبقى اسم

امرأة التعبن الخط وما يسقط من الورق عند الخط

التعبن المطرود الذي يحتمل ولا يجد ولا يؤدي اي مثل الذئب خليع الشر بلا

لا ماوى له كالرجل التعبن يصف بتحمل الشدائد في ملافاته

فيقول حبيبته أبقى وتنبأ ما قد قدمت لوصال صد المرأة

شبيه بالخرق على ذلك الماء الطير شبيه بالورق انما قطن الشجر في

لانه في القفر فلا بد وان من النابت قد غرت به الغطا

وخوفت به الطيور ونفرتها ونفيت وابعدت عنه الذئب

شبهها الرجل الطريد الذي لا بيت له اي فاه عند الماء

للمروي الطير والحش وانما وصف الذئب بهذا لانه

نفى مثل هذا الذئب أصعب وفسر أن حبيبته بدوية وهي

مدح منهم فوق قد ذهبت حواب رب المضرب فوق

حبت نوار ولات هنا حنت نوار والذي كانت نوار أجنت

نوار اسم لابنة عبد شمس كانت زوجة لكاهم الملك

ماه يرفع على عبد شمس فشعرت نوار بذلك وآذنت اباها

فقال رجل من قومها حنت نوار اي اشتاقت الى من تحب وليس

الوقت وقت الحنين وتشوق اليه لظهور العداوة بيننا

فظهر الذي كانت عن المرأة اجنته وسرته من حسناء وهي

اصله في المكان كالفعل بمعنى الحين فعلى لانه لا الف لابد جل

الاعلى الحين فجعله آية يقدمون الخيل شعثا كان على

سنابكها مدامى الكلم العلامة اقيم بمعنى قدم الشعث

هم أشعثت وهو المغبر الرابي السنابك عن شبك وطوف

بقدم الجاهلية فكان الشاعر جعل انبانا اذا بلغ قوما رسالته

فقال باي علامة يعرف مولاء القوم فقال بعلامة اقدم

لعسل الحرب اي اذا بابت قوما يقدمون خيلهم الى الطعن

والضرب معتبر السعود لطول خوضهم في الحروب مجمر الوغى

مرداء المقتولين قالة على سنابكها غمرا فهم الذي اريد بنابغ

الرسالة اليهم فبلغهم ما اقول فوله الا من مبلغ عني

حتى قيل لهم أسرى الظهران قوله لله درّ اليوم من لامها أول لما رأت
ساتيدما استعبرت البيت لعمرو بن قيئة التقدير لله درّ من
لامها ففصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف ساتيدما حبل
معروف استعبرت بكت وقولهم لله درّه اى خيره ودعاله
والدرّ اللبن فوضع موضع الخير لان خير العرب به وهذا
دعاله وربما يفيد معنى التعجب وقد سالتني ام عمرو عن
الارضين اذ تنكرت اعلامها والمعنى قد سالتني هذه المرأة عن
الارضين التي كان لها اهلها اذا انكرت جبالها او اعلامها
المنصوبة فيها ولم نعرفها لتقادم العهد بها او لتغيرها لمارات
هذا الجبل بكت لانه كان منزل اهلها ثم قال لله درّه وخير من
لاجل البكاء وقبحه عندها لتمتنع عنه وبعد تذكرت ارضا
لها اهلها اخوالها فيها واعمامها اخو لها منصوب بفعل مضمر
اى تذكرت اخوالها فيها ويجوز ان يكون بدلا من ارضا بدل الاشتمال
قوله مما خوى الخ يريد به الخاله تمامه اذا خاف يوما نبوة فدعاها
البيت لزرنا بنت غيغبة بن قيس وقيل هي ذرنا بنت سيار

الغيغبة في بعض النسخ بالعينين المهملتين وفي بعضها بالغينين المعجمتين ولم اجد الغيغبة في شيء من كتب اللغة

ما يتيدما اسم جبل يقال شيء يذكر لانه ليس يوم الا ويسفك عليه دم كانها سميت بذلك اسما واحدا وهو صحيح

الاعلام الجبال جمع جبل علم وتجوز به يريد به المشاهد المنصوبة في الطرق ليستدل بها السالك

عنى بهما ساتيدما وحبل الطحال ما كانتا الخ قال ابو الفتح قال ابو علي هما
من منابع نجد في البادية قال غيره اي علامة يعرفون بها قال
بعلامة خبتهم الطعام وحبسهم عليه يريد اذا رابت قوما
يجتوون الطعام ويحبسون عليه فاعلم انهم تمم فلانهم
بيالتي فعلنا في قوله بآية ما جياد تابن لما سألك بآية
تحبون ولو جعلت ما مصدرية لاستغنت عن تقدير آية
مضافة الى الجملة والمنذر بن عمرو المعروف بماء السماء
ان عمرو بن هند الملك لما نذر ان يحرق من العرب تميم ما ينال حبل
من احد فتلعم اخاله ولقرنه بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ماية فلم يجد الا واحدا رجل فقال له ملت قال انا بحل من اليرابيع
وهي قبيلة من تميم قال فما اتى على ذلك الطعام وقد فني
نادى ولم اذق طعاما منذ ثلاث فلما بانت الظهران اتيت
فقال هرم لئن اتبع رائد البراجم فذبحت مثلا ودمي في الناب
فاحرق في بعض العرب بذلك منها قال اذا ما مات منهم
وسرّك ان يعيش فجّ نواحيهم وفشا فيهم هذا الباطل

اى ذكر الميت

وهي حماسية يرثي ابنين لها وهي بضم الدال المهملة وسكون الراء
وبعد نون والمغني هما اي ابناي اخوام لا اخ له وناصراه لا
ناصر له في الحرب في وقت خوفه يوما من الايام نبوة الزمان وعدم
مساعدته فدعا به اياهما لدفعها ونصرته عليها والتقدير هما اخوا من
لا اخاله في الحرب ففصلت بين المضاف والمضاف اليه بالظرف
قوله بين ذراعي وجبهة الاسد اوله يا من راى عارضا اسر به
البيت للفرزدق قيل المنادى في البيت محذوف كانه قال
يا قوم من راى قوله اسر به صفة عارضا وكذلك المصراع الثاني
واراد بين ذراعي الاسد فحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني
عليه وذراعا الاسد كوكبان نيران وجبهة الاسد اربعة انجم
وثمانية انواء واذا كان الشحاك سنهما كان ممطرا لا محالة يجوز
ان يكون الشاعر راى هذا العارض للموصوف وانما استفهم لاظهار
سروره وفرحه برؤيته ويجوز ان يكون على حقيقته وان يكون
طالبا لمن راى هذا العارض لفرط حاجته اليه والمعنى يا قوم من
راى عارضا اسر برؤيته ناشيا بين هذه الكواكب خليقا بالمطر

لا يكذب

لا يكذب الراى ولا يخلف ظنه قوله الاعلالة اوبداهة سابح نماه
فهذا الجزاء البين للاعشى وقبله وضاك يكذب ظنكم ان لا اجتماع
ولا زيارة اذ لا براءة للبرى ولا عطاء والاخفاقة الا غلالة قوله
ان لا اجتماع ان مخففة من المثقلة اى انه والضمير للشان وهي مع ما
في حيزها في محل النصب لانه مفعول ظنكم قوله اذ لا براءة ظرف
لقوله يكذب وارلوبا لعطاء المال الذي يفتدي به والخفاقة
بالضم هي الدنية الغلالة الجرى بعد الجرى والبداهة الجرى
الاول السابح الفرس الحسن المجرى واراد الاغلالة سابح
فحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني عليه النهد المرتفع والجزارة
من الفرس راسه وقوائمه ولم يرد ان على قوائمه لحما عظيما انما
يريد ان عظامه غليظة قوله الاغلالة استثناء منقطع يخاطب
شيبان وكانوا يظنون ان قوم اعشى لا يقدرون على اجتماعهم
معنا وزيادتهم لنا للقتال معول وضاك اي في المكان الذي يجتمع
فيه للقتال يكذب ظنكم انه لا يجتمع معكم ولا نزوركم ولا نقاتل في وقت
لا براءة للبرى ولا اخلاص فيه لمن يكون حاسدا لا ينفعه براءة لان الحرب

اذا عظمت يلحق ضررها البرئ وغيره والمال والاذية هنا كذلك لا
يفيد شيء منهما لانا لا نقبله لكن هنا كجرى بعد جرى فرس حسن
الجرى مرتفع الجزارة لغلظ عظامه وطول متصل غير منقطع
قوله فرحها مرجة ريح الفلوص الى مزادة الزج الطعن
والمزج بكسر الميم رمح قصير وكذلك المزجة الفلوص الفتية من الابل
ابو مزادة كنيه رجل فصل بين المضاف وهو زج والمضاف اليه
وهو الى مزادة بالمفعول به وهو الفلوص وهذا مردود وسبك
تصحيحه الوجه ان تقدر في الاول مضاف اليه محذوف وفي الثاني
مضاف محذوف تقديره زج ابي مزادة فلوص ابي
مزادة على ان يكون فلوص بدلا من الفلوص الضمير زجتها
للابل المعنى ظاهر قوله عشيه قر الحارثيون بعد ما قضى
نحبه في ملتقى القوم هو قبر البيت لابي الرقية النحب النذر
وقضى نحبه مات كان كل انسان نذر ان يموت فاذا
مات فقد قضى نحبه هوبر اسم رجل واراد ابن هوبر
محذوف والمضاف اليه مقامه والذي جرأه على ذلك

شهرة قصة ابن هوبر بان المقتول هو ابن هوبر لا هوبر
والمعنى فعلنا كذا وكذا عشية زال انهزم الرجال المنسوبون
الى الحارث بعد ما مات ابن هوبر وهو رئيسهم في المعركة
التي التقى القوم فيها قوله بما عيى النطاسي حيث اوله فضل لكم
فيها الى فاني طبيب البيت لاوس من حجر التحمد في نسخ
المفضل كما اعيى الكافي والصواب بما بدليل اول البيت في اشالهم
اطب من ابن حذيم هو رجل كان في الجاهلية العرب وهو بكسر
الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية
واراد ابن حذيم بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه لانه علم
انه العالم بالطب والمشهور به لا جذيم وهو بدل من النطاسي او عطف
بيان والنطاسي الطبيب الحاذق الدقيق النظر والمعنى هل لكم
في هذا الحادثة حاجة الي لاستفيدكم برأيي فيها فاني طبيب عالم
بالذي اعجز هذا الحاذق العالم باطب ولم يهتد اليه قوله
يشفون من داء بني عميهم يودي يصفق بالرحيق
السلسل البيت لحسان بن ثابت وقصيد النشد في جبلة بن

التنطس المبالغة في التعلم
وكل من ادق النظر في
الامور واستقصى
عليها فهو متنطس
منه تقال رجل
بطس وتطس
وتنطس بالكسر
تطسا وتطسيا
للتطبيب فطيس
متال فسيق وتطاسي
ايضا قال ابو عبيد
ويروى النطاسي
بسبب الوزن وصحاح

الأيهم وهو آخر شهور غسان البريص اسم نهر دمشق وهو بالصاد المهملة
وبردى ايضا نهر دمشق واراد ماء بردى ولذلك ذكر الضمير
في يصفق وهو مفعول ثان لقوله يسقون وبردى فعلى وهو
من صيغ المؤنث تصفيق السراب تحويله من انآء الى انآء وحقيقته
ان تحوله من صفق اى ناحية الى ناحية والباء في الرحيق
متعلق بحذوق تقديره يخلط او يمزج الرحيق الصافي الخمر
ماء سلسل سلسال سهل المجرى في الحلق لعذوبته والضمير في
يسقون لاولاد حفنة حول فبرايهم البيت يصفهم بالجود على
من يردهم فيقول يسقون الواردين هذا النهر عليهم ماء هذا
النهر محولا من انآء الى انآء لزيادة التصفية مخلوطا او ممزوجا
بالخمر الصافية السائغة في الحلق وحمل هذا الكلام على الطلب
اى ليشربوا يسقون من روى الترجيق السلسل يصفق
ببردى اى بمائها قوله ما كل ما حسبوه نوالا كل شيئا شحمة
اذا شبه الشيء شيئا يظنه الرائي ذلك الشيء نعال ما كل سوآء نمر
تعاله عن حسبانه قوله اذا لامسوه لخلت في مسه ماء تورد بالعسل باردا

الست لابي دواد قوله ونارا اراد وكل نار فحذف المضاف وترك المضاف اليه
على اعرابه لعلك المراة المخاطبة عدلت به غيره وحسبته مثله فقال
منكرا عليها ذلك انظنين كل مرملة ضرورة الرجال رجلا كاملا مثلي
وانظنين كل نار توقد بالليل نارا ينتفع بها انما الرجل الكامل
من خصال حميدة وانما النار نار توقد لقرى الاضياف والمعراع
الثاني تمثيل لوكد المعنى الاول قوله اسار البحار فاينحى للحقوق
اوله الا من راى راى شريق البيت لابي دواد في صفة البرق
في الخمس الراى واحد الآراء الشريق اما فعيل بمعنى فاعل من شرق
الناء اذا شقت اذ فاجعل البرق شرقا كما تجعل عقيقا واما
بمعنى فاعل من شرق واما بمعنى مفعول من شرق بريقه اذا عض
كمريض من مرض جعل البرق للكثرة ماء شرقا به ولذلك قال
اسال البحار البحار موضع بنجد وعن الغوري بفتح الباء الاعقة
العادية اربعة منها عقيق بارض اليمامة ومنها عقيق بناحية
المدينة ومنها عقيق بغوري تهامة ومنها عقيق بالقنان
ولعل المراد منها عقيق القنان الانجاء القصد الضمير في اسال

بترقي ٥

وعن الغوري بفتح الباء الاعقة بالضم اعلا الجبل مثل ربوة ورابية
والجمع قنان مثل رقبة ورقاب

البرق وأصل الكلام اسال سقيا سحابه اى سحاب البرق على ان
سقيا فاعل اسال لان البرق لا يسيل فلما حذف المضاف
وهو سقيا والمضاف اليه وهو سحابه صار الضمير المجرور مرفوعا
فاستكن في الفعل فاسند اليه كان الشاعر كان ملتفتا الخاطر
الى رؤية برق موصوف فلما راى ذلك البرق سال سؤال فرح
بادراك مراده ويجوز ان يكون لاستفهام على حقيقته والمعنى لا من
شاهد راى برق شريق شاق لمعانه الغمام او شريق ممتلئ
بالماء لكثرته وغزره اسال سقيا سحابه هذا الموضع وقصد هذا اللائق
الآخر ليسقيه قوله وقد حملتني من خزيمة اصبعا قال صدد
الافاضل صدر البيت على اسناده المرزوقي فادرك ابقا العرادة
ظلعها مال بعضم البيت الاسود ونسبه المرزوقي الى الكلحبة العرني
وعرادة اسم فرس الشاعر قيل عرادة عباد الحمل لم يبق من
عدوها بقية لوقت الحاجة فمتى ما استحثث بعد الكد والتعب
اعطتها ويقال لها المبقيات يقال فرس مبقية اذا كانت
تاتي بجري عند انقطاع جريها وقت الحاجة ومثله قول بشر لذعرة

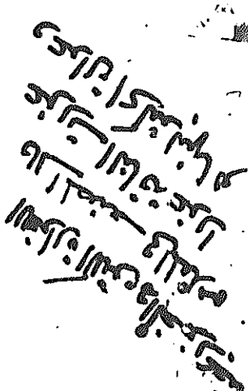

حتى اتى الشد وهم وادرك جري المبقيات لغوها واياد
بابتاء العرادة ما ابقته من جريها تمتة بالمضرد ان الفرس
المجرب في الطلب والهرب ايكاد يعطي غاية ما عنده من العدو
دفعة واحدة بل تبقي شيا منه لوقت الحاجة اليه والظلع كالعمز
وهو شبه عرج حرمه بفتح الحاء المهملة والراء اسم رجل وهو
حرمه بن طارق وكان حرمة هذا اغار على طوايف من
بني يربوع فاستاق ابلهم واكتسحها فاتى الصريخ بني يربوع
وتبعه كلحبة وغيس فبلد عنه اصحابه منهزمين واسر
حرمة اسيد بن حناة اليربوعي واتيف بن جبلة
الضبي وكان كلحبة لما دنا من حرمة وكاد يلحقه اصاب
فرسه طلع فعاقه ولم يدركه فاخذ مهد عدله في قوته عنه مع
الياس عنه فيقول تبعت حرمة هربه واقتربت منه
وادركها ابقته فرس عرادة من الجري لوقت الحاجة الا طلع
واصابه عرج فتخلفت وعجزت عن ادراكه والحال لفرس
عرادة جعلتني حرمة اصبعا وصيرتني ذا سافة اصبع

شبكة الألوكة

اى قريبا منه هذا القرب فلولا طلعها الاسرته ولما سبقني
الى الاسر غيري والاصل ذا مسافة اصبح محذوف المضاف والمضاف
اليه قوله سبقوا هويّ واعنقوا الهواهم تمامه فتخرموا
ولكل جنب مصرع البيت لابي ذؤيب الهذلي من قصيدة يرثي
بها بنيه وكانوا عشرة فماتوا جميعا في سنة طاعون اعنق
اسرع الاد هوائي فقلب الالف ياء وادغمها في الياء في ديوان
الادب كزمه الدهر اشتاصله يقول عاجله الناشئ
ابنائي سبقوا هواى وفاتوا مرادي وهو حوفهم وعيشهم
بعدي واسرعوا الهواهم ومرادهم وهو وصولهم الى جوار
رحمة الله تعالى فتخرموا واستوصلوا ولكل جنب موضع
صرع لابد من الوقوع فيه وفي هذا تسلية ومن ابيات هذه
القصيدة واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة
لا تنفع قوله موضعوا الخ على حذف اراد باللخ الشين على
وجه التشبيه له باللخ في لعابه وكثرة مائه واراد قضاي
بقلب الالف ياء وادغمها في الياء هذا حديث طلحة رضي الله عنه

قاله يوم الجمل حين عاتبه على رضي الله عنه على بيعة
عايشة رضي الله عنها وترك بيعته وقال عرفتني بالحجاز
وانكرتني بالعراق فماذا فماذا فقال بايعت والبغي على
قفى اى بايعت مكرها خايفا من القتل وهذا منه اعتذار
قوله صبحها الخ رجعه مرهفات ابا ذؤيب الروحتها
ذوها البت للكعب صبحه الصبوح سقاه شراب الصبوح
خزيع قبيلة المرهفات السيوف المرققة من الرهف
السيوف رققه وهي مفعول ثان لصبحنا ابار الشيء اهلكه
الضمير في اروحتها وهي الاصل واراد بذوي اروحتها الاصلا
من الاشراف لخزيع وفي ذوها المرهفات اي اصحابها
والمصراع الثاني صفة مرهفات والمعنى سقينا الجماعة
المنسوبة الى هذه القبيلة سوفا مرققة صباحا لان انتفاعهم
يكون في هذا الوقت اهلك ذوهن السوف واصحابها ذوي
اروحتها واصلاحها واشرافها ولقد احسن حيث جعل
السيوف شرابا لانها تشبه بالماء وقوله ذوها شاذ لانه لا يضاف

الا الجناس وكذلك ما يعرف ذا الفضل من الثابن ذوده
قوله وابى بالك دو المجاز بلاد اوله قد راحلك ذا المجاز وقد
ارى ذو المجاز موضع بعينه كان به سوق في الجاهلية كسوق
عكاظ قوله مالك دو المجاز بلاد مفعول ارى وقوله وابى
جسم معترض بينهما يخاطب نفسه فيقول قد اسرع وفضاد
انزلك هذا الموضع وقد اعلم دليس لك هذا الموضع بمنزل تقيم به
بل ترتحل عنه عما قريب واقيم بابى عجبا ذلك قوله وقد بينا ما الابيا
اوله فلما تبين اصواتنا بكين نبيين صح بتشديد النون
والالف في الابينا الناشاع تقول هولاء النساء لما عرفن
اصواتنا معرفة بينه بكين وجدهن بنا ولما رأين منا من
آثار البلوى بكين وقلن وقد بي لكم آباؤنا من مكان الزمان
شرح ابيات تضمنها ذكر النوابغ قوله مر الى قد امتدحك
مرة واتاك ان شيبني ونشرا مر بائرة مرون تليد
ما وصدا كفي الحوادث عنا البيتان لاعشى همدان قبل
همدان بسكون الميم والدال المهملة قبيلة من اليمن وقوم منهم كانوا
انصارا

على رضي الله عنه وذكرهم في قوله ولو كنت بوابا على باب جنة لقلت
لهمدان ادخلوا بسلام وهمدان بفتح الميم والذال المعجمة من زياد
العراف قوله مرت الى ديار مرة نرخم وحذف حرف الندا
وكثير من المؤكد قوله وانشا حال الفاعل اسد صك والاد
بان تثيبني تقال وثق به اذا اعتمد عليه فحذف الجار واوصل
الفعل قوله تثيبني تعطيني ثوابا وهو العطا وارادت نشر فحذف
المفعول لدلالة ما سبق عليه الخبرة بالكسر الذي لم يجرب
الامور والمعنى ظاهر قوله بحرب الارض كلها مضاه توسعت
فيها وتعمقت والارض هنا ظرف متسع فاذهب عنه لتدبر
في وتقال تبحرة العلم تعمق فيه قوله قد صرت البكر يوما
اجمعا صر الباب والفلم صوت اراد بالبكر بكرة البئر
وهي التي يستقى عليها الماء يصف مواظبة المستقي على الاستقاء
وكانت البكر قد صوتت في جمع اليوم لما كانت تحمله في
الاستقاء من وصولها الى البئر ما تستقي له الماء المواشي والذ
البكر المحدود باجمع قال صدر الافاضل والكوفيون يجيزون ذلك

نحو اكلت رغيفا كله ولقوله فدصرت البكر والبيت ولعله
في مذهب البصري محمول على الصفة وتحل نحو اكلت رغيفا
كله على البدل قوله رجل رضا اي راض وضرب هبر
يريد هبرا اي قاطع وهو مصدر هبره اذا قطعه قوله
وطعن نتر بمعنى اختلاس من النتر وهو جذب بعنف
يريد منتورا اي مجذوب مختلس لنزعته قوله وري شعر
مصدر شعر الحرب والنار فتحها والهيما بريد مشبوب
اي موقد شبه الرمي بالنار المسعور الموقد في انه يحرق
للمرمي كالنار وساعر من قولهم سعرنا هم بالنبل اي رشقناهم
وقيل السعر الرمي الذي ينبت اللحم كالسعرة التي تنبع في
الكوع من شعاع الشمس قوله حسبك الحسب في معنى الاجتزاء
كالعطاء في معنى الاعطاء يقال هذا رجل حسبك من رجل وهو
ملح كله قال يحسبك لك وكاف لك من غير ويستوي فيه الواحد
والتثنية والجمع لانه مصدر قوله شرعك في الصحاح شرعك
هذا اي حسبك وفي المثل شرعك يا بلعل الجمل يضرب في التبليغ

بالسير ومررت برجل شرعك اي حسبك والمعنى انه من النحو الذي
شرع فيه ويطلق يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر
وفي المنتبس سماعي هنا بسكون الراء وهو الصحيح وليس هذا من
الشرع بمعنى المثل ونصرح بجعل اللغة على سكونه قوله وهذرك
في الصحاح يقال مررت برجل هذرك بمعناه اتباعك وصف بحاسنه
وهو مدح اي فيه من صفات الكمال ما يغنيك عن غيره ومعنى الهذ
في الاصل الكثرة وهو بمعنى الهاذ قيل فيه لغتان منهم من يفرده على
كل حال كالمصدر ومنهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع ويؤنث لتقول
مررت برجل هذك وبامرأة هذتك وبرجلين هذاك وبرجال
هدوك وبامرأتين هذتاك وبنسوة هدذنك وقيل الهذ بفتح الهاء
الرجل القوي وبالكسر الضعيف قوله هذرك في المنتبس مررت
برجل فذلك بمعنى حسبك اي ممن تحتاج طلبه وقيل معناه برجل هذر
ان تظفر به يقال عندي سيف كهذك كالذي تطلبه وعلى هذا
يكون الهذ بمعنى المهذوم وهو المقصود والمطلوب والكفي مصدر
كفاني الشيء بمعنى الكافي وكحوك بمعنى مثلك اي ممن تنحو وتقصد

قوله جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط اوله مازلت اسعى معهم
واخبط حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤا بمذق البيت
تفسير الاختباط وقد مر جن الليل الظلام المذق اللبن الممزوج
بالماء واللبن اذا كثر ماؤه قل بياضه وضرب الى الشقرة
فيشبه لونه لون الذئب الشاعر يشكو قوما فيقول مازلت
طول النهار ساعيا مع هؤلاء القوم واخبطهم وانا لهم مغرور
حتى اذا اظلم الليل واختلط ظلامه وتراكم جاؤا بلبن ممزوج
بالماء يحمل رائيه على ان يسأل عندر ؤيته عن الذئب لانه يشبهه
قوله هل رأيت الذئب جعله استفهاما جبنة ونعت صفة لمذق
تقديره بمذق مقول عند هذا القول لورقته لانه سمار الورقة
لون يضرب الى الشقرة وقيل الا الخضرة في المقتبس لانه سمار
من كلمات المقدمين وفي الصحاح سمار لبن رقيق وسمار
اللبن ترقيقه بالماء قوله زجرت الناس اخبر تقله هذا
قول ابي الدرداء قوله اخبرا ي جربت من خبرت اذا جربته
قوله تقله جواب الامر واصله تقلي فلما دخله الجزم حذفت

الياء

الياء للجزم لكونه جواب الامر والهاء للسكت وهو واقع
موقع المفعول الثاني لوجدت والتقدير وجدت
الناس مقولا فيهم هذا القول جربهم تبغضهم لانهم عند
التجربة يتحققون ان يبغضوا بسوء اخلاقهم وقبح
افعالهم قيل في فصيح البلاغة اخبر تقله فهو من كلام علي
رضي الله عنه وقيل من كلام النبي عليه السلام وقيل
قال المامون لولا ان عليا قال ذلك لقلت انا اقله
تخبره قوله جاؤا بمذق وقوله وجدت الناس في
التخمير معناه بمذق مستفهم عن رؤية الذئب ووجدت
الناس مأمورا بتجربتهم وبغضهم والذي ذكره الشيخ
غير بعيد وهو مذكور فيه
لا صريحا ولا ضمنا في المقتبس الهلياجة الاحمق قال
خلف الاحمر سألت اعرابيا عن الهلياجة فقال
هو الاحمق الضخم العديم الاكول الدي والذي ثم جعل
يثني بعد ذلك بزيد في التفسير كل مرة ثم قال بعد ذلك

قال الامام العلامة جار الله والدين
الشيخ ابو القاسم محمود
بن عمر الزمخشري

قال الامام العلامة
الشيخ ابو القاسم
محمود بن عمر
الزمخشري

قال بعد حين

واما الخروج هو الذى جمع كلّ شيء قلت فلذلك تنزل
منزلة جماعة من الاشوار الخساس فهو فى الذم كعلاة فى المدح
ويقال رَجُل ربَعة بالتحريك اى مربوع الخلق لا
طويل ولا قصير وامرأة ربَعة وجمعها رَبَعات
بالتحريك وهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لا تحرك
فى الجمع وعُذر ان الوصفية قد مرّ حيث الصيغة فامرة
فكانت كالاسماء ويقال غلام يفع وفيعة بالتحريك
وايفع الغلام ارتفع من اليفاع فهو يافع ولا يقال مُوفع
وهو من النوادر ويقال علمان انفاع ونفعة ايضا
وقال سيبويه غلام ربعة ونفعة يعنى نادر ليس بقياس
ويقال نفس علامة ويقال معاجيع اقامة للواحد مما
الجمع لشدة جوعه انتهى كلامه قوله وعليها مسرودان
قضاهما داود وصنع السوابغ تبع البيت الاتى زوب
الهذلى قوله مسرودتان اى درعان مسرودتان
اى منسوجتان والسرد النسج فى الموصوف وافيم

السرد النسج
الخلو بعضها فى
الثنى والمسرودة
المنسوجة فالسرد اعم
صالح للدروع
وسائر الحلق
مثالد

الصنعة مثامة لان من المعلوم ان مسرودتين قضاهما
داود النبى عليه السلام لا يكون ان الاذرعين قولى قضاهما
اى احكمهما واتمهما رجل اى صنع حاذق فى صنعته هامر ماهر
السوابغ جمع سابغة وهى الدرع التامة الواسعة تبع عطف
بيان للصنع وهو ملك من ملوك اليمن قال صدر الافاضل الرواية
صُنَعٌ برفع العين السوابغ مجرورة على الاضافة ذكر ولهذا
البيت اذ لا يبقى على حدثان الدهر شجاع لابس الدرع ولا
والمغفر خايض فى الحروب والشدايد وذكر رجلا آخر
عارضة ثم وصفهما بانهما فعلا كذا وكذا والمعنى على هذين الرجلين
درعان منسوجتان احكمهما واحسن نسجهما داود عليه السلام
او صنع الدروع التامة هذا الملك يريد انهما خير دروع هذا
البيت او من دروع هذا الملك قوله رياسما آلاؤك وجدهم
لعلها الا السحاب والا الاوب والسبل رياء فقال
من رئات الحبل علوته قوله شما اى مرتفعة من الشمم وهو
الارتفاع لا ماوى لا تقصد البتة اى الجبل الاوب هو المطر

سمّي اوبا كما سمّي رجبا تسمية بمصدر آب ورجع يزعمون
ان السحاب يحمل الماء من بحار الارض ثم يرجع الى الارض فسموه
اوبا ورجعا لانه اليرجع ويؤوب وقيل لان الله تعالى
يرجعه وقتا فوقتا والسبل هو المطر بين السحاب والارض
وارادر بأ هضبة سما فحذف الموصوف اذ المعلوم ان
ان التي لا يقصدها الا السحاب والمطر لا يكون الا هضبة والسب
للنخل المذري بزني ابنة أثيلة وقوله ربأ شما مثل قولهم
طلاع انجد لمن هو ركاب للصعاب من الامور يقول اتى
ربأ صعادا سما مرتفعة عالية لا يقصد لاعلاها الا السحاب
والمطر اى هو ركاب كل خطة صعبة لا يقدر احد على
صعودها قوله كانك من جمال بني اقيش يعصمع حلف
رحله شن البيت للنابغة قيل بنو اقيش بطن من عقيل
وقيل فخذ من اشجع وقيل اليمن وجمال بني اقيش وحشيته لما
تكاد ينتفع بها لشن نفارها القعقعة التحريك الشن القربة يشبه
اليابسة والمصراع الثاني صفة موصوف محذوف يريد

كانك حمل من جمال بني اقيش والضمير في رجليه للموصوف
المحذوف واذا حرك الشن بين رجليه نفر نفارا شديدا من ضرب ونقر
كان بنو اقيش قتلوا رجلا من اسد فقتلت بنو اسد رجلين
من بني عبس فاراد عبسة بن حصين الفزاريّ ان فزارة ابو حي من غطفان
يحن بني عبس ويبغض الحلف الذي كان من ذبيان وهو فزارة من الميان
وبين اسد فاخذ النابغة يخاطب عيينة بن حصين من ريث من حصن ان و
فيقول كانك يا عبسة في سرعة الغضب والنفور عما
ينبغي العاقل ان ينفر منه حمل من جمال بني اقيش تحرك
بين رجليه شن فينفر نفارا شديدا وقبله اتخذ
ناصري وتعز عنيا ابن بوع بن عيظ للمعن يربوع بن
غيظ قوم النابغة المعن هو الذي يكلف الامور التي فيها
كفى الكلام اللام في للمعن صلة فعل محذوف كانه قال يا
ربوع بن عيظ اعجبوا للمعن وعنى بالمعن عيينة بن
حصن وقيل كانك حمل رحاله من البتيلة اى انك جبان في الحرب
لا تقدر على الطعان والضراب ولا تقرب من الحرب بل تنفر

عنها كما سنفصل الجمل عن صوت الشين وعن فحشته هذا ما
قيل والملفظ يحتمله الا ان ما نقل من القصة يرده فتامل قوله
لو قلت ما في قومها الخ يفضلها في حسب ومسيم
بكسر جزء المضارعة الا الياء قياس عند بعض العرب
مطرد في باب علم فكان الاصل في مسيم نا ثم ولكن كثر الياء على
لغة ذلك القوم المسيم الجزع الجمال وامراة ذات مسيم اذا
كان عليها اثر الجمال وفلان وسيم اذا كان حسن الوجه و
اصل مسيم وسيم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
والضمير الثاني صفة موصوف محذوف اي ما في قومها احد
والضمير المستكن المرفوع في يفضل لهذا الموصوف يفضل
امراة على قومها في الحسب والجمال فيقول لو قلت
ايها المخاطب هذا الكلام وهو ليس في قوم هذه المراة
احد يفضلها في الحسب والجمال لم تكن انما اي لو فضلتها
على قومها كلام كنت صادقا قوله انا ابن حلا اي رباب
حذف الموصوف يريد انا ابن رجل حلا اي جلا امره

ومنه

وضح او ابن رجل كشف الشدايد وهذا الكلام يقال
للمشهور المخروف قوله جادت بكفي كان من
ارمى البشر وله مالك عندي غير سهم فحسن
وغيرك يا شديد الوتر الاد بكفي رجل كان ذكاء الاوتار
بحذف الموصوف ولو انقدين لما صح سقوط النون
من كفي قوس كيداء ملاء الكف مقبضها جادت من جاد الشيء جودة
الجودة تخاطب مخالفة غير مبال فيقول ليس لك عندي ابو صادر حيدا ه
غير الرمي بالسهم والحجر وغير قوس كيداء شديد
الوتر قوية جيدة حسنة كاينة بكفي رجل كان ارمى
الناس واعلم بالرماية اي ليس عندي الا المقابلة بالسوء
وفي الضمير بدل من حذف الموصوف في الابيات الثلاثة
وفي قولهم انا ابن حلا وبين حذفه في البيتين زالا وابن
انما اذا اظهرت الموصوف فهما لم يقع بخلاف البيتين قوله يوضح ان الموصوف
ما مات منهما حتى اتيته في حال كذا وكذا يريد ما مات واحد فيها بخلاف البيتين
منهما فحذف الموصوف وهذا كلام بعض العرب قيل لعصيف وهو انا ابن حلا

شرتين ينزل لم يمت واحد منهما حتى فضحه الله في
جيوته قوله الاجدوع هو الرمل المنقاد الطويل في
الارض لا في السماء قوله الانطح هو ميل واسع فيه
دقاق الحصى سمي بذلك لانبطاح السيل اساعه فيه
قوله الاورق هو من الابل الذي في لونه بياض يضرب
الى السواد ومنه قيل للرماد اورق وقال ابو زيد
هو الذي يضرب لونه الى الخضرة وقيل اذا استعمل
في الذئب قيل اورق واذا اريد الجمل قيل جمل اورق
قوله والاطلس هو من الذئاب ما في لونه غبن الى السواد
وكل ما كان على لونه فهو اطلس قوله اقسم بالله ابو حفص
عمر بعد ما ان يعلم من نقب ولا دبر اعفر له اللهم
ان كان فجر اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابو
حفص كنية عمر رضي الله عنه يروي ما منها من نقب
والضمير في بها وفيها للناقة النقب مصدر لنقب البعير
اذا رقت اضفاقنا وتنقبت والدبر مصدر دبر

ظهر البعير فجر مال عن الحق وكذب في الفاروق عمر رضي الله عنه
اتاه اعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبرت ونقبت
عجفاء نقباء واستحملته فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق
الاعرابي فحمل بعيرا ثم استقبل البطحاء وجعل يقول
وهو يحلف بعير اقسم بالله ابو حفص عمر الابيات
وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال اعفر له اللهم
ان كان فجر يقول اللهم صدق حتى التفتا فاخذ بيده
فاضجع عن راحلته فوضع فاذا هي نقبة عجفاء
فحمله على بعير ونفقة وكساه قوله ابا اس لبارك بكر
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا البيت للمراد بشر
عطف بيان للبكر وجملة قوله عليه الطير جملة وقعت موقع
المفعول الثاني للتارك لانه بمعنى المجعل التصيير
قوله ترقبه تنتظر يريد تنتظر انزهاق روحه وهي
جملة منصوبة المحل على الحال من الطير قوله وقوعا هو جمع
واقع كشهود وقعود جمع شاهد وقاعد وهو حال من الطير

وفيه بيان لقوله عليه الطير ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في ترقبه ويجوز ان يكون مفعولا له وهو علة لقوله ترقبه والمعنى
انا ابن من جعل هذا الرجل وصيد جمعا عليه الطير
اذا ضربه بالسيف والقاه في المعركة واقعة حوله
مترقبة ان يرمي في الروع ليقع عليه للاكل لان الحيوان ما
دام به رمق لا تقرب منه خصوصا في الانسان او عليه الطير
مترقبة خروج روحه ليقع عليه واقعة حوله او مترقبه موته
للوقوع عليه ويجوز ان يكون الترك بمعنى الخلية ويكون قوله عليه
الطير جملة وقعت في محل النصب على الحال اي انا ابن من خذل هذا
الرجل في المعركة وابوه هل يفتخر بانه ابن قاتل هذا الرجل ولا
يبعد ان يجعل وقوعا مصدرا ويكون منصوبا على البدل من الضمير
الراجع الى البشرى ترقبه لانه في معنى وقوعا عليه فيختص
نوع اختصاص ويكون من باب بدل الاشتمال قوله عليه اد
اقبلت وزهر تهادى تمامه كنعاج الملا تعسفن رملا
البيت لعمرو بن ابي ربيعة الزهر جمع زهراء وهي المرأة

كمر ومرا

٦١

المضيئة الوجه التهادي ان تمشي احد شقيها مثنى معتمدا
عليهما من ضعفه وتمايله والاصل تتهادى فحذف احدى
التائين وهو صفة زهر وحال من الضمير في اقبلت
النعاج جمع نعجة وهي البقرة الوحشية وشبه بها
الملاء بالقصر هو الصحراء التعسف سير في غير
الطريق عطف قوله وزهر على المستكن المرفوع في
اقبلت من غير تاكيد بالمنفصل يصف حسن مشي النساء
يقول قلت اذا اقبلت هذه المرأة متهادية بين قريبتها
معتمدة عليهما ونساء زهرا واقبلت هي ونساء زهر معها
متهاديات متمايلات في مشيهن لضعفهن كنعاج الفلاة
اذا وقعت في الرمل وسارت في غير طريق فهن يتثاقلن
قوائمهن تثاقلا بطيئا ويتحركن احتشاء وهن شبه مشي
النساء في هونه وتمايله بمشي بقر الوحش التي وقعت
في رمل يتعب من يمشي فيه ويروى قلت اذا اقبلت تهادى
رويدا اي ارودا ومهلة غير مسرعات وبعد قد تنقبن

من نقاب بعد نقاب بعد آن زمان

قول الكتبة والوقار

بالحرير وآبدين عيونا جور المدامع اى سود المدامع
الاجلاف وهى الخلاف بحلا اي واسعات جمع حلاء والسحة فى
العيون ممدوحة عند العرب وهذا البيت يجوز ان يكون
متولا لقوله قلت ويجوز ان يكون صفة نهر وقال صاحب الافليد
والمقاليد والموصل تمارى اما حال عن النهر او عن ضمير
فى قبلت قلت جعله حالا عن الضمير ظاهر الصحة واما جعله
حالا عن نهر وصحته غير ظاهر اللهم الا ان يعتبر الموصوف
المحذوف فيكون نكرة مختصة بالوصف والله اعلم
شرح ابيات تضمنها الاسم المسنخ قوله لم يمنع الشرب
منها غير ان نطقت حمامة فى غصون ذات اوقال لم يمنع
الست لابى قيس بن رفاعة قال صدر الافاضل رفاعه الورد
بالراء المكسورة وبالنون والعين المهملة فى ديوان الادب الشرب والمعنى واحد
الحفاظ الكاف بمعنى مثل آخرها اقلها شربا وان روى
الشرب بلفظ المصدر فهو حال من الضمير فى منها للوجنة
وهى الناقة الصلبة فى البيت قبله وهو ثم ارعويت وقد
اى وجعت طال

واصل المشرع موضع الشرب ثم كثر حتى سمى به الشرب نفسه
فمحكوم بها من حيث هو مشرع

طال الوقوف بنا فيها فصرت الى وجناء شملال قوله غير
ان نطقت فاعل لم يمنع الا انه بنى على الفتح لاضافته الى المبنى
الاوقال جمع وقل وهو مثل المثل يصف طول وقوفه فى
دار خلت من اهلها ثم رجوعه الى ناقته ويصفها بالذكاء و
التيقظ وحدة النفس وقول ثم ارعويت ورجعت عن
الدار وقد طال الوقوف فيها فصرت الى ناقة وجناء طلبة
شملال سريعة لم يمنع حظها من الماء ونصبها منه غير ان
نطقت ولعنت حمامة كائنة فى اغصان ذات ثمار فسمعت
صوتها فتغرف يريد انها حدين النفس قوية المحتد فيها ارعوى الوجناء
لحدة نفسها فتزع وذلك مما يحمد فيها ويجوز ان يكون فى
اغصان شجر ثابت فى موضع فيه المثل قوله على حين
عاتبت المشيب على الصبى تمامه عملت الماتصح والشيب
وازع البيت للنابغة وقبله فاسبل منى عبرة فرددتها
على النحر منها مستهل ودامع قوله على الصبى متعلق بعاتبت
فى ديوان الادب عاتبت على ذنبه لما فى الما بمعنى لم الا

ان فى لما نوقعا واما التى يمانان صخوة منوضع عند الموازع
المانع مزوزعه بمعنى منعه بوبخ نفسه عند الحب بعد
الشيب فيقول كيف شوقا حين عابت شيبى على
الصبا والصبوة والميل الا العشق فقلت لنفسى اما
تفق من سكر الهوى والحال لك الشيب مانع من امثال هذه الافعال
اى آن لك ان تصحو وتزول عنك وجدك يقال اسبل الدمع
والمطر اذا صب واستهل المطر ونحوه سال والدامع
الذى يخرج سبا بعد سبى وبنى حين على الغيبة لاضافته الى
الفعل الماضى قوله اذا بلغ الرجل الستين فايا وايا الشواب
الشواب جمع شابة معنى هذا القول التحذير للرجل بعد
بلوغه الستين من ان يلاعب الشابة الشواب اى يتزوجهن
اى فليبخ نفسه عنهن وليبخهن عن نفسه وقد لمح ابو العلاء
هذا المعنى فى قوله غير مستحسن وصال الغوانى بعد سن
حجة وثمان قوله اليك حتى بلغت ايا كا اوله اتلك عيس قطعت
اراكا البيت لحميد الارقط قال صدر الافاضل حمد بضم الحاء

المهملة الارقط بالراء المهملة وبالقاف قوله قطعت اراكا قيل
معناه اكلت الاراك وقيل يجوز ان يكون المعنى سارت
من الاراك حين قطعت تلك الاراضى التى هى منابت
الاراك قوله اليك اى قاصدة اليك وقيل سقتها اليك وكان
الاصل ان يقول بلغتك والمعنى انتك ابلى اكلت الاراك
فى طريقها اليك او سارت فى ارض هى منابت الاراك قاصدة اليك
او سقتها اليك حتى بلغتك وهذا اخبار لغطا واستعطا
واستعطاف معنى فتامل قوله كانا يوم قدى انما نقتل
ايانا فيه لقينا منهم جمعا فاوفى الجمع ماكانا البيت لذى
الاصبع العدوانى قوله فاوفى الجمع ماكانا يجوز ان يريد
فاوفى بما كان عليه فحذف واوصل ويجوز ان يريد فوفت
ماكانا عليه حقه فرى الضمير موضع واضاف البوم الى قدى
ايضا حاله وتبينا والمعنى لبينا ان هوآء القوم جمعا فاوفى
ذلك الجمع بما كان عليه او فوفى الجمع ماكان عليه حقه من
الاقدام على المحاربة فلم يخلفوا ما وعدوه ولم يفرطوا فيما

عذوان اسم
قبيلة وصحاح

وجب علينا من الاقدام على المجاهدة كانا في زمان كنا بهذا المكان
ما نقتل الا انفسنا الا انا في قتلنا اياهم بمنزلة قوم قتلوا انفسهم
ادخن مرتين واصفه وبعد قتلنا منهم كل فتى ابيض
حسانا يري برفل في بردين من ابراد حبرا نا يريد بالبياض
نقاء عرضه وطهارته عن كل ما يعاب والعسقلان بالغة في
الحسن نجران من نواحي اليمن ينسب اليه البرود وكان العباس
ان يقول نقتلنا اي نقتل انفسنا قوله ما قطر الفارس الا انا
اوله قد علمت سلمى وجارتها فالصدر الافاضل يقال هذا البيت للفرزدق
والظاهر انه لعروة بن معديكرب قطر القناة عاقطه وهو الجانب
يجوز ان يكون اللام في الفارس للعهد ولم يكون للجنس والمراد بالفارس
الشجاع والمصراع الثاني في محل النصب لانه مفعول علمت والمعنى قد
علمت هذه المرأة والنساء اللاتي تجاورنها بانه ما طعن الشجاع وما الثناء
على احد به الا انا وتحققن اني انا الشجاع فما بالهن تجفونني ولا يملأن
الي مع جبنهن الشجاع ونساء العرب مايلات الى الفصيح والشجاع قال
ابو الطيب جبنتني كما بي لست انطق قولها واطعنهم والثغر في ضون الدم
وبعد شكلت الرمح جيازية

الخيازم جمع الخيزوم
وهو اول الصدر من
الفرس

والنصل نحري زيما بيننا زيما
اي فصلا وانشقاقا في الدار يقول طعنته بالرمح فدخل
من الظهر وخرج والنصل اشارة الى المعنى المنفصل في قوله
الا انا لانه اصل يرجع الفاصل فيه وما الى اخا
ما جهلت سعاد شيئا من المعاودة الاول دبات قوله ان الاتجاوزنا
سلول بالي وواصل وان لا تجاوزنا بالاسماء المنصوبة في
لغة العلم يقال في الدار خيار وجيرة حسان وجيرة حسان
وفيها لغة رابعة بالكسر اصل دثور دثور فعل ساكن الثاني
ما سل سد وسيف دثور هنا للانثى بتقدير كذا في الكتاب
والمعنى اني حاميكم وذبكم فاذا كنت حاميتنا وذبنا
منا فلا يليق ان لا يكون في محاربتنا وذبنا احد لان حمايته
شيء من غير فكان الواجب ان يقول الا اياك لكنه ترك ضمير
الفصل لان المنفصل اذا نزل المتصل منزلة المنفصل في قوله
ولا حملت بعيي نطيف لصعمها ما يقرع العظم انها
بدل من موضع طيف المعنى العضه قوله لصعمها مثل
من قوله لصعمها الضمير الاول لصعمها للبعير والثاني

فقال صاحب التغيير ولا يقال لصخرة ولا نخلة صباب
ما قبله والمعنى قال صاحب المغير من لنفسي وما بعده
في ذلك صاحب المقالة والتغيير في نابها لصخرة من
البئر الى الشيء ما دنى ولا يبسه منها ولكنه لصخرها ما
يصيد ويضاف الى الفاعل في الوجهين الا ان المفعول في
الاول محذوف وهو النفس وفي الثاني يكون مذكورا
والمعنى اني لكثرة تلك الحصى او لضخمها اي النفس نابا بما
تضربان العظم وتقرعانه وقوع الناب العظم هنا على التشبيه
والكثرة في الضمير الغائبين يقال لضخمها نابا ما
قوله ليت كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد تغير

البسيط لعمرك انني بعده وقبله قفي فانظري
يا اسم هل تعرفين انا هذا المتغيري الذي كان تذكرين
اسم ترخيم اسماء المتغيري منسوب الى المغير بن عبد الله
ممرن مخزوم وهو من احداد الشاعر والمعنى قلت لحبيبتي
لاسماء قفي يا اسماء فانظري وتأملي هل تعرفين هذا الرجل

الذي تزينت من اجله وبما فالت فيها ذلك فقالت
متعجبة مسكر الخمر بعين اهذا الذي نراه عمرك الله
المغيري الذي نراه اما اي المغيري لعهد حال وتغير بعدنا
عن العهد وما عهدناه علة لانا عهدناه شابا ودثيرا وعهدنا
ناضرا طريا وقد حال عن ذلكم فالت لها وراءك ان فد
بتغير عن حال الى حال ولا تحزف وقوله ان يكون مفعول الشاعر
قال ذلك نفيا لتعجبها مما استعظمت من تغيره بعدها الى انسان
قد تغير مثل هذا التغير فلا ينبغي قوله ليس اي
الاكل ولا تخشى غرثا اي ليس مثل الليل سهرا لا ترى فيه غرثا
قال صاحب التنبيه البيت لعمرك الخ رابعة ايضا قال صاحب
الفاضل المحفوظ ولا تخشى رقيبا وهذا اجود عند بيتا
بالعين المهملة يحول اجدا اي كلت جيبته فتقول لست هذا
الليل الذي تجمعين فيه طويل لكي تسهر لا ترى فيه غرثا ولا تخشى
احدا ليس اياي واياك اي لست في غيرك وغيرك احد ومن
استثنا لنفيه الا الآل ولا تخاف فيه رقيبا فوقوله عليه

رجلا ليبني مجدا لنفسه ويأخذ رجلا غيري صنائع الكلام حتى
واعراب الاباء على الابناء رجل من بني وعلى تلك قيل من بلدة
احدهما على الغائب والسابع على الاقراء والثاني ليبني
والاحساب ليس الاماي فيه اذ ذهب القوم الكرام ليسي اولا
عمدي يقوم كعابل الطيس السيد الماجد وروى عبدت
فوقي عقيلة بناء اتيلت من الكثير من الرمل والماء وغيرهما
وكذلك الطين والدام من دم كما في عبدك اراد يقوم في قوله
عصبك يقوم قومه مرتبل بوابة قومي والدام في القوم اشارة
اليهم وهذا مرفوع باب الظاهر موضع المضمر والاصل اذ
كانوا وفائدة التوصل الى وصفهم بالكرم قوله عمدي
يقوم مبتدأ خبره محذوف وهو حاصل قوله ليس لبيتنا
لنقيب من القوم الكرام الذاهبين يقتفي يقفو اثرهم ويتبع على اثرهم
فيقول لقومي الكرام الكثيرين مثل الرمل حاصل اذ ذهبوا
الا اباي فاني بقيت بعدهم خلفا عنهم ولا بعدان
يرد بقوم قوما غير كرام فيكون المعنى اذا قوما كلهم غير كرام

اذ ذهبت الكرام جميعي فيه على انها تعفو الكلوم وانما
تمام اولكل ما لا ادنى وان جل ما يمضي ابيت للذي خداش وهو
حماسي من اساء بها ابنة عروة وكان عود اخا خداش فقال حمات
وحوحا الى السفر فقتل عروة ونجا خداش فقال حمات
اضعي بعد عروة ادبجا خداش وبعض الشر اهون من بعض فوالله
لا انسى قتيلا بذبذته بجانب قوسي يا مفيت على الارض
على انها تعفو الكلوم السب الضمير في انها ضمير القصة
سوى مذهب الكوفيين كلهم ومن المراجعة والمعنى اقسم بالله
لا انسى مقتولا ذبذته واقيمت بجانب قوسي وهلو
من مدة شيء على الا بضراي ما دمت حيا مع ان العقبة
تعفو الجراحات وتندمل مرور الايام وانما توكل بالذحل اي المطلب
لتنتقم وان جل وعظم الزلة الماضي اي لشن تشتيه المصاب
الواقعة بعد وان جلت وعظمت على ان الزلة الاذى في
الزلة الجليل الماضي قوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قلة النيق منهوى ايست ليزيد بن ام البعيم طاح

في الكتاب وقد روى الثقات عن العرب امثال ذلك نا كهذا

وزعم المازني المبرد ان هذا يأتي عن ثقة وتحريه مجرى الغلط

فوجه لولاك هذا العام لم أحج اوله أو من تكفيها من الهوذ ج

البيت لعمرو بن اي ربيعة وتمامه انت الى كل الذي حدثتني

حبا ولولا انت لم اخرج أو من اثبات الكاف في لولاك شاذ

كما ان اثباتها في انت كذلك والخطاب لعمرو بن اي ربيعة

تمامه المحصنة وتمم عليه بمثل المثال لاجله والمعنى ظاهر

اصله ان يقول لولا انت فوجه يا ابتاعلك او عساكا

او نحو ذلك قد أتى إنا كا البيت لعمران بن حطان

الغادر يصف ناقة بانها نفسه مما لا ينبغي مواعاة اذا خالفت امرا

فيقول ولي نفس ابى اما دعتها لاجملها على ما من اصلح ثم خالفتني

في ذلك قلت لها لعلي او عساني افعل هذا الذي تدعيني اليه

فأبتلها بذلك ولا أتابع في اتباعها وقيل ومن يقصد لاهل

الموصل فاني اتقيه كما اتقاني من قرأ في قوله منهم للبشاك لاهل

الجحد الضمير للحوائج جعلهم اهل الحوائج لما تقصد

يلجح ويلجح مذكر يعني يذري ويسيل

والمنوي مصدره والباء باجراه للنجدة والكرم والمجد

وانما اتى بالمبالغة والتاليد والمعنى بمن سفيها

وما في ما ينوي اما ظرف او مصدرية اي الذي او وقت

الفعل في اضافة الفعل وهي رابطة للجواب الى الشرط مبالغة

وفي تعلق من فاعل ينوي ضمير يعود على المهالك اما نقلا من

المهالك فيعول لشيء من الهول ومواقف القتال لولا

اما تهلكن فما بسط بالفاء بسبب ومن مع ما كلها

بمعنى واحد عالي في المجد خزيمتا والسيد السماح

ان تفعل لولا انت وفعل عدوك يشتمني صلة ان لتبتئسي

واعدوي ليس ذاك بمستوى وصل لعل المبرد في احد

الوجهين احدهما الاستفهام لولاي وكان حقه ان يقول لولا انت

والثاني انه قال شيئا وانقطع لا بمعنى ما فعل الا

يكون علاج وثائر وقاتلوا قتلا على لا وجه لرد قصيدة

تدين على العمد واستشهد سيبويه وقيل قوله في

الخيل قال الاصمعي الفاضل والمتقدم بالنسب كذا لكان مكان
الواو الباء بمعنى مع ورشد رشاد ولقاء مبتدأ له وخبره
ملاقي اخا ثوق وصاحب اخا دشبهه وموزد الخيل
وقت اختلاف الناس ومجيئها وردها للسقاية كما يقع
جابرا اذ قال لبني اجادف زيد الخيل واحد فان افقد
بعض مالي اي كسح مزاحم فقداه بعض المال قولك لبني
اصيل لبني كرشبهه بان اسم رباب واحد وتعلب
وقوله يا زيد قد اذا قامت تؤنثه اسم امرأة جابر
قد في معناه حسب الكافي من شداة وهي الحرفة التي يكون
مع الشايمة ياخذ بها الدرج اي لولا قول جابر يا زيد قد
وحسبي من البطعن قامت امرأته ملتبسة بالحرف تنوح عليه
وسلى اي قد تثلث قوله قد بي من نصر الخبيبين قد بي نامه
لسن الامام بالنصح الملحد نقال احمد الرجل فلان في الجرح ومنه
المتلمذ اي المجايز بمكة اراد به الشاعر عبد الله بن الزبير ومنه
ادعى الناس الخلافة وكنيته المشهورة ابو بكر كانوا اذا ارادوا انثه

الحق بالصدر الفاضل واوقد بالنسب كذا لكان مكان
الواو الباء بمعنى مع ورشد رشاد ولقاء مبتدأ له وخبره
ملاقي اخا ثوق وصاحب اخا دشبهه وموزد الخيل
وقت اختلاف الناس ومجيئها وردها للسقاية كما يقع
جابرا اذ قال لبني اجادف زيد الخيل واحد فان افقد
بعض مالي اي كسح مزاحم فقداه بعض المال قولك لبني
اصيل لبني كرشبهه بان اسم رباب واحد وتعلب
وقوله يا زيد قد اذا قامت تؤنثه اسم امرأة جابر
قد في معناه حسب الكافي من شداة وهي الحرفة التي يكون
مع الشايمة ياخذ بها الدرج اي لولا قول جابر يا زيد قد
وحسبي من البطعن قامت امرأته ملتبسة بالحرف تنوح عليه
وسلى اي قد تثلث قوله قد بي من نصر الخبيبين قد بي نامه
لسن الامام بالنصح الملحد نقال احمد الرجل فلان في الجرح ومنه
المتلمذ اي المجايز بمكة اراد به الشاعر عبد الله بن الزبير ومنه
ادعى الناس الخلافة وكنيته المشهورة ابو بكر كانوا اذا ارادوا انثه

الفحل فالصدر الفاضل والمتقدم بالنسب كذا لكان مكان
الواو الباء بمعنى مع ورشد رشاد ولقاء مبتدأ له وخبره
ملاقي اخا ثوق وصاحب اخا دشبهه وموزد الخيل
وقت اختلاف الناس ومجيئها وردها للسقاية كما يقع
جابرا اذ قال لبني اجادف زيد الخيل واحد فان افقد
بعض مالي اي كسح مزاحم فقداه بعض المال قولك لبني
اصيل لبني كرشبهه بان اسم رباب واحد وتعلب
وقوله يا زيد قد اذا قامت تؤنثه اسم امرأة جابر
قد في معناه حسب الكافي من شداة وهي الحرفة التي يكون
مع الشايمة ياخذ بها الدرج اي لولا قول جابر يا زيد قد
وحسبي من البطعن قامت امرأته ملتبسة بالحرف تنوح عليه
وسلى اي قد تثلث قوله قد بي من نصر الخبيبين قد بي نامه
لسن الامام بالنصح الملحد نقال احمد الرجل فلان في الجرح ومنه
المتلمذ اي المجايز بمكة اراد به الشاعر عبد الله بن الزبير ومنه
ادعى الناس الخلافة وكنيته المشهورة ابو بكر كانوا اذا ارادوا انثه

الفحل فالصدر الفاضل والمتقدم بالنسب كذا لكان مكان
الواو الباء بمعنى مع ورشد رشاد ولقاء مبتدأ له وخبره
ملاقي اخا ثوق وصاحب اخا دشبهه وموزد الخيل
وقت اختلاف الناس ومجيئها وردها للسقاية كما يقع
جابرا اذ قال لبني اجادف زيد الخيل واحد فان افقد
بعض مالي اي كسح مزاحم فقداه بعض المال قولك لبني
اصيل لبني كرشبهه بان اسم رباب واحد وتعلب
وقوله يا زيد قد اذا قامت تؤنثه اسم امرأة جابر
قد في معناه حسب الكافي من شداة وهي الحرفة التي يكون
مع الشايمة ياخذ بها الدرج اي لولا قول جابر يا زيد قد
وحسبي من البطعن قامت امرأته ملتبسة بالحرف تنوح عليه
وسلى اي قد تثلث قوله قد بي من نصر الخبيبين قد بي نامه
لسن الامام بالنصح الملحد نقال احمد الرجل فلان في الجرح ومنه
المتلمذ اي المجايز بمكة اراد به الشاعر عبد الله بن الزبير ومنه
ادعى الناس الخلافة وكنيته المشهورة ابو بكر كانوا اذا ارادوا انثه

كتوب ما وجيب فتى الجيش عن عبد الله وجمعها ابن الزبير
وكانا امير بالعراق ومن مع اياد عبد الله وقومه وكان
عبد الله معنا معروفا بالكرم حتى ان اعرابيا جاءه سائلا
فلم يجد شيئا فقال يعز الله ناقة جملتني اليك فقال عبد الله
ان وراثها وكان قائد هذا البيت معه اي اذا كان عطاؤه
فاعرض عنه وقال قد فهمت ما تعني من ذكر الرحل فاعرض عنه
عبد الله وقومه اي لا انفر بعد ابراهام الذي ادى الغلا
شجعا نلاقي راظما في الجرام واتى بالكره في قدك صيا
ليسكنها عن ان يزيلها الكبر فهو ذم المنازل بعد منزله
اللوى والعيش بعدا ولكل الايام التي يذم على
لفظ الهمر والعشر بالنصب للعطف على المنازل يفضل منزله
اللوى في المنازل وايام عيشه فيه على سائر ايام كيستوي اسنابه في
ما ولك من المذكور والموقت اولا العقل فرهم فهو لا تحيين
للعظم حوانا عارقه اولا ان لم يغير بعض ما قد صنعم السعاية
وهو ما يقع قبل هذا الشاهر تقتبا دقانا آخر هذا السند واسمه

قيس بن حرقة الطائي وفصل حلفت هذي مشعر تكرا اثبت
بصحراء الغبيط ذا بارقه اتمي لقصده وفرقت العظم اعرقه
بالفهم اذا الحيتا علمت من اللحم قال الكسر في هراة الفهم لا تيمين
للعظم قولي لئن فماس القسم والمقسم له موطئه للمقسم فاطلب
الملك هرون هند وكان قد عاهد عليا على ان لا ينصره ثم نقض عهده
فيقول حلفت اقسم بعد ما بين الحرم وقد اعلمت مكرا ثها بعد لا نقض
الاعداء تحقيق بصحراء هذا المعاصي عاذها ان لم تغير ايمانها
للملك بعض صنيعك لم تبدلك ما فاتنا من عدلك وفايك لا فصدت
في مقابلتك كبير العظم الذي صيرت اعرقه حبل سلواء في
لما اتاه كالغرق وهو انتزاع اللحم وما بعده ان لم تغير معاملتي
فاتبين في العظم نفيه وقد اعشر في النوعدوه في الكنايه العهد
من فعل وهنا يتم به بعدي وقوله ذوانا لغة طي وروى معنى
الذي وانا عارقه مرصلة الغبيط موضع قوله بصحراء الغبيط
ديباقه يعني سورتها قوله انت الا سعاد في العقل من وان يطع
في ابيتها فيسيل الدم فتبدل ذلك على كونه عدوا والداد

شعرنا الفعل فقالت تبغ النا بعين صقال النسوة النعم
التي امرتكا فقول اتحسبون فان لم تغير مجرى بعض
شنا البلم ... الشاعر بهذا الملك عمرو بن هند وبعنا الاسراء
بعد الغرق ... من ملكهم ذا الاستبصار
وهذا الملك قد اغار عليهم بعد انالتهم ما تعهد الوش انتهى
كلامه ... ان رفاسه يغير بالكيا على استسلا الفعل
الى ... كما ... فوجه اى كليب ان عمى اللذا قتلا
الملوك وفككا الاغلال ... اداة اللذان
حذف النون للتخفيف ... فاضل ... ان ...
التخليه والتذييل ... فانه ... مكونان ...
ان عمراه ... يحتمل ان يكون ...
... والام عم ابيه او جده وكلاهما ... فيقول
يا بنى كليب ان عمى اللذاه قتلا الملوك وفككا الاغلال
... وخلصا ... من اسر ... وانشها ...
... بشرف ... وان الذى جانت ...
دماؤهم ... من القوم ... يا ام خالد

... حذف ... فال الجوهرى
... وسكون اللام ... قريب من ...
... الدب ... بهذا ...
من القوم والرجال الكاملون فاعلمى ذلك وابكى عليهم ...
يا ام خالد ... بابنة القوم ... الواحدة ... عادة
العرب ... النساء ...
وقد ... على البكاء عليهم ... ربما تكره النفوس من
الامر له فرجة كحل العقال البيت لامية ما نكرة موصوفة
قبل ... ان ... لانها نكرة موصوفة لانها ...
... ولا ...
... لا ... على النكرات ... بالفرج ...
والمعنى ... النفوس له انفراج ...
كحل العقال اى كما يحل العقال عن ... البعير بسهولة
... وسرعة وفى هذا ... الصبر فى الشدائد
... لا ... الامور ... [illegible]

اما آخر الشد قوله بحيرا نعم الرجل لو لم يحلف فقلت في نفسي
كان مثل من رأيت يعطيان او تشتمل فان حامدت ان الاحوص
انتسب للعز فذكر في قصد فقلت لما كتبت صفاحكا وقائم
سيفي لزيد بمكان يصف لأبيا اباه في الشعر وانا اطمعه
في الذي يليه ما يكون وفيه خطاب للذئب وسوء الكناية
والمعنى فقلت للذئب لما ثكر عن ابيه صفاحكا وحما
وقيني فانم شيفي بمكان من زيد تعشى وكل ما الفي البك من
الطعام ولا تتعرض لي فانه عاصد تعدو التعشي على
فالمصاحبة ضرب من ضروب المكر مثل رجل يعطيك ما يصطاد به
فيقول لا يروح على الاشر ويا ذئب اعرض عن الصيد
والموصول والوصف الذي صول فوقعت قبل قال الفاضل
سقوط سائل الشيخ عن الفاضل بين الموصول وصلته لي هذا
الصيت فقال موصوف بصفات العز وقد بحل فلق عن ما
سهم ملق الذي رماك بسهم او شبهه سنان فوجه انوار ك
فقلت منون اسم ماء فقالوا لحن قلت عمدا اظلاما

الحارث الخبيث قال الحمد لله الذي جعلكم شيبا كما يملك منكم
شيبا الكبر وانتصب ظلاما على التمييز وقيل انتصب ظلاما على الظرف
اي عموا في ظلام وانما قال لهم عموا ظلاما لانهم جبلوا وانشاوا على
فناسب ان يذكر الظلام كما يقال لهم اذا اصبحوا
عموا صباحا والمعنى اوانا الى حصانها بعد مضي طائفة من
الليل فسألتهم مرتين فقالوا انحن الجن فلما علمت انهم الجن حييتهم
بما يليق بهم ودعوتهم الى الطعام وقصد الشاعر ان يقصد
الخلط بين الجن والانس فقلت حي الجن وقيل وناديت حصانها ثم يتحيتهم
بلا ارى لا اريد بها مقاما اثوبا لان وتعب فقلت الى الطعام
فقال منهم قوم تحسبه الا تبن الطعاما بهذا الاكل فيتلم
علينا، ولكن سوف تطعمكم سقاما، حصانها ثم الناس جبلوا كلهم
وبعد ما جاء بعد قوم من الليل بعد ما ذهب اعناق من
عليه النعاس فوقع الى الطعام اي تقدموا الى الطعام
الا نسيم يحرك الذيول كذا الرواية ذكر مبتدأ فاضل فوقه
منون فيه شذوذ اي الحاق العلامة في الدرج والواجب

شبكة الألوكة

ان صول من [illegible] احدا اتى
بالكرم على انهم افضل [illegible]
توصف عبادا عليك اماء انت وهذا يحمل ان طليبا
كان صديقا فاضلا قد نجز البغل لانه خصوصا
ثم قال ما العباد عليك اماء ويحتمل ان يراد البغل تسمية
لها برجوعها فى قوله احاصلت مرتى على عدس فلا اما
ثم عاد من حكاية كلامه ذا فى هذا يعنى الماء وقوله
فحلبت صلة واما وكملينه تحذف الواحد من الصلة الى
الموصول وقوله طليب خبره واراد انا عربا لطليب نعبة
وعبادا بهم امير وكان حبيبه وآل طليب له سيرا الذى
اطلعوه انسان وحكى بسببه طمع العباد فى تغلبه
فقال يا عبد ليس لعبد الامير هلك امان وحكى انه
اه ياخذك منى وهذا الذى تحملينه طليب غير مقيد
وذا معنى ان عند الكوفيين بعض البصريين خرج
فقال هذا على اصله من اسكن وحمل تحملين على الحال من هذا

من ذا يعنى وهذا حاملة له انت طلبت فيه
لانسا لان المرء ماذا يحاول انجب فيقضى ام ضلالا وباطل
البيت لبيد لا يخفى باكرة امرا معينا قوله فيقضى فى موضع
نصب على انه جواب ما صنعتم ويجوز عطفه على الصلة قوله
للانسا لان فيه حثا على السوال كانه يقول لصاحبيه
هلة الا نباة الباغى فى حصول مراده اى شىء الذى يحاوله
ويطلبه اعلم نجب ونبذه اجهلا فى طلب المال نهبه
يسعى ابدا فى الوفاء بنذره ام هذا الفعل والجد ضلالا
والجواب عن طرفى الصواب قيل وفى هذا السوال انكار
للسعى الذى عليه الانسان وتقبيح له ومنع منه وحث على
اجمال فى الطلب وقيل الصلة والموصول البيت موضع
المبتدا وسكون جوابه مرفوعا للدلالة والدليل على كونه مرفوعا
قوله انجب لانه بدل عنه قوله فقد جا الليل فيها هيا
قبله لتغرين ربا جلديا ما بام ينبغى فصيلا حيا
فقد جاء البيت لتغرين بضم الراى وكسر الباء فى الطب

شبكة الألوكة www.alukah.net

حاصل امام المطايا اى هذا الخبر هما كان سبب سراها
وتقدمها فوجه وهيج الحى من دار فظل حيهم يوم
كثير تناديه وحيهلة . قيل فاعل هيج غراب البين ذكر
قيل ويجوز ان يكون هيج ظل موجبين الى يوم
المغيبين فاك سحابة الله فى الكتب فظللهم موصولا
فراينه فى كتاب سيبويه فظل حيهم مفصولا باك المصنف
فظل حيهم من باب فوهم بها ان صاحبه لان الظلول فى
الحقيقة للقوم لا لليوم ومعنى فظللهم يوم دنا
منهم وحقيقة الفى عليهم ظله والمعنى وهيج غراب
البين الحى وازعجهم من ديارهم فظللهم ودنا منهم يوم
اوظل حيهم يوم اى ظلوا فى يوم كثير تناديه بذكر بعض
ليحض فيه بالعزاء والرحيل وكله الجبوا براع
قوله الا ايها الليل وقولها هلا نام وقد ركبت ايرا اعز
مجملا البيت للنابغة يمجو ليلى الخليه وبعد
دنى عنى تنجاء الرجال واقبلى الى اذ لقى ملاء ابتسار

بسرى الى الماء ادلجا ليلة ويقال لسير الليلة
الى الصبح الماء فى صبيحتها فرث الحلوى بالضم البئر
السديد والجمع فى جمع للابل والفصيل ولد
الناقة والمحى ولده لتسيرن يا ناقة سيرا
سديدا ما دام فى ابل فصل حيا بالما فقد اطلع
الليل فحيا هيا اى اسرعى اسرعى حتى ترد الماء
قوله تحيهلا ترجون كل مطية امام المطايا سيرها
المتقادف تاك صدرا فاضل الرواية تحيهلا يرجون
بالالف خبر مبتدء مؤخر تراجاء السوق سيرها مبتداء
والمتقادف صفته وامام المطايا خبر والجملة
صفة كل مطية والمتقادف الذى تتبع بعضه
بعضا كان كل سير تسيره هذه المطية يقذف بها
الى سير آخر مثله والمعنى بهذه الكلمة يئسوقون كل
مطية سيرها المتقادف المتتابع الدايم حاصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

يُثَلِّلا قوله ابلغا يجوز ان يكون خطابا للاثنين
وهو الظاهر ويجوز ان تثنيه للفعل وقد مر مثله في
ذري عنك مفعول بان لقوله ابلغا والمعنى ابلغا
عني المرأة وقولا لها اقبلي وابسري علي وانفادي
لي مقالتي عني ومن ابدى هجاء الرجال واقبلي الى
رجل اذلفي فصبح يملأ ابتذل قوله يثلل وهو الذكر
فلان ذلف الباه اي طلبقه اي للفصيح وزاد لفي
مبالغه واجابته لمن انابخ لم تنبح ولم تك اولا
وكنت ضنينا من صديق مجملا اعيرتني داء بامك
مثله وأي جواد لا تقال هلا نابخ نرجم نابعة
نبخ ظمأ والضنين الماء قليل لا يبذه احد ولا تؤتيه
والصد الجبل قوله بله الالف كانها لم تخلق اولم
تدر الجاحم صاحبا ها مانها البيت لكعب بن مالك الانصاري
وقبله نصل السيوف اذا قصرنه خطونا قدما
ونلحقها اذا لم تلحق والمعنى اذا قصرت السيوف نصلها

شبكة الألوكة www.alukah.net

نخطونا الى الاعداء فنقطعها ونلحقها بقدمنا بالاقدام
عليهم اذا لم تلحقها لقصرها تدر اي البسوف
وتترك جاجمهم صاحيا بارزا عاما ثها للحش والطير
لانها تقطعها وتلقيها لها او تشقها فيبرز ما
فيها قوله بله الاكف صدع الاكف كانها لم تكن مخلوقة
على رأيي اصلا ومثل قوله نصل السيوف قول
الحماسي اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا
الى اعدائنا فنضابهم قوله بداد يقال ذهب القوم
بدادا اي ليأخذ كل رجل قرنه من البداد وهو النصيب
قوله جاءت الخيل بدادا ايتبدد اي مفترقة وتعار فلانا
اي انحة قال الفرزدق في كلمة يتهمزون بها
موت يثيبهم قوله دباب للضبع اي دنى
سوامي من دب يدب اذا مشى رويدا ولعل هذه الكلمة
يقال عند اصطياد الضبع قوله خراج قال الجعدي
الخرج لعبة الضبيان يأخذ واحدهم في يده شيئا

فيقول لعزوا ما هي بل يقال فراح فراح اي افرحوا
فيفرحون ويلعبون تلك اللعبة وفي المغرب في نسخة
فخر المشايخ اي لعزوا من اعزاز لا من الخزية قوله
قال له ريح الصبا قرفاد وبعده واختلط المعروف بالانكار
فوجه له اي للسحاب قوله قرفاد معناه قرقر بالرعد
ولا قول معنا لكن لما كانت البرق تنشئ السحاب جاءت
كانها قالت قرقر بالرعد اي صوت به وقوله يعني المعروف
والمنكر المعروف من صوت الرعد والمنكر منه اي يصوت
الرعد بانه صوتا شديدا منكرا وبانه صوتا معروفا
عن منكر فوجه يدعو وليدهم بها عرعار قوله متكئ جنبه
عكاظ كليهما اسم للمكان بجنبه تكئة احاط به عكاظ
سوق للعرب بناحية كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيتفاخرون
شعرا وبينا شدون اشعاره وتفاخرون الضمير في
بها لعكاظ وقيل لاصحاب الصبيان قال الجوهري
العرعرة لعبة الصبيان وعرعار معدول من عرعار

اي عرعروا ومعنى العبوا والعرعرة التحريك في الاصل
يا كبد فاضل الصبي اذا لم يدب من الصبيان احدا
رفع صوته قايلا عرعار فاذا سمعوا فزعوا اليه فلعبوا
تلك اللعبة وهذا البيت من ابيات يمدح الشاعر بها
قوما بالشرف والعفة وانهم اصحاب خيل مضمرة وابل
فيقول في صولة القوم بناب يكاب ملوكه وهم نزلوا
بعكاظ متكئين حتى عكاظ فخيطب يتطرفها للتهم
داعيا وليدهم وقايلا عرعار فيجتمع الصبيان و
يلعبون وهذا عنان عن خلق بالهم وفراغ خاطرهم
قوله ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عبات واذا
لم ترد فلا ابى العيت شرب الماء من غير مص وآب
من آب الماء طلبه ومما علمان للجبة وابة قال
فضل القضاعة هذا مدح للظباء يحنون انها صابرة
على العطش اذا وردت الماء لا تحب عبا كالابل
العطاش وهي مما لا يصبر على العطش وقلة

والحداد المنع ومنه قيل للبواب جداد كانه قال يا دايمة
المانعة امنعيه من صبين البنا فوجه ياهصرة
اهصريه ويا كلاد كلريه اى ادبر فرديه وان اقبل فشريه
الهصر الكسر بالكبر والاماله نقال هصر الغصن اذا
عطفه ومنه الى نفيه وكرادخرز نوخذ بها نساء
العرب اذا لهين الناخيذ ضرب من السحر من اخذ
بالضم ومى بفيه كالسحر الذى بنجدى ولا يتعدى
وكريه من المتعدله فوجه فشريه قيل هو من شطنه
فى سيره وجوز ان يكون من الشرود والمعنى ياهصرة
ويا عطفه اهصريه واميلنه الينا ويا كراد كريه
وارجحيه الينا ان ادبر هذا الرجل فردينه نحونا
وان اقبل علينا فشريه واطعنيه فى سيره حتى
يسرع البنا واجعليه مسرورا وخطابهن للهبص
والكرد مما ذكر من الكلام فوجه فشاش فتشيه من استه
الى فيه فوجه من اسفله الى فيه اى من اسفله الى اعلاه

واذا لم ترد لا تطلب الماء وذلك معنى لعبى على الطن
فعلمهن رميا الى الماء فلا تهتم بطلب الماء فوجه ركب
فلانة هجاج اى البعير يومن بج اذا لم يمض فى طريق
سوى نحو من اعتجاج وليس من اعتجاج اى الذى لا يدرى
فى اى من فوجه دعنى كفاف حل كفاف حال عن الفاعل
والمفعول فى دعنى اى كافين حل واحد منا عن صاحبه
فوجه نزلت بوادى الثوان العلاك فوجه نزلت بلاد
اى البلية فوجه مافاق اى يا فاسقه ويا لخباث
اى يا خبيثه ويا لكاع اى يا لكعاء وهى اللئيمة ويا
ذيا بطاب اى يا رطبة الهزق يا دفاق اى يا مثنية
من اللفق وهو النتن ويا خضاف اى يا ضاربة
من الخضف وهو الضرط ويقال للامة يا خضاف
يا جباق اى يا جابقة اى يا مارطة من جبق البعير
ضرط ويا خراق اى يا خارقة من الخرق بالخاء المعجمة
وهو الزرق فوجه هلادخلديه اى يا جاوية

الزرق بخار الدواب
معلقه مدمر ونفر

مى فعال من العق وهو شق الريح من الوطب بعد
نفخه والوطب الزق يعال فش الوطب نفشه
اى فاشة تفرى منه بحده من اسفله الى اعلاه مدا
مثل ضرب لمن يغضب ولا يتقدد على شئ والمعنى لقرى
غضبه كما تخرج الريح من الوطب نقل من المستفيض فى
سرح الامثال فوله اطلت فراطهم حتى اذا ما قلت
سراتهم كانت قطاط فى ديوان الادب فارط فرسه اى
طارده فى الجرى وقال صدد الافاضل اى اطلت امهالهم
والتانى بهم والبراة جمع برى وهو السهم فوله
قطاط اى قاطعة من قطه والمعنى اطلت مطاردة
مولاء القوم او امهالهم حتى اذا فيك سادا تهم وسراتهم
كانت تلك الفعله وهى قتل البراة قاطعة لتاديهم
وحفزى فلم اتعرض لهم بعد فوله وطا تبل
فلانا عندى بلال اى بالله فقوله بلال
فى موضع الرفع لانه فاعل تبل وانت الجوسرى بفال

لا تبلك عنده باله اى لا يصيبك منى ندى ولا خير
واصل مرية اخصله فوه ويعال للداهية صحيح
صمام بى الجبة الصماء الولا تجيب التى شبهت بها
الداهية وقيل اراد والا فاما يحق له ان يجمع فلان
فجعل التصميم لها لانها تصم ويخفى فيها التصميم كما قالوا
ليل قايم يضرب للداهية الفظيعة نقل عن المستقصى
قال صدد افاضل صح المثل بتمامه على الضم يا صماء
اى كونى سندى واصلها من الجبة الصماء وهى التى لا جيب
لها فكانها تصم عنها فوه وكنت اذا مشيت تخضم سوء
دقت له فاكويه وقاع البر لخوف لا خوص منى
يكنى ابتلى به الذليف المشى العنيف فوه فاكويه قاع
اى يمة على الجاعين مضربا الفرس بذنبه على فخذيه
وقيل طول الراس من مقدمه الى موخره وعنى فاكويه وقاع
اى اكويه واسمه هذه الكية والسمة وهل عمان عن اداله

وبالمعنى وهذا اذا شئت خصم بوسمت على شيئا صنا
اى تطعم والاجتياك عليه واخفيت تلبيس فاذ لك انه اظالم
ظاهرا وكان الظاهر ان يقول فكويت الا انه عدل عنه الى المضارع
تصويرا لتلك الحالة كما فى قوله فامرها بلال حتى فخرجت
قوله بآرت عرار بكسر عار بوزن قطام سمته على لغة اهل الحجاز
وعلى لغة بنى تميم عن مصرفه ومحل بفتح الكاف و
سكون الحاء يجوز ان يصرف ولا يصرف وهما لغتان تناطحتا
تناطحا فاتتا جميعا فقيل بآت عرار بالمحل اى صارت على
بواء للذل وقيل المحل نود وعلى هذا لا تكون الا منصرفا فانتصب
الكل مستوسق نوده من دخل ظفار حمر ظفار قرية باليمن يكون فيها
الخمر وحمر تكلم الحميرية واصله ان اعرابيا كان يسرى
لملك حمير فقال له ثب اى اقعد بالحميرية فجاء اعرابى
انه يأمر بالوثوب فقفز وجاء على مكان من تفرق فسقط
فهلك فقال الملك لك بصرت للرجل داخالط القوم
اخذ لهم نقل عن المنتقى فى شرح امثال قال صلدا

مثل يضرب وهذا كما يقال فى المثل الاعمى مر بخل فسرية
لاحد الخزرج خزرجيان فى قوله لغوهم حصاد
فيل شهيل لان الناس يظنونه بكل واحد منهما انه شهيل
فيكلف واحدا انه شهيل ويكلف اقرانه ليبرد والعرب تقول
هذا شئ يكلف اذا كان يشق فيتكلف عليه قوله
ومر دهر على وبار فهلك جهرة وبار اى فهلك
البيت للاعشى قال صدلا افاضل قومهم السخاء ان ابنى
بنى الاوذن بسام بن نوح نزلوا وبار فكثروا وبغوا عصوا
فاصابتهم من الله نقمة فهلكوا وبقيت منهم بقية يقال
لهم النسناس للرجل منهم يد ورجل من شق واحد تقول
نفرة الظباء ووبار ملاد لا يطاق احد لما فيها من
الجن وهى فيما يزعمون اكثر بلاد الله تحل اقوله فهلك جهرة
وبار بالرفع لغة قليل من تميم الذين يعربونه فعال الذى
هى معدوله وممنوعة من الصرف وان كان فى كف رأة فعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال يا ابت فلعله جعل معنى الضرورة الشر لا تخيير
اعرابي الخ ولعله تجمل بالحي حاضر يوم من الشر ساطع
تحريض قبله فلعمة فصد الشاعر وعظ وتنبيه على المعنى
خاسر فوت تلدت ايا ما مضين من الصبى فهيهات
هيهات اسم للفعل الذي بمعنى بعد اول مفتوح والثاني بالكسر والتنوين
وانفتح وجوبها مبنيان على الاول والثاني تكرير للتاكيد والمعنى
ظاهر وفيه تاسف وتحسر على فوت ايام الصبا ومن الذي
لا يتحسر على ذلك فوت هيهات من منصبحرا هيهات وقبله
تصبح بالقفر اويات القفر المكان الخالي اتانا وتات
هم اتاوية بانت اتاوي منسوب الى اتاة وهو العرب
واصل اتوي لغوهم في عدية عدوية فريت الالف للنسب
المبالغة بان التعبير او لاسباع الفتحة ومعنى هذا النسب
المبالغة لغوهم في لعمري لعمري فكاء الطاوي من البلاد
الشاسعة قوله هيهات بفتح اول وكسر الثاني وابدل
بمنصبحها وموجب لغوها في المصباح منبحرها بصعابا

بعدت من منبحرها فيقول هل رايت بصبحن الفاوز
عرابيب بعيدات عن المنابل هيهات وتعذرت
مباركها وفي وصفه لابل بما وصف وصف لاربابها
بالجزالة القوة فوت شتان ما يومي على كورها
يوم حيان اخي جابر البيت للاعشى وقبله وقد
اسلي الهم حين اغتبقه بجسن جد سمح عاف في كوب
يروى ما يومي زايدة الكوز الرجل والضمير في كورها الجمل قال
صيدح ناقة لاعشى وحيان رجل من بني حنيفة كان ينادم
وله اخ يقال له جابر والمعنى شتان وافترق يومي
على رجل الناقة اي يوم سيري ومشقتي ويوم حيان
اي يوم الذي كنت معه واشرب واتنعم معه اي
لا يستويان وقيل جابر رجل كان ملكا يحبس باتي حيان لانه
ينادمه ومعناه لا يستوي يومي ويوم حيان لان
على الرجل اي انا على البغيض ويومه في الراحة والتنعم
في الحضر وقيل كان حيان ملكا يحبس الى جابر ولم يكن

اخا له بكل زين ماله وارادما لهج الصاحب قلما تسمح حياة
البيت بل صنادمته لفيح العظيمة والقوس
والعاف الذي لم تجل ودك اقلب فيها وجه شاك هذا
والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم قال
صدرا فاضلا في ظل الدوم على اضافه ويبدى في الظل
الدوم على نصبه اي الدائم ويدل على من يقاس ظل الدوم
قال اي ظل كونه للدوم ويوشح المثل هذا شاك
الى ما ابتلى به الشاعر من التعب المعنى افترق وتباين
هذا اي ما انا فيه من التعب والعناق والنوم والزاد
والماء العذب في ظل هذا الشجر او في الظل الدائم
وجه لسان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم وكلاهما
حاتم قال صدرا فاضلا ليت لي بحبحة الرئي
وموسرا لا يشهد بشعري لانه مولى اليزيدين يزيد بن
حاتم المري وهو الممدوح ويزيد بن اسيد السلمي
والمعنى شتان وتباين ما الذي تفرقا من احوال والعصد

والعضد الى تفضيل يزيد بن حاتم على يزيد بن اسيد وعدد يزيد سليم سالم
المال والندى فتى الزند الطوال غير سالم فتم الفتى الاردى نفرين ماله
وهم الفتى النفيس جمع الدراهم مذ واني مني الى قوله ابن شتان ما بين اليزيدين
ما كان سئل قال ان شتان يقتضي ان يكون فاعله متعددا ومن لم يتتبعه قال
ان ما متعدد معنى لانه عبارة عن الاحوال قوله جميلا وداعيك الا قوام كلهم
تمموا والتمر من مالي ومن ولدي الت للنابغة من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان
قوله جميلا معناه بان ولا تعجل في عنائي قوله فداء بالكسر والتنوين فواعم فعل
وهو يفعل قوله وما التمر معطوف على الاقوام والمعنى بان ولا تعجل في عتبك
على والاعراض عني بقول الاعداء ينقل من حوادث الزمان الاقوام كلهم
وما التمر وازين من المال والولد قال صدرا فاضل وتروى فداء وفداء
اما وجه الرفع فهو ان خبر تقدم على المبتدأ وهو الاقوام واما وجه النصب فعلى
انه مصدر تقدير تفديك الاقوام فداء قوله وفي لبه في المقتبس قال
صاحب الكتاب قوله وفي لبه اي العجب لانه يقول منا من اراى رطانا طا
في احواله اي العجب لانه اذا ولت مثله على الصفات الغريبة وحذفت
الهمزة المضمومة تخفيفا هو هو ويكانه لا يفهم قال صاحب المقتبس قال
صاحب المقتبس فان حتى في وكانه ثلاثة اقوال منهم من جعل كلمة واحدة
فلم يقف فيه ومنهم من جعل وفي كلمة وكانه كلمة اخرى فوقف عندوفي وهو مذهبنا

الفداء اذا كثر اولي يمد ويقصر
واذا قلت هو مقصور تقول في فداء
لك بالمد ومن العرب من يكسر الفاء
بالسين اذا جاوزت للام بحرف
ساكن وهو بمعنى الدعاء اي
يفدك وهو مبني لوقوعه موقع
الفعل والاصل ان يبنى على
السكون الا انه حرك بالكسر
لالتقاء الساكنين كاين
الا واو في الكاف عند من
عاكد

ومنهم من قال ويك كلمة توقف فالكاف ثم ابتداء أي وقيل اراد ويلك فحذف اللام وولك الكوفيين إن الكاف متصلة بوى وأن فيه للتعليل تقديره لانه لا يفلح ودعا وى تعجبت ثم قال كانه اى يشبه امرهم انهم لا يفلحون فان قيل كيف يجوز التعجب على الله كما قيل هذا مجاز والمراد يعجب العباد اى هم مستحقون لان يتعجب منهم قوله سالتها الوصل فقالت مهن تمامه وحركت لها راسها بالنغض قال صدر الافاضل وروى سالت هل وصل بهل مراستفهام والاول رواية المفصل مهن بكسر الميم والضاد كلمة مستعملة بمعنى لاوهى مع ذلك مطمع فى الاجابة ولذلك قيل فيه مطمع قوله ان تمطق شفتيه عند ذكر المحتاج التمطق التذوق والتصوت باللسان وفى ديوان الادب تمطق الرجل اذا ضم شفتيه بعقب الاكل مع صوت يكون بينهما نغض الراس حرك متعجبا وفى الصحاح نغض الراس حركه وتحرك لازم ومتعد وقيل هو تحريك الراس باستهزاء وقال الحائى الحائى بالنغض وقال ما معى حركت بالتحريك والمعنى سالت منه المراة او صاحبها فعالت كلمة يرد بها السائل ويتسلى بها عن نيل المراد ويكون له طمع فى حصوله وحرك راسها متحدثة عن سوالى او مستهزئة بى او مبغضة لى قوله ان فى بعض لطما معناه ان فى الكلم من الكلمة وهى بعض لغة فى دلك اللطم هذا مثل يضرب عند السل فى نيل شى قوله فصار وصل الغانيات اخا

وروى اخا بفتح الهمزة وكسرها معاكر

وهلا خير فى السح اذا ما جئتها السب للنحاح وروى لكنا وهما كلمتان معناهما الانسان عند الكبر تجخ اى انحنى من الكبر قوله وصار معطوف على تجخ والمعنى لا خير فى الشيخ اذا انحنى وصار عنين وصل النساء المستغنية بحماتها عن التزين منكرها مبغوضا قوله ان لا ده فلا ده قال صدر الافاضل رواية ان الاعراب ساكنة الهاء والراء المهملة ان لا ده فلا ده وفى كتاب المستقصى فى الامثال تفتح الدال وتكسر وهى كلمة فارسية قد استعملتها العرب فى كلامها واصله ان المولود يلقى وأثره فلا يتعرض له فيقال له دكل والمعنى انك ان لم تضره الآن فانك لا تضره ابدا وتقديره ان لا يكن ده فلا يكون ده اى ان لم يوجد ضرب الساعة فلا يوجد ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا فى كل شى لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب ادائه من قضاء دين فدخل اوحاجة طلبت او ما اشبه ذلك من الامور التى لا يسوغ تاخيرها قوله دعا من رجز فارعوين لصوته كما رعت بالجوف الظماء الصواد ياجوت دعاء للابل الى الشرب الرجز الرديف الضمير فى دعاها من للنساء رجز فاعل دعا والمعنى دعا رديفى وصاحبى تلك النساء فاجتمعن عنده ورحمن الله عما كان عليه من الشغل وراعمن واعجمن كما دعوت واعجبت بجوت الابل الظماء العطاش فالتففن وتضاممن للشرب وفرحن بصوته كما فرحت الابل العطاش باستماع

الدعوى عن حمله رجع عنه قوله

فصار وصل الغانيات اخا

شبكة الألوكة www.alukah.net

تدعى بها الى الشرب وذكر الصواذى تاكيد للظاهر وقوله يجب لا شيئ يجب
رجز والمشبث في معرض الدعاء عليه وان لم يكن هو المراد كقولهم قاتله الله قوله
سفرت فقلت لها نبح فتبرقعت وذكرت حين تبرقع ضبارا
نبح خشن للكلب وطرد له ضبار اسم كلب والمعنى سفرت هذه المرأة وكشفت
عن وجهها فقلت لها نبح نبح واخسئي وابعدي واستتري بالكبة فانك في حال
سفور الوجه قبيحة جدا فتبرقعت لتستتر قبحها فذكرت حين تبرقعت هذا الكلب
لانها شبهته به عند تبرقعها يريد انها قبيحة في الحالين قوله اذا رفع الحمار
على الردعة فلا تقل له سنا الردعة النقرة في الصخرة وفي مجمع الماء قوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ساغ الشراب
سهل مدخله في الحلق يقال غص الطعام وشرق بالريق وبحي بالعظم يستعمل
هذه الكلمات على هذه الوجوه الا انه حصل غص بمنزلة شرق استعان الماء
الفرات الماء العذب الذي يكسر العطش قال صدر الافاضل الرواية في
البيت بالماء الفرات وروايه ايام اخراسان بالماء الحميم وهو البارد وهكذا
المحفوظ والمسموع وكنت قبل هذا اكاد اشرق بالماء البارد ولا اسوغ في
الحلق الكثير مجموعي فساغ لي ذلك الماء لانها زالت بان ملكت مرادي
قوله زودوا علينا شيخنا ثم بجل وقل نحن بنو ضبة اصحاب
الجمل نبعي ابن عفان باطراف الاسل الابيات للاعرج المعني

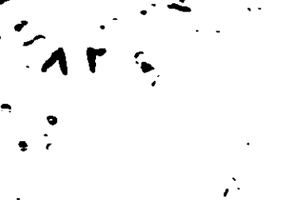

وهو وهو من بني ضبة وكان مع الذين خرجوا مع عايشة رضي الله عنها وقاتلوا يوم الجمل على بن
ابي طالب رضي الله عنه وطلبوا دم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من السبع عثمان
رضي الله عنه والمعنى نحن اذكر بني ضبة اصحاب الجمل نبغي ونطلب دم
عثمان رضي الله عنه باطراف الاسل وهي الاسنة ردوا علينا شيخنا عثمان رضي
الله ثم بجل وحسبنا هو كذلك لانه المطلوب فاذا ادركناه كفانا ذلك قوله
ثم بجل موضع بجل رفع على الابتداء وخبره مضمر كانه قال ثم بجلنا وذلك اذا حسبنا
ذلك وثم عاطفة الجملة على جملة وقالوا في الجواب كيف نرى سالكم وقد قتل واصحب
بني ضبة بفعل مضمر كما قدر والقصد فيه المدح والاختصاص وخبر المبتدا
الذي هو نحن اصحاب الجمل والمعنى نحن اذكر بني ضبة اصحاب الجمل
ولو قال نحن بنو ضبة لكان يسقط فخامة المدح وتعظيمه وكان نصب اصحاب
الجمل صفة وبنو ضبة خبرا ويجوز ان يكونا خبرين ويجوز ان يكون اصحاب
مبتدا ومن بنو ضبة قوله تحول تحولا يئس والمراد الموت قوله اما ترى
حيث سهيل طالعا نجما يضيء كاتهبات ساطعا قوله حيث اي
العالم اوله ونحن سقيناهم الموت بالسيف مبتدا
وقد كان منكم حيث اي البيت الذي مصدر لعى العمامة على راسه وحيث
اي العالم وهو مكان الراس والمعنى ونحن سقينا هذا الرجل وهو مقتل
كائن الموت بهذه البلدة وقتلناه وقد كان هذا الرجل منكم فوق الرؤس

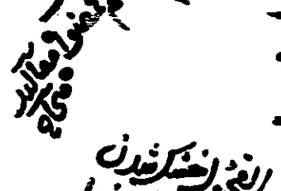

مكم اى كان رئيسكم وعالما عليكم وقال بعض الشارحان معناه وان كان
المعقل مكم الجاء في مكان اى العام وهو الراس هذا كلامه وليس بظاهر وكان
القياس ان لا يضاف حيث الى مفرد الا ان هذا العامل اجراه مجرى مكان
فاستحسن اضافته الى المفرد قوله اذا الرجال ما الرجال التفت
البت الجحدر وهو بيت من ضبيعة وقبله قد علمت والرتى ما ضمت ما التفت
في خرق وشمت قوله ما التفت بدل من قوله ما ضمت وارتفاع الرجال
بمضمر يفسره الظاهر اخذ بيّن ما تفرّين فيه من وقف الولاة الى الارتفاع من
العناء والكفاء يقول قد علمت والذي لبّى ولدته الى نصرائه والى الانسان تلتفت
في الشدائد حتى لتفتني ولبّى فارس تشمه شمّي اذا تراكب الاهوال وضاق المكرّ
والمجال ويلاحقت الرجال بالرجال واشتملت طايفة منهم بطائفة والعامل في اذا
ما في قوله ما التفت من معنى الفارس والشجاع قوله اذا ما دخلت على
الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأنّ المجلس البت لعباس بن
مرداس وقبله ما ايّها الرجل الذي نموى به وجناء مجفرة المناسم عرمس اذ
ما دخلت البت وقعدت اخيرَ من ركب المطيّ ومن مشى فوق التراب اذا
تُعدّ الانفس عني بالرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله حقا اى قولا
حقا اطمأنّ سكن والمراد بالمجلس اهله قوله اخيرَ من ركب المطيّ الى آخره
بيان لقوله قولا حقا او بدل منه ويجوز ان يكون واقعا موقع القسم بالله للامر

08735

ومن مشى فوق التراب يريد واخير من مشى وقوله اذا تُعدّ ظرف لقول اخير
والمعنى ايها الرجل الذي تموى به وجناء مجفرة المناسم صلبة الاخفاف عرمس شديدة قوية اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقل له قولا حقا صدقا واجبا عليك اذا سكن اهل المجلس او قل له قولا اخير
الراكبين واخير الماشين اى خير جميع الناس اذا تُعدّ انفس الناس فردا
فرد قوله وكنت أرى زيدا كما قيل سدل اذا اثّه عبد القفا
واللهازم أرى بضم الهمزة معناه اظن اللهزمتان تثنيان في اللحيين تحت
الاذنين في المقنس قوله عبد القفا اى موعبد القفا فهم وقد اساء الى الرجل و
المسكنة كما تناول قفاه انتهى كلامه وقيل التقدير عبد قفاه ومن اضاف الصفة
الى الفاعل يعمل الحسن الوجه وكان صدر الافاضل سمعت بعض الادباء
اليابسة انهم تضيفون اللؤم الى القفا كما تضيفون الكرم الى الوجه وعن معن
بن زائدة ما رايت قفا رجل قط الا عرفت عقله فقيل له فان رايت وجهه
قال ذاك حينئذ كتاب اقرأه والمعنى كنت اظن زيدا سيدا شريفا كما قيل فيه
انه سيد اذا انه فجأة في قومه وظهر انه لئيم وكان ما قيل فيه باطلا قوله اذا انه
بكسر الهمزة وفتحها فالكسر على انه ما بعد اذا الجملة اسمية والفتح على حذف المبتدا اى اذا هو سيد
قوله فبينا نحن نرقبه اتانا معلّق وفضة زناد راع رقبه انتظره
قال صدر الافاضل الوفضة جعبة السهام وفي البيت يريد شيا مثل الخريطة يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع الفقر آر والرعاء يحملون فيها ازوادهم الرواء وزاد راع بالنصب وسموه انما انشد
السند في الكتاب بنصب زاد ونصب راء لما قال معلق وفضة كانه قال معلقا وفضة
وزاد راع انتهى كلامه وروى مجرورا بالعطف على لفظ وفضة والزاد مع زند وهو العود
الذي تقدح به النار وهو لاط والزند الشفلى فاذا اجتمعا قيل زندان والمعنى من اوقات
يقدحنا هذا الرجل واسطارنا اياه انا نعلقا شيئا كان بضع فيه زاده ومعلقا زنده وكفى
بهذا وصفا اى انا فقراء غير ظافر مراده وقوله لان غدوة حتى الاذ نخفرها
بقية منقوص من الظل والعصى الضبع الاذ العادي والضمير في نخفرها للناقة
قوله من الظل اى منقوص نقص الظل الرتع والمعنى سار كالعادي من اول النهار
* حتى الاذ نخفرها بخفف الناقة بقية ما نقص من الظل وجعله لايذاء نخفرها اى لم
يبق جهاظل اى سارت من الغداة الى الظهيرة وفيه وصف لقوة وجلادته قوله
لقد راث عجاما مزامسا عجايرا مثل السعالى خمسا قوله عجايرا ان لقوله عجا قوله
مثل السعالى صفة عجايرا وخمسا صفة بعد صفة واما السعالى فقد مر تفسيره ووجه
تشبيه النساء بها وقال استعلت المراة اى صارت كالسعلاة بكورها ضحى
بغدة حينئذ وقيل روى عجايرا مثل الراعي وتعدى يا كان في ارجلين همسا
لاترك الله حمن ضرسا الا تمس الصوت الخفي قوله رضيع لبان ثدي ام
تقاسما بالسحم داج عوض لا نفرق البت الاعشى وقبله لعمري لقد
لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار بالبقاع تحرق لمقرورين يصطليانها وبات

على النار الندى والمحلق رضيع لبان الست انتفاع المكان المرتفع وكانوا يوقدون
نار الضيافة على الاماكن المرتفعة لتكون اشهر وربما يوقدونها بالمندل الرطب ونحوه
مما يبخر به ليهتدي اليها العميان واشعارهم ناطقة بذلك نشبت من شب النار اوقدها
المقرور الذي اصابه القر وهو البرد واراد بمقرورين الندى والمحلق وهو اسم المدوح
والمحلق بكسر اللام اسم رجل من واد ابي بكر من كلاب من بني عامر وهو ملك من ملوكهم
قيل حلق وهو الجبل فسمي به البان بالكسر لبن المراة خاصة وكانه في الاصل خاص
بهم قوله رضيع لبان فعل هذا اما منصوب على الحال من ندى والمحلق او مجرور
على انه بدل من مقرورين قلت ويجوز ان يكون صفة لمقرورين قوله ندى ام بدل من
محل لبان لانه منصوب تقديرا كانه قال رضيعين لبانا ندى ام وهو من بدل الاشتمال
وهل ندى ام منصوب على اضمار رضيعا بدل الله رضيع تقاسما تحالفا منى بأيمن
داج الليل وهو اسن يعني به انها هو ظرف تنزله ان يقول تقاسما في ليل داج وهذا
المقتبس يقال لا افعل كذا وكذا عوض ما بقي وقال بعضهم العوض بمعنى الدهر سمي
بذلك كان المكونين تعاوضان فوضع موضع الابد وهو المستقبل من الزمان وقال
صاحب العين عوض كلمة يحرى مجرى القسم فعوض مناط القول الاول وظرف
محض معناه تقاسما لا نفرق الدهر والثاني اقسما بالدهر لا نفرق فحذف حرف
القسم ونصب المقسم به كقول الله لافعلن فاعرفه والمعنى اقسم بقاري لقد لاحت
ونظرت عيون للسارين كثيرة الى ضوء نار كائنة بالمكان المرتفع تحرق الاحطاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او المتطابقين لفرط التهابها وهي غير المضافة وخص اليفاع ليكون اشد اضاءة
واعلب لاضافة تثنية وتوقد المفردين وهما الذي والحالق بمطليانها و
يدفآن بها رضيعان ثدي ام كاعن محالفا ناسه في ليل مظلم لا تفترق الدهر ابدا
او محالفا الدهر لا تفرق الدهر ابدا يعني الممدوح والذي اخوان اقتسما لا يفترقان ابدا
واما خص النقاشم بالليل لكون مالفيهما فيه واستغنا بن كل منهما بصاحبه اكثر
قيل وفي عطف المحالق على الذي ما فيه من الفصاحة كانه يريد انهما من جنس واحد لكون
بداحوان قوله الى وين ان آبك الطرب تمامه من حيث لا صبوة تنسى الوصل
ولا ريث الدث للكمت آتي بمعنى كيف ههنا وان كان ما تي بمعنى من ان تفعل كما تقدم
آبك مآدابك اي بجمع الكل الريب جمع ريبة وهي التهمة والمعنى كيف وعن ان يجمع
الكل الطرب وحده الهوى من وجه لا صبوة فيه والتهمة بالصبوة اي كيف
طربت من العشق على الكبر مثل الذي ليس فيه صبوة والتهمة بها تنكر عاتقه
الطرب في زمان الكبر فاصبحت في ما تها تلتبس بها تمامه كلامركبها بحت
رحليك شاجر الدث للسد الضمير في ياتها وبها ومركبها للخطة في المركبين
قادمة الرحل وآخرة الشاجر الذي دخل بعضهم في بعض يخاطب همة عاذرين
مالك وكان لبد قد عتب عليه في شيء والمعنى من اي جهة اتيت هذه الخطة
التي وقعت فيها بلتبس انت بمكروهها وشرها وكل واحد من قادمة رحلها و
آخرها داخل بعضها في بعض تحت رحليك لا يمكن التثبت عليها وبداعاطرف والقدم

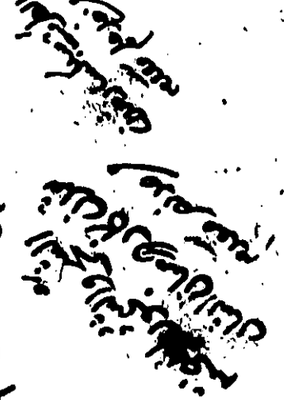

المسل تقول لاي ورغ الاخر الذي تريدان تعمله وايا صميما ولا مركبا وطيا ان ركبت
منه آخاك وعرف بن رحليك ولم تثبت عليه وقبله مثلث ادجز اجنآء طير ك
واعلمن بانك ان قدمت رجلك عاثر قوله ازجر ارجز اجنآء كل شي خوانبه
يعني ازجر طير ك وانظر فيما تعمله وتامل المخطط انت فيما تصنعه ام مصيب وانظر
في امرك من كل ناحية ان قدمت رجلك اي ان اسعلت فيما تريدان تعمله فانت
عاثر وهذا ايضا مثل قوله انظر الى كيف تصنع اي الى حال صنعته
وسلب عنه معنى الاستفهام ولذلك لم يقع في صدر الكلام هو فيه اخبرته بالخبر
صخرة بحرة هي حال من الجراي منكشفا بارزا صريحا وكذلك لعمه صخرة بحت
قوله وبعض القوم يسقط من سما يحمي حقيقتنا وبعض القوم
الدث آلت لعبيد الحقيقة ما يحق على الرجل حفظه كالاهل والولد والجار
وتعال من الراية ملوشي من من اي من الجيد والردى والالف في سما الف
اشباع تفخر بانهم حماة الخائف وتعرض بضعف قوم يقول لكن نحمي ما نحن
علما حفظه وبعض الناس ساقط ضعفا غير معتد به وقوله ياذا المخوفنا
بمقتل اذ لا تخوفنا انما تخوفنا من اكل قد قتلت سرايانا كذا وميا المخاطب امرء
القيس وكان [illegible] قتلوا اباه ويخوف قاتليه بقتل سرايهم واشرافهم
وهذا كقولهم ايضا ناداني المخوفا بمقتل شيخ فخر بمني صاحب الاحلام قوله
استغرت عليه ضيعة اذا فشت تعال فشت عليه ضيعة اذا صار بحيث لا يدرى في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا من القابل اظهار الفرح باصابة مكان مخصب معشب والتبجح بحسن الرفه
وسر وحن الخازباز جنونا اوله تفقأ فوقه القلع السوارك
الست لان اصل التفقأ التشقق القلع جمع القلع وهي القطع العظيم من
السحاب نصف مكانا مكن المطر والنبات فيقول شقق فوق هذا المكان
القطع العظام من السحب السارية واصبت امطارها وحن الذباب
الذي يقال له خازباز بهذا المكان جنونا وصوت فيه ولم يقر كانه مجنون
لعرضه بالعشب والذباب تفعل ذلك اذا وجدت مكانا معشبا قال صدر
الافاضل الخازباز في هذا البيت كما يحمل الذباب فقد الصيرفي يحمل ان يكون
الشعب الابيض الى قوله تبرجت الارض معشوقة وحن على وجهها كل
نبت وحنون البيت ارتفاعه وطوله قوله ياخازباز ارسل النهازما
تماما اني اخاف ان تكون لازما خازباز في الست دآة في النهازم وقدر
تفسر النهازم والمعنى ما دآة اوبيل وهل جهازم الابل اني اخاف ان تكون
انت لازما لها فيملك قوله كم ناني منهم فضلا على عدم تمام اذ لا
اكاد من الاقتدار احتمل الست للقطامي كم من خبرته لان قابل الست
في مقام الشكر لا الاستفهام ناني اصابني المراد بالفضل الاحسان فعل
الاصل كم فضل ناني فكم فضل مبتدأ وناني مع ما فيه من الضمير المستتر
العايد الى الفضل جملة واقعة موقع الخبر ثم لما اوقع ناني منهم بين كم الخبرية

قال صدر الشريعة في الصحاح انتبجح انتفاخ المرأة وبطنها وهي منه

هذا هو

عوض من الشيء ما اكرا عنه عوضا ما التحول عنه غير راس الرفقة والتقدم ايضا الفوز وكذلك التقدم صحاح

الكاشي

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي امر لغة وضيم الرمل معرفة وامر الذي اضفه قوله بغرت نجم صاح ليلا
فاكدرا وله وزفرت فيه السواقي وزفرت الست للصاح زفرت الماء وزفرت
اي اساله مسال السواقي جمع ساقه وهي الحدول زفر صوت الضعيف فيه المكان
بغرة النجم يبغر بغورا اي سقط وصاح بالمطر كداء الصياح وقيل قوله بغرة
نجم اي صياحه وهو بحرك للطلوع او الخفوق فالمراد هنا الخفوق انكدر
امر عوا انقض وانكدرت النجوم وانصب بغرت على المصدر واسم الزمان قبله
محذوف وهو وقت اي وقت خفوق نجم وفي هذا الوقت يكثر المطر يصف مكانا
فعول اسالت الجداول فيه الماء وزفر الماء عند جريانه فيها وقت خفوق نجم
صاح بالمطر ليلا وانكدر وانقض قوله والخازباز السنم المجودا
ما قبل الست رعيتها اكرم عودا عودا الصل والصفصل والبعضيد والخاز
والخازباز السنم المجود الحث يدعو عامرا مسعودا في ديوان الادب رعى
ابله ورعث سفرها الصل س والصفصل ايضا وكلاهما بالكسر والبعضيد والخاز
باز انضا نبت السنم المربع المحمود الذي اصابه الخوف عامر ومسعود داعيان من
زجاة العرب قوله عودا انتصب على المصدر من اكرم قوله الصل الى آخر بيان
للاكرم وتسميه هذه النباتات عودا على اعتبار تسمية الشيء بما يؤل اليه والمعنى رعيت
الابل اكرم نباتات واطيبها من حيث النباتية يعني الصل والصفصل والخازباز
المرتفع المطوح بكان يدعو هذا الراعي ذلك الراعي لفرحه بالمرعى الخصيب

وهذا

وان محقق وهو فضل فصم الافتقار لافتقار نحو افقر الرجل افقر اجوبة
من الجهل واصلها حولة قلبت واوها ياء كما في ميزان وكان الوجه ان يقول
احتال الالف جاء على الاصل المفروض والمعنى كم فضل كثير من احسان اصابني
من مولاي العموم على عدم وسع فقر واحتياج في وقت لا اكاد احتال من الفقر
واعمل حيلة في اكتسابه فصل وكم في فضل الرفع سد مسد كم التي منهم فصل
وهو الوجه قوله توم سنانا وكم دونه من الارض مجرودا با
غارها البيت الضمير في توم للناقة سنان اسم رجل الضمير في دونه
لسنان احدودب صار احدب من الحدب قال لم ترتفع من الارض والغار
ما انخفض وارتفع غارها محدودب والاصل كم محدودب غارها من الارض
فلما وقع الفصل بان كم ومميزه نصب المميز بوصف وغمز للارض الى
الممدوح فيقول توم سنان الناقة وتقصد هذا الرجل وكم محدودب غار الارض
وكثير مرتفع منخفضها بصعب السير عليه ودون الوصول اليه وقول محدودبا غارها
من باب نحية سهم ضرب وجبع قوله كم في بني سعدى بكر سيد
ضخم الدسيعة ماجد نفاع الدسيعة العطية الجزيلة يصف كثرة السادات
في سعد الفضل والمعنى ظاهر وجر المميز وهو سعد مع وقوع الفصل بينه وبين الكم
كم قوله كم لك يا جرير وخالة دعاء قد صلبت علي
عشاري السب للفرزدق كم عمه فيه ملامة اوجب النصب على الاستفهام

وان لم يرد معنى الاستفهام ولكن على سبيل التكثير والتحسر كانه مصنف وكان وكانه
فصل عن كميز العدد وهو سيال عنه والمعنى انهم اكثر من عمائك وخالاتك
حلبت والرفع على ان يكون المميز محذوفا وعمه رفع على الابتداء لكونها موصوفة بقوله
كل دهر حلبت ويكون كم في هذا الوجه سوالا عن الكميات لا عن العدات وكم في موضع
نصب على الظرف كانه قال اعشرين من حلبت ام ثلاثين رجل اقرع وهو المغبوب
الرسغ من اليد او الرجل فيكون مبطن الكف او القدم وامراة قرعاء وهو من صفة
العسر والذم وقوله حلبت على معاء على كرة مني وهذا كما قال باع القاضي
عليه دار العشار جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل فيها
الفحل عشرة اشهر ولا يزال كذلك اسمها حتى يضع نقول استفهما على سبيل التحسر
كم عمة لك وخالة فدعاء موصوفة بصفة الاناث حلبت عشارى وعلى متنى عاكر مني
لاني كنت استكفت عن حلبها لخساستها او اكثر من عمات لك وخالات حلبتني
على كراهة مني لحلبتها او كم مرة وكثيرا من الاوقات حلبت عماتك وخالاتك عشارك
واما غيرها فمن ذلك وخص النساء بالحلب لان العرب تتعايرون بحلب النساء التعاير والتعايب بالحلب
وقول المصنف في تقرير الوجه الذي عمم فيه مبتدا تقديره كم مرة حلبت على عماتك
تلبس المعنى وايضاحه لان قولك عماتك حلبت وحلبت عماتك سواء في افادة
المعنى لا البيان الاعراب لانها فيما قرر مبتدا وفيما قدر فاعل سرح البيان
المثنى قوله كان حصيه من التدلدل حامه طرف مجحوف فتاحظل

شبكة الألوكة www.alukah.net

البيت الماضي وهو قوله ماء الملام الخ يصفان بجلدان فيهما البيتان التاليان له وضرب
ظرف بمعنى جراب تضع فيه خرزها وما يحتاج اليه والغاف الجراب الى الجوز سهل
انه خلق منقبض قد تشنج جلده شبه الجمل في الجراب بالخلق المتشنن الذي فيها آذانها
وشبه السعلين بالخلقين والقماس حصيته بالتاء قال المرزوقي وانما قال
ثنا خظل لان مراده شيئان من الحنظل ولو اراد تثنية حنظل لم يجز الا الحنظلان
وقد يقول ان كنت من هذا منحى اجبلي اما بتطلين واما بأرجلي كان حصيه
البيت فوقه بل تريد هل تحسين الخ بالفرقة بيني وبينه فحذف قوله منحى من نجاه الفعل
اذا ابعده وأراد منحى بالنصب وسكنه للضرورة الاجبل جمع جبل والمراد وصله الزوجية
بينهما وجواب الشرط محذوف تريد ان كنت مبعدا وصلي منه حمدتك وشكرتك كما قال
الشاعر ما قال الله المراء وما طلبته من الله تعالى من وقوع الفرقة بينها وبين زوجها بالتصريح
او بالكناية في قوله كان حصيبة من الدلال وصف لزوجها بالضعف وكبر السن وهو
وافع موقع التعليل لطلبها الفرقة قوله مرتج الياء ارتجاج الوطب
الارتجاج التحرك والاضطراب في ديوان الادب الوطب بسقاء اللبن شبه
البيضة في الاضطراب بسقاء ممتلئ باللبن وفي طريقة قول الآخر وأهيف يرتج
رجف له كأنه يرتج من النقرة والغاء من البناء محذوف الباء قوله التقت حلقتا
البطان التقاء حلقة البطان مثل في شدة الامر لانه انما تلتقي حلقتاه اذا شد البطان
مثلا كذا في المقتبس وفي المستقصى في شرح الامثال يقال يوم يعض الرجل في السير صابرا

فيضطرب حزام رحله وسناخر حتى يلتقي خروتاه وهو الاضطراب قرنا الزند ينثني فيلتقي و
يثنيب في نتايج الامر حذف نون حلقتا للاضافة والغا للالتقاء ساكن بعدها يريد ان
بيضاوان عند محلم ما مر قد تمنعانك ان تضام وتضهدا ويروى وترفعانك
ويروى ان تضام وتضغما المحلم بكسر اللام تعالى انه من ملوك اليمن وصف ايديهن
بالنعمة بالسماحة عبارة عن كرم صاحبها وقوله عند محلم اي لمحلم تعالى عند فلان بطيء
ادبال اي ذكر كذا في المقتبس وفيه التنبيه على ما ذكر غير ظاهر والاظهر
ان تراد العضوان ويراد بساعديها نفاؤهما وطيهما وتهما عن تناول ما لا يحسن والدين
والمرقة ضام ظلمه وكذا معناه ضهد قوله ان تضام وتضهدا معمول ان
لقوله تمنعانك يقال منعه كذا ومنعه من كذا وعلى رواية تنعلانك في محل النصب
على الظرف اي وقت كونك مظلوما مقهورا والمعنى جيد الملك يدان طاهرتان عن
موجبات الذم تمنعانك ايها المخاطب البتة كونك مظلوما مقهورا وتحميانك ان تصاب بالظلم او
القهر او تنفعانك في وقت كونك مظلوما مقهورا بالنصرة على من يظلمك ويقهرك ودعاء
له فلو اتى على حرف بحنا جرى الاميان بالخبر المعنى قال صدرا فاضل
يقول لو ذبحنا على حجر واحد لما امتزج دماؤنا بعلمكم بوصف ما بينهم من
العداوة والبغضاء هذا كلامه ومحل معناه لو ذبحنا على حجر لعلم من
الشجاع منا من الجبان بحكم دمه وخوفه لان من زعمائهم ان دم الشجاع
يجري ودم الجبان يجمد وبعضهم جرى دمي وذلك بالنسبان بالخبر النقل عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

عداوتنا وأو هم امتزاجها أو أخبر الغائب عن شجاعتي وجبني وأوحى وهي
وحوف وهل لنا إبلان فيهما ما علمتم تامه وعني أنهما ما سبتم فتنكبوا إلى
حماتان من الإبل ولفظ الإبل في عرفهم عبارة عن ماله بعير وإن جاز استعماله
في أكثر منه وقوله فيهما ما علمتم قال صاحب الكتاب أي ما علمتم من قرى
الأضياف وتحمل العرمات والدبات التنكب التجنب وتنكبت القوس ألقاها
على منكبه ولا يلوى جم أحد في البيت نقل كله عن المقتبس قلت أخذ
من ألثاء وضمنه معنى تراخوا وألمعنى لنا حماتان من الإبل فيهما ما علمتم من
قرى الأضياف وتحمل العرمات فخذوا عن أيها ما شئتم وأيهما تم فخذوا فإنها
مباحة غير ممنوعة ولا يبعدان يريد فتجنبوا عن أيها ما دام لكم مشيء إلى إبلا فتجنبوا
فإنها محفوظة بنا وفي هذا الوجه يكون البيت شاملا على السماحة والحماسة والقصد
إلى وصف أربابها بالعزة والقوة وأن أحدا لا يقدر على التعرض لإبلهم قوله
مثل المأفق كالشاة العايرة بأن الغنماء هذا لفظ الحديث العايرة
المتردده الملتبسة بهنا وههنا من عار الفرس شبه المأفق في تردده
وعدم ثباته على جانب بالشاة المتردده بأن حماتين من الغنم لا تستقر
في حماعة قوله لا أصبح الخ أي أراد أو لم يجدوا عند التفرق في الميجاء
جمالين البتة لعمرو بن عدي الكلبي وهو الذي سعى عقالا فلم ينل لنا شيئا
فكيف لو قد سعى عمرو عقالين قيل استعمل معاوية ابن أخيه عمرو

الى عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن عدي
الكلبي سعى عقالا فلم ينل أعقال صدقة السنة إذا انتهز رأس سنان وفي رأس ثمان
وكان الأصل في هذه التسمية الإبل لأنها التي تعقل وأراد بهذا عقال فنصبه على الظرف
نقل عن الفائق قال الهروي ما له سبد واللبد بالأي لا قليل ولا كثير من
الأصمعي قال السبد من الشعر واللبد من الصوف أو الوبر والحريل مثل العيش
وهو الحال وهو مصدر يوصف به فعال رجل وبد أي ذي حال سنوي فيه
الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع فعال أو باد كما تقال عدول على أو قعم
النعت الصحيح قوله فكيف لو قد جواب لو في قوله فكيف واللام في قوله لأصبح
جواب القسم المضمر يعني لو سعى هذا الرجل وأخذ الصدقات مثل صدقة
سنة فلم يرجع لنا شيئا قليلا ولا كثيرا فكيف لو قد أخذ صدقة سنتين
كيف كانت الحال أي كان ظلمه مضاعفا والله لأصبح الحي حسدا أو باد
فقراء ولم يجدوا الذي يعرفوا في الحرب حماة لأجل هذه الفرقة وحماة لأنثال الفرقة حتى
يجملوا عليها أثقالهم قوله لقاحان سود أوان اللقاح بالكسر الإبل ذات ألبان والواحدة
لقوح وهي الحلوب مثل ناقوص وقلاص قوله بأن رماحي مالك ونهشل
أراد بتقلت في أول التنقل البيت لأن النجم بتقل الحاء رعى البقل أي
كانت مالك ونهشل قبيلتي الشاعر فالمعنى رعت إبلنا في أول الربيع بأن
رماح هذه القبيلة ورماح تلك القبيلة محفوظ بها ممنوعة من تعرض لها عدو

حيا والله كانا فيلقى المخالف فالمعنى زعت ان رماحهم من غير شالاة بهم ثقة
بنا واعتمادا علينا قرنا وقوله ظهرا مثل ظهر الترسين قبله
وجملتين قد وان مرتان وقوله حبتهما بالنعت لا بالعنان المتهم المغان
القذف البعيد المرمى المغازه التي لا تبلغها النعت الفرس السابق في
الجري قوله حبتهما حواليت المضمر بصفته بلفق معه وقوله
مغازين معدوين لانا نعلم ظهر كل واحد منهما مثل ظهري الترسين
في انه لا يمكنه مريقة مثل ظهري الترسين وانما وصفهما بهذا لان
السير في مثل هذه المغازه اصعب من السير في غيرها وقوله
بلغ من السابق وكري اي بلغ من شدة جريهما ان الفارس السابق

شرح أبيات الجموع

قوله دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وله دعاني في معناه
ان كان قوله من نجد لان من ذكر نجد تقال لعنت العموم غلبته
واستولت عليه السنين جمع اشيب والمرد جمع امرد وانتصب شيبا ومردا
على الحال ومعنى البيت ان كان صاحبي من ذكر نجد لما اذكره فان
سنينه ولعبن به والمحن التي ابتلينا بها غلبتنا واستولت علينا حال
كوننا شيبا وشبوخا وشيبتنا حال كوننا مردا لما لقينا فيها من الاهوال
والشدائد قوله وما ايدري الشعر ارمني وقد خاوزت

اللت لشحيم وهو حماسي اذا راه خله وهو الذال المهملة يصف نفسه بزوال
الراي والثبات معول على وجه الانكار اي شئ تخيل الشعراء مني اي
لا يمكنهم ذلك وقد جاوزت حد الاربعين واكتهلت وصرت مجربا ولم
يبق للخدع في مطمع اواد راي يدري فيجعل ما مصدرية فرق بين
قولهم ما مصدر وبين قولهم ما مصدرية فعلى الاول الفعل بمعنى المصدر
وعلى الثاني ما بمعنى المصدر كذا في المقتبس وقد جعل اعراب هذين
السين في النون قوله حجلى تدرج في الشرية وقع اولا ارحم
اضيبيتي الذين كانهم اللت لابي عبد الله بن الحاج التغلبي يخاطب
عبد الملك بن مروان الاضيبيه تصغير ضبيه حجلى جمع حجل وهو طائر كبك
معروف تدرج اي تمشي وتدب واصل تدرج تدارج قال صدر الافاضل
سمعت بعض الادباء يقول الشرية حوض حول الشجر الوقع جمع واقع قال صاحب
المقتبس الشرية بالتشديد اسم موضع هناك ولعله كان ناحية هذا الشاعر
انتهى كلامه يستعطف الممدوح فيقول ارحم اولادي الذين كانهم في الضعف
حجلى تمشي وتدب وقع في حوض حول الشجر او في هذا الموضع قوله اضو
نضات رايح مناوب كامم راقين يمسح المسكان سبوح السمات
جمع نضة والقاس نيصات بسكون العين وتحريكها لغة مذبل الرائح الذي
سراه ليلا والمناوب الذي يسري نهارا يصف ظليما شبهه بناقته تقول ناقتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح ابيات الاسم المذكر والمونث وزنه

وتفنى عنهم محطوطة الاحكام اى هم موضوعة اعدائها عندهم اى هم مقصد الكرام و
السيادة ومعترها ومحط رحالها مالك صاحب المقنبس ومقطع المصراع الاول ذو رو
العد الدال الاولى وقال ايضا وليت فى القاف للشيخ احمد وط لغة مذيل فى
تحويل الياء من عيرات كما فى اخر بضات والقياس الاسكان وله اتانى
وعيد الحوص من ال جعفر فيا عبد عمرو لو يمتك رماحها الخ
الاعشى مالك الجوهرى الحوص ضيق فى قعر العين والرجل احوص وقد حوص
وقال ابو الضيق فى احد العينين قول الاعشى اتانى وعيد الحوص اليت يعنى
عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص مالك والاحوص منهم عوف بن
الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان حلفة بن غلاثة بن عوف
بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى حلفة ومدح
عامرا فاوعدوه بالقتل فقال الاعشى اتانى الخ وعد الحوص الست والمعنى اتانى وعيد
الاحوصين من اشراف جعفر ولعنى انهم اوعدونى بالقتل ثم نادى منهم من
هو فى ظنه آمن وعناه فهم فقال فيا عبد عمرو لو يمتك اولا ذكر عن ايعادهم الى
لكان خيرا لهم فحذف جواب لو ولا يحسن من حيث المعنى ان يجعل لو على معنى
التمنى الا ان تجعل الكلام بمعنى فاتمر وذكر الآل بمعنى جمع الاحوص وهو اسم
رجل على الاحوص نظرا الى انه فى الاصل صفة وعلى احاوص نظرا الى انه اسم

فى ضوء سيرها ظلم لها الخويضات يسير ليلا ونهارا ليصل الى مضاه رفيق
المسكين عالم بحركاتها فى السير سبح حسن الحركى وانما جعل اخا معاتب
لدلول على زيادة سرعته فى السير لانه موصوف بالسرعة واذا قصد بضاته
يكون اسرع وقوله فهم اهلات حول قيس بن عاصم ماه اذا ادلجوا
يدعون بالليل كوثرا الفت للمحتمل الاهلات جمع اهيل الكوثر من الرجال السيد
الكثير الخير فالكميت وانت كثير ابن مروان كوثر وكان ابو كراب الضبى
كوثرا يصف قيس بن عاصم بانه سيد قومه فيقول مولاء القوم اهلات
واقارب حول قيس واحاطوا به اذا ادلجوا وساروا ليلا يدعون بالليل
سيدا كثير الخير وهو قيس بن عاصم ويحيون الليل بذكر قوله عيرات
الفعال والسودد العود الهم محطوطة الاحكام البيت للكميت
فى مدح اهل البيت رضوان الله عليهم اجمعين وكان من الشيعة العيرات جمع عير بالكسر وهى
الابل التى تحمل المير والفعال بالفتح الكرم ومصدر كالذهاب وبالكسر جمع
فعل بالكسر اسما مثل قدح وقداح كذا فى المقتبس العود القدم ويروى والسودد
العد وهو ماله مادة لا ينقطع كماء العين والبئر والحمد الاعداد والعد ايضا
الكثير والاحكام جمع حكم وهو العدل وهما حكمان وحكم البعير نقش عليه
الحكم والمعنى عيرات الفعال وقوافل الخيرات والمكارم والسيادة القديمة
او الكثيرة التى لا انقطاع لها موجهة الى امدحت الرسول صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لقد ولد الأخيطل أم سوء على باب استها صُلَّب وشام الست الحرير
الأخيطل تصغير الأخطل وهو اسم شاعر معروف كان منه وبين جرير مهاجاة
قوله ام سوء كقولهم لرجل صدق ذا اسم مردود ذكر اختصاص المضاف بالمضاف
اليه والمراد بالسوء الرداءة الاست حلقة الدبر الصُّلَّب جمع صليب النصارى
والشام جمع شامة وهي بخال كذا في المقنبس وقال صاحب الافعال الصليب
وذكر في العظام والمعنى والله لقد ولدت هذا الرجل ام تهدا الاختصاص بالسوء
لا تتفكر عليه على باب حلقة دبرها صليب النصارى يستعمله مكان الآلة او يوضع
عليه الوذك وخيلان ونُقَط سود والقصد ان له عليها اطلاعا وعلى سوءة
هنتها وقوفا وسوء الارض ابتعل ابقالها اوله فلا مزة ودقت و
دقها قال صدر الافاضل وقع في النسخ وقوله لفظ المذكر والصواب وقوعها لان
لان البيت للخنساء وقبله وجاريه من بنات الملوك وقعقعت بالخيل
خلخالها كلرفية العيث ذات الصبير تانى السحاب وتاناها فلا مزة البيت
القعقعة التحريك قوله بالخيل اى بارسال الخيل الكرفية السحابة والصبير
الابيض من السحاب قوله تاناها تصلها من آل الشئ يؤل اذا اصلح و
سوّاه قالوا نصبت تاناها على ابجواد بالواو ودق يدق وُدقا قطر وقوعها
ابقالها اراد ت ابتعال ارضها اى ارض الكرفية بحذف المضاف تمام الخنساء
لظاها حصرا فتقول وربّ جاريه من بنات الملوك حركت بارسال الخيل خلخالها

لانها

لانها لما ارسلتها للاغارة على اهلها هربت فسمعت لحلالها قعقعة ثم شبهت
عذق الجارية في هربها بغصن الكرفية فقالت بل عذقها كسحابة غيث ذات صاب
اسفل وما وصفته بالسامق لان الابيض اسرع تانى السحاب وتجيئها وبصلبها
بانضمامها اليها فلا مزن قطرت مثل قطرات ملك الكرفية لانها اكثر مطرا من كل
مزنة ولا ارض ابتعلت ابقال ارض ملك الكرفية لان ارضها التي اصابتها انتعلت
ابقالا من كل ارض لكثرة مطرها وانما قالت ابتعل لانها اقوت الارض بالمكان
قال صاحب المقنبس ومنهم من يرويه ابتعث ابقالها على تضعيف الجهة
كنهوض فاقع وفسر واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت
نصب القدور فملت البيت لشلى بن ثعل وهو حماس وبعده دارت
بارزاف العفاة معالق يدرى من قنع العشار بجلتها وهذا البيت جواب
قوله واذا العذارى العذارى جمع عذراء وهي الكر من النساء ملت من وجهم ملّ
الخبز اذا اخرج في الملة وهي الرماد يصف شدة الزمان ونفسه بالجود فيها مفعول
واذا ابكار النساء صبرن على اجراك للقدر فشوت في الملة من اللحم قدر ما تمسك به
رمقها لتمكن لحاهم والضر منها وخص العذارى بالذكر لغرط حيائهن وشدة
انقباضهن ولتصورهن عن كثير مما يبتذل فيه غير هن وليدل بهذا على زيادة
وصف الزمان بالشدة وجعل نصب القدور في خبرها مفعول استعجلت

العذارى

اى الخنساء

وهو سوء الحال من الجوع

من الصيانة

على الجار ويجوز ان يكون المراد استجابت غيرها بنصب القدر او في نصبها فحذف المضاف
القداح القمع قطع السنام الواحدة قدحة والعشار جمع عشراء وهي التي اتى عليها
من وقت حملها عشرة اشهر وانما خصها بالذكر لانها انفس الابل جمع جليلة وهو
الكبير هول لفاصارت الناس متقنعة بالدخان من البرد مستجيلة نصب
القدر ملقيه شبانا من اللحم في الرماد لغرط الجاه وانت مغانق اي القداح
في الميسر سدى لاقامة ارزاق الطلاب من اسمه النوف اليماني هو لهذا الاسم
هي انفس الاموال والنفس بها تضن وتقدير البيت وانت مغانق او
بارزاق الغناء مرقح العشار بجملة موضح شرح ابيات
سر اسم المسوس قوله الا يا ديار الحي بالسبعان ناده
امل عليها بالبلى الملوان البيت لان مقبل السبعان بفتح السين وضم
الباء موضع ولم يات على وزنه شئ سواه فاعرفه كذا في المقتبس قال صدر
الافاضل الاطلال ههنا بمعنى الاماكن هذا كلامه الباء في بالبلى زايدة الملوان
الليل والنهار يقال لافعلن ما اختلف الملوان والواحد ملا مقصورا اي الغنى
الملوان البلى عليها وكررا ايراده عليها فعل المملى للشئ على آخر اي ابلياها وفي
قوله عليها التفات اذ الظاهر ان يقول عليك وفيه بحث والمعنى ظاهر يقول
وقال بعض الشارحين امل وامل عليه اي اتانا به واضجر بحديثه او غير
مما ذكر كثرة وطولا يعني اكثر عليها من اسباب البلى انتهى كلامه قوله وكيف

وكيف لنا بالشرب اني لم يكن لنا دراهم عند الجانوي والانقد الثمن بخلاف
خمر وكيف لنا اي كيف يحصل لنا الظفر بالشرب الحانوي منسوب الى الحانة
وهي الحانوت وهي ست الخمار والحانة محذوفة من الحانية هو البالغة من البانية
وعاب الشرطة في قوله وكيف لنا بقال درهم نقد اي وازن جيد ويقال نقدته الدراهم
ونقدت له الدراهم اي اعطيتها فانتقدها اي قبضها وكان المراد منا من النقد
المنقود والمعنى ان لم يكن عند الخمار وفي ذمته دراهم ولا نقد في ايدينا كيف
يحصل لنا الظفر بشرب الخمر اي لا يتيسر لنا ذلك حينئذ وبعده اتغتان ام
تدان ام يخبري لنا اغر كنصل السيف ابرز الغمد اغنان اذا اشترى
بنسيئة من العينة بالكسر وهي السلف اداني واستدان بمعنى اغر اي كريم
تقول لم تظهر لنا رجل كريم العشر سخي فيشتري لنا خمرا وقد
ويذهب منها المرئ لغوا كما الغت في الدية الحول الداخل في السنة
المرئ منسوب الى امرئ القيس وليس للشاعر المعروف بل هو رجل آخر اللغو
الساقط الذي لا يعتد به الضمير في منها لقبايل شريفة ذكرت قبله الخوار بالضم
الفصيل وهو ولد الناقة والمعنى وذهب بان من القبايل الشريفة هذا
الرجل لغوا ساقطا غير معتد به كما الغيت في دية القتيل الفصيل وتركته
ولم تاخذ لحقارته وكانوا لا يعتبرون الفصلان في الديات فشبهه بالخوار
في عدم اعتداده بان الكبار على كان ذو الرمة يهجو هذا الرجل فرآه جرير

جرير ويونسي فقال مل أعينك بيت او بيتان وأنشأ يقول الناسبون الى
تميم بيوت المجد اربعة كبارا بعدون الرئاب وآل مكرز وحنظلة الخيارا
بدهسها المريخ لعوا الست ثم مشى الفرزدق فقال أنشدني قصيدك فلما
بلغ مدح الابات قال له الفرزدق توقف فتوقف ثم قال له أعدها فاعادها ثم
استعادها من اخرى فاعادها فقال الفرزدق والله لقد علمها من هو أشد
لحيين منك قوله مذيلية تدعو اذاي فاخرت اباهذليا من غطارفة
نجد قبل البيت الذي الرواية قال صدرا فاضل مذيلي حي من مضر
وهو ابن مدركة بن الياس بن مضر النجد بالضم جمع نجيد قال في المقتبس
واصله الضم فخفف ويجوز ان يكون جمع نجد بمعنى نجد وعلى هذا لم يكن مخففا انتهى كلامه
الغطارفة جمع غطريف وهو السيد قوله يدعو معناه تذكر تصف امرأة شريفة
النسب في قول من المرأة مذيلية تذكر وقت مفاخرتها اباها مذيليا من ساداتها
شجعان وكان القياس مذيلا قوله ظرف نحو فيه ثنتا حنظل البيت
قد مر تفسيره قوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن
خميص قال صاحب المقتبس في الكشاف الاكل في بعض بطنه اذا كان
دون الشبع واكل في بطنه اذا امتلأ وشبع وأراد بعض بطونكم انتهى
كلام الخميص من الخمصة وهي المجوعة يقال لبس للبطنة خير من خمصة تتبعها
والمخمصة المجاعة وقوله زمن خميص كقولهم نهار صائم قوله تعفوا من العفو

وروى تعيشوا كانوا يتلصصون ويتغاورون لانهم كانوا في زمن قحط مال
والمعنى كلوا قليلا ولا تاكلوا ملأ بطونكم وافتنعوا بالقليل تكونوا أعف لكم
لا يصدر عنكم فعل قبيح كالاغارة والتلصص أو تعيشوا وللتموا فان زمانكم
زمن قحط اهله جايعون محتاجون وقال بعض الشارحين في معنى البيت
اقتصروا بعض الزاد لبلاغ سفر بعيد فتحاموا السؤال وكفوا عن الحرام
اذا كف قوله ثلثمايين للملوك وفي بها رداني وجلت عن وجوهها
الاهاتم قوله ثلثمايين الى من الابل وفي بها رداني فعل غرم ملك وبان
فرهن بها رداءه وكانت الدية مايه ابل والمعنى لثمانيه ابل وفي بها رداني حين
رهنته بها وجلت وكشفت تلك المايون المرهون بها رداني حين لقيتها أو قطتي
من العار عن وجوهها اهاتم وهم قوم الاهتم وهو لقب سنان بن سنان لانه
هشمت ثنيته يوم كلاب وفي البيت وصف لعظم شانه لانه لا يقدم على تحمل
الديات والغرامات الا السيد العظيم الشان ووصف لنفاسة بردة وغلاء
ثمنه حيث رهن ثلثمايه من الابل وفيه ما كفاه لعظم شانه فاعرفه وقوله ثلثمايين
قياس مقبول قوله اذا عاش الفتى مايتين عاما فقد ذهب اللذاذة
والفتاء في اساس البلاغة هذا فتى بين الفتاء وهو طراوة السن يقال اذا
عاش الفتى الست والمعنى ظاهر والقياس ان يقول مايتي عام لعل قايل
هذا البيت بلغ هذا العدد فاخبر عن نفسه قوله دعتني اخاها بعدما

في بالكر يعني فتى فوق السن
الفتاء وفوق الفتاء شيخ
او الامر كما

كان نفسا من مرامرا لا تفعل مراخوان فولد عنى اخاها من دعاه زيدا
اى سمّاه عنى بالاخوان مراخ ولاخت والمعنى سمّتنى مذرة المراه اخاها المفجع
وفعا للتهمة بعد ما كان سمّتنا امرا لا تعلا مراخ ولاخت وعلم وعنى
اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم انضع بها يلبان اى لبان بها وهو لبن امها
وبت في ليلة من جمادى ذات اندية تمام لا ينبصر الكلب من
طلمها الطبنا السد لمن بمكان وهو حماتى وعلم مارية السد
فومى غير صاغرة ضغى الكل رجال القوم والغربا قال صدر الافاضل
الشاؤ عندهم جمادى لجمود الماء فيه ذكر الفرغانى وقال المرزوقى المراد
في ليلة من ليالى جمادى ذات اندية وامطار وكانوا يحاولون شهى البرد جمادى
وان لم يكن جمادى في الحقيقة قوله ذات اندية تكلم الناس فيه لان جمع الندى
انداء فكان ابو العباس المبرد يقول هو جمع ندى كالناس وكان امالك الناس
واغنيا وهم اذا اشتد الزمان وجد القحط يجلسون محالين يدبرون امر الضعفاء
ويفرقون ما كان عندهم من فضل الزاد وينصبون الميسر ويجزرون الجزر جمع جزور
يريد في ليلة توجب ذلك وتقضيه وقال غيره هو جمع ندى كانه جمع فعلا على
فعال كجمع فعالا على افعله كانه ندى وندآء ثم جمع الندآء على اندية كلسان والسنة
وقيل هو ايضا شاذ استعيرا للمدود للمقصور قوله في ليلة ان سيت جعلت
الجار متعلقا بنضى وان جعلته متعلقا بقومى يصف الشاعر نفسه بالكرم

تعول

فقول لزوجته يا صاحبة البيت ومالكة قومى غيرى ليلة ضحى البكل رجال القوم الذين
نزلوا عندنا وضافونا وقرّبتهم في ليلة من ليالى الشتآء ذات اندآء وامطار وذات
مجالين يجلس فيها لاشراف لاجل الفقرآء شدة الظلمة لا ينبصر الكلب من شدة
ظلمآئها طنب الخيمة وفيه مبالغة في وصف الظلمة وذكرها لان الكلب قوى البصر
بالليل فاذا بلغ امرها الى ما وصفه فذلك لكمال الظلام واشتداده وموضع الجملة
على الصفة لليلة فهو جر وساغ ذلك لاحمال ضميرها قوله ثلاثة احباب
محب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل لاحباب جمع حبة
قال صدر الافاضل الرواية فحبّ بالتنوين في المواضع وروى فحبّ بالاضافة
في كلا الموضعين العلاقة بالفتح التعلق المعنوى التملاق بكسر التآء واللام مصدر
تملق والتملق التودد ظاهرا قوله ثلاثة احباب مبتدأ خبره محذوف اى في
الناس ثلاثة احباب ثم فسرها فقال حب هو تملق وحب هو قتل
ظاهرى وحب هو القتل قوله آبا مشرعاف اوله شرعفته آبا مشرعاف
نسب الشيخ هذا البيت الى رؤبة قال صدر الافاضل هذا البيت قد طلبته في ديوان
رؤبة فلم اجد ثم طلبته في ديوان العجاج فاذا فيه وقبله والشمس قد كضن وهو
هاف بذل بعد ريشه الغداف فنازعا من زغب خفاف مرهفة ما شبت من
مشرعاف قوله يركض اى يسرع واصل الركض ضرب الدابة بالرجل للسرع قوله
هاف اسم فاعل من هفا يهفو اذا عثر الغدان جمع اسود الغدانى جمع غدنى

وامتداده

ما مصدرية اى مرهفا شبته

بالضم وما سوى من الشعر في مواضع وذهب الباقي واسعب فنازعك انه مفعول ثان
لنقل أو ذهب الضمير ات الضفر على ارش الفرع سرهف الصبي وسرهفه
اذا احسن غذاءه قوله من ذهب خفاف صفة فنازعها اذا روى ايما سرهاف
فهو منسوب الى المصدر نحو ضربته ايما ضرب واذا روى ما شئت من سرهاف
يكون من سرهاف بيا بالقوله ما شئت والسرهاف مصدر سرهف يصف
نسرا صعيفا سقط ريشه الاسود زياه وقواه واحسن غذاءه ويقول
والنسر قد يشرع وهو ما ترى ساقط لضعفه مبدلا بعد ذهاب ريشه السود وسقوطه
فنازع شعرات باقية في مواضع صفرا خفافا قليلة واعطيها مدلا عنه سرهفت
وكان النسر واحسنت غذاءه الى سرهاف واحسن غذاءه او سرهفته سرهافا
شديدة وغذاءه اردته قوي وحسن ريشه قوله ولا خارجا من في زور كلام اعترض
قوله كفى بالناي من اسماء كاف تامة وليس لحبها اذ طال
شاف الست البيت خانم الباء زائدة في المرفوع مثلها في قولهم وكفى بالله شهيدا
قال صدر الافاضل اسماء في الست اسم امرأة وكان القياس ان يقول كافيا بالنصب
لان معناه كفى الناي من اسماء كفاه الا انه حمل النصب على الجر كقوله كان
ايديهن بالقاع القرق والمعنى كفى البعد من المراد وحسن كفاه بلاغة
ومشقة وحسبنا دلك محنة وشدة فلا حاجة الى بلاغة آخر اذ هو النهاية في
الشدة وليس شاف لحبها عندي او موجودا فقوله لحبها مفعول شاف كانه

بالجر محذوف ونحن نقدر مثل ما تجر الباء من نحو كفى بالله وما صلة الجر هو
الحمد لله غسانا ومسانا بخير صبحنا ربي ومسانا
مصدر الافاضل مصبحنا بالنصب والمعنى وقت اصباحنا ووقت امسائنا
وهذا كما تقول آتيك خفوق النجم اي وقت خفوقه صبحنا ومسانا اتاه
غسانا ومساء والباء للتعدية والمعنى الحمد لله سوقنا وحولنا في الصباح ووقت
وحولنا في المساء اي دام لنا الحمد حتى حصل لنا الصباح والمساء
متخاطا غسانا واصلا الغين فيها الى واما مسمار هذا الدن مطلع قصيدة
لاجية من اصليت الثقفي قال انه كان قد قرأ الكتب ورغب عن
عبادة الاوثان وكان يخبر ان نبيا يبعث قد اظل زمانه فلما سمع بخروج
النبي صلى الله عليه وسلم وفضه كفر حسدا له ولما انشد شعره عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال آمن شعره وكفر قلبه ومن سنن الفصاد يا رب
لا تجعلني كافر البلد واجعل سنة قلبي الدهر ايمانا واخلط بيتي واخلط
بجانبي واللهم ما غررت انسانا مثلي وعلم سان المرء عند
المجرب اوله وقد قتمونا منذ بعلم منذ للدت للحاضر والمراد
بالمجرب الخبرة قوله وعلم سان المرء كعلوهم علم اللسان يخاطب الاعداء
ويقول الا لم من المعاداة والمعاينة والمحاربة وقد قتموا وجربتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابوالنا وحقتم شجاعتنا وسوكنا فعل الآبن للشيء وعلم بعض الانسان عند التجربة
وقد حصل لكم هذا العلم فما هذا اللجاج بعون وقوله فان المنتك رحله
فركوب اوله تراذى على وجه الحياض فان تحف اللث لعلفه
بن عبدة روى تراف اى تعرض من الارادة واذا رويت ترادى فاصله تراود
لكنه قلب فقدم الالف على الواو ثم اعل وجه الحياض ما يدق من الماء
سقوط البعر والغدى فيه قوله تعف من عاف الشيء يعافه اذا كرهه المراد
بالمتدى الشدة وهى ان ترعى الابل قريبة من الماء ثم تسقى شاة وردت
والمعنى تراد هذه الناقة وتعرض على الماء المغتبر في الحياض لسقوط البعر
وغير للتشريب فان كثر ذلك الماء ولم تشربه لفرط تغيره فان تتبعها وترعيها
رحلة وركوب فانهما كونان مكانها ويقومان معامها اى ليس لها تتبعة وترعى
الا الرحلة والركوب تعليقها الاشراح وفيه وصف لقوته وصلابته قوله
ان الموقى مثل ما وقيت وفعل ما رب ان اخطأت او نسيت فانت
لا تنسى ولا تموت ان الموقى الست وبعلى اتقيني من خوف ما خشيت
دتى ولولا وقم توقيت قال صدر بلا اصل هذا الرجز لرؤبة وكان وقد
في يد الحرورية فنجا سالما الموقى هو التوقيه وما مصدرية اى التوقيه التي يتعجب
منها ومن حسن صنع الله تعالى فيها مثل توقيتي وكونه قوتي محفوظا من

الحرورية

الحرورية لما حصلت في ايديهم ثم تركوني والموقى اسم ان ومثل خبر مقدم
ان التخلص الحشن مثل تحصلي ولا يستقيم ان يكون اسم مفعول لانه اخبر
عنه بالمصدر فدل على انه بمعناه اذ لا يقال المضروب مثل ضربي وانما يقال
الضرب مثل ضربي والمعنى ظاهر قوله اقاتل حتى لا اري لي مقاتلا
تامه وانجو اذا لم ينج الا المكيس قوله الى معناه اعلم والمفعول الاول
مقاتلا والثاني لي وارادا بالمقاتل القتال وقبل موضع القتال المكيس الذي
وصفه الناس بالكياسة والمعنى اقاتل الاعداء حتى لا اعلم قتالا او موضع قتال
لي وذلك اذا علمت ان قتالي نافع دافع للاعداء واما اذا علمت اني اذا قاتلت
قتلت فلا اقاتل وانجو في وقت لا ينجو فيه الا البصراء بالتخلص من مثل تلك
الحال يصف نفسه بالشجاعة والكياسة وقلما تجتمعان قال بعض
الشارحين فان قيل لم لا يحمل مقاتلا على اسم المفعول قيل لامرين احدهما
ان المستعمل قاتلت حتى ما يقال قتال فيحمل على المصدر ليكون بهذا المعنى
والثاني انه اذا حمل على المفعول ضعف المعنى لانه اذا ترك المقاتلة لم يره مقاتلا
فيحمل على المصدر للدلالة على المبالغة وحرصه على المحاربة قوله وما فيه متحاملا
هذا من كلامهم اى تحاملك اى ظلم من تحامل على نفسه تكلف مشقة يحتمل ان يكون
هذا الكلام وصفا للعز او وصفا للعدل والانصاف قوله كان من
صوت الصبح في فصلصله اراد بالمصلصل الصلصلة وهي الصوت

المتحامل قد يكون مصدرا
ووصفا على ما كان هذا
متحاملا وفي المصدر ما في فلان
تحامل اي تحامل معاملة

ويضربها هنا الشهيك التشبيه للفرس الصنج صنفان ما اتخذ للأوتار يختص به العجم وأما الذي تعرفه العرب فذو شتان يضربان عند الطبل كالطبقين و
كلما أراد بذا الأوتار شبه حسن صهيلها بصوت الصنج ذي الأوتار وفيه
فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا ترى تنزي يحمل من
نزى ينزو إذا وثب قوله تنزيا تفعيل لا تفعلة وأصله تنزيا
بياءين ثم أدغموا إحدى الياءين في الأخرى قيل الشهلة
العجوز وقيل امرأة شهلة إذا كانت نصفا عاقلة وهو
اسم لها خاص لا يوصف به الرجل والمعنى هذه المرأة
تحرك دلوها في الاستقاء وترفعها وتخفضها عند
الاستقاء لتمتلئ تحريكا مثل تحريك عجوز صبيها في ترقيصها
إياه بيننا وشمالا ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار
يراخي الأجل قال نكيت في العدو نكاية إذا
أثرت فيه جراحا معدى بنفسه قال أبو النجم ينكي العدى
ويكرم الأضيافا وقال عدي بن زيد إذا أنت لم تنفع بودك
أهله ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد من بعد سعد إذا
هلك يخال يظن يراخي يباعد يصف رجلا بالضعف والعجز
عن مكافأة الأعداء والانتصار منهم إذا ظلموه فيقول هو ضعيف

لنا تيه في أعدائه لا يقدر على الانتقام منهم يظن الفرار عن القتال
يبعد عن أجله ويحرس نفسه عن الهلاك ونصب أعداءه بالمصدر
المعرف باللام وهو النكاية وهو ضعيف وفيه
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا قوله لقد علمت أولى المغيرة أنني
قال صدر الأفاضل هذا البيت في الكتاب منسوب إلى الجرار
وقد رآه بعضهم في شعر مالك بن زغبة الباهلي أولا ها
بضم الهمزة وهي متقدمتها المغيرة الجماعة المغيرون لم أعلم
ما كعلبه ونكل عن الشيء رجع عنه مسمع اسم رجل وهو
بن شيبان أحد بني قيس بن ثعلبة يصف نفسه بالشجاعة
على وجه التأكيد مستشهدا في إثباتها بعلم أقرانه علما منهم
بأنهم لا ينكرون ما يدعيه فيقول والله لقد علمت متقدمة
الجماعة المغيرة والسابقون منهم أني حملت على الأعداء
فلم أرجع عن الضرب لهذا الرجل وقد أعمل المصدر المعرف
وهو الضرب في مسمعا وقال صاحب المقتبس وقال عبد
القاهر اختار الشيخ أبو علي أن يكون نصب مسمعا بالمصدر
وأن لا يكون تقديره كررت على مسمع ثم حذف الجار وأوصل
الفعل لأن حذف على قليل ليس للقياس إليه سبيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال صدر الافاضل وروايته هذا البيت في كتاب سيبويه
لحفت مكان كدرت وحذفت سقط الاحتجاج به وبعد
هذا البيت ولوان سعيا لم تخن صبية لغادرت طرا تعتنيه
واضبعا وقرأ ان كدر آل السدوسي بعدما ناولك في المكوك
منذعا روى ان وضعها هذا وان كدر آل الذهلي كان خرج وهو
وان كدر آل الذهلي يطلبان بدماء من قبلته باهلة من بني بكر
بن وايل فبلغ ذلك باهلة فلقوهم فقاتلوا قتالا شديدا
فانهزمت سدوس ومن كان معها من بني ذهل وضرب
سعيد وأفلت جريحا ضرب السيف طرفه فقال فلان تعتنيه
الاضاف اي تأتيه السدوس بالفتح اوقسلة والمنزع مكسر يذكر
المسلم السهم وقد كنت دايت بها حسانا مخافة الافلاس
والليانا داينت فلانا اذا عاملته بالدين مال اعطيت احسان
عينا بدين اواخذت عينا بدين الضمير فيها للابل والليان
مصدر لوى الغريم اذا مطل يمدح حسانا بالغنى وحسن
المعاملة فيقول كنت داينت هذا الرجل وهو حسان الابل
وعاملته فكان بعضها منه بالدين مخافة افلاس غيره
وليانه لان حسانا ليس بمفلس ولا مماطل قوله والليانا

معطوف على الافلاس فان محله النصب على انه مفعول مخافة
وانتصب مخافة على انها مفعول له وذكر في المفتاح ان الافلاس
مفعول في المعنى لمخافة كانك قلت مخافة الافلاس ثم عطف عليه
على المقدر وليس بقوي لانه مخفوض لفظا ومقدرا وانما جاز
نظرا الى انه كان يصح ان يكون منصوبا على المفعولية ولي
طلب المعقب حقه المظلوم اولحق تحير في الرواح وهاجرا
لبيت للبيد في صفة حمار الوحش وآتانه التحير والتحير
السير في الهواجر والضمير المستكن المرفوع في تحير وهاج
لحمار الوحش والضمير المنصوب في هاجها للاتان المعقب
الغريم الذي لانه يعقب غريمه الى ان يستوفي الدين
وهو مكسور العين حقه منصوب على انه مفعول طلب وطلب
منصوب ايضا ورفع المظلوم وهو نعت للمعقب وهو مجرور
في اللفظ لانه في المعنى فاعل كانه قال طلبا المعقب المظلوم
حقه اي كما تطلب المعقب المظلوم والمعنى سار حمار الوحش
حتى تحير وهاج الاتان وطلبها طلب الداين اي كما
تطلب الداين المظلوم حقه الواجب على المديون الذي
ظلم لطول مطله والمراد ان حمار الوحش تابع الاتان

وبانه معاملا معنا بضد ما نعامل به اخا الحرب لبّاسا اليها
جلالتها تامّ ولست بولاج الخوالف اعقلا السيط الفلاح
بضم الخاء وتخفيف اللام وبالحاء المهملة وهو نبت وهو
ابن حنظ السعدية وهو منقول من قولك فحل فحل وهو
هدير كذا في المنتخب نصب اخا الحرب على المدح اى اذكر
واعني اخا الحرب اراد بنفسه والمراد باخ الحرب الملازم لها
واراد بآلات الحرب ما يحتاج اليه فيها من الدرع والمغفر
والسيف واعمل لبّاسا في حلالها للخوالف الماعن جمع خالفة
بعيرا عقل وناقة عقلاء بثم العقل وهو النوآء في رجل
البعير وهو مذموم وصفه به فيما قبلهم بالماذكر بطلا
ملازما للحرب لبّاسا اسلحتها قاصدا اليها ولست بولاج
الا عمدا حاضرا في الموت فرعا وخوفا ولست اعقل ملتويا
معوّج الرجلين عاجزا مضطربا غريبا في المواقف قليلة
فانك فانك السماء فانج بارفع ما حولي من الارض اطولا
وادن فروعا بالسماء اعاليا وامنع حوضا اذا نوديت انعلا
قوله بارفع خبر ان وهو مضاف الى ما حولي والمعنى فان
تكن انها الخاطب فانك السماء ولم تبلغ المرتبة العالية فانت

باشرف الاماكن التي من حولك اي اشرف من جميع من يناسبك
قوله ولست الخ التفات من الخبر الى التكلم وضروب
بنصل السيف سوق سمانها اذا عدوا زاحفا فانك عاقر
البت لعبد المطلب مائة يرفعها ابا
امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم السوق جمع
ساق السمان جمع سمين وسمينة والضمير فيها للابل
اعمل ضروب فرسوق يصف ما تجود فتقول هو ضروب سوق
سمان الابل بنصل سيفه وعاقرها بجد للضافة اذا
عدم الناس الزاد ولم يجدوا ما كولا للابل وناجرة
لها للاضياف قوله فانك التفات من الغيبة الى الخطاب كان
ما قبل هذا البيت ترى دانيا لم يبرح الدهر حولها
مجمجعا ادم سمان وباقرا فكان تقدير الكلام انت
ضروب تكون الالتفات فيه مجمجع البعير اذا برك واستناخ
والادمة في الابل البياض الشديد وناقة ادماء وثوق
ادم الباقر صاحب البقر قوله انه لمناخ بوائكها هذا محاكاة
عن بعض العرب يأكل الناقة تبرك بوكا سمنت ابل المسلمات
ناقة بائك اذا كانت فتية حسنة وجمعها بوائك يصف

شبكة الألوكة www.alukah.net

رجلا بالجود فيقول انه يجر للاضياف والامل بما فعا او
فتيا فعا وحسنا فعا اعمل منحا في بوايكفا قوله
كريم روس الدارعين ضروب اولا بيت اخا اللاوآء تحمد يومه
اللاوآء الشدة والمشقة ارتفع كريم على انه اسم بيت انصب
اخا اللاواء على انه خبره وقوله تحمد يومه جر بعد جر والمعنى
يصير كريم ضروب رؤس الرجال اللابس للدروع لشجاعته
اخا اللاواء والشدة لجود بما يحوي المال ويلكم محمود انه
لان له في كل يوم فعلا حسنا يحمد به في يومه اعمل ضروب
وهو مرفوع في روس الدارعين قوله سلف ضروب رؤس
الرجال وسوق الابل نصب بهما سوق ضروب
مضمرا التقدير هذا ضروب رؤس الرجال وضروب سوق
الابل وهذا وصف له بالشجاعة والجود قوله وعوافب
حبك النطاق هو صدر البيت الا فاضل عوافب
منونة بما فاحكيت كما وقعت في البيت وهو ممنوع جائز
وهنت عواقد حبك النطاق فشت غير مهبل البيت
بالكسر الهذلي وهو حماسي مراثي قالها في نابط شرا
وقبله ولقد سريت على الظلام بغشم جلد من الفتيان غير منقل

التصرف به عما يلي جنب وان كان المراد به المولود اعتبارا للفظ
ولو قال بهم لجاز لحبل الحبل الذي تشد المرأة به نطاقها
وهو ما تنطق به وقد اعمل هو اقد في حبك النطاق شبه الظلم
لرشا هبلته اللحم اذا اكثر علمه وركب بعضه بعضا ورجل مهبل
وهبل المهبل الذي يعال فهبلتم امه اي ثكلتم امه يصف نابطة
شرا بالجد والتيقظ وخفة اللحم ومن ما يمتدح به العرب فيقول
هو اي نابط شرا ممن اي من الاولاد الذين حملت النساء بهم وهنت
عواقد حبوط نطاقها غير مهيآت للنكاح فكانت تكث وهن
لا يرون ذلك فشت هذا الولد ونشأ غير مهبل وغير ثقيل او
غير معتوه علمه بالهبل وهو الثكل بانه نشأ على حاله جلدا حتى
لم يدرع عليه وفي معتقدات العرب ان المرأة اذا اكرهت على النكاح
فحملت واتت بولد كان الولد كسالها او الفا
مكة من ورق الحمى البيت للمجاج اعمل او الفا
وهي جمع الفة في مكة فنصبها ونون او الفا للضرورة الورق جمع ورقا،
وهي الي ضرب لونها الى لون الرماد قوله من ورق الحمى بيان
او الفا اضافه الورق الى الحمى مثل جرد قطيفه قوله صدر الا فاضل
الحمى بكسر الميم والمراد الحمام يعال انه حذف الالف كما حذف الممدود

فاعرض اليمان فلزم للصحيف فغلب اصوبا ما كما والمنقيب
وعندي حذف المضعيف للتخفيف قال لبيد دَرَسَ المنا بعد
فابانِ اراد المنازل واذا عارذلك في حرف ففي حرف اولى وفي
غير المضاعف ففي المضاعف اولى ولو قلت اراد ورق الحمايم
لكون الواو والالف لكان الوجه قال الآن حتى وهو كثير دخول
كسر الحرف الموقوف عليه الساكن قبله وهو الالف فصاريا،
وقيل انه حذف به حَذْوَ فُعَل بهن لكل مؤنث من الاسماء ثالثه ساكن يجمع
على فُعَل وعدل به عن ضم الفاء الى فتحها بعدما استتبعت الياء العين
مكسورة اذا الكسر اختها وقيل انه اسم جمع موزون على نحو عبد
ولم يحذف حذف المضعف على وجه الترخيم لانها فيه اللام لا العين
نادان فكيف يكون ترخيم وقد ثم زادوا اسم في قومهم
غُفْرٌ زنيم غير فخر السد لطرفة من قصيدة طويلة يمدح فيها
قومه ويفخر بهم غُفْرٌ جمع غفور فَخْر بضمتين والخاء المعجمة
جمع فخور عمل غُفْر في ذنبهم فنصبه به وصف قومه وذكر لهم خصالا
فاضلة ثم قال ثم زادوا على ذلك الخصال انهم اذا صدر عن قومهم
جناية غفروا لهم ذنبهم ولم يؤاخذوهم مع قدرتهم على الانتقام
منهم ولم يتجبروا ولم يتكبروا عليهم مع فضائلهم قد

شُمٌّ معاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لاخور ولا قزم
الشم للكميت الشم ارتفاع في قصب الانف مع استواء اعلاه
يقال رجل اشم وامرأة شماء والجمع شم والعرب تعظم ذلك وتجعله
دلالة عما عن التكبر المعاوين جمع معوان مبالغة في معين
قوله ابدان الجزور اراد الجزور فاكتفى بالواحد عن الجمع والجزور
البعير الذي يجز للاضياف ونصب ابدان الجزور بفعله
معاوين المخاميص الذين لسوا بعظام البطون جمع مخموص
من خمص الجرح خمصا ومخمصة اي جعل ضامر البطن وقوله مخاميص
العشيات من قولهم فلان يصوم العشيات الخور جمع
خوار وهو الضعيف القزم اللئام الواحد والجمع والذكر والانثى
فيه سواء لانه في الاصل مصدر وهو الدناءة يقول هؤلاء القوم
شم متكبرون لا يمنعون الابل بالنحر للاضياف مخاميص العشيات
ضامرة البطون لا يؤثرون اضيافهم على انفسهم بالطعام ولا
ياكلونه اضعافا ولا لئاما بل اقويا، واشراف وقوله عجزا، حال
مقبلة عجزا، مدبرة محطوطة جدلت شبارا انيابا
البيت لابي ذؤيب الهمف دقة الخصر ورجل اهيف وامرأة
هيفا، مقبلة ومدبرة نصب على الحال العجزا، العظمة العجيزة

الوقف جارية محطوطة اى ممدودة ممنونة وتسل المراد بها انها
ملساء للطافة سراتها كانها حنيت بالمحط وهو شئ يعمل به
الثياب ليصير جلدا معناه قلت ولس الجيد ضبطها
بالذال المعجمة فانها صفة للحم وانما يراد ان لحمها لين سهل
الى ان قال وهو وقته السنان وبردها وسل سهل
رقيق على الخد ناعمة الرمان والمراد هنا الشعب وقوله
ايانا نصب على التمييز مثل حسن وجها والمعنى هذه المرأة صفا
دقيق الخصر حال اقبالها لم ير قبل كفلها عجزا عظيم الرداف
حال ادبارها محطوطة متونه العامة او براقة الجلد كانها صقيل
حشاها وانها لسمينة مرجحنة اللحم كانها جدلت اعضادها
ذات شعب في اسنانها رقة ولطافة وريقها بارد وهو
وناطق بعلت بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام
البيت الثاني بذناب عيش اى بذنب وآخر وذناب كل شئ عقبه
واصله في ظبية الوادي وهي آخر الماجت المقطوع الظهر
نصبها التمر مثل حسن وجها وقبله فان تهلك ابوقابوس
فهلك ربيع الناس والشهر الحرام المضر في بعد لابي قابوس
وهو نعمان بن المنذر ملك العرب وان ملوكها قبل اعتل

الوقف من المنذر فوافى المتابغة فخبره بحاجته فقال
فهل ولك ما لحق ان يملك هذا الملك بعدك رسولا نا ونخبرهم
فيكون شيء به والشهر الحرام اى الذي هو كان في ذمته وجوان
كان محذوفا كما كان في الشهر الحرام وناطق بعد ذبان اى لسان
قد فض عضد وخبر وقد بقي منه ذنبه وآخره اى خير فيه فيطمع
الظهر لما سنام له اى يعيب لما ينفع به كما ان سنام يظهر محبوب
لما سنام له ويروى حرج الناس والنهم الزكام اى للزاكم والمراد
الكثرة ويروى وتسل بعده وتسل تحدر في الظهر الجرعاء انخفاض
السالجب والنصب على طريقة حسن الوجه بالنون والنصب
هو انشاد الكاب وانشاد المنن انها والنون سقط لكونه غير
منصرف وفي لاحق بطن بقرى سمين
الب الحديد ما قل الب غيران فيه آ على الزرون حد الوسع
ادن آزون لما خطل الرمح وما قرون الغير ان من الغير الميفاء
بكسر الميم المشرف مفعال من اوفى على اذا اشرف الزرون جمع زرن
وهو المكان المرتفع فوقه طابقه وكذلك البرنان مع الزرون
وكوسا فرح وفرح وفراح وفي ديوان الادب الزرون واحد
الزرون وهي اماكن مرتفعة تكون فيها المآ، معال اقام بحد الرمح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الردف جارية محاطة اى ممدودة ممنوة وقيل المراد انها
ملساء الظهر سواء كانها محيط جنباها بالمحيط وهو شئ يفصل به
الثياب يحوز الحاشية قوله جدل معناه فتلت والمن الماء صفوها
ماء الخمر انها صافية الجسم والمراد ان لحمها لين عند مضغ الشباب الذى
الى نغرها شنب وهو رقة الاسنان وبردها قيل سئل
رؤبة عن الشنب فاضحت الزمان وقال هذا هو الشنب وقوله
ايانا نصب على التمييز مثل حسن وجها والمعنى هذه المرأة هضاء
دقيقة الخصر حال اذا لها لم ير فى كلها عجزا عظيم الردف
حال ادبارها محطوطة متونه العامة او براقة الجلد كانها صقيل
جنباها وانها لسمينة مرجحنة اللحم كانها جدلت اعضاءها
ذات شنب فى اسنانها رقة ولطافة وريقها بارد وهو
وناطق بذات عيش اجب الظهر ليس له سنام
الست الناعمة بذات عيش اى بذنب وآخر وذنابة كل شئ عقبه
واصله فى ذنابة الوادى وهى آخره اجب المقطوع الظهر
نصب على التمييز مثل حسن وجها وقيل فان تهلك ابوقابوس
تهلك رئيس الناس والشهر الحرام المضر فى بعض الاى قابوس
وهو نعمان بن المنذر ملك العرب وان ملوكها قبل اعتل

الهجان من الابل فوانى النابغة لسانا وخبرنى بعاجب انه طلب
فعال ولكنه ابى ان يملك هذا الملك يعلك رسوانا ويخصيهم
وكان يشهم به والشهر الحرام اى الذى كان فى ذمته وجوار
كان محفوظا كما كان فى الشهر الحرام وناخذ اى النوان
قد نغص وخبر وقد بقى منه ذنب وآخره ما خير فيه مقطوع
الظهر لا سنام له اى يعيب ما شفع به كما لا شفع به ظهر مجبوب
لا سنام له ويروى جمع الناس والنعم الركام اى المتراكم والمراد
الكثرة ويروى وتسلك بعده وقيل تحور فى الظهر الجر على انخفاض
السالجب والنصب على طريقة حسن الوجه بالنون والنصب
هو اشباع الكاف واشباع المين ايضا والنون سقطت لكونه غير
منصرف وهو لاحق بطن بقرى سمين
الست الحميد ما قبل الست غير انه يضاف على الزرون حد الرسغ
ارن آرون لما خطل الرمح وما قرون العير انى من الغير المبغاة
بكسر الميم المشرف مفعال من اوفى على اذا اشرف الزرون جمع زرن
وهو المكان المرتفع وفيه طمأنينة وكذلك الرزان يجمع الزرون
وكوسا قرح وقرح وقراح وفى ديوان الادب الزرون واحد
الزرون وهى اماكن مرتفعة تكون فيها الماء تعال اقام بعطف الرسغ

اي مصطلى الرسم ملك الداعي اقامت به حقا الرسم وجاريها الآن
والآذون بمعنى المنيط وجمع بينهما للمبالغة في تعظيم الفعل الذي
ضطراب ورمح خطي مضطرب قوله لما خطل الرمح اي لما يخطل
قوايم اذا رجعها القرون الذي لما جمع بين خطوتين ومعناه
انه لما وقع جوافر رجليه مواقع يديه الاحق الضامر في دوابر الاد
لحق بمعنى ضمر القرى الظهر قوله لاحق بطن بطير حسن وصف
يصف غيرانا غيرانا انثى فحول ذات غير غيران ذي غرن على انثى
مشرف على الماكن المرتفع تحسسا وحفظا لها مر الغجل في
فصل الرسم متبالغ في النشاط غير مضطرب في رفع قوايم للوثبة
في عدو ولا ضعف بل هو قوي العوام ولا قروف اي يمشي مشيا
مستويا توقع جوافر رجليه مواقع يديه ضامر البطن لا من قلة المرعى
والهزال لكن لكثرة اهتمامه بالامور وغيره عليهن من الفحول في
المقتبل لحق ولحق لحوقا ولحق لحوقا اي ضمر فلا لاحق
بطن من الخوف والشبه لحقه ساما لصفة المشبه ولن كان
على ودن فاعل الموازن بفعل باعتبار المعنى دون اللفظ لانه لا يراد
به الاستمرار في مواقعه ابدا بل يراد به ما يراد من نحو كرم وحسن
من ثبات معنى الحرف ودوامه لانه من الصفات اكحمدة في الذوات فهو

اذن من هذا الفصل فهو اقامت على ربعيها جارتا صفا
كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما الاعالي الشماخ الضمير في ربعيها
للذئبتين في البيت قبله الصفا ما لقصر اكحارة الملس الواضح
صفاة قوله جارتا صفا اي جارتان مرصفا فاما اضافة للبيان او جارتا
جاورتا صفا واراد اثنتين اسندتا الى الجبل فصارتا جارتيه
وقوله جارتا صفا فاعل اقامت ولم يرد في الربعين جميعا جارتي
صفا وانما اراد ان في كل واحد من الربعين جارتي صفا الكمتتم
السواد الجونة السوداء قوله كميتا الاعالي صفة جارتا وكذلك جونتا
مصطلاهما والمصطلى موضع ايقاد النار فعلى الضمير في مصطلاها
راجع الى الجارتا صفا وقيل منصب سببويه انه راجع الى جونتا
وغيره يقول هو راجع الى الاعالي لان معناه اثنت نصف الحارك
ما لم يداس وانه لم يعن فيها انها اثافي فيقول اقامت بعد ذلك
على كل واحد من بعني الذئبتين جارتان من صفا اسندتا الى جحر
فصارتا اثنتين مسوقتا الاعالي جونتا مصطلى الحارتين او
الجونتين لناشر النار ودخانها قوله جونتا مصطلاهما مثل حسن
وجهه لكنه جاء مثنى كما تقول مررت بامرأتين حسنتا وجهيتا ما
مصطلاهما مضاف اليه مجرور ولذلك حذف النون من جونتان وقبله

اسان
القوم

قول حسنتا وجهيتا ما على لغة من لا يغير الشيء الاعراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أمن في منسف عرج الوك فيها بحقل الرخامى قد عفا طللها

عرج أقام الوك النعم لمقل التراح الطيب الواحد حقله

وفي المثل أثبت من المقل الحقل الرخامى شجر مثل النخل وهو

كوم الأرى وادقة سرا تها ماك عطف تاوى

المنسف وصدر البيت عن بعضهم رعف كما شاء تسقاء فراتها

هو جمع عرعر بالكسر وهي الفحلة الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة

السنام والأرى جمع الأروية وذرى كل شئ أعلاه والمراد أعالي

السمن ودوفي أجادنا والمراد بالسمن ما نبت حيث خرجت

والسمن سراتها ودنت الملك قوله كوم الذرى مرفوع على أنه

فاعل رعف والمعنى رعفت إبل عظيمة الأجنة دانية السرات سمنا

في مراتعها مرادها كرعى شاء ثم على غفلا تها فارغات عرعرات

عن مخوف ثقة بعزها وبمنعها عنها قوله وادقة سراتها نظير

حسن وجهه وسراتها بالكسر في موضع النصب على التمييز وك

صاحب المقصد قال عبد القاهر والأصل وادقة السرات فنابت

الإضافة عن اللام كما ينوب اللام عن الإضافة وما قيل في الأحق

أحمر بعينه مقلوب في وادق على ما تقدم لهما على زيد واحسن

والمعنى فيهما واحد قوله أفلس من ابن المذلق يقال

صدر الفاضل ان المذلق رجل وعد شمس نفر

فذ قرع ما كان يحصل عليه من ثلة وآبار واجنان كذلك مال ذلك

او تزوجها لنصرها كراجي الذئب والغف عند المذلق وجه

الشدق في المثل انه من المزيد قوله احمق من هنيقة

الهنيقة رجل يقال له ذو الوعدات سمي بذلك لوعاد وعد

عمقه فما نال انه قلد نعمه قلادة للافضل فاصبح يوما يداري

قلادته في عنق اخيه فقال يا اخي انه انما وجب الشدق

في احمقه انه من العيوب لم هو اشنعها قوله أحنك الشاتين

وأحنك البعيرين صدر الفاضل أحنك

هنا مشتق من الحنك والمراد اشتهما اكلا وفتحا، افعل

المفضل ولم يفعل له وفي المقصد قال الخويي وهو شاذ

لان الخلقة لم تقال فيما افعل وفعل ولو جعلتم من احتنك الجراد

الم رض اي اكل ما عليها واتى على نبتها لكان ايضا شاذا لان

في المزيد فيه آبل من خنيف الحناتم اي أحذق برعية

الابل ومصلحتها وهو احد بني حنتم بن عدي بن الحارث بن

تيم اللات بن ثعلبة وبعال لهم الحناتم كذا في كتاب المنقص في

شرح الامثال قبل قوله آبل الى اشد الناس تأنقا في رعية الابل

التأنق بتكرير من قوله

واعلمهم بمايصلحه المثل في المعرفة بمصالح الابل واحوالها
وكلامه الدال على آبالة في قاط السعف وتوبيخ الحزن وشتا
في ضمن قصاصات المرعى اورد الشيخ ابل على انه افعل و لا
نعلم له دليلا وقال صاحب المقصور قلت وما ذكره في الصحاح مثل ما
انه مرفوع الى فعال قلت نعال ابل الرجل آبالة مثل شكس
شكاسة فهو ابل وابل اى حاذق بمصلحة الابل ورجل ابلى
بتخفيف الباء اى صاحب ابل وابل الرجل اى اتخذ الابل واقتناها
قوله اسفل من ذات التحيين التحى الزق وذات التحيين امراة
من بنى اللات بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ ومعها تحيان من
واستخلى بها خوات بن جبير الانصارى ليبتاعها فوثب احدهما
وذاقه ودفع اليها واخذ ثمنها ثم فر الآخر ودفع اليها
وامسكته بيدها الاخرى ثم غشيها ومن ثم تقدم الدفع عن
نفسها لحفظها افواه التحيين وشحها على الثمن فلما قام عنها
قالت لها هناك ضربها المثل ويقال لما قضى وطره منها هرب
ومال ابيا تامنها شغلت يدها اذا اردت خلاطها بتحيين من
ثمن قرن بجراب ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياخوات كيف تراوك وتبسم علما فقال

يارسول الله ودد تقى الله خيرا واعوذ بالله من الجور بعدا لكور
واما اشغل فلا شك في شذوذه لانه امام الاشتغال اوالمشغول
وشر وميتة احسن الثقلين جبلا وسالفة واحسنه قذا لا
اسم لذى الرمة ميتة اسم امراة آلا لضاب العنق والقذال
مؤخر الراس افعل التفضيل اذا كان مضافا ساغ فيه الذكر والتا
ولذلك لم يقل خير الثقلين وحسناء قذا لا ذكر الثقلين وقد
ضمرهما في قوله واحسنه كانه قال واحسن الخلق ولو قال حسن
الثقلين لجاز والمعنى ظاهر بالتنها كانت لاهلى ابلا او هزلت
في جدب عام اول قيل قوله ابلا خبر كانت ولاهلى اما
بيان واما حال متقدمة وذا الحال ابلا وجاز وقوع الحال عن
النكرة لتقدمها عليها واسم كانت الضمير الراجع الى الهاء في لبنتها
اى لبن هذه الابل كانت من ابلا حاصلة لاهلى او لاهلى خبر كانت
والضمير في لبنتها اسم كانت والابل مبتدا وتكون ان تكون قوله لاهلى
على تقدير كون ابلا خبر كانت ظرفا لغوا متعلقا بكانت والمعنى ما قوم
لبنا بلى السمان الجسان كان ابلا لاهلى او هزلت واضنيت
في قحط عام اول من هذا العام اذ لم تكن لاهلى بمنزلة كون ابل
لاهلها او كونها ممزولة في قحط عام قبل هذا العام وصف من

الفضيلة كما ذكروه ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعايمه
اعتز واطول البيت للفرزدق سمك اي رفع واراد بالبيت
بيت العز والشرف نقول ان الله الذي رفع السماء سمك لنا جلنا
بيت شرف وعز دعايمه اعز واقوى من دعايم كل بيت واطول منها
وقوله في سعي دنيا طالما قد مدت البيت
للحجاج وقبله يوم ترك المغوس ما أعددت من زاد لها لا عود
عنيت في سعي دنيا البيت وقوله يوم ترى ان نصبته فباضمار
اذكر او كان كيت وكيت وان رفعته فعلى انه خبر مبتدا محذوف
اي يوم القيامة يوم واكمل بعد صفة له والراجع محذوف اي
ترى فيه قوله ما اعددت اراد ما اعددته المغوس وهنا تم النزل
يتضمن ما يقام للضيف قوله عنيت عرض قوله مدت اي المغوس
ومدت له في العمر اي اطيله والمعنى اذكر يوم ترى او يوم القيامة
يوم ترى في المغوس ما اعددته وهنا تم النزل الذي هو ما يقام
اعمالهم من الثواب والعقاب اذا عنيت باموره وعرضت طالما
قد مدت المغوس وامهلت في سعي دنيا وذكر في المعتمد ان
دنيا ممنوع لانه غير منصرف للتانيث ولزوم وينونته بعض
الناس وهو خطأ وهكذا كل صفة في الاصل غلبت على الاسمية

وفي آخر الف المانث ان حكمها ما ذكرنا لكونها في الاصل صفة
كما في مرحا الصف وهو في الاصل تانيث الاحدب بفضل
اللام من الدنو واعلم ان الحي تغلبية لما سمعهم علموا انها اذا ذكر
لم تؤد الا دار التكلف وان كان وصفا في وضعه جاريا على
كل دار اي قرب وانما نكرت ونعت فالبيت لمنكر سفي ونظر
جث رثاث لما اراد تعريف البيت بالاضافة في
وان دعوت الحجلى وملمة بواسراة كرام الناس فادعينا
البيت لنهشل المانف وهو حمال صدر الهاشل
المراد بالحجلى العظيمة والواقعات وهو في الاصل مانث الاجل
واستعملت استعمال الاسم التام وعرب مكسرة لانه خطاب
لسلمى وهي امراة الشراة جمع سري وهو الشريف المختار والمعنى
وهو يا سلمى يوما من ايامنا الى حادثة عظيمة وادفعها والى المكارم
وافامتها اشراف كرام الناس وادعينا لها من سراة الكرام
وخيارهم والقصد بهذا انه من الكرام فيه ولا يحزنون من
حسن سؤلي تمام ولا يحزنون من غلط بلين البيت
الدوام المشهور بسوء وهو ظاهر والسوى مصدر وليست
تانيث الاسوء نصف فارس ذكرت في اول المقطوعة وهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

قد تركت بها ملك يمشي فوارس صدقوا فيهم ظنون فقول
هو لاء الفوارس ما يحزنون حسنا يصل اليهم وما لهولها يستوي
وما يحزنون خيلنا يعترضهم وجمعهم الماعدا بل هن بل يحزون الخير
بالخير والشر بالشر وتروك بسي وهو المثل اي ما يحزون الحسن
بالمثل بل يزيدون عليه وقوله كان صغرى وكبرى من فواقعها
حصباء درّ على ارض من الذهب البيت لابن معاني وهو
ابو نواس الفواقع جمع فاقعة وهي الجبابة وقوله من فواقعها
بيان صغرى وكبرى والضمير في فواقعها للخمر شبّه الجبابات
الصغيرة والكبيرة على الخمر تخضب في بياضها وتسمى الخمر
القهوة لجبابات بارض العجم في صغرها واستعمالها
صغرى وكبرى بدون احدى الاستعمالات اللات ومن المؤلف
واللام او الاضافة او من خطأ قلم في وجه نصبهم هو ان يكون
تقديره كان صغرى فواقعها وكبرى فواقعها فحذف من الاول
لدلالة الثاني عليه كما في قلاله او بدلها ساي وقيل انتصبا على التمييز
وليست كالاكثر منهم حصى تمامه وانما العز للكاثر
من ابيات
البيت للاعشى قال صدر المفاضل المراد بالحصى
العدد وهو مما يمتدح به الكاثر الغالب بكثرته وكثرة المعين

لست من من هو ساء القوم باكثر منهم عددا او جمعا وما العز
الا للغالب في الكثرة اي هم اعز منك لما نهم اكثر تهد
واضرب منا بالسيوف القوانسا اوله اكرّ وافرّ الخ قانسه منصه
البيت لعباس بن المرداس السلمي وهو حماسي وقبله فلما ار
مثل اكحى حيا مصبحا وما مثلنا يوم التقينا فوارسا اشار
باكحى الى قوم معهود من اعدائه انا مم صباحا للغارة والمصبح
الذي توقع صبحا للغارة وانتصب حيا مصبحا على التمييز وكذلك
فوارس تمييز وتبيين ويجوز ان يكون الحال والمعنى في موضع
الحال ويجوز ان يكون حيا مصبحا بدلا من قوله مثل اكحى قوله اكرّ
افعل التفضيل مركز عليه اذا صال عليه واحمى افعل التفضيل
من الحماية حقيقة الرجل ما يحق عليه حفظه من الاهل والاولاد والجار
ونحوهم وهو حامي الحقيقة وهم حماة الحقايق القونس اعلى السضة
من الحديد والقونس ايضا عظم ناتئ بين اذني الفرس والمراد
في البيت هو الاول يصف الشاعر اعداءه ونفسه واصحابه
بالشجاعة فيقول فلم ابصر جمعا مغارا عليهم مثل هذا اكحى الذين
اتيناهم صباحا للغارة اكرّ واصول واحفظ لما يجب عليهم
حفظه منهم ولم اشاهد غير مثلنا فوارس اضرب منا بالسيوف

الكثرة بسياهي
كردن غلبه كردن

القوانس واعالي الضفائر يوم التقينا وحاربنا قوله اكر واحمى
منصف للاعداء واضرب منصف للعشيرة واحكاه وانتصب
قوانس بفعل دل عليه واضرب وهو نضرب قال المرزوقي
ويجوز ان يكون انتصابه على اضرب بما دل الفعل الذي تم
بما بعد الا في المكرات كقولك هو احسن ملك وجها في
معاذ بن مقام على حي خثعما اوله وهي الا في الازار والملحفة
الملحفة بالكسر ثوب صغير وهو اول ثوب يخذ للصبي وان
مقام هو عمرو بن مقام بن مطرف من الخلفا، وخثعم ابو قبيلة
وهو خثعم بن انمار واخيه وبجيلة مع بعد وصاروا باليمن
وكانت خثعم قتلت اباه مقاما فاستنجد عليهم بجيلة في عامر
الجزورية واظهر لهم انه على رايه فانجدت بجيلة فاغار على
خثعم وادرك ثارا بسببه وراى من بجيلة في الخوارج فلما قضى حاجته
رجع الى قومه فنزل فيهم ووضع السيف في البجلة قتل فلان
ان حي المغار مصدر وليس بمكان لان اسم المكان لا يعمل وقد
علق حرف الجر به هنا وهو واضح والمعنى وما هذن المراء في
اتيانها او فما تردد العمل الا مخففة كاغار بن مقام على
هذا الغسل في تخفيفها والغارة توصف به والوجه لقولهم

غارة مشعلة او ما هي الا مخففة كان مقاما في اغارته اي كثف
فيها والقصد ان سرعة اغارته وتخفيفها اوبان تخفف في اغارته
تاتي المتن لكن عدل الظاهر وعلم راي صاحب الكامل وتفاد
نصب على الظرف اي وقت اغارة ان مقاما على حي خثعم والمعنى
وما هي الا مخففة كان مقاما في زمان اغارته على هذا الفعل
وعلى هذا فعلى الجار مقدر وهو ما دل عليه مغار كانه قيل مغيرا
على حي خثعم لان اسم الزمان والمكان لا يعملان وتوهم
فلان كريم المركب والمعاقل والمضطرب والمتقلب والمتحامل و
المدحج والمجرنجم المركب هو الاصل والمنبت وفلان كريم المركب
اي كريم الاصل منصب في قومه اي كريم الطرفين وقال صاحب
المقتبس اعلم ان قوله والمقاتل عطف على قولهم لا على المركب
وقلت ارى صحة هذا العطف حيث طابقت سرج بخيل هذا
الموضع موافق ما ارتبت فحينئذ لله تعالى على صحة ما انبئته
في نسخة المتقلب بالتاء واللام المشددة تعال تحاملت على نفسي
اذا تكلفت على مشقة والمتحامل قد يكون موضعا ومصدرا
يقول في المكان هذا متحاملنا ويقول في المصدر ما في فلان
متحامل وقيل انه عطف على المركب وصف الكرم شامل

شبكة الألوكة www.alukah.net

للمعطوف بعد لان الكرم صفة لكل ما ترضى ويحمد به وكما
كرم مرضي في معانيه وفوائده وهي كرم المقاتل مرضي النجباء
وكرم المضطرب مرضي موضع الاضطرات في اسفاره وكرم المتقلب
بالتاء واللام المذرة اي كرم الفراش وكرم المتحامل كرم موضع التحمل
اي صعود وكرم المنحدر اي كرم موضع حدور القرناء هو
مرضي في المعركة وكرم المحرنجم اي كرم في المعسكر وهذا تعسف
عن محاج الدهر محرنجم الجامل والنوى
وبسلم اطربا وانت فنسري والدهر بالانسان دوايك
من ان شجاك منزل عامي تدايرت معهد الكرسي محرنجم
الجامل المنك الاثاث للعجاج القنسري بكسر القاف هو المسن
تعال قنسر يقنسر قنسر دوابك ابلغ وزيادة قوله ان شجاك
تعلق بقوله اطربا منزل عامي اتى على الجول الكرسي هو البعير
والبول المتلبد وهو مكسور الكاف تعال اكرست الدار المحرنجم
المجتمع تقال جرجمت الابل فاحرنجمت اذا بددتها فارتدت
بعضها على بعض واجمعت الجامل جماعة الجمال وقيل الجامل الجمال
المقطعة والابل مع رعاته وارباله والنوى ما اشتد على وزن فعول
جمع نوي وهو حفيرة تجعل حول الخباء ليلا يدخله ماء المطر قوله

وان يرى الى آخر صفة منزل قوله محرنجم الجامل بدل من الكرسي لان
الاشتمال والنوى عطف على وتحوفان تكون صفة منزل والنوى
معطوف على منزل ينزل على نفسه الطرف في كبر سنه يقول الطرف
طربا وتخف خفة والحال انه مسن كبرما يلين بكر الطرف والدهر
دوار بالانسان يدير من حال الى حال وتقلبه من الشباب الى الشيب
وفيه تسلية عن ان احزنك منزل مضى عليه العالم منذ درس قديما من
الزمان ترى وتشاهد من عهده اى ما عهد فيه وابصرا ابعر والبول
مجتمع الابل ويرى النوى اى لم يبق فيه مما كان يرى فيه الا البعر
والبول المتلبد من مجتمع الابل والخفر التي جعلت حول الاخبية
او انظر من ان احزنك منزل مندرس مجتمع الابل واحزنك
النوى حيث ارتفت بالتراب كان مجر الرامسات
عليه ذيولها عليه قضيم تمقته الصوانع الله للبانه الرامسات
الرياح التي تثير التراب وتدفن الاثار وكذلك الروامس القضيم
في علم للربع القضيم جلد ابيض يكتب فيه وقيل صحيفة بيضاء تكتب
فيها التميم التزيين بالكتابة الصوانع الجاذقات وما نصنع المجيدات
للعمل جمع صانعة نصف رسم الدار بالمزراس فقول كان اثر جر
الرياح الرامسات ذيولها على ذلك الربع قضيم اي خطوط قضيم ثبتت

فأبت الى فهم وما كدت آيبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

البيت لمالك بن خويلد الخناعي ويروى وما كنت آيبا وهو ظاهر ومن روى وما كدت آيبا فقد استعمل الاصل المرفوض ثم تسلة مالك بن خويلد الخناعي

مالك شرا الموت الرجوع والضمير في مثلها وفارقتها الخطة كان مالك بن خويلد الخناعي اصاب عسلا فاضا عداه نوفل بن مساحق طريقه وكان للجبل طريق واحد فنصب العسل فاكثر ورفع صدره حتى بلغ السفح وقال اما انا فانصت نصتة والحق فعلت كذا وكذا وذهبت الى قومك سالما وما كدت او ما كدت آيبا اليهم في غلبة ظن لان الاعداء اخذوا طريقي ثم قال وكثيرا ما اقول هذه الخطة والواقعة التي اشرفت منها فارقتها وخلصت منها ومن تصفر وتصوت خلفي تعجبا وقد فعلت له لا تبل عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

الدب لما رأى الدب دونه ... وايقن انا لاحقان لقيصرا

كان مجرد امرأ العسس قد ولي بني اسد فظلموهم فتعاونوا على قتله فخرج امرؤ العسس يستمد الدب المضيم قضايق الروم والحق بملك صاحبه لما فارق ارضه ورأى مضيق الروم دوننا وتيقن لحاقنا قيصر ملك الروم فعلت له لا تبل عينك ولفحاء البكاء الا نحاول

بالكناية المساة للحاذقات للكلام او كانت موضع الواصلات فضيم شبه آثار جر الرياح للخطوط في الفضم او موضعها الذي هي عليها بالفضيم المنقى وهذا التشبيه كثير في اشعارهم هذا نظير محصل المعنى وفي البيت سؤال وجوابات اما تقدير السؤال فان المجر هنا اسم للمكان وقد عملت في ذيولها وسان كونه اسما للمكان انا خبر عنه بقضم وما يستقيم المجر بمعنى الجر لانه يودي الى تشبيهه وهو معنى ما لا يقصد وهو معنى ما اريد لذلك الجواب ان اسم المكان قد يجيء باسقراء لغتهم واذا وجدنا ما يخالفه وجب تاويله وله هنا مأخذان احدهما ان يكون ثم مضاف قبل مجر فتصدق على الجر وتقديره كان موضع جر الرامسات وهو خبر وتقدير السؤال يحصل ما عرب عنه من الاجوبة بقضم اذا لم تشبه بالكناية لا بالرق وغرضنا هنا المشبه بالرق ولقائل ان يقول لعل مراده ان تقدير كان جر الرامسات وقد قبل قضم مضافا محذوفا وهو خطوط قضيم فرجع المعنى والثاني ان يكون مجر موضعا على ظاهره والمضاف محذوف هو الرامسات كانه قال كان مجر الرامسات والله تعالى اعلم ثم نشرح ابيات القسم الاول بعون الله تعالى بحسن توفيقه

شرح ابيات القسم الثاني قوله

ونطلب ملكا الى ان تموت في طلبه فتعذر فتكون معذورا ثم
ترطلب شاة وبات في طلبه تعذر الناس وتحذف الرفع في قوله او تموت
للعطف على يجاول او على محل ممزوج وفسر معنى قولهم اما الملك
واما الهلاك وفي طرفته قول الهمداني في فراسه ونحن الناس لا نوسط
عندنا الا الصريحون العالمين او القبور ولا تتم
المولى ويبلغ اذاته قال بعض الشارحين تمام
الف على ما تقال فلست مدلك فما تقول وتفعل وقال بعضهم
تمام وامكان تفعل تسقم وتشتم فولك وتبلغ مجزوم للعطف على قوله
وما تشتم الاذى والاذاة والاذية بمعنى السدك بالضم المهلك يقال
ابل سدك اى مهملة سارحة لها ولم تشتم موالك وما تبلغ اذاتهم اى
ما تؤذيهم قولا وفعلا وانك لست بمهمل مهمل متروك فما تقول وتفعل
او في قولك في حقهم وتفعل بهم ما تريد بل تواخذني الدنيا والآخرة
او فانك ان تفعل ذلك تسقم تكن منسوبا الى السفه وتكن مشتوما مذموما
بالسنة الناس ولا تقل ادعي وادعوا ان السدك
الصوت ان يناديك داعيان الست لربيعة بن خثيم وابيات ذكرنها
قصته ومن ابى بغيض دعواه واهله وقبيله ووعداه فقصدهما
وسار اليهما مدة طويلة وقطع اليهما مفاوز بات فيها عند الذيب

والضبع فعال امرأته عند دنو منها واشتكاه قومها ان بعلها
ابنا القوم الكرام تعني اني بغيض فلا تظهر الشكوى فاجابها بقوله
فقلت ادعي السدك بقد فعال الصوت يقال فلان اسدك صوتا
من فلان اذا كان بعيد الصوت واشتقاقه من السدك المطوية لان
الجاني اذا جف لم تمتد صوته ويقال انه اسدك لصوتك اي ابعد واشد
ويقال هو اسدك صوتا منك اي ارفع وابعد ومعنى اسدك لصوتك ارفع
لصوتك اول بعد دعابا للصوت مناداة داعيين وقيل هو انعت للفعل
من المناداة على تقدير حذف الزوائد وهو على مذهب سيبويه جائز
في كل مزيد ومحصول هذا القول راجع الى ما ذكر قبل والمعنى فقلت
لزوجتي ادعي وناديي وان دعوا وناديا ولتجمع دعاؤك وندائك
وندائي ان شاء ارفع لصوت او شاء ارفع لصوت او شاء
ابعد ذعابا المناداة داعيين معا منعي ان تناديا معا ليسمع صوتنا
ايكما كان قريبا منا او ليفزع الوحش منا والسباب هذه دعاني الشباب
ابنا بغيض واهلي ما تقلاه فتياني وقالوا سرا هلك فاتيانا الحب
وانعام بيان فيرت اليهم عشرين شهرا واربعة وذلك حينان قد
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقول
الهبل كعب الغنوي بعد ما لبث وما انا بقول الشيء الذي ليس نافعي

ونيعضه صاحبه اى مرة كذا المثل الرفع يغضب للعطف
على المحل كانه قال لمن ينفعني ويغضب والنصب على اضمار ان اى
لم ينفعني والغضب اى اجمع لم عدم نفع وغضب صاحبي وآلمني قال
وقال صدر الافاضل بعضهم يروى هذا البيت لطفيل والمعنى
انه لكعب قال الشيخ ان لطفيل قصيدة على هذا الروى ولمن
نسبها هذا البيت فلعل هذا الروى غرض نعاه لطفيل وذكر في
المعتبر وابيات القصيدة في غم وبعضهم يروى هذا البيت لطفيل
والصحيح انه لكعب كما اثبتناه المتن قال صاحب الكتاب لم ار لطفيل
في ديوانه قصيدة على هذا الروى قلت غيرانا لم يانتا بيقان
فتن جى ونكذب التاميلا البيت للمعبرى والمعنى
انا نا آب بخبر جئنا غيرانا اى لكنا لم ياتنا الآتى بخبر يقين
يوجب اليأس فنحن نرجى خلاف ما اتى به ما تيقنا اليقين عما اتى
به فنكذب العاميل لخلاف خبره ونقول لعله يكون كذا ولا يجوز قوله
فنرجى الا الرفع كما ذكرنا المثل وهو الم تسال الربع القوا
فينطق ومعناه تخبر بكل اليوم بيداء سملق قفواء للخالى السملق القاع
الصفصف قوله الم تسال معناه الحث على السوال اى لم تسال
الربع يعنى اسالة عجيب اندراسه وخلوه فانه ينطق بشكواه على كل

حال سئل اولم تسال وما سوف نطقه على شئ والمراد بنطقه ظهور
ما هو علم من خلق وانداسه م رد على نفسه ذلك فقال لعل تخبرك
البيداء السملق اى القاع الذى انداس وصار كالبيداء الخالية ولاستهام
بمعنى النفع وفائدة هذه الطريقة الدلالة على وهمه فى الحب وبعد مختلف
الارواح من سوء نفع واصف كانت بعد عهدك تخلق على مختلف
الارواح الموضع الذى نهبت منه الرياح كل وجه وسوفيقة واصف
موضعان تقول كانت هذه المنازل تخلق وتندرس بعدانا عهدها
عامر وهو يعالج عاقرا اعيت علمه ليلقحها فينتجها حوارا
العب بن ام وهو ابو شهاب الهذلى يعالج
الامر مارسه وزاوله العاقر المراة التى لا تحمل اعيى علمه الحر صعب
علم المخاض ولدا لناقة ولم تزل حوارا حتى تفصل فاذا فصل عنها
فهو فصيل والجمع اجوزة وجيران وانتصب حوارا على انه مفعول
ثان لينتج الضمير فى يعالج للعب وقوله عاقرا اى خطة عاقرا لا تلد
نفعا اراد بها عداوته والمعنى يعالج عدوى ويزاول عداوتى
خطة عاقرا صعبت علم ولم تقدر على تذليلها ليجعلها لما فيها
فيجعلها منتجة له حوارا وهذا مثل والمراد يزاول عداوتى امرا
صعبا لا ينفعه ليجعله نافعا له نظيره له منه شاج ويحتلب منه مانع

شبكة الألوكة alukah.net

قوله فينتصبا بالرفع ووجهه إما العطف على تعالج فيصير مخبرا بالعلاج والتاج وإما الاستئناف اى هو تنتصبا فتصير مخبرا بالتاج ايضا ويحتمل ان قصد انهكم هذا المعالج وهو امر محتمل وهل يباح للحواري العاقر محال ولكنه اخرج مخرج الجايز مما يعتقد صاحبه ان القدرة على معاودات اللبن شهرا بالعاقر شهرا به واستحيا قوله وما بهن الا ان اراها فجاءة فبهت حتى ما اكاد اجيب الت لعروة العذري قوله فجاءة مصدر موضع الحال من الفاعل او المفعول اى مفاجيا او مفاجاة قوله وما هو اى وما الشان والحدث والضمير في اراها للحبيب ومحل ان اراها مرفوع على الخبر كذا في المقتبس قوله وانعت بعالج يهب يثب اذا تحرك ويجوز النصب في وانعت للعطف على ان اراها والرفع على الاستيناف اى وانا انعت وان مخففة من الثقيلة والمقدر وما هو الا انه اراها اى لزم الشان والمعنى ما الامر في حبها الا الان اراها مفاجيا لها او مفاجاة فاتحير او فانا اتحير حتى ما اكاد اجيبها اى ما اقرب من ان اجيبها ان كلمتني فكيف اجيبها وفي هذا الطريق دلالة على ان علامة مكان الهوى في فؤاد المحبوب ان يتحير كما كان عروة سال عن ان يزدجر عفراء فسوقه يقدم عليه أن عم له

فخطبها فزوجها منه فقبل عروة فرآها فجعل يقول لها انعتي لي يعفرا وبقي مكانه قائما مبهوتا وهل عند اسماء وانى تعرف الدار روعة لها من جلدي والعظام دبيب وما هو الا ان اراها فجاءة فبهت حتى ما اكاد اجيب واصرف رأيي الذي كنت ارتأي وانسى الذي اعددت حين تغيب ويظهر قلبي عذرها وتبينها على قال في الفؤاد نصيب وقد علمت نفسي فكان شفاؤها وساوس مما ينال وريب على الحلم الماتي وما اذا قضيت ان لا تحورا ويفصل السين في اللحام التغلي بالحاء المهملة وبالغين المعجمة القصد العدل لم يرد الحكم المعتبر بل اراد الجنس قوله ان لا يجور مبتدا خبره على الحكم والمعنى واجب على كل حكم بين الناس يوفي بفصل الخصومات ان لا يجور في حكم اذا قضى قضيتي وحكم حكم وهو يقصد ويعدل في قضاياه وهذا منه ارشاد للحكام الى العدل في الحكم وجزم على السوء للتخفيف قوله ويقصد مقطوع عما قبله غير معطوف على يجور لان العطف يعدم اذ غرضه ان ينفي الجور ويثبت القصد وهو العدل ليحصل الغرض واذا اشرك بينه وبين الجور دخل في النفي فيصير نافيا للجور ونافيا للعدل فلا تحصل غرضه بل يناقض فوجب ان يحمل على انه لاستيناف ليكون مثبتا فيكون الجور منفيا والقصد مثبتا فيحصل المقصود

وتنفع الناقص وقد علم عمرت واكثرت المقر خالدا وسألت حفن
كان عمري ينعد فاضحت اموت الناس يفنين عالما بما شئ منها وما
يتعمد جديد بان لا استكين ولا ارى اذا جل امر سلختي ابتلد على
الحكم الماتي البت عمر الرجل بالكسر والفتح عمرت وعشت زمانا طويلا
واكثرت الفكرة في الامور وسألت وبحثت عن الخفايا حتى كاد عمري
يفنى في السؤال والبحث واضعت الامور يأتين مني عالما بما تخاف منها
وما تتعمد ويقصد اي انا عالم بخوفها وما يترك وما يتوجه اليه ويقصد
وانا جديد بان لا استكين ولا اضعف ولا اذل لشئ ولا ابصر متبلدا
متحيرا وقت نزول امر عظيم بساحتي وما لقيت من لان على وتجربة
يقتضيان ان لا اكون كذلك فهو وقال رايدهم ارسوا نزاوها
تمامه وكل حتف امرئ يجري بمقدار الرايدا الذي يقدم الرفقة
لطلب المرعى فهو ارسوا اي اقيموا واصلم ارسا، الملاح وهو القائم
المرساة في قعر البحر لاقامة السفينة ثم استعمل في كل اقامة فاول
الامر ارساه والمعنى وقال رايدهم لهم، القوم اقيموا بهذا المرضع
حتى نزاول الحرب وناريها وكل موت انسان يجري بمقدار الله تعالى
وقضائه لا يزيد فيه الاقدام ولا ينجيه الاحجام وفي حث على الشجاعة
قوله نزاولها ردعهم لنيته القطع والاستئناف ولم يجعله جوابا للامر

ولست بمحتاج الى ان اقول ان قوله ثم ان ثانية تعشو الى ضوء نار تجد خير نار عندها
خير موقد اسلوب للاخطل الكذا الرصوع الحرة الابض التي فيها نحاس
سود والجمع حرار وحرات وحرون قوله تعمرونها حملت لتكون
مقطوعا ولتكون حالا فاذا كان حالا فمعدون يعني البقر الانسية كاطب
قوما خرجوا الى الحجاز وقصدوا الجزر فقول كروا الى اوطانكم وارجعوا
الى الحجاز والحرار التي لكم بها نعمرونها او مقترنين عمارتها فليست الجزر
دار لكم وارجعوا اليها اولا، لان الجزر من الدار ذل كما يرجع البقر
الى اوطانها بعد الجهد والكد وهل يجوز في هذا البيت الجزم على
ان يكون جوابا للامر وهو كروا الى جزر تكم تعمرونها تمام
كما تكر الى اوطانها البقر البيت المخطئة مراسات عدح
لها بغضا وهو في سعد بن زيد مناة الخطاب في تاته لكل احد
والضمير المنصوب للممدوح بعال عشوت اليه اذا نظرت اليه وقصدته
وعشوت عنه اعرضت عنه وقوله تعشو في محل النصب على الحال والمعنى
متى تاته ايها المخاطب هذا الممدوح عاشيا الى ضوء نار الى توقد للاضياف
وقاصدا لها تجد عنده نار خير نار توقد للاضياف اي نار خير نار عند تلك
النار خير موقد لها وهو الممدوح وقوله خير نار الكلام المسلم التوقد
قيل سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا البيت فقال خير نار يوقد

وخبر موقد هو لله تعالى ومنها الواحد العلي على أكمد مالك ولم
يعط أثمان المحامد محمد منى ما بنا تالم بنا في ديارنا
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا الت لعبيد الله من لخشب
الم بالمكان نزل الحطب الجزل العظيم التأجج التوقد الضمير في تأججا
للنار والحطب والمذكر على طريقة التغليب وقيل الضمير في تأججا
للنار وانما ذكر لانه في معنى الشهاب وقيل اصله تأججن بنون
التأكيد فقلب النون الفا كقوله تعالى لنسفعا وعلى هذا التأويل الضمير
في للنار واصله تأججا فاعرفه وقال صدرا فاضل تالم بدل من قوله
تانيا وعدام او ضرب الدلالة على لزوم الدوام كما يكون في الماضي، يكون
في الفعل والمعنى متى تالم بنا وتنزل بنا في ديارنا ومنازلنا تجد حطبا
ضخما ونارا تتوقد اي انا نوقد النار بالمغلظ من الحطب لتقوى نارنا
فنطرقها الضعفاء على بعد فنقصدوها يصفو عرفوه بالجود
وهو دعني فاذهب جانبا يوما واكفل
جانبا الخ لعمرو من معدي كرب قوله واكفل مجزوم لان قوله
فاذهب يكون مجزوما والفاء فيه كانه مجزوم كانه قال ودعني اذهب
جانبا واكفل جانبا تقوله واكفل يكون معطوفا على ذلك المجزوم المقدر
انصب جانبا الاول على الظرف والثاني على انه مفعول ثان لاكفل كانه

خطاب لمن عذله على السفر والبعد اي دعني واتركني اذهب في جانب
من الارض واكفل جانبا من الجوانب التي تتوجه اليها وهو بدل اني
لست بمدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا على البت
لتفسير قوله اني لست فاعل بدا والمعنى بذا وظهر لي عدم ادراك
ما مضى وسبق شيا وامر المغدورات اذا كان جائيا
واتيا فلا سبيل الى التسلم لقضاء الله تعالى وقدره يظهر عجزه ولعد
صدق قوله ولا سابق مجرور لان مدرك تكون مجرورا اذا دخل الباء
فكانها تاشم فيه محمل قوله ولا سابق معطوفا على ذلك المجرور المقدر
وتروى ولا سابقا شيا وحينئذ يكون مفعولا به القسل وتروى ولا سابق
بالياء وشيا بالرفع وقبله الا لبت شعري هل يرى الناس ما ارى
من الامر امر بدد فهم ما بالياء ولي فمن حذتموه له علينا الحلاء
اولم او منعم ما تسالون نمن الست الحارث بن جلزة الست
قال الجوهري الجلزة بتشديد اللام المكسورة والحاء المهملة المرة
القصيرة ومنه الحارث بن جلزة قلت صدر الافاضل منعتم مبني
للفاعل تسالون مبني للمفعول حذتموه لما جعل مبنيا للمفعول انتقص
فيه المفعول الاول لانه اقيم مقام الفاعل وصار الفعل متعديا
الى المفعولين فالهاء احد المفعولين وله علينا الحلاء هو المفعول الثاني

ما صاحب الخمس والشعر مع الخفض والثاني الاول مرفوعان
اخر النصف الاول منه وانت معطوف على الشرط قبله كما طفقوا
وقعت بينهم محاربة وكانوا يأبون المسالمة معول او ان منعتم
ما تأتوا لوم ويظلم منكم العويل وترك المخالفة فلا بأس من الدعوة
عنه لنزله علينا عزا وعلوا وغلبة والاستفهام للانكار اي ما قوم اشرفنا
ولا نجزع مقابلكم مثل صنيعكم قوله فمن تعلل لشرط محذوف اي ان جزع
وانما مقامه والعلة كما قررنا وقوله اجهلا لا تقول بنى لؤى لعمر اسكل ام منجاهلينا البت للكميت ويجوز نقول في
الاستفهام مجرى نظر فنصب مفعولين والمراد بقوله في لؤى والمراد حالا
وقوله ام منجاهلينا عطف عليه وقوله لعمر اسكل مبتدأ خبره محذوف لعمر
اسكل لسبي وهو اعتراض قوله بنى لؤى موسولؤى بن غالب بن مالك
بن النضر وهم قريش والخطاب لاهل الحرم وكان سعر آلهم فهجوا شعراء
مضر وقاتلهم وهجا شعراء مضر والقبائل التي منها هؤلاء الشعراء
فعدلوا عرضوا لسبب قريش والمعنى انظر قريشا جهالا غافلين عن
هجاء شعرائهم ام منجاهلين مكلفين اظهار الجهل والغفلة عن ذلك
والاستفهام للانكار اي ليس الامر كذلك وفيه تحريض للخلفاء على الانتقام
وفي شعره ايضا انؤاما تقول بنى لؤى لعمر اسكل ام حنثا وبينا قوله

اما الرحيل دون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا
البت لعمرك اي وبعمرى وقبله وال الخليط غدا تصدعنا او شيعه
فمتى تودعنا وفي رواية الحرمازي اقلا تودعنا الخليط المجامع طمع
على الواحد وجمع المتصدع الفرق وشيع الشيء ما يتلوه يعني آتيك غدا
او شيعه اي بعده وقوله في تقول اي في نظر فالمفعول الاول هو الدار
والثاني تجمعنا والمعنى والى الحبيب المخالط تفرقنا غدا او بعده فمتى
تودعنا ثم قال اما الوصل فدون بعد غد اي غد اي زمان فظن
الدار تجامعنا شيئا يريد هذا ان تعرف حاله من بعد وكيف حزنه على تودع
وفي رواية وفي امثالهم من يسمع يخل اي يخل
المسموع حقا او صدقا فحذف المفعولان معا وقوله ابالاراجيز
يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور البت
للمنقري يعني عمر بن لجاء التيمي اللوم اسم جامع للخصال الذميمة
وضده الكرم والخور الضعف اصل الكلام خلت اللوم والخور
في الاراجيز فلما ولي من المفعولين اللوم والخور والباقي قولي والاراجيز
اي خلتها كائنة فيها فلما توسط الفعل منهما ألغي وما يعمل وهذا
مخصوص افعال القلوب الاراجيز جمع ارجوزة ومن حذف من الشعر
وسمي بها لتقارب اجزائها وقلة حروفها والصدر الاواصل عندهم

ارجوز شعر كوتاه

ان الشعر الفحل هو القصيدة وفحول الشعراء هم اصحاب القصيد
كما قال عمر بن الخطاب فقولا تودعني وتخوفني بلم اراجيزا الى تعدي
فعاودا بفعل واحد في عداد الفحول بان الخصال الذميمة والملامة
وان حملت اللوم والضعف كما مر في الاراجيز فانها لا تعد
الفحولة ولقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاتي
منهما متزحزح البيت فجران العود اجرى عدم مجرى افعل
العلوب مجرى فيه بين ضمير الفاعل والمفعول قوله عدمتني اعتراض
ودعاء على نفسه والمعنى لقد كان لي متزحزح وبعد عما يجمع بين
الضرتين وعما الاتي منهما من الشاق والمكالف فلم اثبت على ذلك
ولكن ملكت فجمعت منهما ما ثلثت منهما ما ثلثت وسمى الشاعر جران
العود لقوله في هذه الحاية خذا حذرا ياجارتي فانني رأيت جران
العود وكان يصيلي كان قد اخذ لها سوطا حلبطري والقاه
في الشمس ليجف فراه بعد ايام وقد اخذ يجف فاخذ سوطه واوجعها
ويقول اجلدا يا زوجتي فاني اخشى سوطا مرجران العود للضرب
به النساء وقد كاد يصيبه للضرب الجران باطن عنق البعير والعود
المسن من الابل ويتخذ الجران السياط قوله ولا يك موقف
منك الوداع اولا قفي قبل التفرق يا ضباع الى للقطامي

ضباع ترخيم ضباعة بالضم وهي بنت زفر الحارثي الكلابي قوله
ولا يك موقف دعاء بان لا يكون الوداع في موقف يقول قفي يا ضباعة
حتى اودعك قبل ان نتفرق ثم قال ولما كان موقف مثل الوداع اي موقف
الوداع واصل الكلام ولا يكن الوداع موقفا مثل اي في موقف او موقف
الوداع موقفا فاضمر الى جعل المعرفة خبر كان والنكرة اسمها وساغ
ذلك لكونه غير ملبس قيل ما لم في موقف انه يختص بمثل نحو وان
كان نكرة من حيث الصورة ففيه تعريف معنى بمان التخصيص من وادي
التعريف وقيل هذا ليس بشيء لان ذلك انما ينفع فيما اذا كانا نكرتين
واما اذا كان الخبر معرفة والمبتدا اسما بحتا نكرة موصوفة وعن بعض المشايخ
انه اراد اضافة الموقف الى الكاف في مثل كانه قال ولا يك موقف مثل
كما قرئ ولما مع بضاربي بها لدي نية الاضافة بدليل حذف نون الجمع
فعلى هذا التاويل يكون الاسم والخبر معرفتين وما عرفتين يكون
مزاجها عسل وماء اولا كان سلافة من بنت راس البيت
لحسان ويعني على انيابها او طعم غض من التفاح هصر اجتناه
السلافة اول ما يسيل من العنب قبل ان تعصر وهو ارق ما فيه ويقال
راس وهو ما ثم يباع فيها الخمر ويروى كان سبيئة ومن الخمر ويروى
كان خبيئة ومن الخمر المصونة الخ وما مزاج الشامل مزج به

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله تكون مزاجها عسل وما جاء في موضع النصب لكونها صفة سلافة
وقوله على انها خبر كان وقوله او طعم عطف على سلافة فتنبه
على انها قد تكون مثل قوله واني وقيار لها لغرب اي وقيار لغريب
الغض الطري وقوله والفاح ساكن غض الغض الكسر والتهصير
مبالغة فيه الهاجنا اخذ الثوم النجم والذي كان سلافة وخمرا
الطعم رقيقة وخمورها القرية تكون عسل وماء مزاجها فصارت
حلوة وذهبت مرارتها على انياب عن الجسم او كان طعم غض طري
والفاح كسر اخذ والسحر لطائفة على انها انضاشته طعم
ريقها بطعم خمر هذه صفتها او بطعم تفاح موصوف بما وصف
وقد جعل عسل وماء اسما وهو نكرة ومزاجها خبرا وهي معرفة
فقلب لكونه غير ملبس وقد ذكر في تصحيحه وجوه منها ان عسلا
وماء حسان والحسن يقرب المعرفة كما كان العسل والكلك
عسلا ومنها ان تجعل مزاجها ظرفا وتنصبه بالجار المحذوف كأنك
قلت يكون عسل وماء مستقرين في مزاجها وقوله اطيب
كان ثغرك ان جاز اوله فانك لا تبالي بعدوك وقد
صدر الفاصل لولا الرواية لرفعت المنصوب هنا لكون كان
في الموجود ثم قال اول بيت الكتاب فانك لا تبالي بعدوك اطيب البيت

النجر الاصل والحسب
والون الضارب والكرم
النجا والنجار معناه
بين النجنة وهي
سكون الام عين هذيم
وزاب هضبة

المسوّمة ص

اشد المجد في كتابه الموسوم بالمنتضب لجماش بن نصر وبعد
فضل في الاساطين بالمعالي وماج القوم واختلط البيان بتغلب
وتغيرت اخلاق الناس حتى صار كل قوم منهم يميل صوب الى اصلهم
وغيارهم وما كان على اوائلهم وذهب السؤدد والمكارم حتى انهم
ان بقوا على هذا الوصف سنة لم يبالي الناس اعجميا كان ام غير
هجين وهو جياد بني اذ كر نسائي على كان المسوّمة
العراب الجياد جمع جواد وهو الفرس الرائع ونسامي تسامي
تخف ماء الفاعل وفي الصحاح الخيل المسوّمة المعلّمة والمرعثة
من سوّم الخيل ارسلها ومنه السائمة والعراب الخيل العربية
ومن الخاص ان المحسن كان في قوله على كان زائدة تفضل جياد
بني اذ كر على الخيل العربية فيقول جيادهم تسامي وتعالى
على الخيل العربية في صفات الحسن وهو ولدت فاطمة بنت
الكملة وهي عبس لم يوجد كان زائدة
منهم الكملة جمع كامل وهم رؤس الكامل وعمائم الوهاب وقلنسي
الحفاظ وزينا الفوارس فاعرفه كذا في المقدس قوله بنيها
قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها التهاب
المفازة التي يتاه فيها اي تحير فيها القفر الخالي الذي لا ماء ولا

بات فيه المطى جمع مَطِيَّة القطا جمع قطاة وهى طاير سريع الطيران
الخزن ما غلظ من الارض واضاف القطا اليه لرقيعها ثم يقال بعيد
حزق يوعى الخزن كانه صار اليوض جمع بيض والمعنى
كان كيت وكيت بمكان خالية يتحير فيها السالك ولعل ان المطايا
فى سرعة سيرها كانها قطا الخزن صارت تبيضها فراخا فتسرع
اليها اى تسرع المطايا فى سيرها كاسراع القطا الموصوفة
فى طيرانها فانما جعلها خائفة فراخ لان هذا الامر ادعى لها الى
زيادة الاسراع الى اولادها ومن قوله بيوضها مما لغة بايض
وفى الف ان المطى براها السير وحملها على المتاعب حتى
صارت كالفراخ فى الضعف والهزال بعدما كانت قوية سمانا
كالدجاج البيوض باضافة الفراخ اليها وفى هذه الرواية
ومن فتح الباء خلاف الروايات وعامة النسخ وهى بضم الباء
جمع بيض وفى فعلاق وبعض افعالى أتى حسن الضافة للاضياف
الواردين على اذا الليلة الشهباء دخل جلدها وقت الضحى
واشتد البرد واجدب الناس وأنه لم ينفع فيه القرى والطعام
الناس زمن القحط وثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت
به الصبا والدبور الف لعدى بن زيد الضمير
فى اضحوا للملوك الذين ذكرهم فى الابيات قبل الوى اهلكهم
كان الملوك كذا وكذا ثم اضحوا وصاروا فى القبور رفاتا مشابهين
ورق جف ويبس واهلكته الرياح وطيرته والالف فى هذه
ابن كسرى كسرى الملوك أنوشروان قبله شابور وبعده لا صغر البناة
ملوك الروم لم يبق منهم مذكور ثم بعدا لفلاح والملك والنجاح
هناك القصور ثم اضحوا الف قوله جراجيح لا مثل اذا
مناخة بهامه على الخسف او ترمى بها بلدا قفرا الف لذلك البوم
الجراجيح جمع جرجوح ومن الناقة الطويلة الظهر كانه ماخوذ

من الجرح وهو الغلظ فى الشئ وذلك لغلظ المراعى وانقطاع
الجدوب والثمار وقوله اضحى جلدها دخل فى وقت الضحى وقصد
بذلك ان البرد فى غاية الشدة حتى ما يذيب الجلد حرارة الشمس
وان طال النهار وطوله يصف نفسه بالجود فى زمان القحط فقوله
وفى فعلاق وبعض افعالى أتى حسن اضافة للاضياف
الواردين على اذا الليلة الشهباء دخل جلدها وقت الضحى
واشتد البرد واجدب الناس وأنه لم ينفع فيه القرى والطعام
الناس زمن القحط وثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت
به الصبا والدبور الف لعدى بن زيد الضمير
فى اضحوا للملوك الذين ذكرهم فى الابيات قبل الوى اهلكهم
كان الملوك كذا وكذا ثم اضحوا وصاروا فى القبور رفاتا مشابهين
ورق جف ويبس واهلكته الرياح وطيرته والالف فى هذه
ابن كسرى كسرى الملوك أنوشروان قبله شابور وبعده لا صغر البناة
ملوك الروم لم يبق منهم مذكور ثم بعدا لفلاح والملك والنجاح
هناك القصور ثم اضحوا الف قوله جراجيح لا مثل اذا
مناخة بهامه على الخسف او ترمى بها بلدا قفرا الف لذلك البوم
الجراجيح جمع جرجوح ومن الناقة الطويلة الظهر كانه ماخوذ

والخرج وهو النعش ذكر الاصمعي نحل عن يونس قوله
الخسف سال رض فلان الخسف اي بالنقيصة وبات وبات
على الخسف اي جايعا ويقال ساءه الخسف وساء خسفا
وخسفا ايضا بالضم اي اولاه ذلا كذا في الصحاح وارادبالمد
المعانة قوله او ترمي عطف على مناخ والمعنى هذه الابل طوال
الظهور لا تنفك ولا تزال مناخ على الذل ومربوطة على المنع
او رامية بانفسها مغان خاليه لا بيات ولا آنها سايرة وبها
بعد انها لا تخلو عن احدى الحالتين وهما الاناخ على الخسف
والسير في البلد القفر وهذا اظهار للشكاية وفيه وصف لنفسه
بالقوة والجلادة والصبر على المشاق ويجوز ان يكون قوله
او ترمي خطابا واو بمعنى الى لنزوا الاسكان للضرورة والمعنى ان
هذه الابل لا تزال مناخ على الخسف الى ان ترمي بانفسها
او ترمي بها انت مغان خاليه وتسيرها فيها فحينئذ تزول الخسف
عنها اي ان سيرها في المغاني الخالية راجع لها لاعتيادها ذلك
وفيه ايضا وصف لنفسه بتعود السفار وهذا مما تمتدح به العرب
واراد كلمة الاستثناء وان كان معنى لا ينفك مثبتا للنظر الى
صورة النفي لان الاستثناء مع حرف النفي نحل دفي بعضهم وجيه

التعود والاعتياد

وبعضهم يريد بما ينفك عراوطانها اي لا تنفصل عنها الا وطنها
بعد الا تنفصل احدى الحالتين اما الاناخ على الخسف والمراد
او السير في البلد القفر وقوله من زال جبال حبريات اعتدها
تمام بها ما شيا وما على خفة الجمال الست للمرأة سالم بن قحفان
وهي حماسية قحفان بضم القاف وسكون الحاء المهملة وفي آخره نون
بمعنى يا ابن قحفان بالذي تكفل بالرزق في الفعل والجمل
نزال جبال للسفر وبعد فاعط ولا تبخل اذا جاء سائل
فعندي لها عقل وفي ذاك للمعلف اراد ت نزال فحذفت
حرف النفي لان الكلام ليس اذ هو جواب القسم كان سالم بن قحفان
اذا جاء سائل يعطيه بعيرا فعذلته امرأته وعاتبته على ذلك فشكاها
في ابيات قالها فاجابته امرأته بهذه الابيات واعتذرت اليه
والمعنى حلفت حلفا بالله الذي تكفل وضمن بالرزق لعباده في سائر
الارض وعرفها اي في جميع الدنيا لم تزال جبال مبرمات محكمات
اعدها لها واهيأها للابل لشدتها من مشي الجمل على خف
اي ابدا فاعط الابل ولا تبخل بها اذا جاءك السؤال فعندي
للابل عقل وهي جمع عقال وقد زاحت وزالت المواني وابيات
سالم بن قحفان هذه لقد بكرت ام الوليد تلومني ولم

البكر ما لم يراد ركوبه
دفين في حرنفر

أجترم جرما فقلت لها مهلا ولا تجرفني بالملام واجعلي لكل ذنب
جاء طالبه مجملا فلم أر مثل الابل ما لا لمغترم ولا مثل ايام العطاء
لها شبلا فقد فعلت فها والله ابرح قاعدا تمام وان ضربوا
راسي لديك وأوصالي الست لامرء النفس وثروى ولو قطعوا أراد
لم ابرح فحذف حرف الجر الا وصال جمع وصل بالكسر وهو المفصل
وأنشد فعلت لعمر الله لا ابرح ولا ازال قاعدا عندك وان
قطعوا أعدائي والرقباء راسي ومفاصلي ولا انصرف عنك ولا تثنوني
في حبك فقد تنفك تسمع ما حييت بها لك حتى تكونه أراد لا تفك
فحذف حرف النفي لانه معلوم بعد سمعي وسمع به قوله ما حييت بمعنى مدة
واسم الزمان قبله محذوف الى مدة حياتك وقوله حتى تكونه لاختيار
في حركان واخواتها الانفصال وقد جاء متصلا والمعنى لا تنفك
ولا تزال سامعا مدة حياتك بخبرها لك حتى منتهى الملك الهلاك
وتكون ذلك الهالك وقوله ما حييت هالك حتى منتهى الهلاك
كان لقوله تنفك تسمع وأكد له وبعد فالمرء قد يرجو الحياة فتفوته
والموت دونه فلك صدر الفاضل يروى لنا بكر الصدف
رضي الله عنه كان تمثل بهما كثيرا وقد ما كدت
آيبا أوله وأنت الى فهم وط هذا البيت قد مر

مشروها ونظر في مجيئه على الاصل فوهم على الغوير أبوسا
الغوير تصغير الغار والأبوس جمع بأس وهو الشدة وانتصاب
ابوسا على انه خبر عسى جاء على اصل التقدير واصله ان قوما اختفوا
السماء ففزعوا الى الجبل فمر غار فقالوا ندخل هذا الغار فقال
احدهم عسى ان يكون في الغار بأس وقد رأوا قوما الواحد فاقفاد
عليهم الجبل وجاء الرجل فحدث حتى قالوا لو كان هذا أبوسا
لها بأس واحدا وقد تمثل به الزباء حين اطلعت من صرحها على
الجيش الذي كان عليها الصناديد تضرب في التهم ووقوع الشر
فقالت قالوا اساء بنو كوز فقلت لهم عسى الغوير بأبأس
واغوار نقل عن المستقصي في شرح الامثال وهو
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
عسى لغة من الخشم وكان قد ضرب بمرض قوم لان
السلطان طلبهم لاجل قتله ان عمه زيادا من مزيد فرج قريب
للجسم هو له يكون وراءه حرعسى والمعنى عسى الحزن الذي امسيت
فيه وصرت واقعا فيه يكون وراءه وامامه انفراج قريب وقد
فيأس خائف ويئل غائر ويأتي أهله النأي الغريب وقد شبه فيه
عسى بكاد حيث لم تقل لم يكون وفي هذا التشبيه ان الفرج القريب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كأن محصل لان لفظ أن تدل على البعد اذ من علم الاستعمال
واما ادات شريف بقرب الفرج لحذف ما تدل على نوع من البعد حتى ان
لفظا مستعملا في غير ما يفعل في معناه في غاية الحسن نظر الى الحال التي
الشيء فيها فمما ورد فيه قال كأن من طول البلى ان يمصحا
قال الحوفي مرح الشيء مضى وذهب وانقطع قال فكاد وطول
البلى ومر الثوب أخلق ودرس والمعنى فكاد هذا الربع وطول
بلاه وقدم اندراسه يذهب وينقطع اثره وفيه شيء فه كاد يعني حيث
قال ان يمصحا وفائدته ان يخيل ان يمصح لم يقرب وفيه اذا
غير الهجر المحبان لم يك رسيس الهوى من حب مية يبرح
البيت لذي الرمة قال الحوفي رث أبلى ورسيسها أول منتها
منه اسم حبيبة ذي الرمة يبرح يزول ومبرح المكان اذا زال عنه
قوله لم يك يبرح ابلغ من قوله لا يبرح لان ذلك نفي لمقاربة الفعل الزوال
نصف تمكن الهوى في قلبه وأنه لا يزول عنه فقوله اذا غير الهجر المحبين
المحبة على الموت لم يكد رسيس الهوى من حب هذه الحبيبة يبرح قلبي
ويزول عنه ولم يقرب من الزوال عنه مع البعد عنها فكيف بالزوال
وقلة وكان الهوى مالنا ان تجي فنبخل حبك عندنا يستجد ويربح
فيه يوسل من فرس منيته بعض غرائه يوافقها

الغرات جمع غرة وهي الغفلة والمعنى
يوشك ويكاد فرصة فرصته وهو منها لينجو منها فرائصها وملقها
ونوع فعال في بعض غفلاته عنها وبينما لم يخطر معابالنوع فيها اي
لم يجئ على خاطره الخوف وقد استعمل اوشك لاستعمال كاد وبعض من
لم يعرف عبطة يمتهر فيها الموت كأس والمرادي فيها قال الحوفي اعتبطها
مات فلان عبطة اي صحيحا شابا وعبطت الناقة واعتبطها اذا
ذبحتها ولست فاعلة واعتبط فلان اذا مات شابا وفيه نعم
الساعون في الامر المبرأوه ما أقلت قدماي انهم البيت
لطرفة وقبله فقدا لذي عبس على ما اصاب الناس من شر وضر
قوله ما أقلت ما مصدرية وأقل حملت ومفعوله محذوف اي اقلتني
قدماي والمعنى مدة اقلال قدمي اياي اي مدة حياتي نعم على وزن حمد
وهو اصل نعم اراد بالامر المبرأ الغالب الفظيع ما نزل به واذا غلب
وعلاه والمخصوص محذوف اي نعم الساعون هم يعني بني عبس وقوله
انهم تعليل لقوله فقدا لهم الخ فانا فداء لهذه القبيلة على ما اصاب الناس
من شر وضر وسوء حال في حادثات وبلايا نصيبهم لتصيبهم ولا
تصيبهم من حاق انه هذه القبيلة نعم الساعون في الامر العظيم
الفظيع الغالب ودفعهم عن الناس وقد نزل مثل زاد

ابيك فيا فنعم الزاد زاد ابيك زادا السد بجرير

بعمل تقديرا لنت فنعم الزاد زادا زاد اسك والاول فاعل والثانى
تميزله والمالت هو المخصوص بالمدح فاعرفه وقد جمع بين الفاعل
الظاهر وبين المميز للمأكد وانما سمى ما كدا لانه مستغنى عنه وقيل
الاسان ما لتمسرانما يحسن فى كلام ليست فيه دلالة عليه فاما الاثبات
فى نحو قولك نعم الرجل رجلا زيد ما فيه دلالة عليه فحسن تقول عندك
فتح فيها، وواصل ذلك منعم بعضهم وجعل قوله زادا فى البيت مفعولا
لتزود كانه قال تزود زادا مثل زاد ابيك لكنه قدم واخر كان ابا المماك
واحسن الى الشاعر ما مرء ما يحسن اليه مثل احسانه وهو
أوجز عيطل بجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد
انث لذكر الرمة ما قبح كرمة الخيطل ما لعن المهلهل النساء
الطويلة وكذلك مر النوق بجاء عظيمة البيخ وهو ما بين الكاهل
الى الظهر مجفرة عظيمة الجفر وهو الوسط دعائم الزور عظامه
وانصابه على التمثيل والدعائم فى الاصل العمد جمع دعامة الزور
الصدر والاستشهاد بالبيت فى ان الزورق مذكر وقولك نعمت لانه
اراد الملاقة فحمله على المعنى والتقدير نعمت زورق البلد من حذف المخصوص
بالمدح ودعائم الزور تمييز لهذا المخصوص مقدم عليه وناصبه نعمت

والزورق ضرب من السفن والمراد بالبلد الملفان هو الاباق فغلب السفر
والمفاوز بالبحار وهذا التشبيه كثير فى اشعارهم وقد وجب بها
مقتولة حين تقتل اولا فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها حب فعل
ماض حا، فم فتح الجاء وضمها وزوى البت بها الضمر فى اقتلوها الخمر
والمصدر الفاضل قتل الخمر مزجها وكسر فوها بالماء وكانه
وبها الباء فى بها هاهنا للتعجب ونظيره قولهم كفاك بزيد رجلا الى اسرج
الباء صلت دلك التعجب كما قالوا فى قولك انك مرد رجل عالم استقط
مرادها دلك التعجب وقيل الباء فى بها كالباء فى كفى اى وجب وجوبه
حال والمعنى فقلت لاصحابى اقتلوا الخمر واكسروا سوقها ان تركوها
بالماء وما احبها اوجبت حال كونها مقتولة ممزوجة حين تقتل وتخرج
لانه يمكن شربها حينئذ تحلم عن الادنين واستبق ودهم ولن يستطيع
الحلم حتى تحلما البت لحاتم الطائى قوله حى تحلما اوادتحلم
فحذف احدى التاءين والالف للاشباع والمعنى تكلف الحلم عن
الاقارب اذا صدرت عنهم عثرة ولا تواخذهم واطلب بقاء ودهم
بملك وانك لن تستطيع الحلم ولن تقدر على حد تكلف فهم ولن يصير
كل خلقا مالم تتخلق وقوله اذا تحازرت وما فى خزر
وبعده ثم كسرت الطرف غير عود القيت الورى بعيد الشمم

ذا صولة في المضيلات الكثر ملـ صدر لا فاضل الرجز لعرون
العامري يوم صفين وشوى الخلق الحارث وشوى فما آظن لغرمها ملك
المرء من تخازر الرجل اذا ضيق جفنيه ليجتمع النظر كعوك تعالى
وفي حاجز الجزء ضيق العين وصغرها وعل عوان نظر عوضرعينه
الكسر الضم يعال كسرا لطائر جناحيه ضمها قوله ثم كسرت الطرف
وغير محمود نعت الحذار قوله الفتى جواب اذا الا لوى صوا لذى
يلوى على خصمه لا يكاد يظفر منه لشئ خصمه بعيد المستمرا ى المرة في
الخصومة الى مقام لم تمر الم غيري المضيلات الدواهي الواحد مضيلة
الكمر جمع الكثرى مثل الفضل والفضلى يصف قائل هذا الرجز نفسه
بالدهاء فيقول اذا تخازرت وضممت عيني وأريت نعب العفلة
والاغماض وتكلفت في ذلك والحال انه لمس ى ضيق عين ثم ضممت عيني
وعيران اكون اهدى الفتيين حينئذ رجلا تلوى على خصمه بعيد المستمر
وهو موضع المرور يكثر في خصومته بحيث لا يمكن لاحد المرور به فاصولة
وصاحب حملات على الخصم في الدواهي والشدائد التي هي اكبر الدواهي
اي وضعتني أدهى الناس في حال نظر فيه الانسان غافلا فوقع
لقد دركم يا بني سليم قاتلناكم فما أجبناكم وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم
فما افحمناكم هذا الكلام لعمرون معدي كرب قوله فما اجبناكم اى

ما وهنا كم جبنا، وقوله فما ابخلناكم اى ما وهنا كم بخلا، وقوله فما افحمناكم
اى ما وهنا كم فحمة من عرفجة اى صدرا لا فاضرسنا لنا كم بالحجارة يقال
المفاعلة كذا المراد بها هنا وفي نسخة اى جعفر وهو سهو من المصنف كما لا يخفى
بعد المد وهو السوال والمتعدد الوجه شهاه قاتلناكم وهاجيناكم وقال
ايضا، عمرون معدي كرب الى مجاشع الحنفي فقال له مجاشع حاجتك
فقال صلة مثلي فاعطاه، فرسا من نبات الغرا، ورمحا جصينة وسيفا
ما ترا وصرح فهاكذا وكذا دينارا فقال عمرو لله درك الى آخره ثم وافقه
سؤل نوال ونايلا وصاحبه فيها، ودوم هنا مجاشع قوله ونايلا معطوف
على سؤل لا على نوال يقال نا له كذا اذا اعطاه، ولله مجاشع قال كون سؤل
عطا، ومعطيا له وصاحب حرب يوم الحرب وانتصب نوالا على انه مفعول
ثان لقوله سؤل وقولهم لله فلان ولله دره كلمة دعا، ويفصد به النحو والمدح
قال الحوفي المدا للذي يعال في الذم لا درك اى لا كثر خير وبعد في
المدح لله درك اى عمل وهو ان البغاث بارضنا يستنسر
قال الحوفي البغاث طير ابعثت الى العبرة دون الرخمة يطير الطير
وفي المثل لن البغاث بارضنا تستنسر اى محاورنا عزيزا وقال الفراء
بغاث الطير شرارها وبالا يصيد منها الحركات الثلاث وقال يونس
فيرصل البغاث واحدا جمعه بغثان مثل غزال وغزلان وقال الاخفش

شبكة الألوكة www.alukah.net

والانث بغاثه فاجمع بغاث مثل نعامة ونعام وملك الحوض استنسر
المغاثة اخاصار كما تشرو في المثل لا ابغاث بارضنا تستنسر
ان ان المضعف مصرينا فوتيا ولسنا على العلم

شرح ابيات القسم الثالث وهو قسم الحرف

وعنى اجيادنا يقدرن بارسان اوله مطوت بهم حتى تكل غزيهم
المعنى لامرأ القيس ملك الحوض مطوت بالقوم مطوا اذا مددت بهم
في السير ويروى سرت بهم الغزي جمع غاز وتكون جمع غاج
وقطين في جمع قاطن حذف مي التي يبتدأ بعدها الكلام فالجار متدأ
وقوله ما يقدرن خبر وقوله ما يقدرن يحتمل ان يكون ما تامة وزائدة فلك صدد
الاناضل وضع ما يقدرن بارسان موضع الكلال وقبله ومجر كفلان
الا تيعم بالغ ديارا العدو وذي زها، وأركان والمعنى زت كيش مجر الجرة
كبر حص الثياب لبس الذروع كنايات هذا الموضع ذي عدد بكسر الشين
وأركاني نواحي لكثرته مددت بهم في السير وقد تمم الى الاعداء حتى
تكل غزاتهم وتضعف من كثرة السير وحتى جيادهم تكل ولا تملك
قودها بالارسان في مرفط الكلال او تكل ويقدرن بالارسان
لانها لا تسير بانفسها قوله مطوت حواب ربه الغلان جمع غال وهو
ثبت الا تيعم موضع شبههم ما ثبت لما عليهم من خفة الاسلحة وبالغ

ديار العدو يعني انه لم يكن على الوضع الذي يتوجه اليه الذي زعمت انه
ذهب فيه اي ذي عدد الا كان من النواحي قوله سود المحاجر
لا يقرأن بالشور لوله تلك الجرائر الارباب اخمرة الاخر جمع خمار
وهو ما تلقيه المرأة على راسها المحاجر جمع محجر وملك الحوض هو سود
والنقاب الباء في بالشور زائدة في المفعول وقيل صلة على عزة الرحمن
وابنتها لبنى وصلى على جارانها الاخر قوله تلك اشارة الى عزة وليلى
وجارانها وهو مبتدأ والجرائر صفته وقوله الارباب اخمرة خبر المبتدأ
وقوله سود المحاجر خبر بعد خبر وعزة اسم امرأة شبب بها كثير
الشاعر وسيرت فيها اشعارا كثيرة فمحاسنها وجاراتها شاعر آخر مضاف
الكثرة والخطاب في اختيارها وانها لست اهلا لان يفتتن بها
وملك رحم الله عزة وابنتها وجاراتها وتجاوز عنها لان تلك الجرائر
لست ربات لهن خمر وحاجبات ولا تستترن بها سود المحاجر فلا
اولكيراسنا جاهلات بالقرآن السور من القرآن والبيت الثاني
تعليل للدعاء قوله الامثل اتاها والحوادث جمة يقال امرؤ
القيس ان تملك بيقرا البيت لامرئ القيس وقصيدتها
حين تنكر البادية وخرج الى قيصر ملك الروم للاستعانة به على
طلب دم ابيه وملكه وقد مر ذكر هذا في قوله نحاول ملكا او نموت

قد سيرت فيها اشعارا كثيرة
المسير من الشعر الكثير
وهو خلوط كالكثير وهو
ناج المصادر السير
جامع مخلط ما فتن من
دول وزاد من فعول
الشارح وسيرت فيها اشعارا
محمل ان يكون مختارا منها
تامل

فتحذر الحاضر عما اتاها للتعجيب وقوله بان امرء القيس فاعل وابا، زائدة
فيه والحوادث عنه اعتراض من الفعل والفاعل فاكن ام امرء القيس قوله
يبقرا لك الخوص بيقرا الرطب اقام بالحضر وترك قومه بالبادية تقول
قتأسيا ومتحزنا على مفارقة قومه وديارهم الا ليتني اعلم حل اتى هذا الحي
لامرء القيس اقام بالحضر وترك قومه بالبادية وفائدة الاعتراض الاعلام
بان اقامته بالحضر حادثة والحوادث اكثرها والعرب تمتدح بالاقامة في
البدو لانها العلاء ويوقدون بنجد نارا باديا لا يصرون مخافة الغزو
في الحضر وقوله رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى
من معشر اقيال اليت للاعشى وقصيدة يمدح بها الاسود بن
المنذر الوفد العطاء هراق الماء واراقه صبه واصله المهراق والهاء بدل
من همزة اراق واسرى وهو جمع اسير معطوف على رفد لما قيل جمع قيل والخوص
القيل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم قوله هرقته صفة رفد وكذلك
ومعشر اقيال صفة اسرى وجواب رب محذوف قوله ذلك اليوم اشارة
الى يوم معلوم معهود ودب في مقام المدح يؤاده الكثير والرجحان
في وضع التقليل والمعنى رب رفد وكم عطاء هراقه في ذلك اليوم
اعطيته الناس وكم اسارى من قوم اشراف منيت عليهم واطلقتهم
عن اسارهم او فديتهم بالمال وخلصتهم قيل الوفد القدح الضخم

الوفد

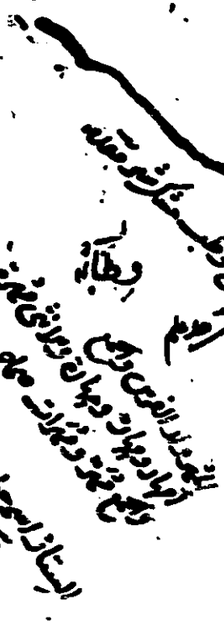

وقيل الوفد الماء الذي يحلب فيه ومنه الوفود للناقة التي تملأ الوفد
بحلبتين اي رب سيد القوم وطعام كان يقري الضيف قتلته فارقت
وفد الذي كان يطعم فيه الضيفان وقيل كني بالوفد عن الخمر
الدينوري في اساس البلاغة هريف رفد فلان اذا قتل كانما صب شرابه
وكفيت جفيشي والقدر ترت دم فهراق في ذلك اليوم ضمنت الاشر
هذا قائل ولا ملوم تكلف وهو لتما الجامل الموبل وهم
وعناجيح بنيهن المهاري ابو عبيدة العناجيح الكرام واحدها عنجوح وقصد مدح
قومه وخلوا لها زلم مواشيهم بان لها لهم عنها الغرها مطلعا قوله
اقفرت من شروب قومي تعار فازوم فشابة مالبنان سهوب القوم
ما يسرحونه من ابل وخيل وغنم مال الحوصرة الجامل لتعطيه والابل
مع رعاته الآبال الموبلة هي التي تكون للقنية وابل الرجل نخذ ابلا
واقتناها قال صدر الافاضل الخراجيج في النوق والعناجيح في
الخيل قال ابو عبيد العناجيح جياد الخيل واحدها عنجوح يصف
قومه بانهم ارباب ابل وخيل جياد فقول اقفرت وخلت هذه المواضع
من مواشي قومي بانجعالهم عنها كم في قومي من قطيع وجماعة من الابل والخيل
للقنية وجياد من خيل منها مرباعها قوله ربما كفت رب ذلك وقعت
بعدها الجملة الاسمية توفي عدت من علة بعد ما تم ظمؤها

شبكة الألوكة www.alukah.net

عام نصل وعن بيض بيدآ مجمل الس لمام العقيم نصف قطاة
فوله غبت لها القطاة قال ابن السكيت يقول علمت فوته بعد وقوف
الفرخ القطاة بين الوردين كما في دولين الادب وهي تصل اي ياسة
والعطش العطاش المهلة بعال جآت لخيل تصل عطشا اذا سعت
اجوافها صليلا اي صوتا البيض فرخ البيضة الاعلى يقول غدت
القطاة وطارت طلوع الى الما فرخها الذي اكتنفته بعد تمام
مة بين الوردين وتركت ولدها ثم رجعت حاجتها الى الما، صالة عطشا
وصوتا جوفها لفرط عطشها وغدت وطارت عن فرخ بيضتها
الى انفاقت وانكسرت وخرج منها الفرخ بيدآ مجمل وعفاق
ما لم ينعا والاناد يهتدي لها وقد جعل شيا اسما فدخل عليه حرف
الجر وهو وقيل اما لكم طيرية ظل فرخها لغ بزورين كما ليتم
المعلل بها يضحكن عن كالبرد المنهم اولى بيض ثلاث
كنعاج جمع الس للعجاج النعاج جمع نعجة ومن مبتدا
الوحش وشبهها النسآ، اكم جمع جمآ ومن التي لا قرون لها والمنهم
الذائب قال الجوهري انهم البرد والثلج ذابا ومعه اذا به يجوز ان يكون
بيض ثلاث مبتدا خبره يضحكن ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وما
بعده صفته والمعنى نسآ، بيض الاولى شبيهات بنعاج لا قرون لها تضحك

عن ثغر مثل البرد الذائب في البرد والطعم او هو اي وصفهن
نسا، صفتها كذا وكذا وفائدة قوله ثم تنبيه ما يشبهن ما بعده وقوله عن
كالبرد الكاف ليس بحرف بل هو متعلق للاسم المضاف الى الجر على
وقيل هو متعلق بالفعل اليوم ما اشتهي عذب المشهبا اقنص بمعنى ولا يبعد ان يكون
بيض ثلاث مخبرا بها عن قوله بعد ابو الصهبا كنيه رجل ذو شم
وام اوعال كها او افرب وقيل نجي الذبابات شمالا كتبا
وام اوعال كها او افربا وان اليمن غيران تنكبا الالبان للعجاج
وكل صيد الاصابع الضمير في نجي لحمار وحش وذكره وام اوعال عضبة
ومن رفع على الابتدآ وكها خبرها ومحفوظ امها اوعال بالنصب تعال
تجاهه انعت الذبابات موضع بعينه وانتصب شمالا على الظرف الكتب
القرب ومعنى نجي الذبابات انه مضى في عدو ناحية من الذبابات
تجاها عن طريقه قيل نصف غيرا ورد الما، ورأى الصائد فزعه والمعنى
نجي حمار الوحش الذبابات عن طريقه في جانب شمال قريب منه ما مضى
ناحية منها ونجي ام اوعال ذهاب عنه كها اي مثل الذبابات في القرب
منه او اقرب منها اليه او ام اوعال عن عينه مثل الذبابات عن شماله في قرب
كل منهم او كانت ام اوعال اقرب اليه منها قوله غيران تنكبا مرتبط بما عن عينه
وشماله وما بين كل والمعوض عنه من الجمل التي بينهما وقوله من طريقه واحد الالبان كونه

وكنى بعيد عنهم ثم خصّ من هم حاضرا منهم فقال يا أباجهل نحلك
واستثنى في سبك وقال ان شاء الله تعالى ما لنفسك
واضطراب عقلك وحيرتها او جامع نفسك مشاغل عقلك وانظر
وتأمل العالم تجد فيها ما تعرف وتنكر فلا تدري ما تقول فيه
قول الناس ما لكم واله واحدا ما بالها تعم بعضهم وانتم مختلفون
لم يعرف بعضكم اناسة بعض ولا تجانس يجمعكم ان الناس قوله
على اي عاضين عضوا من العضة جمع عضين ومقادم منقدم والواو
منقدم وعضب خبر مبتدا ومقادم خبر ثان اعد نظرا
يا عبد قيس لعلما اضأت لك النار لحمار المقيدا قيل الف
للفروق اضاء يتعدى ولا يتعدى وقد جاء بمعنا متعديا يمجو
عبد قيس ويريد بانه يأتي للانتبه ويقيدها ليأتيها فقوله اعد
النظر ويريد لعل النار قد كشفت لك سوأة اكمار المقيد لذلك
العمل وهذا من اشنع الصبا واخشه لعلما ما كافه عزلتها
عن العمل فوقعت اكمة لنفسها وقوله الا
ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد الى تمام
مرفوع معتمد فيما الى النعمان بن المنذر عما تهم به من اجتياحه او

وفي امرأة واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع
وارد الجمة قال الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
الحمام زرقاء اليمامة وهي امرأة كانت في بصرها حدة تبصر الشيء من
مسافة بعيدة وهو يضرب المثل فيقال أبصر من زرقاء اليمامة قيل
نظرت الى حمام كان برد الماء فقرته فقالت ليت كمام لنا الى
حمامتينا ونصفه قدية ثم اكمام مائة وكان كمام الى تطير ستا وستين
ونصفه ثلاث ومائتان وكانت لها حمامة واحدة فكان المجموع مائة
وذلك قالت ثم اكمام مائة والمعنى وكن حكما عليها مصيبا في الحكم على ما
نسبتم الى عدد الى وقفتموه علي فلا تقبل منهم وكن حكما علي بما
نفس الامر كما صارت تلك المرأة حكيمة مصيبة في حكمها اذ نظرت
الى حمام سراع في طيرانها وارد للثمد قالت ليتما هذا حمام السراع
الوارد الماء نصفه منضم الى حمامتنا فقدك وحسبه ليصير مائة وكانت
صادقة في قولها لتنا ما كافه عزلها عن العمل فوقع بعدها اكمة وبعد
فحسبوه فالفوه كما حسبت تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد قوله
وكنت اذى زلل وما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
هذا البيت قد مر شرحه وما قبله والكفني من حبها لعميد
العميد المريض الذي نعمد شيء يبكا عليه وقوله ان احرا خصني

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد احوذة على القاضي لعبدي غير مكفول المسلك غير
[illegible] بن عطاء الاسدي هجنة بن ابي معيط وكانت تغلب
احدث ابا لؤلؤة الذي قتل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم
ابله يقول ان الرجل الذي حمل عليه فاصاب ذلك الجمع
سبيل الهاشمي وهو التابعي والمتبوع عنه غير مكفور عندي ولا مكشوف
سعيه في امري بحمد ارعى واروى وادنى واطعن على العدو
بنصير تعدية ارعى اي جعل له على ما ترعاه واروى به وارواها
والما واطعن اي جعله ظاهرا على العدو لنا على التعزير ان
يفعل الفاعل فلا يبالغ فيه اي نصر ابالغ فيه ولم تقصر في
ان الخلافة والنبوة فيهم والملك مآثر وسادة اظهار
التحمد في مدح قريش والمكرمات معطوف على محل ان مع
ما عملت فيه والمحل ظاهر وان لا فاعلموا انا وانتم بغاة
ما بقينا في شقاق والشقاق بكسر الشين خازم بالخاء المعجمة
وبعده زاي اي شق بواحي آل محمد فادوها واسرى في وثاق
اراد انا بغاة وانتم كذلك وكان هذا عطف الجملة على الجملة وليس
من العطف على المحل فتامل قوله بقينا ما مصدرية واسم الزمان قد يحذف
اي مدة بقائنا الشقاق الخلاف واصله شق الوادي وهو جانبه لان كلا

وبالجهاد بين ذلك حاف الوثاق القد سبط الشجاعة قوما
وكيد مدالغوارس حاملوا لواء الهام مرطى فجروا الى الغرات
فجزروا نحوريهم وقالوا منا عليكم وكان يفعل بالاسرى كذا يضرب
سوقهن واعناقهن ومنه قول بشر اذا جزرتم فاجزروا
آل محمد فاحلوها الينا واطلقوا من اسرتم والا اي وان لم تفعلوا
ذلك فاعلموا انا بغاة نطلبكم وان اصبنا منكم اصلا فانتم بغاة طالبون
لدمه نصار كل منا يطلب صاحبه ويبقى متعاديين وقيل
يوم الرحا سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق قوله انك
وسألتني وفراقك نفي الكاف والتاء وعن ابن المبارك انه نقل عن
الفراء بالكسر قوله انك خفف انك واعمل يصف فيها الموافقة لحبيبه
فقوله ولو انك في يوم الرخاء والبحبوحة والزمان الذي لا يوجب الفرقة
سألتني لفراقك لم ابخل بذلك وطلبت وصالك وانت صديق
محبوب وقوله بالله ربك ان قلت لما وجبت
عليك عقوبة المتعمد قال صدر الافاضل الرواية بالله ربك
بالباء الموحدة وانشد ان حقا في سر الصناعة شلت يمينك ان
كانه مال لانك قلت لما فلانك وجبت عليك عقوبة المتعمد
هذا كلامه وعقوبة المتعمد لئن قتل قصاصا كان المخاطب قد انسا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الموقف على المضاف ومضاف ولكن كان بيانا للواقع تسهيلا للخطاب
في الخطاب ومضاف ممسك الكوفيين ومرفوع غير فعال العامل قد
إن المكسور المنصوب قد إن تبتغل لتفعل ولن تنيلك لهيبتي
الهاء في حيث للوقف قد في فتيه لسيوف الهند قد علموا
أن مالك كل من يحفى ويأتل البيت لا عشى وكم أن هالك لمحذوف
ما بعده أي انتظر الضمير للشأن من يحفى بالجاء المهملة الغفير ومن
يبتعل هو الغفير قوله ي فتيه متعلق بالسيف قبله وهو وقد غروت إلى
الحانوت يبغي شاوِلٍ شلشل شول والمعنى وقد غدوت
إلى الحانوت وهو بيت الخمار كاينا في فتيان أو مع فتيان كسيوف
الهند في مضائهم في المقاصد أو في صباحة الوجوه أو فيهما قد علموا وتيقنوا
وأيقنوا أن كل فقير وغني هالك ولن الهلاك يعم الناس كلهم فلم يسعون
لنيل الملاذ قيل ان يحال بينها وبينهم الشاوي اسم فاعل من شوى
اللحم والمشل هو الذي شل في السفود اللحم شلشل الثوب
اذا خطته خياطة والشلول بعد وقيل الشول هو الذي عادته المسير
ذلك ورجل شلشل بالضم اي خفيف يقول أغدو الى بيت الخمار ومعي
غلام طباخ شواء خفيف في الخدمة وسم يقلن شيب قد
علاك وقد كبرت فقلت إنه أضحى أجل والهاء للوقف وصل لرهن

هي الموكنة والهاء اسمها والخبر محذوف يعني لتأتين كذلك وقبله
بكذا العواذل في الصبوح يلمنني والدهر إنه الهاء في والدهر مهيم للوقف لطفا
النساء جمع عاذلة فالمعنى بكى النساء العواذل صباحا يلمنني في شرب
الصبوح والدهر على ملامتي ويقلن شيب شامل قد علاك
وصرت شيخا كبيرا فانته عن الصبا فقلت أجل قد علاني الشيب والله
الأمر كذلك لكن لا أقدر على الانتهاء عن الصبا وبعده ولقد عصيت
الناهيات اللاتي خيرنني الرشد وأرشدت أي رجعت
لنهيهن إياها في الموضعين للوقف والمعنى ظاهر وهو
ونحر مشرفة اللون كأن ذباه جفان خفف كأن
وأبطل عملها الحق بالضم معروفة وأكم حق وأراد الحقان كي
لا يكون مما حذف منه تاء التأنيث عند الشيب جعل النحر مشرقا
لبياضه وشبه تريبه بالجفنين في تموجهما واكتنازهما وقد كان
وليد هو إشارة إلى الحلب وقبله وبعد فظ غليظ القلب وبعده فظ
مجدل كالكلب خفف كان واسمها المعتدي المتجاوز في الحد
الفظ الرجل الغليظ الوريد الذي العرقان في العنق الدرماء الجعد
الكلب الليف المجدل الملقى على الجدالة ومن الأرض والمعنى وبالحري
معتد متجاوز في الحد في كل ما يفعله فظ غليظ الأخلاق غليظ القلب

ما في أيدينا والمال موجود عندنا والمال فان لم تملأها ولم تعطها طلبوها
آذتنا وكلمتنا بكلام منعنا النوم ولم تنم حتى تحزننا فلما رأيت
امام الصباح راجعا هذا الذي قد مضى شروحاتي لعلك
يوما أن تلم ملمة" علل من اللائي تعنل اجدعا السالم من
نوبة من قصبة يرث لها اخاه مالك من نوبة وفيله ولا تفرحن
يوما بسفك اني أرى الموت وقاعا على من تشجعا لعلك ابيتا الا لمام
النزول لمثل البلية النازلة الاجدع في الاصل المقطوع الانف
وتستعمل في الذل وهو المراد هنا كأن الشاعر لما طعن شجعت
اخيه فقول لا لكن فرحا عسى ان ينزل عليك ملمة والملمات اللاتي
يتعنك اجدع وتركنك ذليلا خاضعا وقد قاس الشاعر لعل على عسى
فاتى بالفعل المضارع مع لن وهو خبرها ان تاء عذرة ان لم تكن
نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد البت للنابغة قصيدن يعتذر
فيها الى النعمان بن المنذر ما اتهم به هنا للتنبيه تاء مبنية
له عذرت اي عذر وتعال تقبل عذيف تاء مبنية اي تحيرا البلد المغان
والانسان اذا تاه في البلد هلك اقسم في اثناء قوله على انه
لم ات شيئا يكرهه وا عتذر الدهم قال منتهاها ان تعذيك هذه
عذرة ان لم تكن مقبولة عندك فان صاحبها قد عذر واراد به

بدعنك بدل

الى

بعد خاوية [illegible] كان واعلا الحدي المتاخ
[illegible] الوعال الفلك الدوار المرتفع النبع الرشا،
الجبل الخلب اللصق الحالق على الجبال من الارض والحدب
[illegible] على كل [illegible] الاخلاق على القلب
قاسيم كان وريده حبلان قيلا ما يفعل لفظامة عنقه غارت ثنيته وتركتم
مطيع على الارض كالكلكل في الليلة والنجحاف توصفون ما ذكر من الاعضاء
والنظاظة وغلظ القلب وجبالة الاعناق وان كان طبيبة تعطوا
الى فارض السلم اول ويوما توافينا بوجه مقسم البت الرقم
من هلبا، اليشكري وافاه اتاه الوصف المقسم الحسن واصله في الصحة
كان كل موضع منه اعطى حظه وقسمه من المناسبة حذف اسم كان واسمها
ضمير يعود الى المراة التي تعلم ذكرها يريد كانها ظبية تعطو تمد الناضر
الطرف السلم شجر والمعنى وتوافينا وما تنا هذه المراة يوما بوجه حسن
لم يخل الحسن موضع منه كانها في حسن عينها وامتداد جيدها ظبية تعطو
تمد جيدها الى غصن ناضر من هذا الشجر وانما وصف الظبية بهذا
لها تعاني في هذا الحال تزدادا حسنا وروى ظبية بالنصب فعلى هذا عمل
كان المخففة وقد رواها بالجر فقد حمل على زائدة وبعده ويوما
تريد ما لنا مع مالها فان لم تنلها لم تثمنا ولم تنم اي ويوما تريد تظلم

ابو فغاء مصدر عنل بالضم والفتح عنل من باب الناج

القسام الجشن وفلان قسيم الوجه اي حسن الوجه مكرم

غصن

بضم وتحريك للقافية وعلل وفي هذا زمان حبب له على البكاء
اخذان وقبله بيت آه يا قابوس أوعدني وما قرأ على زار من
الاسدين نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هاذا
لها وذا ليا فاك صدا الافاضل يريدوها ذا ليا وانما حاذ
بضم ها على الواو لان ها تنبيه والتنبيه يدخل على الواو
واذا عطفت جملة على اخرى كقولك ما ان زيد خارج الا ولن عمرا
مقيم والمعنى ظاهر ٢ الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال تمام
وقبل منا بالغادات وآجال سنجال بكسر السين المهملة وقوله
آخر بيان قوله اصبحاني امر لصاحبيه مصبح الصبوح والغبوق
الشراب اوا خلعا اسقياني شراب الصبوح قبل وقوع الغارة
هذا الموضع وقبل وقوع منايا آتيات الينا غدوة وانقضاء
آجال فانا لا ندري انسلم منها ام لا قيل رثى هذا الشاعر بطلا
من بني ليث بن عبد مناة اصيب بآذربيجان وكان مع سعيد بن
العاص او مع الاشعث بن قيس الكندي ولم يرد اسقياني
قبل معلل هذا الرطل وانما اراد اسقياني قبل ان اقتل بهذا الموضع
غلب ظني كما قتل هذا الرطل وبعد وقبل اختلاف القوم من
سالب وآخر مسلوب هوى من ابطال وهم اما والذي ابكى
الا ابطال هو بطل وهو الشجاع وقد بطل

واضحك والذي اماتني واحيي والذي امره امر الذي صخر
المعذلة وهو حملني وبعد لقد تركتني احسد الوحش ان ارى
اليفين منها لن يروعها الدهر والمعنى اما واقسم بالله الذي ابكى
واحزن واضحك وسوء واقسم بالله الذي قدر على الاماتة والاحياء
وبالله الذي امره الامر لا يمكن رد لقد تركتني هذه الحيوة احسد
الوحش لان اري منها اليفين لا يروعها الدهر ولا تخوفها حادث
والزمان فهما يتلقان في مراعيهما آمنين ومنيت ان تكون حالتي
مع صاحبتي مثل الفها فاك الى رزق تكون للذي لست تكثير للاقسام
لان اليمين يمين واحد بدلالة ان لها جوابا واحدا ولو كانت ايمانا
مختلفة لوجب ان يكون لها اجوبة مختلفة وفائدة الكرر التفخيم
والتهويل وعلى هذا اذا قال القائل ولعمر ولعمر ولعمك كان كذا
فاليمين واحدة وهو القسم لقد تركتني وفاعل تركتني ضمير
المتكلم في قوله احسد الوحش في موضع الحال وان اري في
موضع المفعول الثاني للوحش وقوله لا يروعها في موضع الصفة لليفين
لان ان مع ما يرفعه العين في موضع اسم وسيفي وزرية ورمحي ويصليه
وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قائل اتيه وينوء ينظر اليه
هذا كلام منجرس كليب ذي السيف حقا وكانت رماح العرب

وان شئت قلت ذلك قال وربما ونصليه قيل انما اقسم بأذني
الفرس لحدة سمعهن حتى قيل اسمع من الفرس بتيهما وفلان وذو عمون الفلس
انما يلتمس حدة سمعه انه يسمع سقوط الشعر قال المصنف قيل كليبا جساس
قال انه ينخرش ذلك وحتى قال ذلك قتل قاتل ابيه انما اقسم بهن
الاثنا، لانها معظم عند العرب وحذف الف اما وهو حاتم قوله
وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعائره
قال الخوص اسم روضة دون اليمامة الدعائر جمع دعثور قال الخوص
الدعثور الحوض المتثلم والدعثرة وهي الهدم قوله لكانت قيل روى
في الهمز وكسرها والكسر هو رواية المفصل ولكليهما وجه اما وجه الفتح
فهو ذلك وقد يخفف الاطراباه حاضه واما وجه الكسر فهو لان ذلك يخفف
لكان وحصل لنا باحه لدعائر وظهر ان الفتحة في المعنى المراد اقوى
قيل بصف نسا، فقول وقلن لفرط ميلهن الى الفردوس اول
عثرنا عليه فعلت لهن نعم لان ابيحت لنا حاضه اول حصل لنا
اباحه حياضه المهدومة ورفعت الموانع دونها وانما وصف الحاض
بالتهدم دلالة على تقادم عهدها بالوارد من بها وقيل انما قال اجل جير
ولم يقل اجل اطراد كراهة التكرار وجمعها في موضع يدل على لزومها
واحدها ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم
هاني اين جربت الاصل في ما لم رايت زيدت لها
لتاكيد النفي كانه قال ما رايت البتة الهاني اسم فاعل من هنا البعير
بالقطران وندوى طالي ومعناهما واحد وآنق من المقلوب ووزنه
اعفل بعد القلب اذ الاصل انوق واستثقلوا الضمة على الواو فاعلوها
ياء وقالوا انيق ثم قدموا الياء التي هي موضع العين على النون التي هي فا،
فصار اينق فوزنها عفل كما ذكر وجرب جمع جرباء والكافر كاليوم
اسم بمعنى مثل قيل تقدير ما لم رايت هاني اين جرب كانسان او كهاني
اراه اليوم وقيل وانما لم يقل هاني به وانه اراد امراة هانئة حيث
ابصرها تهنئ الابل بالقطران للتفاؤل لان ذلك من فعل الرجال دون
النساء فغلب فيه الذكر على الانثى لغلبه وحصول الفعل والذكر يظن
قولهم شاهدي امراه ولا يقال شاهدة لان الغالب شهادة الرجال
هذا ما قيل ولا يبعد ان يكون ذلك على تاويل الشخص او الانسان كما
قال الاخر ثبيت نعما على المجلين عاتبة سقيا ورعيا لذاك العاتب
الزاري كانه قال لذاك الانسان او الشخص والمعنى ما رايت هانئا مثل
للابل الجرب حاذقا في عمله ولا سمعت به كهاني راسه وبعض متبذلا
يبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب التبذل تعلك التصون

والنشف جمع نشيف ما نضم وهي اول ما يبدو من الحب قطعا متحرقة
يشبه القطران مواضع الجرب وهذا المصراع صار مثلا في موضع
الشيء موضعه ويستعمل مكانه في بيت لا يجوز سري وما
شعر بما فكه حتى اذا الصبح جشر الى للحاج الجور الفلكة
قال الراجز في بئر لا يجور سري وما شعر قال ابو عبيدة اي في بئر جور وال
زائدة نعل على الصحاح ومعنى جور في جائر اي في نقصان في نقصان مثل
لمن يزيد امرا ويحتمل ان يكون اسم جمع لجائر اي هالك كالبور وجمع من تراد بار
البائر بور وهل هو بئر يسكنها الجن والمراد المهلكة والاول الكذب
جشر الصبح جشورا انفلق قيل نصف فاسقا او كافرا
والمعنى الاول ان الفاسق سرى بافكه واباطيله في بئر المهلكة وقحم
الهلاك او النقصان مراد المعاصي او في مهالك الهالكين والفساق وما
علم لفرط جهله وغفلته انه سايرها حتى اذا انفلق الصبح واضاء
الحق وانكشف ظلمات الشبهة اطلع على معايبه لكن لم ينفعه ذلك
العلم وعلى الثاني لان الكافر سرى بافكه وباطيله في ورطة الهلاك او
النقصان في الكفر او الهالكين مراد الكفار وما شعر بذلك وما علم بما فعله
علم اذا كان حاسبا في ظلمات الكفر ولكن ذلك لا ينجيه وهذا المثل

الكذب والكذوب والكذاب
حذف كقتال من حذر وضع مقا
قوله في الاصل
مسمى كرد وفار

هذا محصول ما قيل فيه وهو بعد لم يكون هذا وصفا لرجل جرى خيل
في المهالك سابق في مسالك الجن وهذا ما تفتخر به العرب فاطلعه على ذلك وحتى قوله بافكه انه يكذب نفسه اذا ضعفت ولا
يصدقها فيه ويقول لها ان الذي تطلبين بعيد لتراودا جدا
في طلبه وما تتوانى فيه ولذلك قال لبد الكذب النفس اذا حدثتها
ان صدق النفس يزري بالامل والمحن سار للاهذا الرجل جراته
وجلادته في مهاوي الهلاك او في المواضع المخالة التي يسكنها الجن
حتى اضاء الصبح وما اشعره وما دراه ذلك اي القى نفسه في المهلكة وهو
غافل عن ذلك لعدم مبالاته وهذا المعنى اشبه بمذاهب العرب
قوله وترميني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك
لا اقلي قوله وترميني وتقلينني خطاب للمؤنث الرمي بالطرف عبارة
عن النظر يقال رماه ببصره نظر اليه والقلي البغض يقال قلاه يقليه
قلاء بالكسر والقصر وقلا بالفتح والمد اي عرف تقصيره كانه قال تقصيرك
رميها بالطرف اياي انت مذنب اي اشارت الى بطرفها اشارة
دلت على انه مذنب بحقها قوله لكن اياك اي لكنني وبطرف الشارة
ولو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر يريد
ولكنك قوله اياك مفعول له اقلي والاصل لا اقليك فاخر الفعل

صار مفصلا وقيل اصله لكنه والضمير للشأن وقيل لو روى لكن
مخففا على الاباحة بالكسر لكان وجها سديدا والمعنى تزميني ما حييت على الطعن
وتنظرين الى بنظر يدل على اني مذنب عندكِ ولست مذنب وتبغضيني
ولكنها تفضل وهي يُسِرُّ المرءَ ما ذهب الليالي وكان
ذهابهن به ذهابا ما في قوله ما ذهب مصدرية قال صدر
الافاضل الرواية يَسُرّ مبنيا للفاعل والمرء منصوب وما في محل الرفع
بانه فعل فاعل يَسُرّ ولو روي يُسَرّ مبنيا للمفعول والمرء مرفوع بانه
فاعل يُسَرّ وحينئذ للمدّ لكان وجها والمعنى يَسُرّ الانسان ذهاب
الليالي ومرورها او يَسُرّ مدّة ذهابها والحال ان ذهابها ومرورها
كان ذهابا به الى الفناء ومثله قول الحرثي أعدّ سنيّ قارحا بمرورها
وما لي المنايا مرسلات وأشهري قوله ان تقرآن على اسماء ويحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا اسماء اسم امرأة قال الجوهري
وَيْحَ كلمة رحمة ولكن ان تقول ويحا لزيد فتنصب بإضمار فعل كأنك
قلت الزمه الله ويحا ولكن ان تقول ويحك وَوَيْحَ زيدٍ فتنصبهما
باضمار فعل وهو اعتراض من اثناء الكلام الاشعار الاعلام بخاطب
الشاهد صاحبيه فيقول سالكما لئن تقرآن على حبيبتي اسماء مني السلام
واسالكما لا تشعرا بذلك احدا ولا تعلماه به والتمس منكما اخفاءه

وقد رفع الفعل بعد ان شبيها له بما فيل على بعضهم ان في الاصل
ما الخفيفة والثقيلة كانه قال انكما تقرآن وقيل له يا صاحبي
قد ذَرَّت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لا قيتما رشدا ان تحملا حاجتي لتخفّ
محلها وتصنعا نعمة عندي لها وجزاء ان تقرآن قوله قد نفسي الى
آخره اعتراض قوله ان تحملا حاجتي في موضع النصب بفعل مضمر دل عليه
ما مضى من النداء والدعاء والتقدير اسالكما وقوله لئن تقرآن بدل من قوله
لئن تحملا في تعدّون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى
لولا الكمي المقنعا النيب الجزور لولا هن تحضيضية الكماة
المسنة من النوق والعقر النيب الضيطر هو الرطل الضخم الذي
لم يُعنَ عند موكذلك الضوطرى والضوطرى قيل العرب تقول
يا ابن ضوطرى قيل العرب اي يا ابن الامة الكمي الشجاع المتكمي
في السلاح اي المتغطي المقنع لابس المغفر قيل قال عبد القاهر
لولا تعدّون الكمي اي لولا تعضرون وقيل معناه هلا تعدّون عقر
الكمي المقنع افضل مجدكم دون عقر النيب لتقدم ذكر العقر
قيل افضل مجدكم يجوز ان يكون منصوبا على حذف من اي من افضل
مجدكم او على تضمين تعدّون معنى تجعلون والتقدير تجعلون عقر
النيب افضل مجدكم لا عبد لا تنصب الا مفعولا واحدا كاطلب الفرزدق

وقومه يقولون تعدون عقر الابل المستتبع للاضياف افضل مجدكم
وتعتقرون ذلك يا ابتاه الرحل الضخم الذى لا كفاية عنده لولا التفرون
الشجاع الاريع اللابس للمخض وعلا تقتلونه او هلا تعدون الشاء
اى عقر افضل مجدكم يدميهم بالجبن والعجز عن الاقدام فى الحرب
وفى ذكر النيب ما لا يخفى على الفطن قوله لولا على
تهملك عمر قيل فى سببه ان عمر رضى الله عنه امر برحم خلى
واخرج الى الصحراء فبلغ ذلك عليا رضى الله عنه فامش عليهم وقال
ان كان اذنب من فاذنب الجنين واستوثب الى وضع احمد وصل
وصل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ومعه اصحابه زوجاجه
فعال لعمر اقطع لسانه وذهب به عمر لذلك وظن قطع لسانه فبينما انا
انا مما على رضى الله عنه فسأل عن شانه فعال الاحمق يقطع اللسان
قوله افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالها الخ
كان قد السير الذى الرمة افد قوت الركاب الابل حمل الاوحد
له وقال بعضهم واحد ركوت كقلاص وقلوص وقال صدر الافاضل ركابنا
باضافة ركاب الى الضمير الاركايب جمع ركوبة كما يعنى لم وضع الفعل
الذى يقتضيه قد يريد كان قد زالت بالرحال والمعنى قرب ارتحالنا
غير ان ابلنا لم تزل برحالها عن شاخصها وكانها قد زالت لان الاسباب

مهتبلة وفيه تاسف وتحسر وقيل لا مرحبا بغد ولا اهلا ان
كان بفراق الاحبة فى غد او الرحل السير وقوله عسى طى
من طى بعد من ستطفئ غلات الكلى والجوانح الى لفتان
من رواحة فى باب المرائى وهو حمات حجر عسى يكون فعلا مضارعا ملزما
معه لن فالما ات هانى مالت من نظيرتها ومن السن الغلات جمع
غلة ومن الحرارة وكذلك الغليل والكلى جمع كليه والجوانح الاضلاع
وانما قال عسى طى وطى لان العمال كان من بطنين منها قوله بعد هذا
اشارة الى الحادثة الواقعة ومن قتل المرئى والمعنى عسى بطن من طى
ان تطفئ وتخمد حرارات كلامهم وجوانحهم وتشفيها من بطن من طى
بعد هذه الحادثة التى وقعت والمطلوع ان تطلب اولياء الدم ثاريهم من
المستعمل وتشفوا صدورهم من القاتلين ولم اخروه وقيل حث على
طلب الدم وقوله اان ترسمت عن خرقاء منزلة تمام ما اتى الصبا به
من عينيك مسجوم السب الذى الرمة اراد الان توسمت الدار
تاملت رسمها خرقاء صاحبة ذى الرمة ومن عامر بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة منقوله من الخرقاء ضد الرفيقة المنزل والمنزلة كالدار والدارة
والمكان والمكانة والمراد منزل من منازل خرقاء ينكر على نفسه البكاء
عند تامله رسم الدار فيقول اما الصبابة اى المطر الذى سببه

الصبابة والعشق مسجوم مصبوب من عينك لان تاملت رسوم دار
حبيبك اى لا يحسن منك هذا وبعض العرب يحول هذا ان عينا وشد
هذا البيت اعرابي سمعت وهو سائل فوارس يربوع بشد بنا
اصل راونا سفح القاع ذي الاكم منا ومن باك حول قبره شهدا
مرصلا اراد ما لفواك الشعبان يربوع ابو حي من تميم والشد بالغة
الجلد الواصل وقد شد على الحرب يشد شدا جمل عليه والشد بالكسر
القوة والرواية بفتح الشد سفح القاع اسفله حيث يسفح فيه الماء والقاع
المستوى من الارض وقيل سفح القاع اسم موضع والاكمة معروفة والجمع
الاكم وانما يفتخر بشجاعة اصحابه ويقررها عند المخاطب
فيقول سايل شجعان من القبيلة بحملتنا عليهم عند الملاقاة اقدم
راونا وشاهدنا سفح القاع ذي الهضبات منا بجدة وشجاعة وهذا
لاستفهام بمعنى النفي لعمرك ما ادري وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان اللعين اى ربيعة اراد ابن فحذف
المميز والدليل عليه قوله ام بثمان فحذف المميز وقبله بدا لي منها
معصم يوم جمرت وكف خضيب زينت ببنان وانما قال خضيب لانه
فعيل بمعنى مفعول قوله بسبع رمين الى آخر معمول ما ادري والمعنى
ظهر لي من النساء معصمها يوم رمت الجمار وكف مخضوبة ترانها

بنانها لعمرك وقاوك قسما ما ادري لما اعلم ابسبع حصيات يعين
الجمرة ام بثمان حصيات وان كنت داريا علما ما اعتقل لاني شغلت
بما لهف على مقدار ما رمين من الجمار وعددهن قوله وان اتاه
خليل يوم مسالة يقول لا غايب مالي ولا حرم اللعين
لزهير وقصيدته من قديم من سنان وتروى يوم عضبه الخليل الفقير
الخلة بالفتح حرمة الشيء يحرمه حرما مثل سرقه يسرقه سرقا اى منعه
والمراد به هنا الشيء الممنوع وعدل عن باب تسمية المفعول بالمصدر وقال
ان شئ وما حرم اى وما انا حرم فحذف المبتدا ومعناه وما انا
مسلوب المال يقال حرم الرجل يحرم حرما اذا قل ماله اى سلب وقيل
على ما لك الابل لانها تغيب غادية ورايحة والمعنى لم ار في يوم من سنا
يوم سؤال او يوم مجاعة وقحط فقير وسالته شيا يقول لست اسالك شيا
وممنوعا عنك اولست انا مسلوب المال اى لا يتعلل بغيبة ماله وبكونه
عنه كما هو عادة البخلاء بل يعطيه ما سالته وانما لم يجزم بقوله لان
الشرط اذا وقع ماضيا جاز في الجزاء الرفع والجزم وقرئ من يفعل
الحسنات الله يشكرها تمام الشرح ان شاء الله سبحان الله
لكعب بن مالك الانصاري كان الواجب ان يقول فالله يشكرها
لان الجزاء اذا كان مبتدا وخبرا فلابد من الفاء فحينئذ محذوف الفاء

ساذ يزدن عن فعل للحسنات الخير والرحمن يشكر قوله بسكرها اى مثلها
وبعضها عفوا كانه قصد به قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها والمعنى من يفعل الخيرات فالله يشكرها
ويضاعف اجرها والشر يقابل بالشر ولا يجزى الا مثله وقبله وانا هذه
الدنيا وزنها كما اراد لا بد يوما انه فانى قوله فما تريني اليوم
اذ جرى ظعنتى عامه اصاعد طورا فى البلاد وافرع وتعدو فانى من
قوم سواكم وانما رحالى قصر بالحجاز واشجع قصر واشجع بالشين
المعجمة تسلمان قوله فاما مى لان الشرط مى زيدت فى اخرها فاما للتاكيد
الارجاء السوق قوله ظعينتى اى ظاعنتى ومفعول ارجا محذوف
والظعينة المراة ما دامت فى الهودج وتروى مطيتى مكانها قوله صاعد
صعد وافرع انحدر والفرع للسلب كان امراته عاتبته او ذراته مسقاما
فقال ان تريني اليوم فرجا ركابى ظاعنتى اصاعد الجبال وابالغ فى
صعودها طورا وانحدر عنها طورا فلا تعاتبينى على ذلك فانى من قوم
غيركم لستم منكم لاقيم بينكم وانما رجالى وقومى هما ان القسلمان بالحجاز
واسير فى البلاد لاصل اليهم لان عادلى عبد العزيز عليها وامكننى
منها اذن لاقيلها السب الكثير وقبله حلفت برب
الركصات الى منى يغول البلاد رقصها وذيلها قيل اللام فى لان

من

من الموطئة للقسم الداخلة فى البيت قبل قوله مثلها اى مثل ملك
المعالة التى قالها كان عبد العزيز وعد كثيرا عدة فاخرجه كثير ولم
يسارع فى تنجزها امكنه الشئ اقدره عليه والمعنى اقسمت بربها الابل
الراقصات الى الكعبة يقول البلاد وتقطع المفاوز سيرها لين
عادلى عبد العزيز بعد اخرى مثل العدة الاولى واقدرنى عليها
وينجزها بان يعدلى بان اجرى لمنى اقيلها اذن ولا ارقصها ولا اضربها
بلا الا زمى وفائها ويروى لا اقيلها بالقاف من القيلولة وقال ابن قتيبة
الجيد الراى وفعل ما لا ينبغى لعاقل ان يفعله اى لا افعل ورفع لا اقيلها
ولم ينصب باذن لاعتمادها على القسم قبله وقوله يقول بالنصب المعجمة
معناه يهلك والمراد هنا قطع البلاد ومى المفاوز فعل مالا يسمى
الرقص السير الشديد والاعمل ضرب من سير الابل وقوله
اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا البيت
الجميل قوله مانحا بالنون من منح الشئ اذا اعطاه ومنح الناس
اللسان عبارة عن عملهم ويجوز ان يراد باللسان ما يقال به ويعد
المدح ويروى ماتحا بالتاء من متح الماء البير اذا استقى منها وجعله
هنا بمعنى سقى فعداه الى مفعولين وقوله لتكون لسانك منصوبا بنزع
الخافض اى بلسانك قوله كيما استعمل مع ظهور ان بعدها وما هذه

من صرف معتله

فى تنجزها وعدنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلة ك الشاعر قال حبيبة بنينة حتى عاتبته على الذرو فما انتهت
الناس كلهم يدعك ايامم ح اردت خداعي فيقول فما انت احببتي
أصحت ما بجا كل الناس لسانك دعوها اما مم او تعطيا لهم اشعارك
اوساقيا اما مم يدعك او مشتقيا الناس لسانك وجاذبا لهم يدعك كتفعل
الغرور والخدع او تفر وتخدع الناس او تغرني وتخدعني مذلك وهمز
الشاعر احكاية حديثه وقولها له جون شعره وخشنه وهذا استفهام
تقرير وفيه انكار اي تفعل هذا ولا يحسن منك قوله يرمي ورائي
بامسهم وامسلمة اوه ذال خليلي وديعا بتني اي صدد
الا فاضل الروايتا لهم بتشديد النون على اللغة المشهورة وامسلمة
بالجيم اي اكنه بعد الواو على اللغة النهائية والمراد بها السلمة بكسر اللام وهي
الحجارة وجمعها سلام بضم اللام مما ذوهدن بمعنى الذي على الغير طي
وراء الاضداد بمعنى قدام وخلف ويحتمل المعنى هنا والي وراء
عبارة عن الذب والمدافعة عنه والمعنى هذا الرجل خليلي والذي تعاتبني
ويسلك طريق بقاء الود يرمي ورائي ويدافع عني مرة بالكلام واخرى بالسلام
وقيل المعنى اذا غبت عنه يرمي ورائي بالسهم والحجارة يشكو اعراضه
عنه وقولها تالله حلفة فاجر لناموا فما ان من
حديث الاصالي الا لامرء القيس الفاجر الكاذب قوله لناموا

اللام فيه لام جواب القسم دخلت على الماضي لقوله فما ان الخ
الصالي اسم فاعل من صلي النار قبل وحديث مرفوع بمحذوف الحدث
بمعنى المحادث كالعشير والشريك بقوله لناموا اي الرقباء لاي شيء
وبم يصطلون كان المرأة خافتهم فطفئ نورها وقد طرقها الحي ليلا
وانت هذه الحسناء خافتهم الرقباء لانوا صلي خوفا منهم حلفتها وقولها
احلف بالله حلفة كاذب لناموا اي الرقباء فليس وحديث والصالي
بالنار فواصلين وما قاني فيه محمل تقد نفسك كل نفس اذا ما
خفت من امر نبالا الست للاعشى اراد يا محمد محذوف
حرف النداء والمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد بتقد محذوف لام الامر
النبال والنبال سهام ران مال الحوسي تبلهم الدهر وابلهم افناهم
والمعنى يا رسول الله لتفد كل نفس نفسك ولتكن فداها اذا خفت من
الامر نبالا وليصب النبال سواك وما يصيبك فهو اقل اللوم
عاذل والعتابن به وقولي ان اصبت لقد اصابني
اراد يا عاذلة فرخم وحذف حرف النداء واراد العتابا واصابا
بحمل التنوين نائبا منابه حرف الاطلاق وجواب الشرط في قوله
وقولي وقوله لقد اصابني مفعول قوله وقولي والمعنى يا عاذلة اقلي
لومي وعتابي على ما افعله وتأملي فيما افعله فيما افعله حتى تخبري حقيقته

وان كنت مصيبا فما افعل فقول لاصاب حريفنا فعل وانت
في الحكم وما تكابدي وفيم ان عاذلك على الخطا، فما تقول فيه
وقائم الاعماق خاوي المخترق نامه مشتبه الاعلام لماع الخفقين
الست لربه الغانم المسلم والمحروم العمق والبعد ما بعد
واطراف المفاوز فاستشهد بهذا البيت ولكن اعماق الخاوي الخ
وخوى المنزل اى خلا المخترق بفتح الراء وكسر القاف الممر
والطريق اسم علام جمع علم وهو ما يهتدى به في الطريق قال الخوارزمي
خفق الراية يخفق ويخفق وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا
وقال خفق البرق خفقا وانما جركه ربه للضرورة والمراد به البرق
الخفق وهذا تسمية بالمصدر والمعنى رب بلد قائم الاعماق مظلم
الاطراف خالي الممر والطريق لم يسلكه احد مشتبه الاعلام لا تميز
اعلامه لظلمته واغبر لين لماع السراب وجواب رب محذوف اى
قطعته او سلكته واراد بالمخترق والخفق فالحق النون الفاصلة
بالقافية المقيدة فقال فالفيته غير مستعتب ولا
ذاكر الله الا قليلا اسد لاى الاسود وقبله فكذبته
ثم عاتبته عتابا رفيقا وقولا جميلا استعتبته فاعتبني اى استرضيته
فارضاني قوله ولا ذاكر الله حذف النون من ذاكر وينصب اسم

الله سواء كثرت ذاكرا عطفا على مستعتب ولا زائدة كما في لا الضالين
والتقدير غير ذاكر او نصبته على ان لا بمعنى غير وقد تعذر فيها الاعراب
فاعرب ما بعدها كما في نحو جاءني رجل لا عالم ولا عاقل بسبب هذا
الشعر ان رجلا يقال له نسيب بن حميد كان يهوى ابا الاسود وكان
له محبة فقال لابي الاسود وقد صحبته قرأ طويلة الكمن فقال
اريتها فلما رآها احبته فقال لنسيب بغنيها بغيمتها قال لابل اشتريها
فابى ابو الاسود ان يقبلها الا شراء وكانت قومت بماتي درهم
فزاد ابو الاسود في قيمتها حتى بلغ بها فابى نسيب بيعها وقال خذها
هبة مني فقبل ذكرت هذا الرجل وهو نسيب ما بيننا الخ الى
قوله وجب ان نسلك طريق موافقته ويوثر بما طلبته على الوجه الذي
اراده وعاتبته على مخالفته عتابا رفيقا مع ملاطفة وقلت له
في التماس الطيبة قولا جميلا فالفيته وصلته غير طالب نفسه
لان يعتبني ويترضى بان يبعث جبته وغيره اكراما لله اى ما تذكر
الله في رعاية حق الاخ والقلة في معنى النفي قوله ربما
اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات البيت
لجرية من الابرش اوفى على الشيء بمعنى اشرف عليه وانما قال في علم
وهو الجبل للدلالة على تمكنه منه وقيل الاوجه ان يكون المراد اوفيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان عال وجبل لان الذي اللوم يرقب ما كنا الا اكب
وكل الحوادث الشمال الريح التي تهب من ناحية القطب والكلال
وانشد هذا البيت وقال ادخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة
ووجهه انه شبه ما هو المقلة بالنفي المشبه بالنهي في دخول النون الخفيفة
فيه يصف بعيرا بانه كثير اذا كان زينة للقوم وطليعة لهم وهم وصف
لها بالغنى والجلد والجلال وبعده في قوله اذا رأيتهم وكلال غزوة
ما نوا والمعنى دنا وكثير الاوقات اذا شرفت على جبل او على
مكان عال وجبل لانه زينة للقوم يرفع ذكرهم بجلدته من ريح الشمال
كانا في فتيان انا رأيتهم وراقبهم دونهم بسبب كلال غزوة ما نوا
وعانوا فيها الشاق الفتواجع الفتى رباك القوم ربا وارباهم
اي ربيتهم وذلك اذا كنت طليعة لهم وقوله مكان عالي قوله ما نوا
صفة غزوة والراجع محذوف اي ما نوا فيها واراد بالموصوف مقاساة الاهوال
والشاهد في قوله وكلال غزوة قوله لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن
فحذف النون الخفيفة علك بمعنى لعلك واجراها مجرى عسى والمعنى
لا تهن الفقير لفقره عسى ان يركع ويخضع وتذل والزمان رفعه
واعزه فيستغني هو وتفتقر انت لان احوال الزمان لا تدوم وتسلم

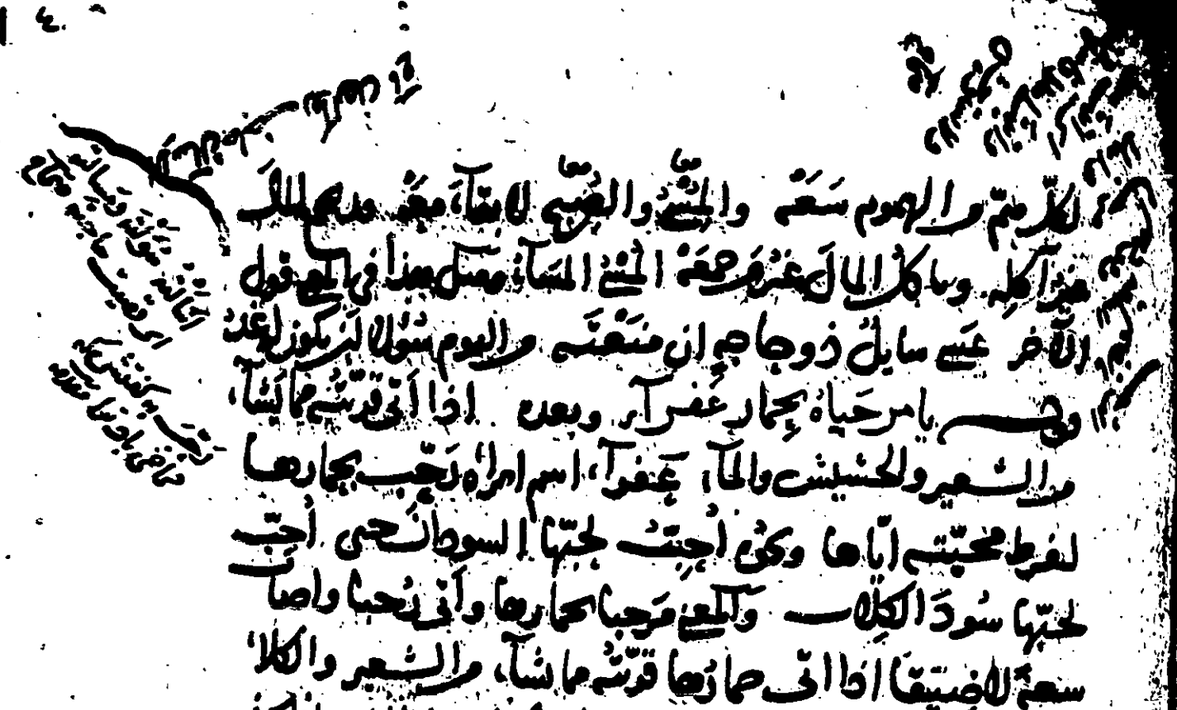

الكلام تم والهموم سعة والمشي والعيس لا بناء معه على المال
عند اكله وما كل المال غرم جمعه المشي المتاع ومثل هذا في الحمل قول
الآخر على سايل زوجاجم ان منعته والهموم سؤالي ليكون لغد
وهي يا مرحبا بحمار عفرا وبعده اذا اتى قربته مما يشا
والشعير والحشيش والماء بعفرا اسم امراة رحب بحمارها
لفرط محبته اياها وبحي اجبت لجبتها السوداء حتى اجبت
لحبتها سود الكلاب والمعنى مرحبا بحمارها واني بحبا واصاب
سعة الضيق اذا اتى حمارها قربته مما يشا والشعير والكلا
والماء تعظيما لها قال صدر الافاضل وقال ابو محمد الاعرابي يجوز
ان تروى هذه الابيات على الوجهين على المد والقصر فقوله
يا مرحبا حمار ناجية وبعده اذا اتى قربته للسابية
ناجية اسم امراة آل نبيا الناقة التي يسبق عليها والمعنى انجبت
حمارها هذه المراة جبتها اذا اتى منزلك قربته الى نائي وقربته لها
باجلها والها في مرحبا في السبب للوقف وقد حركت وهو من المشترك صه

شرح ابيات القسم الرابع وهو شرح ابيات الوقف

قوله تحفزها الاوتار وراديي الشعر والنبل يستون
كانها بحمر الحفز الدفع وخلف ومسه الليل تحفز النهار

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى تَسُوقه آراد الشعر وهى جمع شَعْرآء وهى التى عليها الشعر وانما
وصفها بذلك لان ايدى الرجال الشعر يا يكون كذلك غالبا
واراد كفها اجمع فنقل حركة الحرف الموقوف عليه الشعر واسكن الى
الساكن قبله وهو العين والميم وصل النبل السهام العربية
سوى مؤنثة الواحد لفظها ومعناها وهى مبتدأ خبره ستون والجملة فى
محل النصب على الحال وان كانت معطوفة على الايدى كانت ستون
خبر مبتدأ محذوف اى هى ستون يصفها بقوله تخفز القنا
وتحركها الاوتار حين تذب والايدى القوية حين ترمى بها والحال ان
السهام ستون او يحركها الايدى والسهام وهى ستون كذا حرر
وعبارة الصاغانى والنبل تثيرها القوة فى مواقعها كذا نار تحرق وتصيبه
والضمير فى الاوتار والنبل مجاز وهو قريب الى الاسناد الفعل
الى السبب قيل الدليل على ان الضمير البارز فى يحفزها عائد الى القسى
دون السهام كما توهم فى بعض النسخ انه قال والنبل ولو رجع الى السهام
لقال وهى ستون لسبق ذكرها ظاهرا ومضمرا وقوله عجبت
والدهر كثير عجبه من عنزى سبتنى لم اضربه العنزى
منسوب الى عنزة قال الجوهرى من اوس ربيعة وهى عنزة
بن اسد بن ربيعة بن نزار قال ابن الكلبى سميت عنزة لان
الهاء الى الباء قوله سبتنى لم اضربه صفة عنزى اى رجل هزمنى
غير مضروب وقوله والدهر كثير عجبه اعتراض بين عجبت ومعموله
وفائدته ان كونه سابا غير مضروب وعجائب الدهر من
فقرين هذا وهذا زحله اى ازاله فى النجم زحل بفتح وهو
تفعيل من زحل عن مكانه بعد عنه ومعنى تزحل اى تنحى وتباعد
ومنه استعير زحل لانهم معلوم انه فى السماء السابعة وارادة
زحله فعل به ما فعل بقوله لم اضربه امر غريب شئ وتبعيد آخر
وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى وانت تفرى ما خلقت وبعض
القوم لا يخلق ثم يفرى ما خلقت هذا مدح هرم ابن سنان المزنى الغطفانى
الفدين يقال خلق الادم اذا قدره قبل القطع ومعنى لا يخلق
يتمم به ويتم يخلق ويفرى وفى عكسه يخلق ولا يفرى يصفه بالقدرة
والاصابة فى الرأى فيقول انت تفرى وتقطع ما قدرته وتمضى فيما
تتمم به وتتم جزاتك وحزت رأيك وبعض الناس يقدر شيأ ثم لا يفرى به
ويتمم به ولا يمضى فيه ولا يتم لجبنه وعجزه وفى كلام الحجاج انى لا اتمم
الا مضيت ولا اخلق الا فريت واراد لا يفرى فحذف الماء والعامة
لما اظهروا الوقف لا يبعد الله اقواما تركتهم لم ادر بعد
غداة الامس ما صنع السلامى مقبل قوله لا يبعد بحذف لتكون

[illegible] صورة اراد صنعوا
حذف الواو في القافية وصلا واما اسقاط الواو في صنعوا فلا
يجوز في كل كلام لان اظهار الوقف يدعوهم الى قرنه او الاسكان
ويظهر في الكتابة خاطر الهم والحق ظاهر وقد يجوز
فيها كما تظهر الجحفة قال صدر الافاضل اصحاب اللغة
يقولون بل ههنا بمعنى رب ونظيره بل ثم فقطعت بعد ثم جوز
كذلك اوسطه وجمعه اجوان التي يقال لها اي
بتخيير قال الجوهري الجحفة تقدم الجاء على الجيم الترس اذا كان
مدور ليس فيه خشب وسميت قبل قال عبد القاهر
يقولون تبها كظهر المجن يريدون الملاسة والمعنى رب اوساط
مفان تبها محذوفة كظهر الترس في الملاسة وفي انها ذات قضبان
قطعتها وذكر الاوساط ليدل على انه توسط المفان وفيه رد ان
وصف له بالفوق وقف على تا التانيث في الاسم المفرد بالتا وهو
مذهب بعض العرب وقلبها ها هو الكثير وقبله ما بال عين عن
كراها مدجفت مسبلة تستن لما عرفت دارا لسلمى بعد حول قد
عفت قوله ودجفت اى انقطف عركاها وهو النوم مسبلة
نصب على الحال والعين بمعنى السيل الدمع الاستنان الغدو وصف

العين بصفة الدمع بمعنى استن الدمع بقفا المرفق انزرق
استاصل الله عرقاتهم وعرقانهم الاستيصال بالفارسية ابيخ بركندن
العرقان في الاصل قال الميداني زوى انها خرزة في العرقوة وهي
الظرة تنبيه قد يحول الاسقاط فيكون كالاصل له ويجمع عرقا
هذا لفظه والعرقات يكون جمعا ومفردا واذا كانت مفردا فالوقف
عليها بالهاء واذا كانت جمعا فالوقف بالتا وهذه كلمة يدعى بها
على قوم باستيصال اصلهم وقيل مثل الحريق وافق القصبا
وقبله لقد خشيت ان ان جرتا في هاشما واعمها واخصبا
اذا الربا فوق المثون ربا وهتك الدمع وهتا تركه انحنى
الربا سبسبا مثل الحريق وافق القصبا والتبن والحلفا والتبنا
كانه الليل اذا اسلحبا اراد بالجدب الجدب وضعفه للوقف
وكذلك اراد باخصبت اخصب فشدد الربا صغار الجراد
والواحد دباة المثون جمع متن وهو المكان الذي فيه صلابة وارتفاع
قوله يترك حواذا واراد انحناء اى تصير الحذف الواو الى
الموصول واراد بسبسبا وهو المفان الخالية من النبات وضعفه
فشدد واراد القصب والتبن فشدد ثم اجرى الوقف بحكم
من حكميها اى حكمي الوصل والوقف في كلمة واحد وقد جمع بينهما

فعالما ان الالف الزائدة فى القافية تكون وصلا والتضعيف احد
اقسام الوقف استحب اللبل اذا امتد كان الشاعر ابصر طريقا
يخاف الحدب فقال لقد خشيت ان ابصر جدبا وقحطا فى عامنا
هذا بعد اخصابه واعشابه اذا دبت صغار الجراد ومشت فوق
الارض مكنه المرتفع يترك الربا المكان والنبات الذى انتجاه الدما
وقصد سبسبا لما لا نبات فيه مثل الحريق اى مثل مكان وافق
فيه الحريق القصب والنبت والجلفاء فالتهب فيها الحريق كانه
اى كان ذلك المكان الذى لا توصل نباته بوقوع الحريق فيه
اللبل اذا امتد وانما شبهه باللبل لان المكان اذا ذهب
نباته وتوى خصبه رؤى كانه مظلم لاسيما اذا كان دهاب
نباته بالنار وقوله ومن شانى كاسف وجهه اذا ما انتسبت
له انكرنى السيد للاعشى قصيدة فيس بن معلك
كرب اى الاشعث الكندى وقوله تيممت قيسا وكم دونه من
الارض مرهوبة شزن ومرآج لورد تها لجنوب دفنا اعطافه
فاندفق ومن شانى الست فاك للحوفى الشزن بالتحريك
الغليظ من الارض وقوله مرهوبة شزن للارض الاعطاف جوانب
الابل عند الماء الواحد عطف الثانى المنعطف من شىء اذا انعطف

الكاسف المتغير من كسف يكسف اذا تغير وانتصب وجهه كاسف
يذكر ما تحمله من الشاف فى القصد الى الممدوح فيقول ينمت هذا
الرجل وقصدته وكثير قد مهمه ذى شزن وارض غليظة يصعب
المشى فيها دون لغاية وقد آجن متغيرا للون اوردته ريح الجنوب
دفنا اعطافه وبحر مباركه القريبة منها فاندفق ذلك الماء وستره
دون طريقه اليه وقد علق شانى مبغض لى جاء دونه اذا انتسبت
له وعرفته نفسى انكرنى مع معرفتى لسخط عداوته وبغضه
واراد انكرنى بالاسكان فى الوصل بحذف الهاء للوقف فى
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اوله وذا النصب المنصوب لا تشكنه
السيد للاعشى قصيدة ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
والفاضلات والاعمال قوله ذا النصب منصوب بضمر يفسره
الظاهر وهو لا تشكنه فاك للحوفى النصب ما نصب فتعبد
مدون لله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد تحرك فاك للاعشى
وذا النصب نسك ونتسك اى تتعبد قوله والله فاعبدا الله
فاعبدا واراد فاعبدن بالنون الخفيفة فابدلها الفا عند الوقف
والمعنى لا تتسك ذا النصب الذى ينصب ويعبد دون الله تعالى
لا تعبده ولا تعبد الشيطان ولا تتبع خطواته ولا تجب الى ما يدعوك

اى كنى وومن الممدوح

اعبدلة

الله واعبد الله فاعبدنه وخصه بالعبادة ولا تعبد غيره ومنها

وآليت لا آوي لها من كلالة ... ولا وجعي من طوفها متوجعا

لأثفية وبالا ... وليس عطاء اليوم مانعه غدا ... أجرك لم تسمع

وصاة محمد ... تبوء الآثمين أوه واشهدا ... ستوردها مالا تزورن ما ورد

وكن ... أغارا لعمري في البلاد وأنجدا ... إذا أنت لم ترحل بزاد

من التقى ... ولاقيت بعد الموت قوما تندموا ... ندمت على ألا تكون

كمثله ... فلك لم ترصد ما كان أرصدا ... شرح أبيات

تضمنها القسم

ناالله يبقى على الأيام مستقل تمام جون السراه رباع سنه غرد

البيت للهذلي أراد لا يبقى فحذف لأن ليبقى لا يجاب

القسم إذا كان فعلا مضارعا مثبتا لزمه اللام والنون تثقل

أكثر وأثقل رعى البقل الجون الأبيض والأسود وهو من

الأضداد والمراد هنا الأسود وسراة كل شيء ظهره ووسطه

فلك للحوفي الرباعية مثل الثاسة التي بعد الثانية والثالثة

والجمع رباعيات وتقال للذي بلغ رباعيته رباع مثل ثمان

فإذا نصبت أنمت قلت ركبت بردونا رباعيا فلك صاحب

المعنس وتقال عرد النبت والنابت إذا طال وارتفع فصحه

بالعين المهملة وعلى هذا سنه مبتدأ خبره غرد والجملة صفة منتقل

وفلك صاحب المقالد الغرد بالتحريك الطويل في الصوت والغناء

تقال غرد الطائر فهو غرد كذا في الصحاح والمراد هنا الطويل هذا

كلامه والظاهر على هذا أن يكون غرد وصف صفة منتقل وسقى في

ارتفاع سنه إشكال فلو لم تجعل سنه مرفوعا برباع أو مبتدأ

خبره رباع مجازا لأنه لما بلغ سنا يبلغ فيه رباعيته وكان سنه القاعة

أو مبتدأ خبره غرد مجازا لأنه حين بلغ سنا يطرب فيه كان سنه

طرب والمعنى أقسم بالله لم يبق على تصاريف الزمان مما رويت

رباع للبقل أسود الظهر وهذا شأن الواقع ملأ رباعيته سنه

مرتفع طويل أي في شبابه أو طرب فرح مع تحضنه ما لا كان لمنيته

وتعوده عاسا الهلاك ومثله في المعنى قول أبي ذؤيب والدهر لا يبقى

على حدثانه جون السراة له صوائد أربع فلك لله يبقى على الأيام ذو

جيد مشجر به الظبيان والأنس الموت لعدمناه

الهوك وأراد لا يبقى لما عرفت فلك صدر الفاضل فلك الأديب

أراد ذي جيد وعلا في قوله أنابيب ملتوية ورواسم فيه كسر الحاء وسكون

الجيد مواضع نوابي في قوله ويروى ذو جيد بفتح الحاء أي ميل من

جاد أي مال لأن الوعل وشأنه أن يجيد عن الصائد والرواية الأولى

اجود ومن المحار بعد البصرين وقال الخليل الخفقد في قوف
الوعل واجمع خيود وجيد مثل بذل وبذول وبدد وانشد البيت
المسمخ الجبل العالي الظيان وان جبل وقيل يا يمين البر والامن
بيته وزرقه عطر تقسم بالله منعهما ان الوعل لا يتجوز الهلاك مع
انه في مكان عال لا يمكن الصعود اليه فيقول له لا سقى على الامام
وافانه الواقعة هذا الوعل في راس جبل عال بذلك الجبل هذان
النبتان وله فيه مرعى خصيب طيب قوله ذو جد صفة تقوم مقام
الموصوف وقيله يا مرّ لترسباع الارض هالكة والادم والظفر
والارام والناس وبعد يا مرّ لن تعجز الايام منيرك في جوفة
الموت لذام وقراس القفز بالزاي المعجمة جمع اقفز وهو المجدل
وبديه لا رحليه والخيل هذه رواية صاحب المفضل ورواية صاحب
المقاليد والغفر جمع اغفر وهو الابيض للس لشديد الساض
وظبيه غفرا بعلو بياضها حمرة فصار الاعناق المبرك المعتمد والمراد
به الاسد الرزام المصوت وقوله فلابك ما ابالي اول الابيات
امامة باحتمال لتحزنني فلابك ما ابالي الخ لغوية من سلمى من ربيعة
في باب المراث وهو حماة امامة اسم امراة الاحتمال الارتحال حزن
يحزن من باب نصر متعد وحزن من باب علم لازم ولا زايد والتقدير

فبك ما ابالي اي ما ابالي باحتمالك والمعنى نادت من المراة باحتمالها
وارتحالها واعلمتني مفارقتها لتجعلني جزينا بذلك فقلت فبك اي
فاقسم بحياتك ما ابالي باحتمالك وما اهتم بارتحالك بعد فوت هذا
الوصل وادخل الباء القسمية على المضمر واقسم بها موكدا لنفي
المبالاة وفي التنبيه للغات قولي بالله ربك ان دخلت فقل لي
هذا ابن هرمة واقفا بالباب الخ لابن هرمة قال
الشيخ عند العاهر قوله بالله ربك ليس بقسم ولكنه استعطاف
يطلب عطف المخاطب وترحمه بتبليغ ما امره كانه يقول اسالك
بحق نعمه لديه عليك ان تخبره وتعرف هذا ان حاضر بسنا وضد قوله
ربك بدليل قوله واقفا حال والعامل فيه ما في اسم الاشارة من
معنى الفعل وقوله بذنك هل ضمن الكل نعما عما وهل قبلت
بعد النوم فاها نعم بضم النون اسم امراة قوله بعد النوم
بالنون وخصت ما بعد النوم لان الافواه تتغير ساعتئذ فاذا كانت
رائحة فمها طيبة فمه فكيف بغيره ومعنى الاستعطاف فيه كانه يقول
بحق ذينك الم اخبرتني مما اسالك عنه واستخبرك وهو انه هل
ضمنا لك هذه المراة وعانقتها وهل قبلت فمها وشممت طيب رائحته
في وقت تغير الافواه والمراد بحمق طيب نكهتها لان يجوز الخ

ان يقدر على تقبيلها فيسأله لعرضك قبل الاريب من قلبي له الله
ناصح عامه ومن قلبه لي في الظباء السوانح السب الذي الزمنه
فمنكن لارضك ربت غلبها واجعله صفتها قوله الله اراد ما لله فحذف الباء
ونصب المعظم بالفعل المضمر والتقدير قلبي له ناصح بالله اي احلف
بالله نصاحة القلب صفاؤه وخلوصه والناصح الخالص وكل شيء خلص
فقد نصح وحقيقة لكون والنصيحة واللام صلته يقال نصحه ونصح له
وهو باللام افصح قوله وقلبه اراد وقلبه فاعاد وهو يريد الاول لانه
قصد ان يصف انسانا بانه صافي القلب له وانه فتوحش
عنه السوانح العوارض مستشهد له كما اي عرض له والمعنى الاريب
انسان قلبي ناصح صافي لاجله لنفسه غش او ناصح له ووال له على
ما هو خير له وقلبي في الظباء السوانح وافق عني كما ينقبل ظني
السانح في قوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا السب
مقدر مشروحا اراد يمين الله فحذف الحرف ونصبه بالفعل
المضمر والتقدير اصلف يمين الله اي بقوة عظمته كما في المقتبس
قوله اذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك امانة الله الثريد
قوله تأدمه بلحم اي تجعل اللحم ادما للخبز وهو ما يصلح
به الطعام قوله امانة الله يريد بامانة الله فحذف الحرف ونصبه فلما

محمد رحمه الله امانة الله تكون بيننا وسئل عن معناه فقال الاترى وكانة
من اضافة المصدر الى الفاعل والامين من صفات الله تعالى على الحسن
والمعنى اذا ادمت الخبز باللحم واصلحته به للاكل فذاك اي ما يصلح
للاكل والغذاء الثريد واصلف على ذلك بامانة الله يفضل الثريد
على الخبز مع اللحم **شرح ابيات تصحيفها تخفيف**
الهمزة قوله فارعى فزارة لا هناك المرتع اوا راجع سلمة البغال عشية
السب للفرزدق وقلم تزع من بشر واسم عمرو قلم
واخوها لمثلها يتوقع قوله تزع اي يعزل ان بشر هو عبد
الملك بن بشر بن مروان عزل عن البصرة وكان اميرها قوله
وان عمرو هو سعيد بن عمرو بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص
عزل عن الكوفة واخوها سعيد بن الحارث بن الحكم وسار
سلم من العراق الى الشام وولى عمرو بن هبيرة الفزاري قوله ان
ابو حي من غطفان وانما قال فارعى على ما ويل القبيلة او على طاهر
الاسم وان كان المسمى مذكرا قوله لمثلها يتوقع في محل النصب
على الحال يذم الفرزدق هذا الفزاري فيقول عزل ان بشر عن
البصرة واما يتوقعها وعزل ان عمرو عن الكوفة قبل ان بشر وعزل اخو

رفع الرجل اسم الفعل المضارع وفاعله ضمير مستتر

هرمة متوقعا لمثل ذلك ومرجوا لها منتظر الناس ان يكون امرا
وان روى يتوقع مبنيا للفاعل كان المعنى عزل متوقعا هو للامان
وراجيا لها وسار مسلمة الى الشام وعزل العراق وولى هناك
الفزاري وجعل واليا للاعرم النمت فعال فارعى يا فزار
وارتعى وسعى لها هناك المرعى والمرتع ولا يكون ذلك هنيئا وفي قوله
فارعى وذكر المرتع تشبيه له بالبهائم واراد لها هنا ذكر بالحمر
فخفف قوله سألت هذيل رسول الله فاحشة ما ضلت هذيل بما
قالت ولم تصب السيد الحسان قال صدق الفاضل فاك اسعد
اليه اني الفاحشة التي سالت هذيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تبيح لهم الزنا واراد اباحة فاحشة فحذف المضاف واراد
سألت بالهمز مخففا فقوله يشجج راسه بالفهر واجئ اولى
وكنت أذل من وتد بقاع الا لعبد الرحمن
حسان يمدح عبد الرحمن بن الحكم بن العاص وقبله ولو انهم
كانت كعظم جؤب هوى في مظلم الغمرات داج الصعد
في قوله وللاسم للخلفا، الغمرات جمع غمر وهي الماء الكثير واراد
بمظلم الغمرات البحر شجه وشجمه اي شقه الفهر الحجر الواجي
اصله الهمز مخفف قال الخوارزمي وجاء به لكن ضربة سوء لعبد

08735

ولو الخلفا، منكم لكنت كعظم سمكة وقع في البحر لا شعره ولكنت اذل
من وتد بصحراء يشق راسه ضارب وفي امثالهم اصبر على الذل من
الوتد قال الا الاذلان عير الحي والوتد هذا ذاك أم أم سالم البيت
منهما الفاعل جزق اذا ما القوم أبرزوا كاهة تفكر آياه
يعني ام قردا قال الخوارزمي الجزق القصير الذي تقارب
الخطو الكاهة بالضم المزاج وبالفتح مصدر قولك الرجل بالكسر
فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاجا يمجو رجلا فيقول هو قصير
القامة قبح المشي شبه بالقرد في القبح اذا اظهر القوم مزاحا
وتمازحوا تفكر ايعنونه ويريدونه ام يعنون القرد اي الفرط شبههم
به تشبيه الحال بالحال والاصل آياه فاقحم الالف بينهما

شرح الابيات التي تضمنها البقاء الساكنين

وهو البقت حلقتا البطان في امثالهم البقت
حلقتا البطان البطان للقتب وهو الحزام الذي يجعل
تحت بطن البعير فيه حلقتان واذا البقتا فقد بلغ الشد غايته
يضرب في الحادثة اذا بلغت النهاية كذا في المقتبس وجاء الشذوذ
انه لم يحذف الالف مع اللام الساكنة بعدها قيل ولما حلقتا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البطان فاثبات الالف وبعدها اللام الساكنة هكذا سمع عنهم
قيل وانما استبقيت فيه ايذانا بتفخيم الخطب وتشنيع الحادثة تحقيق
التقاء لعظم الخلقين وذى ولد لم يلد ابوان
اوله محبث لمولود وليس له اب قوله محبث لمولود الى آخره يعنى به
هيئ هلم قوله وذى ولد يعنى به القوس وولدها السهم لم يلد
ابوان يعنى لا يتخذ القوس الا من شجر واصل مخصوصة وقيل اراد
بذى ولد البيضة قبل الواو فى وليس له اب لما كد لصوف الصفة
بالموصوف قوله يلد الاصل فيه لم يلد فعومل معاملة كبد فصارت
اللام فى يلد كالبا، فى كبد فسكنت لتسكينها فاجتمع ساكنان
فحرك الثانى لان تحريك الاول تعذر اذ فى تحريكه ابطال الغرض وهو
الالحاق بكبد قوله فغض الطرف انك من نمير فلا
كعبا بلغت ولا كلابا البيت لجرير يهجو الفرزدق لان
نميرا ابو قبيلة وليس وهو نمير بن عامر بن صعصعة وصعصعة
بن معاوية واحداد الفرزدق بدليل قوله ابى احمد الذى صعصعة
الذى وكعب وكلاب فى قريش والمعنى غض طرفك ما درجت
ونكيشة فعل الذلة لانك من قبيلة نمير فلا بلغت هاتين القبيلتين ولا
اتصلت بهما نسبا فلا يحسن بك ان تتكلم فيما تكلم فيه الاشراف

ذم المنازل بعد
منزلة اللوى الى سمر مروجا فغض الطرف وقوله ذم
وارد على لغة من فتح الساكن عند التقاء الساكنين والاصل فيما يحرك
منها ان يحرك بالكسر **شرح ابيات تضمنها القول فى اوائل الكلم**
قوله اذا جاوزن الاثلين سرفا نه تمام وتكثير الوشاة قفين
البث النشر الوشاة جمع واش قوله وتكثير الوشاة اضافة المصدر
الى الفاعل وذكر المفعول متروك اى وتكثر الوشاة ذلك السر القفين
الحذر هذا حث على حفظ السر وقيل فى الاثنين انهما الشفاء
وايا ما هو الاثنين وضرورة الشعر قوله فقلت ايمى سرب
ام عاذ بى حلم اوله وقت للمزور مرتاعا فارقنى الزور الزائر ونطق
على الجمع والمؤنث لانه فى الاصل مصدر المرتاع الخائف آرقه اسهره
الحلم بالضم ما يراه النائم وعادتهم انهم يقيمون الخيال مقام صاحبته
فيتحببون عنه كما يتحببون عنها ويستعظمون منه ما يستعظمون
منها والمعنى وقت مرتاعى للخيال الزائر خائفا فزعا لانه ارقنى بانيانه
فقلت استعظاما لما رأيت ايمى بعينها انتبه للام عاد فما ترى
فى النوم وهاء حقيقة له ويحتمل ان يكون تاء تانيث حبيبة وانتظم
والمعنى على هذا وقت للحبيب الزائر مرتاعا فزعا ارقنى الرقباء لانه اسهرنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلت حسن رأسه في اليقظة امي أنت لبلام عاودك حلم فاراك في
النوم والانسان اذا راى شأ لم يكن في حسبانه ان يراه يقول هذا
حلم اراه لسنعظاما لما يراه واسكان الهاء بعد الهمزة للتشبيه بما
يضاد عضد وباكبد **شرح ابيات تضمنها القول في دار الحلم**
قوله اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام باما
كما يصف امهات المخاطب سناء العراض وطهارتهن فيقول
اذا قبحت الامهات بسوادهن وجوه اولادهن واخريتهم عند
الناس فرجت انت وكشفت الظلمات بامانك ووضارة وجوههن
والمراد نقاء اعراضهن وطهارتهن عما يدنس العرض وقد ذم
الهاء في الامهات وهن النساء غير مطردة فهي امهكي
خندف الياس الى اراد امي فزاد الهاء في الواحد الياس اسم اعجمي
وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وهو من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وخندف امرأة الياس واسمها
ليلى يفتخر الشاعر بها ونعم المفتخر قيل ان تلك هذا الشاعر
تشدد في الاول امهتي دون امي والغى حذف الالف من الياس
مع كونها خلقية بالثبات لانها للقطع الاترى الى قوله تعالى ولله الياس
قوله وهل تعظ الضليل الا الاكا اولئك قوم لم يكونوا اشابة

اولئك مبتدأ وقوم بيان له ولئك وقوله لم يكونوا خبر ويجوز ان يكون
قوم خبرا ونظم قوله اولئك آبائي وقوله لم يكونوا خبرا ان وفيه
تعريض بعفاف المخاطب الاشابة والباس الاختلاط والجمع الاشائب
الضليل مبالغة في الضال واراد بالضليل الحسن وان كان يحتمل
العهد لانه ادخل في مدح قومه اللام في الاكل زائدة واشار
بالاكل الى قومه ذكر في المقتبس انه يريد بالوعظ في البيت الاخير
بالفعل لا بالقول تصفهم بالسجاعة فتقول اولئك الماهرون
قومي لم يكونوا اخلاطا غير خلص بل هم صميم خالصو النسب
وهل يعظ الضليل الا الاكا اولئك قومي لم يكونوا اشابة

شرح ابيات تضمنها ابدال الحروف

من حذف علم عقد

ياعدي لقد وقتك الاواقي اوله ضربت صدرها الي وقالت
السبب للمهلهل كانه اراد سفرا او غزوا فجزعت المراة
لذلك والمعنى ضربت هذه المراة صدرها جزعا على فراق بعلها
الي وقالت داعية لي ياعدي لقد وقتك ما تحاذر الاواقي
وعصمتك الاسباب الواقية من كل مكروه الاواقي وزنه فواعل
واصله وواق جمع واقية فابدل الهمزة من الواو وهذا الابدال
من المطرد الواجب وقلبه طيبة وطباء وجزء تعطو بيديها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ناضر الاوراق وجمة موضع العطو المتناول شبه المرأة
بالظبي المتناول للاوراق وانما وصفها بذلك لما عند ذلك
تزداد حسنا قوله فخذف هامة هذا العالم
اللب للمجاج الهام والرؤس والجماجم والنواصي للشعار
للاشراف يريد قبيلة خذف اشراف هذا العالم ورؤساؤه ابدل
الميم من الف العالم وهو غير مطرد وضعيف ايضا قيل لرؤبة
انك اشعر ام ابوك فقال انا اشعر منه فقيل له في ذلك فقال
لان ابي يهجو العالم يا دار مي بذكاديك البرق صبرا فقد
هيجن شوق المشارق الذكاديك الرمل
ما التلبد في الارض ولم يرتفع والجمع ذكاديك البرق جمع
برقة وهي غلظ فيه حجارة ورمل قوله صبرا اي اعطفي صبرا الاها
لما شوقني سالها صبرا او اصبري صبرا كذا قال المشارق بكسر
الميم ابدل الميم من الف المشاق والمعنى يا دار هذه المرأة
هذا الموضع اعطفي صبرا او اني اصبر صبرا فقد هيجت وحركت
شوق المشاق واراد بالمشارق بلدة قال الصمة
امواتها ماجنة زاد الضحى اقيادها قال الحومري قلص
الماء اذا ارتفع في البئر فهو ماء قالص وقلاص وقليص قال

الراجح في

يا دارها بالدقلاص تدجم حتى تمم بانقياض ومن قلصه
البئر وتجمع قلصات للماء الذي تجم فيها وارتفع امواتها
بقالصة لاعمادها على الموصوف قال الحومري موضع الظل
قصر وقيل ذهب زاد الضحى ارتفاعه وانتصاب زاد
الضحى على الظرف الاقيا، جمع قي وهو الظل وارتفع اقياؤها
بما صح والمعنى رب بلد ومراتع قالصة كثير امواتها قصيرة
او ذاهبة اقياؤها وقت ارتفاع الضحى قيل يعني انها كثيرة
الماء لكثرة ظلال اشجارها حتى تذهب زاد الضحى اي الى ان ذهب
ذلك حر الشمس واثرها وقال صاحب المقصور قالصة اي
مرتفعة يعني غائرة لانها اذا ارتفعت كانها غارت وقصر
الظل ذهب ذكر المصنف هذا كلامه والمعنى على هذا لربك
البلدة قليلة الاشجار لانه دوم ظلالها بل اذا ارتفع الضحى
ذهبت ظلالها ولم تبق والمعنى ورب بلد ومفان لاماء
فيها ولا ظل عند ارتفاع الضحى وجواب محذوف فعل
الاول لجوابه استبحتها وملكتها على اهلها وقيل ان الاقدمين
وعلى الثاني جوابه قطعتها اوسرت فيها وقيل ان لغوته
وحرانه وكلا المعنيين كثير في اشعارهم قوله امواتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابدل الهمزة فيه واوا، قوله أباب بحر ضاحك زهوق
الأباب العباب وهو معظم الماء وكثرته وارتفاعه أبدل من
الهمزة عن العين فيكون البحر كناية عن السلاح وقال بعض الشارحين
والظاهر انه كناية عن امواج قال الحوفي الزهوق البين البعد
القعر بل وعن المصنف زهوق مرتفع نصف بحر ممتلئا اوذا
امواج بعيدة القعر او مرتفع الماء، قوله تقضي البازي
هذا عن قول العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع بذ تقضي
البازي اذا البازي كسر اي قضاء وانكدر
آرادبالباع الكرم والشرف تقضي مصدر عبر لفظه واصله
التقضض وهو الانقضاض والسقوط على الشئ فابدل الياء
واصر في الضعيف كسر الطاء جناحيه اوضمهما
للوقوع الانكدار الاسراع يمدح انه معد لشيء فيقول اذا
الكرام والاشراف تبادروا الكرم والشرف وسارعوا
الى احيازتهما بدد هوالى اضدادها انقضاض البازي على الصيد
اذا هو ضم جناحيه للوقوع عليه اي صير هذا البازي طيورا
في صحراء فانكدر في اثرها وفي هذا التشبيه تصوير
لمبادرته الى المكارم للجوبان جمع جرب وهو ذكر الجبارى

وقوله في الكتاب تقضي البازي بفتح الباء، لانه حكاية حال الميت
قوله نزول امرءا اما الآلة فتقي واما بفعل الصالحات فيأتي
قوله فلانه اصله يأتم فابدل واحد حرفي التضعيف
ياء، تقول إئتم به اي اقتدى، والمعنى نزول امرء اتبع الله تعالى
وخافه على كل حال وياتم بفعل الصالحين ويقتدي، ويفعله
على كل حال قوله وانصلت مثل ضوء الفرقد
ابدل الياء الفا، الاول التي من بدل الواو التي هي فاء من
الوصل والاصل اوتصلت واظن ان هذا في وصف ناقة
اللهب حتى انصلت بضوء الفرقد والمثل صلة لهوى الراعد قوله
ومنهل لس له خوارق ولصفادي جمع نقانق
قال صاحب الفاضل الخرق الشد والحبس والمراد
بالخوارق الجوانب لانها تمنع الماء ان ينبسط وقيل معناه
انه لا تمنع الواردة لسهولة جوانبها منبسطة اراد لصفادي
فابدل الياء، والعين قال صاحب المقتبس قوله ولصفادي
جمع باضافة الجمع وهو الماء الكثير الى كناية المنهل وفي بعض
النسخ جمع مجرورا ممنونا على انه صفة للصفادي وليس بالرواية
الصحيحة والسماع هو الاول نصف منهلا واسعا فيقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

ورث منهل للس له حوانت تمنع الماء انبساطه فانبسط ماؤه
حوله اولس موانع وحوابس تمنع الوارد من لانه سهل الورود
ولضفادع ماء الكثير نقانق ومن الاصوات جمع نقنقة ومن
صوت الضفدع وهو لها اشاريز من لحم متمدن من
التعالى ووخز من اذانها السلحى كاهل البشكرى ووصف
عقاب شبه بها ناقته فى السير قبله وهو كان رحل ما شغوا
جازر طاء قديل مرطل خوافيها القصير لها للشغوا الا
شاريب بالواو المهملتين قطع قديد واحدها اشريز بالكسر
تمير اللحم والتمر بجفيفها الوخز الشئ القليل اراد الثعالب
والارانب فابدل الياء الفا والضمير اذانها للثعالب اوللشغوا
والاضافة للملابسة يصف سرعة ناقته ويقول كان رحل على
ناقة شبههن بعقاب شغوا ومن الى فضل منقارها الراجع على
الاسفل جازر يقطع ظميا تضرب الى السواد قديل واخضل
خوافيها ويشبهها مرطل ضعيف لهذه العقاب الشغوا الى يشبهها
ناقته فى وكرها قطع لحم مخفف من الثعالب وشئ قليل من لحوم
الارانب الى صاد تها واياها وصف العقاب بانها جازر ليشير
الى ضد فؤاد ناقته لانه مدح لها فلا تحوا لعلها فؤاد وجنا

مثل الطائر الجذر وترواه بعض الشارحين جازرة بالدال المهملة وقال
الجازرة المكتنزة الصلبة وانما وصفها بذلك خوافيها ليشير به الى
زيادة سرعة ناقته لما يزيد الطائر وغيره سرعة وهو اذا ما
علا اربعة فسال فروخل خامس وابول سادى الفسال
بكسر الفاء جمع فسيل وهو الذى اراد بالسادى السادس فابدل
من السين الباء خاطب امراءه وندم زوجها واباها والمعنى ظاهر
وقوله قد مر يومان وهذا الثالى وانت بالهجران لا تبالى
اراد الثالث فابدل من الثاء الياء لما وا فى قوله بالهجران
متعلق بقوله لا تبالى خاطب حبيبته والمعنى ظاهر وقوله
يا هال ذات المنطق التمام وكفل لحقب ابنام
الهب لروبة اراد يا هالة فرخم وهى اسم امراءة والهالة فى الاصل
دارة القمر سميت بها لجمالها والتمام الذى فيه تمنم اى تردد كلاما
ووصف المنطق بالتمام مجاز وتمتمتها فى المنطق عبارة عن
حيائها قال صاحب المقتبس ورائت فى نسخة الطبائى بخطه ان الواو
فى وكفل واو القسم هذا كلامه ولعل حذف ان يكون جواب القسم
محذوفا يدل عليه قوله ذات المنطق التمام يريد واقسم بكفل
لزمنطفل تمتام وانكى مستحييه وقال بعض الشارحين اقسم

نكفها والمضمر عليه في البيت بعده ولم يذكر ذلك البيت ويجوز ان
يكون وكفك معطوفا على المنطق وانما قال المخضب البنام اي البنان
فابدل الميم من النون ولم تؤنث لان المؤنث بغير العلامة يجوز تذكيره
حملا على اللفظ او لانه ذهب بالكف الى العضو ومعنى البيت ظاهر
وقوله فما درّت شاتها على مثابة حتى استفت دون
مجنى جيدها قال ما درّ الشيء واليه سارع اليه المثابة المواظبة مجنى
جيدها منعطف عنقها كانه قال دون صدرها واراد باستفائها نغما
جلبها واراد تعبها ومن جمع نغبة ومن الجزعة واراد بها لبنها فابدل
الميم من الباء قال صدر الافاضل وفي قوله دون مجنى جيدها لطيفة
ومن لم من حقها ان تذبحها فتجلبها دما فما ذبحتها ولكن جلبتها
تصف امرأة راعية فتقول وسارعت هذه الراعية الى شاتها فتعجل
في إدرارها لبنا علم حتى استقت نغبا واستخرجت جزعا من
اللبن دون ان تذبحها وقوله مليح كفيه في قرن اول
رب رام من بني ثعل البيت لامرئ القيس قيل ثعل
ابو حي من طي وهو ثعل بن عمرو وهم معروفون بالرماية مليح
اراد موليح فابدل من الواو تاء القتر جمع قترة قال الحوفي القترة
ناموس الصائد وهو بيته الذي يصيد فيه والمعنى رب رام من هذه

مولح مدخل كفيه ليلا بين الصدر ومنحر يصفه بحسن الرمي واعمال
المخرع ثم وبعد فهو لما يغز ثنيتها ما لم تعد ونغز قوله لما يغز
اي يقتلها في مكانه ولم يلبثها ريثما تقال انى الصبي اذا رماه
واصابه ولم يسقط بل غاب ثم مات قوله ما له تعجب قوله لم تعد
ونغز الضمير للرام واراد بالنفر قومها وحماتها اي لم يكن
معدودا في جملتهم يعني فقدوه وعدموه وهو كقولهم ثاكلته
امه وثاكل لمعنى التعجب في قوله ما له لان هذا وعيد لا تحضر
للتعجب وقوله ما قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شر الناتٍ
غير اعفاء ولا اكياتٍ البيت للراجز يهجو بني عمرو اراد يا قوم
قاتل الله فحذف المنادى قوله ما له دعاء عليه بالهلاك
وقد يقصد به التعجب من فعل الرجل مدحا كان او ذما
قيل وفي بعض النسخ يا قبح الله قوله عمرو بن يربوع بدل من
بني السعلاة او نصب على الذم وشرار الناتٍ صفة عمرو لانه
قسلهنا الاعفاء جمع عفيف جعل احمق سعلاة لقبحها وقيل يربوع
عمرو بن يربوع سعلاة وولدت له اولادا ثم تناسل الاولاد فصار
عمرو بن يربوع اسم القبيلة واراد شرار الناتٍ وما اكياتٍ فابدل
من الياء تاء تصف عمرو بن يربوع بالنهاية في السوء والخبث

شبكة الألوكة www.alukah.net

والبلة وح كالصوت المرد اوله وتركن نمدا عبيلا ابناؤها وبنى
كنانة كالصوت المرد وله وتركن اى الخيل نهدة قبيلة من اليمن
عبيلا، نعرآ، جمع عايل وهو الفقير وارتفع اناؤها بقوله
عبيلا وكله كالصوت اراد الصوص فابدل من الصاد التآ،
المرد جمع مارد وهو العاتى الذى لم ينقد لاحد والمعنى تركن من العتق
اى الخيل وجعلن هذه الفعلة فقرآ ابناؤها لما فيها اغارت
عليهم وسلبتهم اموالهم فلم يبق لهم ولا درهم شئ وتركن بنى كنانة
وجعلتهم صعاليك اشابه الصوص المارين يتلصصون
ويغيرون على اطراف لاقامة معايشهم ويجوز ان يكون
المعنى وتركن بنى كنانة اذلآ، منقادين حاكمين لهم شابهن
الصوص المارين الذين لا يطيعون احدا فجرى المفعول
الثانى كما قدروا وانى صواحبها فقلن هذا الذى منح المودة
غيرنا وجفانا الصواحب جمع صاحبة وله هذا الذى اراد
اذا الذى فابدل الهمزة الاسفها من هآ، منح الشئ اعطاه
والمعنى وانى لمحبت صواحب هذه المراة والنسآ، اللاتى نصحنها
فقلن على سبيل التوبيخ شيرات له اهذا الذى اعطى غيرنا
المودة واحبنا وجفانا ولم يف بموجب العهد اى بئس المحبت

وبئس ما فعل وح ان لم ترقها فقد رقيت من امكنه من
صعدا ومن هنه ان لم ترقها قمنه وله هنه اراد هنا فابدل
الالف هآ، الضمير فى ورقت وترقها للابل وله وههنا
وهرهنه بدل من امكنه وبيان لها والمعنى ورقت الابل من امكنه
مخلفه ومواضع متباينة من مكان بعيد ومكان قريب ان لم ترق
هذه الابل العطاشى الواردة من امكنه المختلفة فانت واق
من تلابسه اى امرك هذا فان لم تفعل هذا فما تفعل وفيما استفعما
له وجئت على اروآ، الابل قوله وقد ابنى قولها هناه تمامه
ويحل الحقت سرا بشتر ❊ قوله يا هنا، اصله هناؤ
على فعال كهنى اصله هنو على فعل بدليل هنوات وهما معنى
واحد وهو الكناية عن اسمآ، الاجناس المحقر وخصت هذه
الكلمة بالندا، فقلبت الالف هآ، وهذه الهآ، مضمومة وقول
الكوفيين انها هآ، السكت ضعيف لانها متحركة ولانها واقعة
فى الوصل ومعنى الحقت سرا بشرا اى تمة بتمة وهو مفعول المراة
ويجوز ان يكون مفعول الشاعر للمراة بعد ما نادته بيا هنا، قوله
ويحل اعتراض والمعنى لقد رابنى واوقعنى فى الريبة والعلق قول
هذه المراة لى منادية اياى بما يكنى عن القبيح الحقت تمة بتمة اى كما

فوله فيه آلف ما هذه آلف الاستفهام فابدل من الالف
ها مع
استفهم عن مفعل مفعل
وكالكل الخاص عن مفعل فصيرا هما

واو هنا والفا الواو ياء
طرفا فامتنع اللفظ بهما
فقلبت الالف هآ، حم

منهمس تحققت التهمة ما فعلت ويحك يا رحل والرحل لسد حكمة
لم فعلت هذا او اراني قولها ياهناه وندارها بالحقير فقلت
لحقت تهمة بتهمة اى كنت متهما عندى فحققت التهمة هذا المثل
الدال على الحقير وبحك لم فعلت هذا قوله وقفت فيها اصيلا
لا اسائلها نامه عيت جوابا وما بالربع من احد البيت للنابغة
الذبياني الحضرمي فيها واسائلها وعيت للدارمي البيت قبله
وهو يا دارميتة بالعلياء فالسد اللام في الاصيلال بدل
من النون في اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل كرغيف ورغفان
وعادتهم الوقوف في منازل الاحبة والسؤال عن اهلها فقول
وقفت في دار حبيبة في هذه الاوقات ما بالها عن اهلها
عيت الدار وعجزت عن الجواب وما بالربع احد يجيبني اى
خلت من سكانها وهذا تحسر وتاسف على خلوها قيل في البيت
شذوذ تصغير المكسر بحاله في غير جمع القلة لان اصيلان من
جموع الكثرة ومن ترد الى الواحد في التصغير والى جمع القلة
لم يصد ولم يرد مال الى ارطاة حقف فالطجع اوله يا رب ابان
من العفر صدع تقبض الذئب اليه واجتمع لما رآني ان لا ادعه ولا
شبع مال الى ارطاة البيت قوله يا رب المنادى محذوف يريد

ما دوم الابان الوقت العفر جمع اعفر وهو الابيض الذكر
الملس بشديد الباض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة الصدع
الوعل تقبض اليه انزوى اليه وانضم قوله صدع مبتدأ وقوله
من العفر بيان له وهذا خبره وقوله تقبض خبر بعد جملة
صفة ابان والعايد محذوف اى تقبض فيه الذئب الراضع والجملة
قوله ان لا ادعه ان مخففة من الثقيلة اى انه والضمير للشان وخبر
لما محذوف اى لما رآني لا ادعه له قال الجوهري الارطى شجر وشجر الرمل
والواحد ارطاة قال الشاعر يصف ذيبا لما رأى انه الحقف
المعوج من الرمل والمعنى ما دوم رب وقف وعل من الوعال العفر
تقبض فيه الذئب اليه واجتمع معه لماضن وبا كله لما رأى الذئب
انه لا وعة ولا راصده وما شبع اذ لم يمكنه اضن مال الى شجر هذا
الرمل فاضطجع ليستريح قوله فالطجع ابدل اللام من الضاد
قوله واحذر شيئا اوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا ينزع اصوله
واحذر شيئا خاطب الواحد خطاب الاثنين ونظيره قفا نبك
يا ابن عفان انزجر كذا ذكره صدر الافاضل ويجوز ان
يكون تثنية الفعل كما قيل في قوله قفا نبك اراد قف
واراد واجتنب فابدل الدال من التاء وهو امر يقال جنبه الشيء

اليس ينزعون الظفر به
ان نزعه ايلم وجعا مخففا

واجتز قطع الشيح بنت واجمع شيان والمعنى فعلت لصاحب
مشيحا له لاتحبسنا بزرع اصول الكلا ونبس الارض عنها
واجتز الشيح واقطع ودع بزرع اصوله للايطول المكث
اراد اسرع والانثال ع خالى عويف وابو علج
المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كنل البرنج تقلع بالود
وبالصيصح ع وله ابو علج اراد ابو على واراد
بالعشج العشى واراد بالبرنج البرنى وبالصيصح الصيصح
وابدل الجيم فى هذه المواضع ياءا المشدة الكنل جمع كنلة
وهو الجرم من الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره البرنى
ضرب من التمر الودّ بالفتح الود فى لغة اهل الحجاز وادغموها
فى الدال والصيصح القرن وصياح البقر قرونها وانتصب
كنل بالعطف على اللحم تفخر باخواله يقول خالى عويف
وابو على المطعمان الناس اللحوم بالعشيات والمطعمان بالغدوات
قطع هذا الضرب من التمر المجتمع يقلع هذه القطع عن كفها
عند الاكل بالود والقرن لغط لصوقها بكفها وكانهم يدقون
التمر ويخلطونه بشئ فصيروه كالمعجون ولو كان فى اذناب من
الشول من عبس الصيف قرون الاجلن الشول

لركس

جمع شائل وهو المرتفع والب الجرمى العنش ما تعلق اذناب
الابل من ابوالها وابعارها فيجف عليها القرون جمع قرن وهو
للثور وغيره آراد بالاجل الاجل بالكسر والضم وهو الذكر
من الاوعال وابدل الجيم من الاجل ياءا المشدة والمعنى
كان قرون الاجل فى اذناب هذه الابل المرتفعة مما يعلوها
من الابوال والابعار التى جفت عليها شبه اذنابها المرتفعة
التى تراكمت عليها الابعار وجفت عليها بقرون الوعل وله
لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيل بنج
اقرنهات يبرى وقرنج اراد بقوله حجتج وبنج وقرنج
حجتنى وبنى وقرنى وابدل الجيم فيها ياءا غير المشدة فلك صدد
الافاضل اراد بشاحج حمارا اى عيرا ايل فى نسخة الطباخ
بخطه شبه ناقته او جمله بالعير وشبه البغل والحمار صفته
وكذلك الشحاج بالضم الاقمر الابيض يقال حمار ابيض فلك
للجرمى النهيت كالذبيب الا انه دونه يقال نهت ينهت
بالكسر واسد نهات وحمار نهات اى نهاق ورجل نهقات
اى زمار التنزية التحريك والوقن الشعر الى شحم الاذن
ثم الجحمة ثم اللمة ومن الى الكتفين قيل هبرها عن نفسه

اقرنهات
يقال عيار اقرنهى وحمار اقرنهى
ولعله فى اراى رضيته فضاح

كما يعبر بالناصية عن القوم تسمية للمحل باسم الحال يقول اللهم
ان قبلت حجتي هذه فلا تذل جملي شبيهة بحمار شاحج يا نيك اي باتي
بينك وانا عليه يحرك وفوتي وشعري او يحرك نفسي في سيري الى
بيتك اي ان علمت ان حجتي هذه مقبولة فانا ابدا آزور بيتك راكبا
جملا كما يغيره في شرعتم قوله حتى اذا امسحت
فامسحا ❊ ❊ الجيم في امسحت بدل من الباء في امسح
التي صارت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذا اتصلت بها الياء
الساكنة سكنت ولم يمكن تحريك الالف سقطت وقيل امسحت
واما اذا وصلت الياء حيا وامكن حركتها فقيل امسحت وفي امسحي
ابدل الجيم من الياء في امس لانه من المشي والالف فيه للاشباع وكأنه
وصف الحمار الوحشي واتانه اي سار اطول النهار حتى دخلت
ودخل في المساء ولم يجرم من فزد له
اي فصد له فابدل من الصاد الزاي واصله فصد على البناء
للمفعول فسكنت الصاد تخفيفا والقصد قطع العرق
والفصيد دم كان يجعل في معا، وفصد عرق ثم شوي
ويطعم الضيف في القحط وهذا مثل يضرب للرجل يعطي بعض
حاجته دون بعض واصله لاعرابيين دخلا الحضر فنزلا

في موضعين

في موضعين فسأل احدهما الآخر فقال فصدلي بعيرك فخلط
بينه الرفيق فاكلته فقال لم تحرم فصدله اي فاتخذ له
هذا لم تحرم العطاء وقيل ان بعضهم يقول من فصد له مالا قليلا
اي من اعطى قصدا اي قليلا وكلام العرب مالفا، وقد
هكذا فزدى انه هذا قول حاتم الطائي اراد
فصلك فابدل من الصاد الذي هو حرف مطبق من حروف
عنزة وكان فيهم اسير واستغاثه وقال اكلني الاساري
والغل فاتاه وحل منه ذلك ودخل خوفه وقال شدني
واذهب ففعل ولم يدر احتى ذلك ثم احتاجت النساء
الى الفصد ولم يعلمن ذلك وبحالهن كانوا غيبا فعمدن
اليه ليفصد لهن فخلين يده فنحرها وقال ذلك اي هكذا
فصلك له وانه تاكيد للباء في فزدى والاصل انا ما دلت
الالف عليه للوقف اي هذا فصد الكرام وذاك فصد اللئام
وقد ودع ذا الهوى قبل القلى نزل لذي الهوى منين الهوى حبر
من الصرم مزدرا فاصد الافاضل ترك ذي الهوى جملة
ليستقيم وقعت موقع التعليل لقوله ودع ذا الهوى
قوله مزدرا اراد مصدرا فابدل الزاي من الصاد وانتصابه

الاصل كان القد السروكما في ص ٥٥ قارن غيبا ك

على التمر مالك بعض الحنين تقول اقطع وصالك
واجبك قيل ان يبغضك فان ترك المحب حال كونه شديد
الحب متعلق القلب خبر مصدرا اى رجوعا عنه واعراضا
ان يفارقك هواك ولا ونصارمك وتحمل ان يريد ورجع صاحب
هواك وتهواه وتحبه قبل القلى اى قبل وقوع ما هو سبب
القلى وهو اشد البغض لان تركك ذا الهوى ومتحبب حال
كونك متنن القول سالما لم يصبك ضعف خبر مصدرا وفعلا
من الصرم اى وقوع ما هو بغض الى الصرم اى جرمك اياه
اوصرمه اياك والخطاب لكل احد اولنفسه شرح اسان
تضمنها اسم علال فوق اغارت عينه ام
لتغارا اولم وسايلة بظهر الغيب على الظهر معجم
اراد بالغيب زول الجوص هذا البيت غارت بالغين
المهملة وغارت بالغين المعجمة حيث قال فى فصل
العين غارت العين تغار وا ستشهد به ثم قال اراد تغارن
فوقف بالالف وقد تقال غورت عينه وفى فصل
الغين غارت عينه تغور غورا وغؤورا دخلت فى الراس
وغارت تغار لغة فيه واستشهد به واراد بغؤور العين

ماهو سبب وهو الهزال والنحافة يريد رب امراة تسال
كل احد عن انحف جسمه وضعف بصرى ام هو على حاله قبل
يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم اوله حتى تذكر بيضاب وهيجه
قال صدد الافاضل يوم رذاذ بالاضافة الرذاذ هو
المطر الضعيف الدجن لباس الغيم السماء يوم
مغيوم اى ذوغيم وكان الواجب ان يقول مغيم لكن
جاء على الاصل المرفوض يصف ظليما سبه بناقته يقول
ناقتى تشبه ظليما يسير فى المراتع حتى تذكر بيضاته واجتنبه
وهيجه وحركه يوم مطر ضعيف على ذلك اليوم الدجن المطبق
ذوغيم وانما قال هذا لان ذلك ادعى له الى اسراعه الى منزله
وقيد وكنت اذا جارى دعا لمضوفه ماء اثمر حتى ينضف
الساق ميرزى السماء جنوب المنزل قال الجوص
اضفت على الامر اى اشفقت قال الاصمعى ومنه المضوفة
وهو الامر الذى تشفق منه قال الجوص ثمر ان تثميرا
اذا رفعه وتجعل تثمير الازار عبارة عن الحد فى الامر وقد
وجه اثمر وينضف الى ميرزى على جهة المفعولية والفاعلية
قال الجوص نضفت الشئ اذا بلغت نصفه ونضف

اشفق منه يسدازوى
معقده

الا زاد ساقه بك ان تجنب وكنت اذا جارى الف فالزمه
ان تعمل الثانى ويضمر فى الاول كما تقول يصف نفسه بفرط الجد
فى اعانه من دعاه فى جواره فتقول وكنت اذا دعانى من يجاورنى
لدفع امر مخوف تشقق منه اشتد ازارى عن ساقى وارفعت
سلهبيرى نصف سلهى اى اجد فى دفعه جدا بليغا والتشمير
الى هذا كناية عن الجد البليغ لان من شان الجاد فى الامر
ان يفعل ذلك قوله وفى الالف اللامعات سئور اوله
عن مبرقات بالبرى وبدد البيت لعدى بن زيد وقبله
قد كان لو علمت ان تقصرو قد اتى لما عهدت عصبر
قوله سئور بضم السن والواو والقياس سئوز بسكون
الواو وفك صدر الافاصل رفع تقصر بان وهو لغة
بعض العرب وهو فى محل الرفع لانه فاعل كان وجواب
لو فى قوله وكان ويجوز ان يكون للتمنى قوله وقد اتى لما
عهدت عصبر اعتراض قوله عن مبرقات صلة تقصر
يقال قصر عن الامر امتنع عنه المبرقات بالقاف جمع مبرقة
وهى المرأة التى تظهر حليها حتى ينظر اليها الرجال ويميل
اليها قلوبهم البرى جمع برة وهى الخلق والمراد هنا الخلخال

والباء للتعدية قوله وقد عطف على تقصر قوله وفى الاكف
اللامعات يريد فى ازرع الاكف لان السوار يمكون
فى الذراع لا الاكف يحث الشاعر على الاسها، عالميل الى
النساء فيقول لو حكوت عن شكل الهوى وارد ان الافاقه
عنه لقد جاز وقرب ان تقصر عن حب نساء مظهرات
لحليهن ليميل اليهن الرجال وتذرها وتركها وفى ازرع
اكفهن اسورة او قد جاز ان يقصر عنهن لينال حبك
عنهن وقع قوله وفدائى انه فداى لما عهدته والشباب عصر
طويل اى كبرت وشبت اوفدائى عصر لما عهدته والاسفار
بالهوى اى طالما كنت مشتغلا به فامتنع عنه وفى
فان اعز، الرجال طيا بها اوله بيت لى ان القماءة ذلة
البت لابى ذؤيب بن النهمانى قوله ان القماءة ذلة فاعل بين
ان زوى فان اعز، كان تعليلا ولن زوى ولكان عطف
على فاعل بين وهو لازم هنا وبدياتى متعديا فاك
الحومى فتوا الرجل قماءة وقماءة صار قميئا وهو الصغير
الذليل والقماءة صغر وذلة واراد بالقماءة قصر القامة
الطياك جمع طويل والقياس الطوال وكانه تعريض

بالبعض والجمع ظاهر ولـ وكحل العينين بالعواوير اوله حتى
عظامي وارآه ثاغري وقبل غرلك ان تقاربت اباعري وان رابك
الدهر ذا الدوائر قوله ان تقاربت فاعل غرلك قوله ورابك
معطوف على الدوائر البلايا جمع دائرة قوله الدوائر صفة الدهر ذا
قوله حتى عظامي مفعول ثان لرابك او حال والدهر يحتى الشيء
عطفه واما قوله ثاغري فاك الحومري ثغرته اي كسرت ثغر العواوير
اصله العواوير بحذف الياء وهو جمع عوار فاك الحومري العوار
بالضم والتشديد القذى في العين يقال ما بعينه عوار اي قذى
والجمع العواوير تخاطب امراته فيقول لها غرلك تقارب ابلي واجتماعها
وان لم يقارب بعضها بعضا بان تركت السفر الى الملوك والاشراف
وذونك الدهر ذا البلايا جنى عظامي فصرت منحنيا واضعف
وقصر خطوي وارآه واظن الدهر كابرا لاسناني وكحل
الدهر عيني بالمآقر، واضعف بصري وظننتي لذلك عاجزا
عما اردن فاجزاب على اي لبس الامر علي عما اعتراني وانما
لم يقلبه وانما لم يقلب الواو بعد الالف في العواوير كما
قلب في الاوابد لان الياء فيهما وقع بعد الالف
بلا فصل حرف فيها عيايل اسود ومثر اوله حفف با

باطواد جبال وثمر في اشب الغيطان ملتف الخطر
فيها عيايل استك الحومري الطود الجبل العظيم الثمر
بضم الميم شجر الطلح يعبث اشب اي ملتف الغيطان
جمع غايط وهو المطمئن من الارض فاك صدر الاضاخ الخطر
الموضع الذي حوله الشجر كالخطين عيايل تكسير عيل والمراد
به المتبختر والاصل عيايل فزاد الباء وانما قلبت الياء الفا
بعد الالف في عيايل همزة مع وقوع بلا فصل حرف بعد الالف
لان اصله الباس من بئس عرورا وفاك ايضا اسود بالرفع
وهو عطف بيان لقوله عيايل ويروى بالجر باضافة عيايل
الى الاسود اضافة بيان والاسد يوصف بالتبختر فاك
الحومري النمر سبع والجمع سبور وقدجا في الشعر نمر
وهو شاذ ولعله مقصور منمر تصف فناة بيت في موضع
مخوف بالجبال والشجر الى فيها سباع فيقول خفف هذه
الفناة بعظام جبال ومرتفعاتها وشجر الثمر في مكان اشب
غيطانه لكثافة اشجارها ملتف الخطر لكثرة اشجارها والتفافها
فيها اي في تلك الجبال منبختات وهي اسود ونمر والغرض ان
تلك الفناة ليست في موضع منيع لم تمشها بيد احد الى اولئك قطعوا

لحا آن مسقم وقوله نجا وفلان من صيابة قومه

وصوابة قومه وقال صدر الافاضل في القرآن هو صيابة قومه اي صميمهم كما في صوب المطر وقال الجوهري الصيابة الخيار وكل شيء الصيابة شاذ والقياس الصوابة لان الواو لبعد عن الطرف لم يعل وقوله فما أرف النيام الا سلامها او له الا طرقتنا مية ابنة منذر الملك الرمة رواه ابن السكيت عن الهجيمي بالياء كذا في المقتبس والغمائم النوام والنيام شاذ الطروق الاتيان ليلا أرق سهر وأرقه اسهره يحزن يريد بطروقها طروق خيالها فانهم يتيمون الخيال مقام صاحبته واستيقاظهم بسلام الخيال لاستعظامهم اياه كما قال ابو الطيب نشرته اعظامي لها ما أتى هام النوم والتاع الفؤاد المفجوع واحمل على ظاهر مرتيا فانها بفسها ظاهر قوله ابى الله ان اسموا بام ولا اب اوله فما سودتني عامر عن وراثة ابوه لعامر بن الطفيل وقبله واني ولدت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب السمو العلو سوده جعله سيدا لما في قوله ولا اب رأيت الموكب الجماعة من الخيل والمعنى اني ولدت ولدا

نجل الفرسان صيابة

لسيد قبيلة بني عامر وكنت فارسها وشجاعها المشهور المعروف في كل جماعة خيل فما جعلتني قبيلة عامر سيدا لها وفارسها عن وراثة مكان الاب اي لانه لم يرد ان اسموا واعلو بسبب الام والاب ولكن سودتهم بفضائلي ومناقبي وافعالي التي تقتضي ان اسودهم وكان علم ان يقول اسموا بالنصب ولكنه سكن للضرورة وقوله فاليت لا آتي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا البيت للاعشى يعني له رحمة الكلالة التعب الحفى رقة القدم والمشي الضمير في لها وتلاقي للناقة وقوله حتى تلاقي كان علم ان يقول حتى تلاقي بالنصب لان المقام مقام غيبة نظرا الى الظاهر والاسكان للضرورة ويحتمل ان يكون خطابا للناقة على سبيل الالتفات وحينئذ لم يسغ العيث شاهدا للاسكان والمعنى آليت واقسمت بالله لا ارحم هذه الناقة من رحمة تعبها ولا من حفاها ولا اترك البر بها ولن كلت وحفيت حتى تلاقي محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت وقصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ما جاء به الشريعة وقد مر مع ابيات قبل انه لما سمع بذكر علم وصفته شرح الله

صلة للاسلام وانشأ هذه القصيدة الفاخرة في مديحهم وركب
ناقته متوجها اليهم فعثرت في الطريق واندقت عنقه فوجد
ميتا والقصيدة في عمته وقبره يا دار هند عفت الا انا فيها
عفت الريح المنزل درست وعفا المنزل يعفو درس يتعدى
ولا يتعدى وههنا غير متعد آل ثاني بالحذف والتثقيل
احجار تنصب فيوضع عليها القدر جمع أثفية وكان الواجب
تحريك الياء لانه استثناء متصل وكلام موجب تام ادخلت
الا ثاني والديار او منقطع الا انه ساكنه للضرورة مالك صلة فاصل
يحتمل ان يكون قوله الا اثافيها مرتبا على الحذف كانه مالك ليس
الا اثافيها وحينئذ لا يكون البيت شاهدا للاسكان اليا، وهذا
تحتم على ابداس الدار معنى ولكن لفظا خبرا والمعنى ظاهر
قوله أعط القوس باريها هذا مثل آبائه
اسم فاعل وبرى القلم نحته مالك الشيء حاكمه في كما المتصف
في شرح الامثال قيل لم اره عن العرب باريها بسكون الياء
لا غير نصب في وجوب تفويض الامر الى من يحسنه ويتقصد
فيه قوله موالي كلباش القوس شجاج اولا قد كاد يذهب
بالدنيا ولذتها قوله موالي فاعل يذهب وفي كاد ضمير الشان

وكان الواجب ان يقول موالي قوله بالدنا ولذتها مثل قوله اعجبني
زيد وكرمه يريد يذهب بلذة الدنا كما انهم يريدون اعجبني كرم زيد
مالك الحمري القوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش قوس بين القوس
الشاة تيس بالكسر شجوجا وشجوجة اي سمنت وغنم شجاج اي
سمان ولحم شاج مالك الاصمعي كانه من سمنه يشج الودك يقدم رؤسا
لانه وجعلهم موالي للؤمهم والمعنى كاد الشان والامر وهو يذهب
بلذات الدنا وطيباتها رؤساء كانهم للؤمهم موالي وعبيد
شجاج سمان لطول نعيهم في مراتع اللذات شبههم بكباش
هذا النوع من الغنم في امتلاء البطون والعجز وفي بعض النسخ
ومعي التف انهم حلفاء ناصرون اقوياء فحمله على المدح كما ترى
واراد بالموالي الانصار وهو في الذم اظهر لوصفه لهم باستيفاء
اللذات الذي هو واقع المذام انما ترى لله تعالى ذم قوما
بهذا تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنا وكانت
الشاهد في هذه الآية قوله فيما يجاز من الهوى غير ما
ويروى مهين غول حوت السجر وغير منصوب
على انه صفة مصدر محذوف اي حزا غير ماض ويحرك الثاني في
الجر شاذ ويروى بضم الثاء وغول بالرفع على انه فاعل يرى

ترى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى تروى على انه خطاب لكل احد وغولا بالنصب قال الجوهري
كل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا
وقع في مهلكة والغضب غول الحلم لانه يغتاله ويذهبه يقال اية غول
أغول من الغضب والغول مؤنثة لانها بمعنى الخيلاء وانث على اصل
معناها ولكن كان في الست بمعنى الهلاك والخدع لانها مصيغة الغول
وقوله تغول اى تتغول فحذف احدى التاءين قال الجوهري التغول
التلون يقال تغولت المرأة تلونت وتغولت الغول الانسان اذا
ذهبت به واهلكته يصف النساء بقلة الوفاء وعدم الثبات على
العهد والخداع فيقول فيوما يجازين هوى المحبين وموعدهم
حرا جاملة مكانه لبس له مضي ولا استمرار ويوما يرين منهن ودا ثابتا
من جهتهن غولا امر منكر فظيع يوجب الهلاك يتغول يتلون كل يوم
لك بلون آخر وخداع في ضبون اخرى قال ابو العباس
كان ابو عثمان ينشد البيت فيوما يرانين الهوى ليس ماضيا
قوله لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن
مطلب البيت لابن الرقيات قال صدر الافاضل
اطلب تكلف الطلب كما ان ادخل تكلف الدخول الغواني
جمع غانية ومن التي غنيت بحسنها عن التزين وقيل بزوجها
اى غنيت به

يهلك او يتلون اى كل
ساعة يظهر منهن
خداع صح

عن الغير وكان الواجب تسكين الياء للغواني والتحريك شاذ
قوله هل يصحن الى آخر جمله وقعت موقع التعليل للدعاء
على الغواني والمعنى لا اصل له في الغواني بركة وزيان خبر لا والجملة
محلها النهي لا تدخلن في الصباح وما يأتي عليهن يوم الا
لهن اطلاب اما يطلبهن الرجال او يطلبن الرجال وقيل روى
مطلب بكسر اللام اى لهن من يطلبهن والرواية المشهورة بفتح اللام
قوله ما ان رأيت ولا اراك في مثل الجواري يلعبن
في الصحراء بتحريك الياء والجواري في حال الجر شاذ لتركه في قوله
ما ان رأيت زائدة لتاكيد نفي الرؤية والمعنى ما رأيت فيما مضى من مدة
عمري ولا اراى في الحال جواري اوشيأ حسنا مثل جواري لاعبات
في هذه الصحراء والارض الفضاء كانه راى نساء حسانا يلعبن
فمدحهن او استحسن جواريَ يلعبن ولم يرها قال صدر الافاضل
قالوا هذه الابيات لم يستعملوا الكسر على الياء لضرورة الشعر
كما لا يستعمل الفتح قوله مجوت زيان ثم جيت معتذرا
من هجو زيان لم تهجو ولم تدع زيان اسم رجل والمعنى
هجوت هذا الرجل ثم اعتذرت من هجوه فصرت كمانك لم تهجه
لانك اعتذرت عن هجوه ولم تدع الهجو ولم تتركه لانك هجوته حقيقة

أثبت الواو في قوله لم تجعو والوجه سقوطها في قوله الم يأتيك
والانباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد
لقيس بن زهير وبعده ومحبسها على القرشي تشرى بأدراع
وأسياف جياد بنو زياد الرسع بن زياد العبسي واخوته وأمهم
فاطمة بنت الخرشب قبل لما الرسع بن زياد طلب من
قيس بن زهير ذعرا فبينا هو في طيء والرسع مع قيس اذ اغاروا
الرسع وذهب بها فلقي قيس ام الرسع ومن فاطمة بنت الخرشب
فأسرها ليس معها حتى ردّ عليه ذعرا الرسع فقالت له ما قيس
أين غربُ عقلك اثرى بني زياد مصالحيك وقد اخذت امهم
فذهبت بها وقد قال الناس ما قالوا فخلّ عنها وأخذ ابلك الرسع
فساقها الى مكة فاشترى بها عبد الله بن جذعان سلاحا وقال هذا
الشعر قوله الم يأتيك أثبت الياء في الجزم وهو شاذ والوجه
حذفها ومعنى الم يأتيك أتاك والانباء جمع نبأ، وهو الخبر ولا تستعمل
الا في خبر له شأن يحتمل ان يكون لبون بني زياد فاعل يأتي على حذف المضاف
كأنه قال الم يأتيك خبر لبون بني زياد بما لاقت ويحتمل ان يكون الباء
مزيدة في الفاعل ويجوز ان يضمن الم يأتيك معنى الم تسمع كأنه قال الم
تسمع بما لاقت لبون بني زياد وأراد بما للبون جماعة النوق التي بها

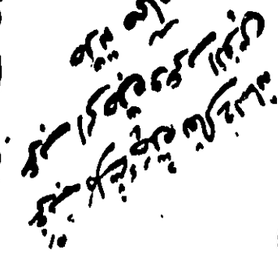

لبن قوله ومحبسها عطف على فاعل يأتيك وفي سان لما لاقته
لبون بني زياد والقرشي عبد الله بن جذعان التيمي وتشرى
تباع او تشترى تعجب الشاعر مما فعله واخذ ابل الرسع وبيعها
وعبد الله نفعول الم يأتيك اي قد اتاك ايها المخاطب خبر
لبون بني زياد بما لاقته او اتاك ما لاقته لبونهم او سمعت
بما لاقته لبونهم وبيعها والا خبار تنمى وتبلغ ولا تتوقف
وهو اعتراض بين الفعل والفاعل واتاك محبسها هذه النوق
وحبسها على عبد الله بن جذعان القرشي تشرى وتباع منه
اي أبيعها منه او تشترى اي تشتريها عبد الله بأدراع وأسياف
حداد محكمة وفيما اقتضه الشاعر من خبر نوق بني زياد
اظهار النبج بقوته والشاهد بحصه فوقس كان لم تر
قبلي اسيرا يمانيا الله ونصحل مني شيخة عبشمية البيت لعبد
يغوث قوله كأن هي مخففة من الثقيلة يريد كأنه والضمير
للشان اثبت الالف في ترى مع دخول الجازم وكان
الوجه حذفها عبشمية منسوبة الى عبد شمس قبل كان
هذا الرجل اسيرا وكان من فصحائهم نظما ونثرا فخافوا هجوه
فشدّوا لسانه ثم عاهدهم في ان لا يذكرهم اعداؤه احدا بسوء

فطلق فعال هذا الشعر يقول وتضحك مني وتسخرين مني
الشيخ العشمة حين رأتني اسيرا في ايدي قومها كأن
الشان لم ترهن المرء اسرا منيا فترى اسري امرا
غريبا تضحك منه وفيه انه لا بأس للرجال في الاسر وكأن
الشاعر كان بها مانوسة ما انس لا انساه آخر عيشي مالاح
في المغرب ريع سراب ما في قوله ما انس شرطية ومن
حارة واثبت الالف في لم انساه وحقه لم انسه لكونه
جوابا للشرط قوله مالاح مصدرية واسم الزمان قبله محذوف
اي مدة لمعان السراب واضطرابه وهذا لفاظ التأييد
كقولهم ما ذر شارق ومالاح كوكب المغرب والمغرب ارض
ذات حصى قبل ريع السراب وريعانه اضطرابه وتموجه
والمعنى ان انس كل شيء لم انس الحبيب في آخر عيشي وعمري من
لمعان السراب وتموجه في المغرب يريد لم انساه ابدا قوله
اذا العجوز كبرت فطلق ولا ترضاها ولا تملق
ابيت الالف في ترضاها في مقام النهي والعباس لم ترضها
الترضي والمسترضاء يعني وهو طلب الرضا فاك الجوهري
يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف

وسماها عجوزا باعتبار المآل والمعنى اذا العجوز كبرت
وصارت عجوزا فطلقها ولا تطلب رضاها ولا تتكلف
في اظهار الود اني لها قوله لا صبر حتى تلحق نفسي
اهل الرياط البيض والقلس قال الجوهري القلس بالضم
قلس والجمع قلوس والقلس الحبل الذي يشد به السفينة
قال الجوهري الرباط الملازمة اذا كانت قطعة واحدة
ولم تكن لفقتين والجمع رباط وارتباط الرباط طهارتهم
ونقاء اعراضهم كما يقال فلان طاهر الجيب القلنسوة
اصله قلنسوة وهو جمع قلنسوة كتمر وتمرة فابدلت الضمة
التي قبل الواو كسرة لتنقلب الواو ياء فصارت قلنسي
فاطب ناقته وتقول لا صبر لك يا ناقة ولا حبس في مبرك
ولا اقامة في موضع حتى تلحقي بهن القبيلة التي من اهل
الجلايب واصحاب الملابس البيض اي هم ذوو نفوس
طاهرة واعراض نقية وارباب قلانس وذوو الثروة
والغنى فان لحقتيهم ووصلت اليهم حبستك ولم ارحلك
بعد ولم اسافر بك بعيدا لانهم المقصودون لمن غبر
فوله وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا

منزل

اللبث لعمد بعثوث بن وقاص الحارثي عرس الرجل
زوجته فلبثكه اسم امراته ومن عطف بيان للعرس عدا عليه
يعدو ظلم قوله معديا علم وعاديا حالان من اللبث والعامل
فى قوله انا اللبث معنى المشابهة والمعنى وقد علمت زوجتى
فلبثكه انى مشابه للبث مظلوما وظالما فمعدا على اللبث اهلكه
اللبث وعدا عليه اللبث وقصد اهلكه اللبث ايضا
وكذلك انا مر على اهلكتهم وعثوت عليه اهلكتهم ايضا
اى انا مشابه له فى حالتيه فى انه لا ينجو عنه احد والقياس
معدوا عليه لان قلب الواو المسبوقة يا، فما لبس يجمع لبس
بسكون فى الجمع مثل رجل وعثوا بامرهم كما
عبث بيضتها الحمامة اللبث العبيد وقال صاحب المفصل
وقال المصنف عبيد بالفتح وليس فى الشعر بضم العين
قيل يضرب المثل بخرق الحمام لانها لا تحكم عشها وذلك
انها ربما جاءت الى الغصن والشجر فتبنى عليه عشها
فى مهب الريح وبيضها اضيع شئ وما ينكسر منها اكثر مما يسلم
وقيل اخرق من حمامة ويروى خرقوا بامرهم كما خرقت بيضتها
الحمامة قيل يريد الشاعر قومه بنى اسد فيسأل بعض

الملوك فى امرهم حتى يضع عنهم وينعم عليهم فيقول ان قومى عبثوا
بامرهم وتحمقوا عن تدبير واحكام كما عبثت الحمامة ببيضتها وخرقت
عن تدبيرها ووضعها موضعا محكما فانعم عليهم ايها الملك بالعفو
عنهم وبعد وضعت لها بجوزين من نشم وآخر وثمامة الضمير
فى وضعت للحمامة وفى لها للبيضة النشم بالتحريك شجر تتخذ منه
القسى ثمام نبت ضعيف هذا سان عيها بيضتها الخرق بالتحريك
الدهش والخوف والحياء وقد خرق بالكسر فهو خرق والخرق
ايضا مصدر الاخرق وهو ضد الرفيق وقد خرق بالكسر خرقا
والاسم الخرق بالضم شرح ابيات تضمنها الارشاد
وهو فذلذا ولكن هتيعين مبنيا على فتح آخره
اللبل ناصب اراد هل تعين فادغم اللام فى النون وقوله ناصب
اى ذى نصب وهو التعب وانما وصف البرق به مجازا
لما ان النصب للناظر الم كان صاحبه لامه فقال ذو هذا
واترك هذا الملام ولكن هل تعين فتيما عاشقا ذلله الحب
على ضوء برق اى على الناظر الم مع آخر اللبل ذى نصب
وتعب اى للناظر الم نصب بانه يحزنه لانه يبدو وصاحب
الحبيب اوبانه يبدو ويعد فيتعب الناظر الم واعانه

ان ينوب عنه في النظر اليه كما قال الآخر شيمة عني ما استطعت فان
ناظر بالدمع شغول وفعل اعانه ليسهر معه ويحادثه
وليسليه ليخف ما يجد من الحزن لان دكن البرق لمع حاجبه
قوله تقول اذا اتلفت مالي للذ فكيهة هشتي يكفيك
لاين البيت لطريف العنبري فكيهة اسم امرأته اللام في واللام
متقاربان اراد فعل شيء فادغم اللام في الشين والمعنى تقول زوجتي
فكيهة اذا اتلفت مالي للذات فعل شيء من المال لانها تكفل اي
لم تنو في ذلك شيئا من فائتة عن الاتلاف وتعنف فقلت لها ان
الملامة تنفعها قليل ولست تستطيع الخلائق بدلن
لان ملامتك لا تنفع لان مجبول على الجود ويظلم
اجيانا فيظلم اولا من الجواد الذي تعطيك نائله عفوا البيت
لتقصيره من كونه مظلوما احيانا انه تسأل فوق طاقته فيحمل
الاظلام التكلف في احتمال الظلم يروى فيظطلم بالبيان على
الاصل بعد قلب التاء طاء ويروى فيطلم بادغام الطاء في
الطاء بعد قلب الاول طاء ويظلم بادغام الظاء في الظاء
بعد قلب الثاني الى الاول وقيل في البيت لغة رابعة
وهي ينظلم بالنون بعد الظاء من ظلمته فانظلم اي احتمل الظلم والمعنى

هو الجواد الذي يعطيك ايها السائل نائله وعطاءه عفوا بسهولة
وغير مشقة وتعب منك ويظلم احيانا وتسأل فوق طاقته فيظلم
ويحمل ذلك ويعطيك ما تسأل قوله تنحى على الشول جرازا
مقضبا والهزم تذريه اذا در آ عجبا قال الحوفي انحت
على حلقه السكين اي عرضت سيف جراز بالضم قطاع والمقضب
مفعل من قضبه اي قطعه الهزم بنت وهو ضرب من الحمض
والهزم منصوب بفعل يفسره الظاهر بعد اذريت التي
اذا القيته كالقايل الحب للزرع الاذرآ افتعال منه
واذرآ مصدر غير فعله وتاء الافتعال مع الذال قلبت
ذالا ولم يدغم وقد يدغم بقلب الذال ذالا نصف وحشية
بحدة الناب فيقول تنحى هذه الوحشية على الشول
وتضع عليه جرازا اي نابا محددا كنسف قطاع هو آلة للقطع
وتلقي الهزم في رعيها القآء عجبا وتقطعه قطعا تاما در
وفي كل حي قد خبط بنعمة وحق لشاس من نداك
ذنوب البيت لعلقمة بن عبدة وفصد مدح بها الحارث
بن ابي شمر الغساني وشاس هو اخو علقمة بن عبدة وكان
اسيا عند قوله خبط الاصل خبطت فشبه تاء الضمير

بناء الافتعال فقلب التاء طاء وادغم خبطت للرجل اذا انعمت
عليه غير معروف كما خبط له النجم ليسقط ودقرها الدنوب بالفتح
الدلو الملأى والنصيب والمحض وفي كل حي خبطت بنعمتك وانعمت
عليهم وحق ووجب لاضي شائبين مرداك وعطا، كل نصيب عظيم
قال لما انشده القصيدة وبلغ هذا البيت قال الملك نعم واذنبه
وله اجسن ٭ وهن الهوس اوله خلا ان العناق من
المطايا السلمى زبيد العناق جمع عنيق وهو الكريم
يقال للكرام الطير والخيل عتاق قوله احسن اصله احسنن
فحذف احدى السينين وكما صدر الافاضل هذه رواية اى عبيدة
والرواية المعروفة حسين والاصل حسنن فابدل السين تاء
والضمير به للحاوى السوس جمع اسوس وهو الذى ينظر بؤخر
عينه نظر غيظ وعداوة والمعنى ضد الابل وسافها الحكاك
الا ان الكرام الجياد المطايا احسن وشعرن ٭ فهن اليه
ناظرات نظر غيظ وعداوة لعنفه بها فى السوق وقوله
غداة طفت علماء بكرين وايل وعاجت صدور الخيل نحو تميم
الف للقطر من الفجاءة طفت السمكة على الماء علت على
وجهه وحرف قوله علماء اراد على الماء وبكرين وايل قبيلان فاعلم

ولذلك انثنى فى الف قوله وعاجت صدور الخيل قيل الرواية
بضم الواو على ان الفعل للخيل وقيل صدور الخيل اوائلها
والعامل فى غداة طفت مقدر او مذكور قبله او بعده الا انه لم يظفر
غداة ٭ والمعنى طفت على الماء هذه القبيلة بان هلكوا ووقعوا فيه
وعاجت وما لفت صدور خيلنا شطر هذه القبيلة ونحوها لان
تقتلهم كان كنت وكنت او فعلنا كذا وكذا بعض اهلكنا هولا،
وقصدنا الى قتل اولئك فاك بعض الرجز وما وقع فى بعض
النسخ من نصب النصب على ان يكون عاج متعديا وقولهم عاج
البعير عجا وعوجا اى عطف راسه وانعاج اى انعطف
ليس ببعيد ورواية ابن جنى عجنا نوئين وحث اللغة اما
حيث المعنى فكما تضعف لما ذكرنا ومع الف انه
اهلك معولا، وقصد الى قتل اولئك واحمد الله رب
العالمين على اتمامه كتابه ومنه الافاضل دراسة وروايته

اى المنسوب الى الضعف

ناقص واللائق صحيح

وقع الفراغ من مقابلته وتصحيحه
وضبط غريبه على اصل صحيح
بخط مصنفه سنة اربع وخمس وستمائة
للعبد الراجى رحمة ربه الغنى